

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٦ صفحة
٤٠ قرشا

الأحد: ٢٥ من شوال ١٤١٨هـ - ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٩٨ - ١٥ امشير ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٦٢٠ | 22 Feb. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

بداية بناءة لمباحثات عنان فى العراق.. وأمريكا تؤكد استخدام القوة فى حال التوصل لاتفاق لايلبى شروطها

اجتماعات الأمين العام مع المسئولين العراقيين تناولت أزمة التفتيش وزيادة مبيعات العراق من البترول

واشنطن تصر على الضربة العسكرية حتى لو قبلت بقية دول مجلس الأمن أى اتفاق لايضمن التفتيش دون شروط

أمريكا تطلب من رعاياها مغادرة العراق فورا

فى محاولة أخيرة لحل الأزمة بين العراق وامريكا بالطرق الدبلوماسية، واصل كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة مباحثاته مع المسئولين العراقيين، فى الوقت الذى أكدت فيه الولايات المتحدة حقها فى التحفظ على أى اتفاق يتوصل إليه عنان لايلبى الشروط الأمريكية، واستخدام القوة دون الرجوع إلى مجلس الأمن، كما سربت واشنطن تقارير عن ملامح الضربة العسكرية المحتملة على الرغم من اتساع نطاق المعارضة الشعبية فى الولايات المتحدة وخارجها للحل العسكرى.

فى بغداد، واصل كوفى عنان مباحثاته مع المسئولين العراقيين. وصرح فريد إيكهارد المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، بأن المباحثات بين عنان ونائب الرئيس العراقي طارق عزيز - خلال اجتماعهما الرسمي الأول صباح أمس - تبادلت وجهات النظر بشكل بناء. وأفادت مصادر الأمم المتحدة أن الاجتماع الذى عقد فى مقر وزارة الخارجية العراقية، انصب على القضايا الجوهرية التى فجرت أزمة التفتيش.

وقد وافق عنان على طلب طارق عزيز - فى لقاء غير رسمي عقد مساء أمس الأول عقب وصول الأمين العام إلى بغداد - على مد زيارته يوما آخر لتنتهى غدا، لبحث قرار مجلس الأمن الأخير بشأن زيادة كمية البترول المسموح للعراق ببيعها لشراء الاحتياجات الإنسانية.

ووصفت المصادر الاجتماع غير الرسمي بأنه لم يكن يدعو للتفاؤل. وأكد الأخضر الإبراهيمي - المستشار السياسي الذى يرافق عنان - أن الأمين العام قد حصل على بعض المرونة من مجلس الأمن لإيجاد حل سلمى، وإن كانت مساحة حركته ليست كبيرة للغاية فى ظل تعقيد الموقف.

ومن واشنطن كتبت - هدى توفيق: أعلنت الولايات المتحدة استمساكها بحق ضرب العراق حتى لو وافق مجلس الأمن على أى اتفاق يبرمه عنان مع بغداد لايلبى الشروط الأمريكية فى التفتيش، دون قيد أو شرط لكل المواقع العراقية. وأكدت مجددا أنها ليست بحاجة إلى الرجوع إلى المجلس للحصول على الموافقة على الضربة العسكرية.

ومن جانبها، قررت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية أن تعقد ثلاثة لقاءات مع أعضاء وقيادات الكونجرس خلال الأسبوع الحالى لمتابعة الموقف.

وفى السياق نفسه، نبهت الخارجية الأمريكية إلى أن واشنطن حصلت على تأييد أكثر من ٢٠ دولة، وقالت إن هذه الدول سوف تقدم الدعم للعملية العسكرية سواء بإرسال قوات أو السماح للطيران الحربى الأمريكى باستخدام أجوائها، ووضع القواعد تحت تصرف أمريكا.

وقالت مصادر أمريكية إن واشنطن ماضية فى إصرارها المسبق على توجيه ضربة عسكرية ضد العراق. ووصف مسئول أمريكي - فى تصريحات للأهرام - النصيحة التى وجهتها واشنطن لرعاياها بمغادرة الكويت، وتل أبيب، والضفة الغربية، وقطاع غزة بأنها «الخطوة الأولى استعدادا للمعركة».

وفى وقت لاحق، طلبت الولايات المتحدة من رعاياها الموجودين بالعراق مغادرته فى أسرع وقت ممكن.

وفى غضون ذلك، بدأت ملامح الخطة العسكرية الأمريكية ضد العراق فى الاتضاح. فقد أكد كبار مسئولى البيت الأبيض أن الجيش الأمريكي يعتزم شن غارات جوية طوال الساعات الأربع والعشرين ولمدة أربعة أيام متصلة. وقال المسئولون - فى تصريحات نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» أمس - إن الهجمات سوف تركز على مواقع الإنتاج، والقوات التقليدية، ومصادر القوة التى تحمى النظام العراقى. وأشار المسئولون إلى أن الولايات المتحدة لاتستطيع تحديد الموقع الدقيق للصواريخ بعيدة المدى، والأسلحة الكيماوية، والبيولوجية العراقية.

وكان المسئولون العسكريون قد حذروا الكونجرس - المؤيد للضربة العسكرية - من أن العمل العسكرى سوف يؤدى إلى مقتل ١٥٠٠ عراقى بين مدنى وعسكرى.

من جانب آخر طالبت مجموعة تضم ٢٨ من وزراء الدفاع، ومستشارى الأمن القومى السابقين بأن تخطط الولايات المتحدة لإثارة تمرد للإطاحة بصدام حسين لحل الأزمة العراقية برمتها. وقالوا - فى رسالة موجهة إلى الرئيس كلينتون - إن الأوضاع داخل العراق مهيأة الآن لهذا التمرد، ولابد من استغلال الفرصة.


كوفى عنان ووفد الأمم المتحدة فى المفاوضات مع الجانب العراقى برئاسة طارق عزيز [صورة للأهرام من أ. ب]

خطة لمواجهة عودة العمالة المصرية فى حالة وقوع عمليات عسكرية بالعراق

صرح السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة بأن الوزارة وضعت خطة بالتنسيق مع السفارة المصرية فى الأردن لمواجهة عودة العمالة المصرية من العراق والدول المجاورة فى حالة وقوع عمليات عسكرية ضد العراق.

وقال الوزير إن الخطة تشمل تكوين فريق عمل فى الأردن برئاسة المستشار العمالى المصرى بالأردن، يضم مجموعتين: الأولى بمطار عمان بالأردن والثانية بميناء العقبة، لتيسير إجراءات تعامل المصريين العائدين مع السلطات الأردنية عند المنافذ ومساعدتهم فى سرعة العودة إلى مصر، واستيفاء بيانات الاستمارة التى أعدتها الوزارة، والتعاون مع ممثلى وزارات الخارجية والداخلية والنقل والصحة والشئون الاجتماعية الموجودين بالأردن.

وأشار إلى إنه تم تكوين فريق عمل ثان بميناء نويبع برئاسة مدير عام مديرية القوى العاملة والهجرة بجنوب سيناء، ويضم ثلاث مجموعات مهمتها استقبال المصريين العائدين والتأكد من استيفائهم جميع البيانات المطلوبة.

وقال إنه تم تكوين فريق عمل ثالث بميناء القاهرة الجوى، برئاسة مدير عام مديرية القوى العاملة والهجرة بالقاهرة، لمتابعة تسهيل وصول المصريين إلى مصر.

وأكد أن فرق العمل ستقدم تقريرا يوميا عن مهامها ونتائج أعمالها إلى لجنة دائمة بالوزارة، تضم مستشار الوزارة للتعاون الدولى ووكيل أول الوزارة ورؤساء الإدارات المركزية، لتقدم بدورها تقريرا عن موقف العمالة العائدة وماأصابها من أضرار تتعلق بشروط وظروف عملهم.

الجنزورى يتابع البرنامج التنفيذى لبعض المشروعات الكبيرة

علم مندوب «الأهرام» أن الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء يتابع حاليا البرنامج التنفيذى لعدد من المشروعات الكبيرة التى ستصبح واقعا فى موعد غايته آخر ابريل المقبل، باعتبار أن هذا العام عام جنى ثمار الإصلاح الاقتصادى والجهود المبذولة لتعظيم الاستثمارات. ومن هذه المشروعات، زراعة ٦٢٠ ألف فدان تروى من ترعة السلام، وإنهاء الأعمال المتعلقة بمحطات الرفع، وإعداد خريطة وادى التكنولوجيا، ومتابعة تنفيذ مشروع مجمع الفوسفات فى «أبو طرطور»، وتقويم أصوله.

وعلم مندوب «الأهرام» أنه سيراعى - خلال تنفيذ مشروع شرق التفريعة - تطوير ميناءى بورسعيد ودمياط وتتضمن المشروعات المطلوب الانتهاء من دراساتها، مشروع خليج السويس، ومشاركة الجانب الصينى فى إقامة البنية الأساسية فى المنطقة التى ستخصص للمرحلة الأولى، ومساحتها ٢٠ كيلو مترا مربعا، وإعداد تقرير عن ترعة جنوب الوادى، وموقف التنفيذ فى مشروعات مصنع الحديد والصلب فى جنوب شرق أسوان، وصناعة مواد البناء، والمشروعات السياحية التى وافق عليها مجلس الوزراء.

وكان رئيس مجلس الوزراء قد طالب بسرعة بدء النشاط الزراعى بشرق العوينات، على أن تشمل المساحات الخضراء مناطق شرق العوينات، والداخلة، والفرافرة، والواحات البحرية، ومنطقة درب الأربعين.

تسليم المستثمرين ٢٥٠ فدانا فى مشروع وادى التكنولوجيا لإقامة ستة مشروعات باستثمارات ١٨٠ مليون جنيه

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام أنه تقرر تسليم المستثمرين فى مشروع وادى التكنولوجيا أراضى مساحتها ٢٥٠ فدانا كاملة المرافق، لإقامة ستة مشروعات لإنتاج سلع تكنولوجية عالية القيمة، باستثمارات إجمالية تبلغ ١٨٠ مليون جنيه، وتحقق هذه المشروعات عائدا اقتصاديا للدولة يقدر بنحو ٢,٢ مليار دولار سنويا.

وقال الوزير: إن الرئيس مبارك أصدر توجيهاته بأن ينضم مشروع وادى التكنولوجيا إلى المشروعات القومية العملاقة التى يجرى حاليا تنفيذها فى مصر، وأن تسهم الدولة فى التنفيذ من خلال منح الأرض مجانا، وتوفير الاستثمارات المالية، لإقامة البنية الفوقية فى المرحلة الأولى، على أن يستكمل القطاع الخاص المراحل التالية، وإعطاء المزايا الضريبية، والحوافز المالية لجذب المستثمرين.

وأضاف الوزير - عقب الاجتماع الذى عقده لمتابعة تنفيذ المشروع بالإسماعيلية وحضره وزير التنمية الريفية، ومحافظ الإسماعيلية - أن مجلس الوزراء سوف يناقش - فى اجتماع مقبل برئاسة الدكتور الجنزورى - منهج أداة تنفيذ، وتسويق المشروع فى الخارج، وعما إذا كانت الإدارة والتسويق مسئولية الحكومة أم أنهما إدارة خاصة، كما سيحدد المجلس شكل الحوافز النهائية التى يمكن أن تمنح، وأسلوب اتجاه معاملات المستثمرين مع أجهزة الحكومة.

وأضاف الوزير أن المجلس سيناقش أيضا تقارير اللجان التى تتولى تجميع كل تجارب دول العالم التى أقامت قواعد تكنولوجية، وكيفية جعل مصر منطقة جذب للاستثمارات العالمية. كما سيناقش المجلس مشروعات البنية الأساسية المطلوبة، والمنشآت القائمة فى مصر بهدف تنميتها ودعمها.

فى مشروع قانون أمام الرئيس

مد مظلة التأمين الصحى للفئات غير القادرة وأصحاب المعاشات والأطفال وفقا للتوزيع الجغرافى

يعرض على الرئيس حسنى مبارك فى الأسبوع المقبل، مشروع قانون التأمين الصحى الجديد، الذى يتضمن توفير العلاج للفئات غير القادرة، وامتداده إلى فئات جديدة، وفى مقدمتها أصحاب المعاشات، والطفل، وتطبيقه على أساس جغرافى مع الاستفادة من الخدمات المتوافرة فى الهيئات، والمؤسسات الصحية التابعة للدولة عن طريق التعاقد معها، لعلاج المنتفعين وفقا لضوابط ومؤشرات تحددها هيئة التأمين الصحى.

وقد عقدت اللجنة الوزارية للتأمين الصحى اجتماعا أمس بمقر مجلس الوزراء، لاستعراض جميع الدراسات الخاصة بمشروع القانون، تمهيدا لوضع التوصيات المناسبة لتطوير التأمين الصحى الشامل، الذى يلبى احتياجات المواطنين ويحقق خدمة أفضل لهم. وصرح الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة - عقب اجتماع اللجنة - بأن مشروع القانون الجديد سوف يتضمن تطبيق التأمين الصحى على أساس جغرافى، كما يقترح المشروع الجديد تحصيل رسوم إضافية على بعض المنتجات غير الضرورية، لتدخل ضمن حصيلة الهيئة، وتستخدم فى التأمين على شرائح جديدة من المجتمع، بالإضافة إلى تخليص النظام الحالى من العثرات المالية، وإمكان مشاركة القطاع الخاص فى تقديم الخدمة.

القضاء يحظر على الزوج إدراج زوجته فى قائمة الممنوعين من السفر

الإسكندرية - مكتب الأهرام: أكدت محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة فى الإسكندرية أنه لايجوز للزوج إدراج اسم زوجته بقائمة الممنوعين من السفر، لأن إدراج الأسماء بهذه القوائم لايكون إلا بحكم قضائى، أو بناء على طلب جهات التحقيق، والرقابة، كالمدعى الاشتراكى، والنائب العام. وكان وزير الداخلية قد امتنع عن تنفيذ طلب لأحد المواطنين يطالب فيه بضم اسم زوجته بقائمة الممنوعين من السفر، فأقام المواطن دعوى أمام محكمة القضاء الإدارى، يطالب فيها بوقف تنفيذ قرار الوزير، وبعد عدة جلسات قضت محكمة القضاء الإدارى برفض دعوى «الزوج».

تطبيق نظام المعاش المبكر على ٥٢ ألف عامل

أعلن خبراء المكتب الفنى لوزارة قطاع الأعمال أن أرباح الشركات تضاعفت ٤١ مرة فى ظل عمليات الإصلاح الاقتصادى الجارى تطبيقها، وأشار الخبراء إلى أنه هناك ٩٢ شركة تطبق نظام المعاش المبكر على أكثر من ٥٢ ألف عامل، بتكلفة قدرها ١٢٤٧ مليون جنيه

وأكد خبراء وزارة قطاع الأعمال أن ديون شركات القطاع لا تتجاوز ٤١ مليار جنيه حصة الحكومة منها ٧ مليارات جنيه فقط. وأنه تم بيع ٨٢ شركة فى إطار برنامج الخصخصة من بين ٣١٤ شركة، وجار طرح ٢٠ شركة جديدة للبيع حتى شهر يونيو القادم.

[تحقيق.. ص٣]

فرض الحراسة على أموال مالك عمارة مصر الجديدة المنهارة

قضت محكمة القيم أمس، بقبول طلب المدعى العام الاشتراكى فرض الحراسة على أموال، وممتلكات رءوف ويصا إبراهيم، صاحب عمارة مصر الجديدة الشهيرة، التى انهارت فى أكتوبر ٩٦، وراح ضحيتها ٦٤ شخصا، وأصيب ١٦ آخرون، كما امتد قرار فرض الحراسة إلى ابن المالك أيضا، وقدرت قيمة الأموال، والممتلكات التى صدر الحكم بفرض الحراسة عليها، بأكثر من ١١ مليون جنيه. [التفاصيل صفحة ٣١]

جلين أول رائد فضاء يعود للخدمة فى سن الـ٦٠!

نيويورك - أ.ش.أ: عاد أول رائد فضاء أمريكى يدور حول الأرض جون جلين البالغ من العمر ٧٦ عاما إلى ارتداء زى الفضاء استعدادا للانطلاق من جديد.

وذكر راديو «صوت أمريكا» أن جلين الذى يتمتع بعضوية مجلس الشيوخ أكمل الأسبوع الأول من التدريب، معربا عن سعادته بأن يصبح أول رائد فضاء من الكبار فى السن. وينضم جلين إلى أفراد طاقم أتوبيس الفضاء ديسكفرى فى أكتوبر المقبل وسيكون مادة رئيسية لتجارب معملية خاصة بالشيخوخة.

وتعهدت وكالة الفضاء الأمريكية بأن توفر لجلين الذى أمضى أقل من خمس ساعات فقط فى الفضاء فى عام ١٩٦٢ فسحة من الوقت أطول هذه المرة تزيد على سبعة أيام

وزير الأشغال العامة لـ«الأهرام»:

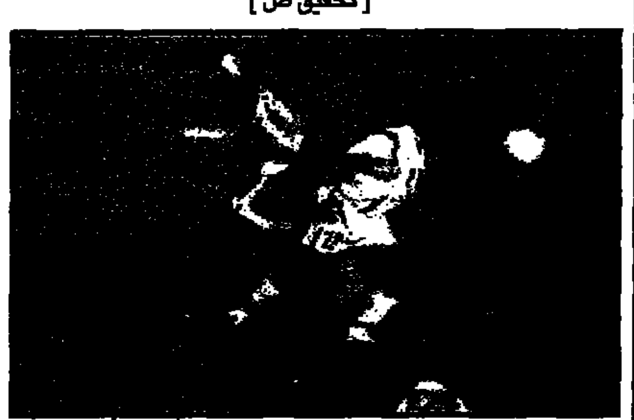
تسليم موقع محطة الرفع العملاقة بتوشكى للشركات المنفذة طاقة المحطة ٢٥ مليون متر مكعب يوميا

أعلن الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية، أن اتحاد الشركات التى اختيرت لتنفيذ وإنشاء محطة الرفع العملاقة لقناة الشيخ زايد بتوشكى، المكون من شركات نرويجية، وانجليزية، ويابانية، ومصرية يقوم الآن - بالتعاون مع مصلحتى الميكانيكا والكهرباء، والمساحة - بتسلم موقع المحطة شمال خور توشكى ببحيرة ناصر «مأخذ قناة الشيخ زايد»، لإعداده تمهيدا لنقل معدات التجريف العملاقة عقب وصولها إلى الإسكندرية خلال الشهرين المقبلين.

وأضاف الوزير أنه يتم الآن التفاوض مع الاتحاد الدولى للشركات، لتعظيم حجم المكون المحلى ليزيد على نسبة ٣٥٪، لتأكيد نقل التكنولوجيا الحديثة، وإعداد كوادر مدربة يمكن الاستفادة منها فى المشروعات المستقبلية المماثلة.

وصرح المهندس عبداللطيف عسكر رئيس مصلحة الميكانيكا والكهرباء بوزارة الأشغال العامة والموارد المائية بأن الطاقة المقدرة لمحطة رفع المياه، تبلغ نحو ٢٥ مليون متر مكعب يوميا، يمكن رفعها إلى ٣٠ مليون متر مكعب، حدا أقصى. أما الحد الأدنى فلا يقل عن ٨ ملايين متر مكعب يوميا.

[تحقيق ص]



اليوم فى كأس الأمم الإفريقية

المغرب وجنوب إفريقيا فى ختام دور الثمانية

تختتم اليوم مباريات دور الثمانية فى نهائيات كأس الأمم الإفريقية بلقاء المغرب وجنوب إفريقيا فى السادسة مساء بتوقيت القاهرة، ويقام على ملعب ستاد مونيسيبال بالعاصمة واجادوجو.

وبانتهاء مباراة اليوم تتحدد منتخبات دور الأربعة، بعد مضى ١٦ يوما على بدء النهائيات. لعبت خلالها الفرق المشاركة ٢٨ مباراة. ويقام الدور قبل النهائى يوم الأربعاء المقبل، والفائز من لقاء المغرب وجنوب إفريقيا سيلعب مع منتخب الكونغو، الذى أطاح بفريق الكاميرون فى أولى مباريات دور الثمانية، وفى واحدة من مفاجآت هذه الدورة. بينما يلعب الفائز من مصر وكوت ديفوار مع الفائز من تونس وبوركينا فاسو.

وعلى صعيد آخر تقام اليوم مباراتان فى الدور قبل النهائى لبطولة كأس مصر، الأولى بين المصرى والأهلى فى بورسعيد، والثانية بالإسكندرية بين الاتحاد السكندرى والمقاولون العرب. وتقام المباراتان فى الثانية ظهرا.

[الرياضة من ص ١٦ إلى ص ١٩]

سيول فى أسيوط وموجة باردة بعد غد

سقطت السيول على أسيوط أمس، خصوصا القرى المجاورة للهضبة، وأدت إلى تصدع عدد من المنازل، وغرق الشوارع بالمياه. وقد أعلنت حالة الطوارىء فى المناطق المنكوبة. ويتوقع خبراء هيئة الأرصاد الجوية أن يسود اليوم طقس شتوى معتدل، وتقل غدا كميات السحب، وتنحسر فرصة سقوط الأمطار، كما تهدأ الرياح نسبيا، وتميل درجات الحرارة الى الارتفاع التدريجى حيث يسود طقس شتوى معتدل نهارا شديد البرودة ليلا.

وتبدأ بعد غد موجة جديدة متوسطة البرودة تنخفض فيها درجة الحرارة بمعدل درجتين عن معدلها المناخى بالنسبة لهذا الوقت من السنة، كما تعاود السحب المنخفضة والمتوسطة ظهورها على شمال البلاد لتزيد فرصة سقوط الأمطار الخفيفة.

[درجات الحرارة.. ص١٢]

مساعد وزير الخارجية الأمريكى لـ«الأهرام»:

نقدر جهود مبارك لحل الأزمة

واشنطن - من جمال زايدة: أعرب مارتن أنديك مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأوسط عن تقدير الولايات المتحدة للجهود التى يبذلها الرئيس حسنى مبارك لحل الأزمة الراهنة فى الخليج سلميا، وأكد حرص الرئيس بيل كلينتون على الاتصال الدائم بالرئيس مبارك، حيث كان آخر اتصال هاتفى بينهما منذ أيام قليلة، بهدف التشاور حول الجهود الدبلوماسية الحالية لحل الأزمة.

كما أعرب أنديك - فى حديث خاص لـ «الأهرام» - عن أمله فى أن يستجيب الرئيس العراقى صدام حسين للاتصالات الجارية، والالتزام بقرارات الشرعية الدولية. وأكد المسئول الأمريكى أن مصر تمثل حجر الزاوية فى الاستراتيجية الأمريكية بالشرق الأوسط التى تهدف إلى تحقيق السلام، والاستقرار بصفتها شريكا استراتيجيا للولايات المتحدة فى هذا الصدد. وقال إن واشنطن تعمل بشكل وثيق مع القاهرة لتحقيق الاستقرار فى المنطقة. [نص الحديث ص ٧]

ضربة وهمية للعراق فى التليفزيون الأمريكى

نيويورك - أ.ب - سادت حالة من الهلع بين العاملين فى محطة «دبليو. تى. أيه. بى» التليفزيونية الأمريكية فى أعقاب استقبالها بث قمر صناعى نقل وقائع الضربة العسكرية للعراق!

فقد فوجىء أحد العاملين بالمحطة - التابعة لمحطات «إن. بى. سى» بشاشات التليفزيون تعرض صور طائرات مقاتلة تقصف بغداد وسمع صوت المذيع يصف الضربة.. وأكد بيل ماكلور العامل الفنى أن غرفة الفنيين - التى غالبا ما تكون خالية - اكتظت بالعاملين بالمحطة. وأوضح إنهم سارعوا بالاتصال بوكالة أنباء «الأسوشيتدبرس» للتأكد من النبأ الا أن الوكالة نفته.

وقد أعلنت محطة «سى. بى. إس» التليفزيونية مسئوليتها عن الخطأ. وأكدت كيرى وايتزيرج المتحدثة باسم المحطة أن مذيعها دان راذر ومراسلها فى واشنطن دافيد مارتين كانا يتدربان على تغطية الضربة المحققة للعراق بالاستعانة بالرسوم المتحركة الإليكترونية إلا أنه يبدو أن شخصا ما ضغط على الزر الخطأ ليصل الإرسال الى محطة «دبليو. تى. ايه. بى».

أخطار تهدد.. ووزيرة جادة!
بقلم: محمد عبد المنعم (ص١٠)

كل أحد بقلم نبيل خورى ص٩

بصمة الأذن دليل إدانة!

لندن - من عبدالله عبدالسلام: فى أول حالة قضائية من نوعها، أصدرت محكمة بريطانية حكما بالسجن مدة عام على لص قام بعمليات سطو عديدة، وذلك بعد أن تمكن البوليس من الحصول على بصمات أذنه.

وذكر البوليس البريطانى أن اللص - ويدعى كالفن سويل «٢٥ عاما» - يتمتع بحاسة سمع غير عادية، وكان يقوم بوضع أذنه على أبواب، أو نوافذ الشقق التى يريد سرقتها، ويمكنه عند ذلك معرفة ماإذا كان بها سكان أم لا. وأشار البوليس إلى أن سويل نجح ١٣ مرة فى عمليات السطو على المنازل والمبانى.

وقد استعان البوليس البريطانى بخبير بصمات - الذى تمكن من أخذ بصمات أذن اللص - مما قاد إلى القبض عليه، وتقديمه للمحكمة.

وصرح مسئول بالبوليس لصحيفة «الجارديان» البريطانية بأن نجاح هذه التجربة للمرة الأولى، سيغرى البوليس باستخدامها فى المستقبل، فى حالة فشل العثور على اللصوص، والمجرمين.

بولا جونز تتهم كلينتون بالعدوانية

واشنطن - وكالات الأنباء: فى كشف مثير قد يؤدى إلى دعم ادعاءات «بولا جونز» التى تتهم الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بالتحرش الجنسى بها، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس أن جونز أكدت أن كلينتون جذبها، وحاول منعها من الخروج من الفندق الذى تقابلا فيه فى ولاية أركنسو عندما كان حاكما للولاية فى ١٩٩١.

وأشارت الصحيفة إلى أن التفاصيل الجديدة - التى لم يعلن عنها من قبل - قد تكون مدمرة بالنسبة لموقف كلينتون، إذ أنها تظهر أنه كان «عدوانيا» مما يمكن استخدامه لإثبات ادعاءات جونز أن حقوقها المدنية قد انتهكت.

يأتى ذلك فى الوقت الذى دخلت فيه فضيحة تورط كلينتون فى علاقة جنسية مع مونيكا لوينسكى أسبوعها الرابع أمس، وسط احتدام الجدل بين البيت الأبيض والمدعى المستقل كينيث ستار، حول حماية ضباط الحرس الخاص بالبيت الأبيض، وفرض قيود على استجوابهم، خاصة بعد تردد أنباء حول احتمال لجوء كلينتون لاستخدام سلطاته الرئاسية لحماية مستشاريه، ومساعديه.

على الهواء: المصرى والأهلى

□ تنقل القناة الاولى بعد الظهر مباراة كرة القدم بين فريقى المصرى والأهلى فى كأس مصر من استاد بورسعيد.

.. والمقاولون والاتحاد

□ وتنقل القناة الثانية بعد الظهر مباراة كرة القدم بين فريقى المقاولون العرب والاتحاد السكندرى فى نفس البطولة.

.. والمغرب وجنوب إفريقيا

□ وتنقل القناة الثانية ٦.٠٠ مساء مباراة كرة القدم بين فريقى المغرب وجنوب افريقيا فى بطولة كأس الأمم الافريقية.

معك فى الأوبرا

□ يقدم برنامج (معك فى الأوبرا) الليلة على القناة الثانية أغنيات «الحب جميل» و«برضاك» للفرقة القومية العربية للموسيقى، ولقاء مع د. عبد المنعم كامل مدير فرقة أوبرا القاهرة وفقرات من باليه «القرصان»، ومقطوعة «لسه فاكر» لعازف القانون سيد رجب، وفقرة لأوركسترا القاهرة السيمفونى. البرنامج اعداد مصطفى الطوانسى وتقديم حياة عبدون وإخراج محمود الصيفى

عصرا: عمل أيه الحب فى بابا

□ تعرض القناة الثامنة عصرا فيلم (عمل ايه الحب فى بابا) بطولة يسرا ومحمد عوض ويونس شلبى وزيزى مصطفى واخراج ناصر حسين.

كشكول

□ يستضيف برنامج (كشكول) عصرا على القناة الثانية كامل زهيرى ود.ميلاد حنا وكامل زهيرى. البرنامج تقديم جيلان حمزة واخراج نعمات رشدى.

نجوم فوق العادة

□ يستضيف برنامج (فوق العادة) ١.٠٠ بعد منتصف الليل من الشباب والرياضة الفنانة يسرا التى تتحدث عن النقد الفنى والظروف التى يتعرض لها الفنان حاليا وتجربتها فى الاذاعة والتليفزيون فى الفترة الاخيرة، وارتباط أفلامها بعادل امام. البرنامج تقديم حسن زين العابدين.

المؤتمر العربى لمرضى السكر

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى من ٤.٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د.محمود أشرف محمد استشارى السكر والغدد الصماء، بمناسبة انعقاد المؤتمر العربى لمرضى السكر، ويمكن للمستمعين المشاركة فى الحوار على تليفونى ٣٩٢٢٧١١، ٣٩٢١٤٢٧. تقديم نبيلة مصطفى ومحيى عبد الحميد، وإخراج حسام عزت.

البرىء والجلاد: ق٦

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم «البرىء والجلاد» بطولة عزت العلايلى وعايدة رياض ودينا وحسن مصطفى وعماد محرم، وإخراج محمد مرزوق.

عزت العلايلى

ارحم دموعى: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (ارحم دموعى) بطولة فاتن حمامة ويحيى شاهين وشكرى سرحان وشريفة ماهر، وإخراج بركات.

فاتن حمامة

فارس حول العالم

□ يستضيف برنامج (فارس حول العالم) فى سهرة الليلة على القناة الاولى محمود القلعاوى ومنال سلامة وحسام حسنى وفؤاد خليل. البرنامج تقديم نادية حليم وإخراج محمد الشريف.

القناة الأولى

٧.٠٠ الافتتاح وصباح الخير يامصر
١٠.٠٥ كارتون الاطفال النجمة الذهبية
١٠.٢٧ جزء من مسرحية العرائس
١١.٠٥ كاميرا اليوم
١١.٢٥ المطربين
١٢.٠٠ الاخبار
١٢.٢٠ فقرة غنائية
١٢.٣٨ ليالى التليفزيون الـ ٢١
١٢.٥١ الشاطىء المهجور
١.٥٣ الانتقال لاذاعة خارجية لنقل مباراة كرة القدم بين فريقى المصرى والأهلى فى الدور قبل النهائى لمسابقة كاس مصر من استاد بورسعيد
٣.٤٠ البرامج التعليمية رياضة ٢/ث وجيولوجيا وعلوم بيئية ٢/ث
٤.٣٠ مساء الخير
٦.٠٠ الاخبار وجلسة من مجلس الشعب أو مجلس الشورى
٧.٣٠ مسلسل (يوميات ونيس)
٨.٢٨ كمبيوتر المسابقات
٨.٥٠ حديث الروح
٩.٠٠ الاخبار وبرنامج اخبارى
١٠.٠٥ الموسيقى العربية
١٠.٥٠ فارس حول العالم
١٢.٠٠ آخر الأنباء
١٢.٢٥ الرسالة اليومية للبطولة الافريقية
١٢.٤٥ دنيا الرياضة
١.١٧ زووم
٢.٠٥ لسه فاكر
٢.٣٧ اسكتشات
٣.٠٧ ابتسامة آخر الليل
٣.٢٢ أوتار الليل
٣.٣٧ القرآن الكريم والختام

القناة الثانية

٧.٠٠ الافتتاح وصباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠.٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠.١٧ حلقة اجنبية
١٠.٤٨ من اغانى الافلام
١١.٣٢ للشباب فقط
١٢.٠٢ صور رياضية
١٢.١٧ حواديت الاغانى
١٢.٤٧ أمومة وطفولة
١.٠٥ دنيا الاطفال
١.٣٥ جرافيك
١.٥٥ الانتقال لاذاعة خارجية على الهواء من استاد الاسكندرية لاذاعة مباراة كرة القدم فى الدور قبل النهائى لبطولة كاس مصر بين الاتحاد السكندرى والمقاولون العرب
٤.٢٢ الفيلم الأجنبى (سهم الحب)
٥.٥٥ الانتقال لاذاعة خارجية بالقمر الصناعى من بوركينا فاسو لاذاعة مباراة كرة القدم بين فريقى المغرب وجنوب افريقيا
٧.٥٥ النشرة الجوية
٨.٠٠ الأخبار بالانجليزية
٨.٣٠ كان ياماكان
٩.٠٠ رياضات عالمية
٩.٢٣ المسلسل الأجنبى
١٠.١٧ حكاوى القهاوى
١١.١٠ الفيلم الأجنبى
١٢.٣٧ منوعات أجنبية مونت كارلو
١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١.٢٠ معك فى الاوبرا
٢.٠٧ حلقة اجنبية طويلة
٢.٥٣ القرآن الكريم والختام

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠.١٠ عالم الكارتون ١٠.٢٥ مسلسل كوكى كاك ١٠.٤٠ أطفال وجوائز ١١.٠٢ صديق المستقبل ١١.٢٢ الرياضة وصحتك ١١.٤٥ دنيا المرأة ١٢.١٣ مواهب على الطريق ١٢.٣٥ عالم التأمينات ١.١٠ فكرة لبكره ١.٣٠ ضيوف القاهرة ٢.٠٠ يوم فى حياتى ٢.٤٠ الانسان والمكان ٣.١٠ فنون ونجوم ٤.٣٠ البرامج التعليمية ٦.٢٥ سيارة التحقيقات ٦.٥٥ البعد الثالث ٧.٥٠ تعاونيات ٨.١٠ فيلم ارحم دموعى ١٠.١٥ هنا القاهرة ١٠.٣٠ مسلسل أولاد ادم ١١.٤٠ قطار الحروف ١٢.١٠ عمالقة الغناء ١٢.٤٠ نجوم ولكن ١.١٠ أسرار النجوم ١.٤٠ شارع الشباب ٢.١٥ القرآن الكريم والختام

القناة الرابعة

١.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١.١٠ زهور ٢.٠٠ جولة فى قرية ٢.٥٥ نساء لها تاريخ ٣.١٥ سيداتى انساتى ٤.٠٠ عالم الكمبيوتر ٤.٣٠ نصف ساعة اذاعة ٥.٠٠ كأس التفوق ٥.٤٥ ذكريات ٦.٠٥ لعبة الحروف ٦.٢٥ تسجيلاتنا الخارجية ٦.٤٥ المسلسل العربى ٩.٠٠ الحظ فين ١٠.٣٠ السهرة الرياضية ١١.٤٥ السهرة تحلى.

القناة الخامسة

٢.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٢.٢٥ شبيك لبيك ٢.٤٥ القلم الصغير ٣.٠٠ كلمات ولكن ٣.١٥ ضحكتين وبس ٣.٣٠ أنت والقانون ٣.٥٠ الهدف ٤.٠٠ ٤.١٥ هموم النجوم ٥.١٥ الرأى العام ٥.٢٥ المسلسل العربى ٦.٤٥ إن كنت ناسى ٧.٠٥ ستوب وتش ٧.٢٥ ايد فى ايد ٨.١٠ كتابك المفضل ٩.٠٥ نغم فى حياتى ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ أسرار ١١.٣٥ فى سهرتنا نجم ١.١٥ ياحلو مسى

القناة السادسة

١.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١.١٥ يوم سعيد ٢.٤٥ مسلسل الاطفال ٣.٠٠ المهارة شطارة ٣.١٥ صرلحة شباب ٤.٠٠ فنون شعبية ٥.٠٠ على باب ٢٠٠٠/ ٥.١٥ دعوة للاستثمار ٥.٣٠ مسلسل سر الارض ٦.٣٠ عشانك يابلدى ٧.٠٠ أيات محكمات ٧.١٠ حواديت القطاقيط ٧.٢٠ بدون تعليق ٧.٣٠ زيارة مفاجأة ٨.٠٠ بعيد عن الليرى ٨.٣٠ جديد ولكن ٨.٤٥ معانى الاغانى ٩.٠٠ المسلسل العربى ١٠.٤٥ المحكمة الرياضية ١١.١٥ أنت وحظك ١١.٤٥ السهرانين ١٢.٤٥ الفيلم العربى ٢.٠٠ على الضحكاية ٢.١٥ القرآن الكريم والختام.

القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١.١٢ برامج الأطفال ٢.٥٥ كل يوم رياضة ٣.٣٠ عيون الشعب ٤.٠٥ العزيمة ٤.٢٥ رأى القانون ٤.٥٠ دار الحنان ٥.٣٠ حدث فى الصعيد ٦.١٥ كمبيوتر ق٧ ٦.٤٥ معلومة ومزار ٧.٥٠ الاول مين ٨.١٥ سباق الشباب ٩.١٠ الصحة والحياة ١٠.٢٠ الصورة ايه ١١.١٧ المسلسل العربى ١١.٥٧ على فين.

القناة الثامنة

١.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١.١٠ برامج الأطفال ٢.٢٠ صحتك بالدنيا ٢.٥٠ الزراعة فى الجنوب ٣.٣٠ ابداعات جنوبية ٤.٠٠ الفيلم العربى ٥.٣٠ مشكلة فى قرية ٦.٠٠ حاول تعرف ٦.٣٠ دائرة المعارف ٧.١٥ أسماء وبلاد ٧.٤٥ ينابيع الخير ٨.١٥ ع الاصل دور ٨.٤٥ الميدالية الفضية ١١.٢٠ أهل بلدى ١١.٥٠ حكايات شعبية ١٢.٢٠ يسعد مساكم.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥.٠٢
الشروق	٦.٢٩
الظهر	١٢.٠٩
العصر	٣.٢٢
المغرب	٥.٤٩
العشاء	٧.٠٦

إذاعة القرآن الكريم

□ فى رحاب آية: ٩.١٥ صباحا حول تفسير قوله تعالى «كلا إذا بلغت التراقى...».
□ ثقافة إسلامية: ١٢.٥٠ ظهرا عن الرحمة فى الاسلام.

الفضائية المصرية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.١٥ شباب ١١.١٠ مسلسل (حبيبى الذى لا أعرفه) ١٢.٢٠ شموع ١.٠٠ برنامج اخبارى ١.٣٠ صور ورسائل ١.٥٥ مباراة الأهلى والمصرى من استاد بورسعيد فى كأس مصر ٥.٢٠ طلائع النصر ٥.٥٠ مطار ٩٨ ٦.١٥ مسلسل (زيزينيا) ٧.٠٠ وجوه شابه ٧.٢٥ الجائزة الكبرى ٨.١٥ الكاميرا الرياضية ٩.١٥ فيلم طيور الظلام ١١.١٥ من أغانى الافلام ١٢.١٥ مسلسل جمهورية زفتى ١.١٠ فى بيتنا نجم ٢.٣٠ فيلم (وا اسلاماه) ٥.٠٠ مسلسل (لا إله إلا الله) ٦.١٥ أغنيات ٦.٤٥ صباح الخير يامصر

قناة النيل الدولية

٧.٣٠ أحداث الأسبوع بالانجليزية ٨.٤٥ سينما الأحلام ٩.٣٠ العالم فى سبعة أيام ١٠.٣٠ معارض ١٠.٤٥ أحداث الأسبوع ٣.٠٠ فضائيات ٥.٣٠ مسلسل (الزلزال وتوابعه) ٧.٣٠ العالم فى سبعة أيام ٧.٤٥ سكور بورد ٨.٣٠ نايل هيتس ١٠.٠٠ فيلم «الباب المفتوح» ١٢.٣٠ سينما الأحلام.

اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الاهرام والاشتراكات مائة خمسة واربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة اشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الاهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

صندوق الدنيا

الأمل الأخير

فى حرب الخليج الاولى التى دارت رحاها بين العراق وإيران، وبدأها العراق بالعدوان على إيران، كان الغرب يسلح العراق ويسلح إيران معا.

وكان الهدف الواضح من ذلك هو استنزاف دولتين قويتين فى الخليج، وقد تحقق الهدف من الحرب، وخرجت العراق مثخنة بالجراح وخرجت ايران مثلها كذلك، وكان المستفيد فى الحسابات النهائية من ضعف العراق وايران هو اسرائيل.

وقد تركت حرب الخليج الاولى آثارا فى نسيج الامة العربية، إن سكان اقليم عربستان ومعظمهم من العرب قد تشتتوا بسبب الحرب فى انحاء ايران، وانقلبت الصيغة الديموغرافية للإقليم ضد مصلحة العرب، بعد ان كان هناك حديث عن صيغة لتسوية أوضاعهم.

ثم جاءت حرب الخليج الثانية التى زحف فيها العراق على الكويت واحتلها، ورفض أن يخرج منها رغم نصائح العالم العربى وتحذيرات القوى الدولية التى تحالفت ضده.

وانتهت حرب الخليج الثانية نهاية دامية، وإن كانت النتيجة بالنسبة للغرب هى وصول امريكا الى منابع البترول، وهو هدف طالما حلمت به السياسة الامريكية.

وهاهى حرب الخليج الثالثة توشك أن تندلع، وسط ظروف للمقاومة لم تكن موجودة فى المرتين السابقتين.

إن المعارضة لحرب الخليج الثالثة موجودة بقوة لم تتح لها من قبل، على مستوى الدول وعلى مستوى الافراد.. إن موقف روسيا وفرنسا بل وموقف كثير من الدول العربية هو الرفض، كما أن كثيرا من ابناء الشعب الامريكى والانجليزى يرفضون الحرب ويرفضون الحجج التى تسوقها امريكا عن تقليم اظافر النظام العراقى لسذاجتها ولامعقوليتها.

هذه المعارضة التى تزيد وتتنامى كل يوم، هل تكون سببا فى اطفاء نيران الحرب؟.. إن هذا التفكير المتفائل لايجد له سندا من الواقع.

إن الشعارات التى تقول فى الغرب «نحن نسلح الطغاة ثم نضرب شعوبهم بالقنابل».. هذه الشعارات رغم صدقها ومشروعيتها لن تمنع الطائرات من قصف العراق.

ويبقى الأمل الأخير..

وهو أمل يتمثل فى أن يحاول النظام العراقى بكل طاقته تفويت الغرض على اصحاب المصلحة فى ضرب الشعب العراقى وتحطيمه، وعبور هذه الازمة دون اراقة للدماء.

إن تقسيم العراق - لا قدر الله - يمكن أن يؤدى الى كارثة تصيب الامة العربية كلها.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

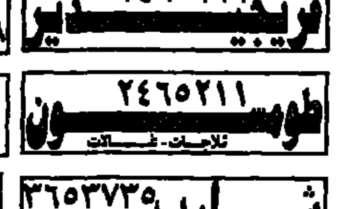
* طيبة ١ - تيتانيك
* طيبة ٢ - غدا لن يموت ابدا
* مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ - غدا لن يموت ابدا
* راديو طلعت حرب ت ٥٧٥٦٥٦٢ - رسالة إلى الوالى - عادل إمام
* موبين بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ - رسالة إلى الوالى
* أوبيون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ - رسالة إلى الوالى
* ميامى ت: ٧٤٥٦٥٦ - هيستيريا - احمد زكى
* اوبيون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ - ٤٨ ساعة فى إسرائيل
* بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ - اسماعيلية رايح جاى
* اوبيون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ - هيستريا
* ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ - ٤٨ ساعة فى إسرائيل - نادية الجندى
* الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ - المرأة والساطور - ناقص سرعة ج ٢
* كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ - رسالة إلى الوالى
* فاتن حمامة ت. ٣٦٤٩٧٦٧ - ٤٨ ساعة فى إسرائيل - نادية الجندى
* ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ - هيستريا - احمد زكى
* الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣٦١ مكيفة الهواء - اسماعيلية رايح جاى
* روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ - رسالة إلى الوالى - عادل إمام
* نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ - ٤٨ ساعة فى إسرائيل - نادية الجندى
* سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٣٦٠٧٢ - رسالة إلى الوالى - عادل امام
* هليوبوليس - هيستريا - أحمد زكى
* مصر بورسعيد - هستيريا
* رادوبيس - ٤٨ ساعة فى إسرائيل نهاية الموت
* أوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ - اسماعيلية رايح جاى شجنتل
* سفنكس - هستيريا - القلب الشجاع

دور سينما الإسكندرية

* مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ - رسالة إلى الوالى - عادل امام
* فريال - ٤٨ ساعة فى إسرائيل - نادية الجندى
* راديو - رسالة إلى الوالى - عادل امام
* ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ - هيستريا - احمد زكى
* ريو - ٤٨ ساعة فى إسرائيل

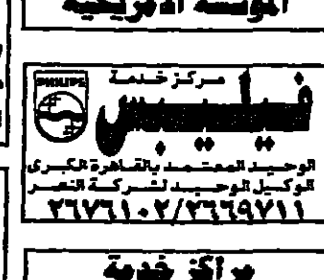
مسارح ومطاعم



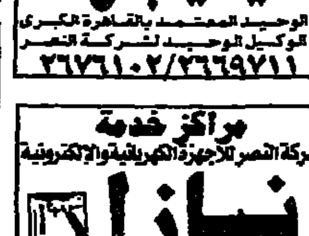






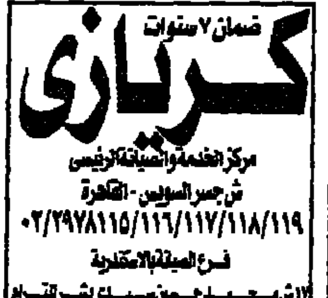














«الخصخصة» على الطريقة المصرية!

في برنامج الخصخصة المصري، لا أحد يعرف الحكاية بالضبط، عن الشركات التي تم بيعها والتي تنتظر وكيفية عمليات التقييم والبيع، والارباح والخسائر وعضوية الجمعيات العمومية ومكافآت رؤساء الشركات، وديون هذه الشركات، تساؤلات كثيرة حائرة تتوه بين التصريحات الكثيرة، التي بدت على حد وصف خبير اقتصادي كبير، انها تصريحات قليلة مضروبة في خلاط الصحف اليومية!

ولهذا ذهبنا للمكتب الفني لوزير قطاع الاعمال نسأل عن الحكاية.

تحقيقات الأهرام

ديون الشركات والسحب على المكشوف ٤١ مليار جنيه

سيد علي

وكانت المفاجأة.. انه من بين ٣١٤ شركة، لم يتم بيع سوى ٨٢ شركة فقط بنحو ٧ مليارات جنيه وان برنامج البيع المقترح حتى منتصف يونيو المقبل تسجل بيع ٢٠ شركة بقيمة ٣ مليارات جنيه، وان اجمالي ديون شركات قطاع الاعمال لا تزيد على ٤١ مليار جنيه، وهو رقم معقول مقارنة بأصول هذه الشركات، وان هناك اكثر من لجنة تراقب وتراجع عمليات التقييم والبيع، وهذه اللجان التي تبدأ بالشركة نفسها وتنتهي باللجنة العليا التي يرأسها رئيس الوزراء لا تترك ثغرة لشبهة التأثير والتلاعب، وان الارباح ارتفعت خلال برنامج الاصلاح والخصخصة من ٤٢ مليون جنيه إلى ١٨٢٤ مليونا أي اكثر من ٤٠ ضعفا!

ويترك خبراء المكتب الفني الذي يتكون من الدكتور فؤاد عبدالوهاب والدكتور محمود سالم الخبير القانوني والاقتصادي والدكتور مختار خطاب خبير الخصخصة والدكتور اسماعيل عرمان خبير الموارد البشرية واعادة الهيكلة يشرحون حكاية الخصخصة وكل ماحدث منذ تطبيق القانون ٢٠٣ لسنة ٩١ وحتى الآن.

بدء البرنامج في عام ٩١ بالتحضير لتهيئة الاطار القانوني للخصخصة بصدور القانون ٢٠٣ الذي ينظم وضع ادارة القطاع العام، والقانون ٩٥ الذي ينظم اعمال سوق المال، وبالتوازي تم تحضير الرأي العام من خلال ندوات وورش عمل حتى عام ٩٣، ثم بدأت عمليات خصخصة محدودة لثلاث شركات تم بيعها لمستثمر رئيسي وبيع شرائح من ١٦ شركة وبيع ١٠ شركات العاملين حتى ابريل ٩٦، لتنطلق عملية الخصخصة وتوسيع الملكية في ٨٢ شركة، خرجت منها ٦٥ شركة تم بيعها في البورصة ولمستثمرين وكأصول، خرجت من مظلة قطاع الاعمال العام إلى القطاع الخاص بنظام الشركات المساهمة والـ ١٧ شركة الاخرى في طريقها للخصخصة، بعد أن تم توسيع قاعدة الملكية ببيع عدد محدود من اسهمها..

وقد تم بيع ٣٧ شركة من الـ ٨٢ في البورصة، بالاضافة إلى بيع ٨ شركات لمستثمرين، وهناك ٩ شركات منها للادوية و٧٥ للمطاحن تم بيع ٤٠٪ فقط بنحو ٦٧٨ مليون جنيه.. والسبب لأن شركات الادوية لاتزال تغطي اكثر من ٥٠٪ من احتياجات المواطن ووزارة الصحة هي الجهة الرئيسية التي تسجل الادوية، وتحدد الاسعار، وهذا يعتبر دعما لمراعاة البعد الاجتماعي، ولتظل تحت السيطرة، ونفس الامر للمطاحن التي تقدم كل انواع الدقيق ورغيف الخبز، وهناك ٨ شركات تم بيع حصص منها في البورصة بنسب تتراوح بين ٢٠ و ٣٥٪ بحصيلة مليار و١٠٤ ملايين جنيه.

وكل الشركات التي تم بيعها سواء في البورصة، أو لمستثمر رئيسي تم تخصيص ١٠٪ منها لاتحادات العاملين المساهمين ببعض المميزات، مثل البورصة بتخفيض ٢٠٪ من سعر السهم المطروح، وعلى التقسيط سنوية لمدة ١٠سنوات، وبدون فوائد.

وهناك ١٤ شركة تعمل في مجال استصلاح الاراضي والاشغال والنقل البري تم بيع ٩٥٪ منها لاتحادات العاملين المساهمين، ويعتبر الاتحاد شخصية مساهمة واحدة، أما الـ ٥٪ الباقية فيتم بيع ٢٪ للشركة القابضة و٣٪ للمديرين ومجلس ادارة الشركة.

أما المكتب العربي للتصميمات والاستشارات الهندسية فتم بيع ٤٠٪ منه لاتحاد العاملين المساهمين، وذلك لان هذا المكتب كان بمثابة المكتب الاستشاري للحكومة به كل الرسوم الهندسية لجميع الاماكن المهمة في مصر، ولذلك كان لابد أن يظل تحت السيطرة.

القيادات بالاختيار!

□ واسأل عن كيفية اختيار القيادات للجمعيات العامة في الشركات والمكافآت والمرتبات التي يحصلون عليها!

- يقولون في بداية تنفيذ القانون ٢٠٣ تم نشر اعلانات في الصحف المصرية لدعوة جميع الخبرات وتم الاتصال بجميع الجامعات ومراكز البحوث وجمعيات رجال الاعمال واتحادات الصناعات والغرف التجارية والبنوك وتجمعت حصيلة كبيرة من الخبرات، كانت هي الاساس لاختيار الجمعيات العمومية للشركات القابضة، واصبح من الاساسيين في هذه الجمعيات ممثلون عن اتحاد عمال مصر ووزارة المالية ومجلس الدولة واصدر رؤساء البنوك، ثم اعضاء من مجلسي الشعب والشورى واساتذة جامعات وممثلون عن جمعيات رجال الاعمال ورؤساء شركات خاصة، ولاول مرة في مصر تضم الجمعيات العامة التي تمثل المال العام ممثلين عن القطاع الخاص، وهكذا فإن هناك ٢٢٠ عضوا يمثلون الجمعيات العامة للشركات القابضة الستة عشر، وكما يقول اعضاء المكتب الفني فان جميع هؤلاء الاعضاء خبرات نادرة ومن بينهم ٦ وزراء سابقين و١٢ عضوا بمجلس الشعب و١٤ مستشارا من مجلس الدولة و١٤ رئيس شركة وهيئة اقتصادية و٣٠ من رؤساء الشركات الخاصة و١٢ من رؤساء ومديري البنوك و١٦ من الاتحاد العام لعمال مصر و٤٦ من اساتذة الجامعات في مختلف التخصصات.. ويرأس هذه الجمعيات وزير قطاع الاعمال.

ويشير الخبراء إلى ان التجربة اكدت ان عنصر الادارة هو العنصر الحاكم في نجاح الشركات، ولذلك فان مسألة المرتبات والمكافآت مهمة لادارة هذه الشركات، ولذلك تم تكليف احد مكاتب الخبرة لاعداد دراسة عن دخول رؤساء مجالس ادارات الشركات في القطاع الخاص، وانتهت هذه الدراسة إلى ان متوسط دخل رئيس مجلس الادارة في القطاع الخاص عام ٩٢ لايقل عن ٦ آلاف جنيه شهريا، علما بأنه تم استبعاد دخول رؤساء مجالس ادارات البنوك لانها ارقام كبيرة، وعندما عرضت الدراسة كان الرقم كبيرا، خاصة ان دخل الوزير لايزيد على الف جنيه.. في هذا الوقت كانت رءوس الاموال المستثمرة في ٣١٤ شركة حوالي ٨٨ مليار جنيه مصري، وكان مرتب رئيس هيئة القطاع العام ٣١٧ جنيها.. المهم بذل الدكتور عاطف عبيد جهدا كبيرا لجذب القيادات وفي نفس الوقت حتى لايستفز الاخرين، تم التوصل إلى ان يحصل رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة على راتب مقطوع ٢٠٠٠ جنيه شهريا، ومكافأة لاعضاء مجلس الادارة ٤٠٠ جنيه شهريا وبدل حضور الجلسات ١٥٠ جنيها، وبدل الانتقال ٢٥ جنيها، وطبقا القانون فان مكافأة مجلس الادارة هي ٥٪ من الارباح الصافية غير انه عمليا لم يحصل اعضاء مجلس الادارة الا على نسبة بسيطة جدا من الـ ٥٪ فقط فمثلا شركة الصناعات الغذائية كانت نسبة الـ ٥٪ هي ٩ ٨ مليون جنيه والمكافآت التي صرفت لمجلس الادارة طبقا لما قررته الجمعية العامة لم تزد على ٤٪ من الـ ٩ ٨ مليون، والشركة القابضة للتعدين والحراريات كان نصيب مجلس الادارة من الارباح ٢٥ ١ مليون لم يتم توزيع سوى ٤٥٪ منها فقط أي أن هذه المكافآت تمثل الشرائح الاقل بالنسبة للشركات الاستثمارية، بدليل أن رئيس شركة مدينة نصر كان يحصل على ٢٠٠٠ جنيه في ظل قطاع الاعمال، وعندما تم بيع الشركة قررت الجمعية العامة للشركة مرتبا له قدره ٢٠ الف جنيه شهريا". وكل الشركات التي تم بيعها للقطاع الخاص تضاعفت مرتبات رؤسائها اكثر من ٥ اضعافه خلاف مكافآتهم في الارباح التي وصلت في بعض الاحيان إلى ٤٠٠ الف جنيه

رقابة شهرية!

□ سألت وكيف يمكن إحكام الرقابة المالية على الشركات القابضة والتابعة؟

- يقولون طبقا للقانون، فان الجهاز المركزي للمحاسبات هو مراقب الحسابات الوحيد لهذه الشركات، وجميع التقارير والملاحظات على اداء الشركات تعرض على الجمعيات العامة وتناقش تفصيلا وتتخذ فيها اجراءات فورية، كما يجري الوزير مع المكتب الفني متابعة شهرية على اداء هذه الشركات ابتداء من رقم الايرادات الجارية والمصروفات والمديونية والسحب على المكشوف والمخزون، واية مخالفات أو تجاوزات يتم التحقيق فيها فورا.

● لجان متخصصة تراجع عمليات التقييم قبل البيع درءا للشبهات والتأثير

د. مختار خطاب — د. محمود سالم

أرض مجاويش بأكثر من مليار جنيه والعائد السنوي لا يزيد على ٥ ملايين جنيه

الشفافية باللجان!

□ سألت وكيف تكون الشفافية في عمليات التقييم للشركات المطروحة للبيع؟

- يقول الخبراء في اطار القانون ٢٠٣ ودليل الاجراءات الحكومي ومجموعة من الضوابط القانونية والعملية التي تعتمد على الشفافية والوضوح والعلانية، فإن كل عمليات التقييم تتم من خلال لجان متخصصة لضمان الحيدة، والاسلوب الرئيسي للطرح من خلال بورصة الاوراق المالية بعد التقييم بمعرفة الشركة والمكاتب الاستشارية العالمية، يتم عرض الامر على مجلس ادارة الشركة التابعة، ثم على الجمعية العامة ثم يعرض على اللجنة الرباعية التي تتكون من ممثلين عن هيئة سوق المال والبورصة والجهاز المركزي للمحاسبات وممثلين للشركة القابضة.. وبعد التوصل إلى تحديد السعر المعادل للسهم بعرض تقرير على الوزير الذي يقوم بعرضه على اللجنة العليا للخصخصة برئاسة رئيس الوزراء وتضم في عضويتها ١٤ وزيرا ومحافظ البنك المركزي ورئيس هيئة سوق المال.

وعند البيع لمستثمر رئيسي، فانه بعد التقييم الاولي عن طريق الشركة التابعة والمكاتب العالمية يحال التقييم إلى لجنة تسمى لجنة التحقيق برئاسة أحد رؤساء الهيئات القضائية، ثم تعتمد من الوزير، ويعرض على الجمعية العامة للشركة القابضة للاعتماد، ثم يعرض على اللجنة العليا للخصخصة ثم يتم الطرح في مزايدة علنية.

والمعنى من كل هذه اللجان عدم السماح بوجود ادنى شبهة أو تأثير.

□ قلت ولكن هناك خلافات في تقييم الاراضي للمشروعات وخاصة السياحية منها؟

□ ويرد خبراء المكتب الفني، بانه لو تم اعتماد السعر السوقي للاراضي، فلن يقبل اي مستثمر الشراء، لان العائد النقدي على الاموال المستثمرة سيكون ضعيفا جدا، فمثلا مساحة قرية مجاويش مليون و٥١٢ مترا مربعا، وتم تقييمها بنحو مليار ومائة مليون جنيه بينما العائد منها لايزيد على ٥ ملايين جنيه، وارض فندق الهيلتون فقط ٨٠٠ مليون جنيه وقت اسعار السوق، أما تقديرات الحجرة الواحدة فتتراوح بين ٤٠٠ و٤٥٠ الف جنيه، ومن هنا لايستطيع أي مستثمر دفع هذه الملايين بينما العائد لايحقق شيئا. ولهذا هناك اقتراحات وبدائل بتأجير الارض لمدد زمنية طويلة، أو تأسيس شركات مساهمة مصرية وتداول اسهمها في البورصة.

□ قلت ولكن هناك بعض المشروعات المباعة تم تأجير اراضيها؟

- لم يحدث ذلك إلا لشركة الأهرام للمشروبات لان اراضيها تقع داخل الكتلة السكنية سواء في القاهرة أو الاسكندرية، تمهيدا لقيام الشركة بالانتقال لاحد المدن الصناعية الجديدة، وستعود الارض للمحليات لاستخدامها من مشروعات خدمية وليس سكنية وفق قرار اللجنة الوزارية للخصخصة، ويتم تقدير اسعار اراضي المشروعات الواقعة داخل الكتلة السكنية طبقا لاسعار اقرب منطقة صناعية جديدة.

الإصلاح بالمعاش!

□ سألت عن البعد الاجتماعي في برنامج "الخصخصة المصري"؟

- يقول خبراء المكتب الفني عندما تم تنفيذ البرنامج كان امام مصر كل تجارب الدول الاخرى التي حدثت خاصة في اوروبا الشرقية، وكانت الحكومة تعتمد على التدرج في التنفيذ بعد دراسات متأنية للحرص على مصالح العاملين التي تكدست بهم مصانع وشركات القطاع العام والتي كانت تتم باسلوب اجتماعي وسياسي دون النظر لاقتصاديات التشغيل، ولهذا اخذت مصر بنظام المعاش المبكر وهو نظام اختياري للراغبين في ذلك. وقد بلغ اجمالي الراغبين في المعاش المبكر ٧٨٨٣٢ عاملا بتكلفة ١٨٧٨ مليون جنيه، وبلغ عدد الشركات التي طبقت النظام حتى ديسمبر الماضي ٩٣ شركة. وتقول آخر الاحصائيات ان اجمالي من خرجوا بالمعاش المبكر حتى ديسمبر الماضي ٥٢٢٣٨ بتكلفة ١٢٤٧ مليون جنيه.

□ قلت وماذا عن الشركات المتعثرة؟

- ويكشف خبراء المكتب الفني وجود ٨٧ شركة متعثرة منذ عدة سنوات مضت لعدم وجود دراسات اقتصادية وتسويقية، وقامت هذه الشركات منذ البداية تخلل تمويلي في هياكلها المالية، واعتمدت فقط على القروض في تأسيسها، وتعاني حاليا من عمالة زائدة وقدم المعدات وتخلف التكنولوجيا المطبقة مثل معظم شركات الغزل والنسيج، ولهذا تبلغ ديون شركات قطاع الاعمال الطويلة الاجل والسحب على المكشوف ٤١ مليار جنيه وتستخدم ثلث حصيلة بيع الشركات لتسديد المديونية ولتمويل المعاش المبكر، ورقم الديون هذا رقم عادي بالنسبة لايرادات النشاط والاصول، ورغم ذلك فان برامج الخصخصة واعادة الهيكلة قد جاءت بنتائج ايجابية بدليل ان عدد الشركات الخاسرة كانت في عام ٩٢ نحو ١٠٨ شركات انخفضت الى ٨٢ شركة في عام ٩٦، وكانت ايرادات النشاط الجارية في عام نحو ٥٠ مليارات و٣٥٠ مليون جنيه وصلت هذا العام إلى مايقرب من ٤٩ مليار جنيه، والمهم ان صافي الارباح الجارية لشركات قطاع الاعمال ارتفع لاكثر من ٤١ ضعفا، حيث كان في عام ٩٢ نحو ٤٢ مليون جنيه، اصبح في عام ٩٧ نحو ١٨٢٤ مليونا من الجنيهات

□ سألت عن برنامج الخصخصة لعام ٩٨

- وعرفت ان هناك برنامجا نصف سنوي، حتى لاتتداخل الامور، ولهذا سيتم طرح ٢٠ شركة منها ١٣ شركة لمستثمر رئيسي والبقية ستطرح من خلال البورصة، وتتراوح القيمة السوقية التقديرية لهذه الشركات في حدود ٣ مليارات جنيه.

ويكشف خبراء المكتب الفني ان مساهمة الحكومة في رؤوس اموال كل شركات قطاع الاعمال العام لاتزيد على ٧ مليار جنيه فقط، أما بقية مصادر تمويل قطاع الاعمال العام فهو من الاحتياطيات والارباح المحتجزة ومن الدائنين «البنوك».

وخلاصة الامر ان برنامج الخصخصة والاصلاح ذو نكهة مصرية خالصة ايجابياته اكبر بكثير من السلبيات خاصة انه حرص منذ البداية على البعد الاجتماعي وتلافي الآثار السلبية من بطالة وانكماش وركود، وكان السر في ذلك هو تنفيذ برنامج الاصلاح برؤية مصرية متأنية!

بيع ٤٠٪ من أسهم شركات الأدوية والمطاحن لمراعاة البعد الاجتماعي

د. عاطف عبيد



وزراء مالية الدول الصناعية الكبرى يبحثون تأثيرات الأزمة الأسيوية على الاقتصاد العالمى
واشنطن تؤكد التزامها بمساعدة آسيا ومجموعة السبع ترفض خطط سوهارتو الاقتصادية

لندن - العواصم الآسيوية - وكالات الأنباء - بدأ وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية فى مجموعة الدول السبع الصناعية اجتماعا مهما فى لندن امس لبحث مستقبل الاقتصاد العالمى وسبل منع تكرار الأزمة المالية التى تعصف بالدول الآسيوية حاليا، فى الوقت الذى اكدت فيه الولايات المتحدة التزامها بتقديم المساعدة لدول جنوب شرق اسيا لاجتياز أزمتها المالية الحالية. وقالت المصادر المطلعة فى لندن إن اجتماع وزراء مالية كل من بريطانيا واليابان وإيطاليا وكندا والولايات المتحدة وفرنسا والمانيا بالإضافة الى روسيا، سيبحث تأثيرات الأزمة المالية الآسيوية على النمو الاقتصادى العالمى واتخاذ إجراءات لعدم حدوث أزمات مماثلة، ومطالبة اليابان باتخاذ إجراءات قوية لإنعاش الطلب المحلى والقيام بدور قيادى لتسوية الأزمة الآسيوية. وقالت المصادر أن وزراء العمل فى الدول السبع الصناعية بالإضافة الى روسيا سوف يشاركون فى اجتماع وزراء المالية فى وقت لاحق بهدف بحث سبل ايجاد المزيد من فرص العمل فى تلك الدول والحد من معدلات البطالة. وذكرت المصادر انه على الرغم من أن معدلات اسعار صرف العملات بين عملات الدول السبع تعد مقبولة بشكل عام حاليا فإن قضايا العملات ستكون فى مقدمة القضايا النقدية التى يبحثها وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية للدول الصناعية. وقال روبرت روبن وزير الخزانة الأمريكى - فى تصريحات للصحفيين - أن وزراء المالية سوف يبحثون المستويات الحالية لأسعار صرف العملات الرئيسية. وقال روبن عقب اجتماع عقده مع نظيره اليابانى هيكارو ماتسوناجا أنه بحث معه صفقة الإجراءات التى أعلنتها الحكومة اليابانية والتى تهدف إلى انتعاش الاقتصاد اليابانى وقال انه اوضح للمسئول اليابانى اهمية قيام اليابان بدور قيادى لمساعدة الدول الآسيوية فى الخروج من أزمتها مشيراً الى ان دور اليابان الاقتصادى مهم ليس فقط لليابان ولكن للولايات المتحدة أيضا.

وقال جوردون براون وزير المالية البريطانى الذى تستضيف بلاده الاجتماع، انه واثق من أن مجموعة السبع سوف تتوصل الى اجماع حول خطة ما بشأن الأزمة الآسيوية. وأشار الى أن هناك اصراراً من جانب دول المجموعة على التعاون ومساعدة كل منها الأخرى لمواصلة النمو الاقتصادى العالمى.

وقال المحللون ان صفقة التنشيط الاقتصادى التى اعلنتها طوكيو يوم امس الأول لن ترضى الشركاء الآخرين فى مجموعة الدول السبع لأنها فشلت فى ان تتضمن اجراءات لزيادة الإنفاق أو خفض الضرائب بشكل دائم.

واشارت المصادر الى انه من المتوقع ان تؤيد الدول الأوروبية الحملة الامريكية على اليابان لإجراء المزيد من الإصلاحات وفتح اسواقها أكثر أمام الواردات.

وقالت المصادر ان الدول السبع ستكرر رفضها لمشروع الرئيس الأندونيسى سوهارتو بإنشاء مجلس نقدى وربط العملة الأندونيسية - الروبية - بالدولار الأمريكى.

وقد أكدت الولايات المتحدة امس مجددا التزامها بمساعدة دول جنوب شرق آسيا على الخروج من أزمتها المالية. وقال بيان لاجتماع سفراء امريكا فى آسيا عقد فى سنغافورة امس ان احتمالات النمو الاقتصادى طويل الأجل فى دول جنوب شرق آسيا مازالت قوية. إلا أن البيان حث الدول الآسيوية على تطبيق السياسات اللازمة لتحقيق النمو، خاصة فيما يتعلق بدعم ثقة المستثمرين وتشجيع القطاع الخاص على المزيد من الاستثمارات.

على صعيد آخر طالب الرئيس الأمريكى من الرئيس الأندونيسى سوهارتو اتخاذ اجراءات تظهر التزام أندونيسيا بالإصلاح الاقتصادى وقال المتحدث باسم البيت الأبيض ان كلينتون اجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس الأندونيسى امس الأول هو الثانى من نوعه خلال اسبوع وان كلينتون قال لسوهارتو ان الإجراءات المقترحة من جانب الولايات المتحدة والدول الأخرى تهدف الى مساعدة أندونيسيا فى أزمتها المالية، ولم يحدد المتحدث ماهية الإجراءات التى اقترحها كلينتون على سوهارتو الا انه قال انها تشمل الجهود التى سوف تبحثها مجموعة السبع.

ومن ناحية أخرى اعلن وزراء مالية دول رابطة جنوب شرق آسيا - الأسيان - انهم سوف يجتمعون فى عاصمة أندونيسيا - جاكارتا - فى نهاية الأسبوع الحالى لبحث الموقف الاقتصادى فى آسيا وقضايا العملة.

سياسة خارجية
.. إلا ٥ دقائق!

فى انتظار ظهور الدخان الأبيض فى بغداد بعد المباحثات الصعبة التى بدأها هنك كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة، يضرب الجميع، فى كل مكان، أخماسا فى اسداس دون أن يستطيع أى منهم أن يقطع بشكل واثق: هل ستضرب أمريكا العراق فعلا؟ وهل انتهت العاصفة أم لا؟

والمؤكد أن مراسلى وكالات الانباء - الذين ظلوا يتابعون منذ مساء الجمعة كل تلميح وتصريح لعنان وهو يتنقل فى سباق محموم مع الزمن بين مقر الضيافة الذى خصص لاقامته على شاطئ دجلة وبين مبنى وزارة الخارجية العراقية - هم اكثر الناس قلقا هذه الايام لأن عليهم أولا أن يعرفوا ماذا يجرى فى المباحثات المغلقة مع الأمين العام وأن يقدموا للناس بعد ذلك إجابة واضحة - إذا امكنهم - على الاسئلة الكبيرة التى تثيرها الأزمة.

ومع التساوى المحير لاحتمالات الحرب والسلام (وبنفس الدرجة) تتصادم وسط غبار الأزمة اقدار وإرادات وحسابات ٣ رجال: عنان نفسه والرئيس العراقى صدام حسين - ثم الرئيس الامريكى بيل كلينتون. الامين العام يجد نفسه - ربما لأول مرة - فى قلب أزمة دولية حقيقية تتطلب منه كل قدرته، وأن يثبت علنا انه ليس رجل امريكا وانه يستحق فعلا لقبه الذى استكثره عليه البعض. وصحيح انه لن يخالف رغبة أمريكا فى مفاوضاته مع العراقيين، لكنه سيبقى حريصا فى أى اتفاق يعود به من بغداد على ان يتجنب إذلال العراق وعلى ان يتصرف بحياد حكم. وأن ينهى التوتر - إذا استطاع - بصيغة لا تجعل أيا من الطرفين مهزوما تماما ولا منتصرا تماما.

أما بطلا «العرض»: صدام وكلينتون فلا يستطيعا التراجع الآن بلا خسائر. الرئيس العراقى، الذى جرب كل انواع الازمات على امتداد ١٩ عاما امضاها فى السلطة فى وضع بالغ الصعوبة. وبعد أن اعتاد لسنوات على مغامرات القط والفئران، انقلبت اللعبة جدا هذه المرة، ولم يعد بإمكانه أن يطرف عينيه أولا ولا أن يخرج من العاصفة برأس غير مرفوعة بعد كل الاسابيع التى امضاها على حافة الهاوية.

ويرغم ان كلينتون - بالمقارنة - افضل حالا بكثير من صدام لكل الاعتبارات المعروفة كرئيس لأقوى دولة فى العالم، فإنه ليس لديه هو الآخر ترف الانسحاب والمرونة بعد كل التشدد اللفظى والعملى الذى تصرف به منذ بداية المشكلة. وإلا اكتشف الجميع انه لم يكن جادا فى تهديداته وحشوده التى أرسلها إلى المنطقة. والارجح انه سيظل متشددا الى الثانية الاخيرة لانه باختصار ليس لديه ما يخسره، ولانه ليس مضطرا لخوض معركة انتخابات رئاسية بعد الآن.

على انه لا شئ يدل بعد ذلك على ان امريكا كلينتون - وحتى ليلة امس فى حدود علمى - وسعت لنفسها سياسة نهائية واضحة للتعامل مع صدام، ومع العراق كوطن يستحق البقاء والاحترام. وربما كانت موافقتها المشروطة على قرار النفط فى مجلس الأمن هى الجزرة الوحيدة التى ستقدمها للعراقيين وسط العصى الكثيرة المشرعة لضربهم. ولذلك كله فإن اى قراءة ثانية للسجل المرير لكل تجارب العراق وامريكا معا لا تساعد كثيرا على ان نحسم ما إذا كان العراقيون سيلتقطون الحبل الذى القى به عنان ليخرجهم من بئر الازمة التى تعلو مياهها بسرعة مخيفة، والتى لم يبق إلا ٥ دقائق على امتلائها حتى حافتها - وإذا انتصر العناد فى النهاية فلا يجب أن نتوقع ان ينجو أحد بعدها: لا المحاصرين داخل البئر ولا الذين يقفون خارجها!

عاصم القرش

مسئولون باكستانيون يتابعون تحميل مواد الاغاثة امس الاول على متن طائرة نقل عسكرية من طراز «سى - ١٣٠» بقاعدة تشاكالا الجوية على بعد ٢٥ كيلومترا من العاصمة الباكستانية اسلام اباد قبل أن تقلع متوجهه الى شمال افغانستان لتوزيع المساعدات على منكوبى الزلزال والمشردين البالغ عددهم ٣٠ الف شخص

[صورة للأهرام من ا. ف. ب]

زلزال جديد يضرب شمال أفغانستان
وهزات أرضية فى شمال ايطاليا ووسط اليابان

كابول - وكالات الأنباء توجه فريق من عمال الاغاثة الدوليين شمال افغانستان لتفقد آثار زلزال جديد ضرب المنطقة الجبلية أمس الأول بقوة ٦.١ درجة بمقياس «ريختر».

واصابت الهزة القوية الجديدة سكان المنطقة المنكوبين والمقيمين فى مخيمات إيواء مؤقتة بالزعر كما شعر سكان المناطق المجاورة فى عاصمة باكستان بالهزة بالاضافة إلى بلدة بيشاور على الحدود الباكستانية ولم ترد أنباء عن وقوع اصابات أو سقوط ضحايا.

فى غضون ذلك، قررت إحدى شركات الطاقة الارجنتينية التى تعمل لمد خط أنابيب للغاز عبر الاراضى الافغانية ارسال قافلة مساعدات عاجلة إلى أسر ضحايا ومنكوبى الزلزال الذى ضرب منطقة «رسيتوك» بشمال البلاد فى ٤ فبراير الجارى، مما أسفر عن مقتل نحو ٥ آلاف شخص وتشريد ٣٠ الفا آخرين وذكرت وكالة «رويتر» أن القافلة التى تضم ١٧ شاحنة محملة بمواد غذائية ستتحرك من وادى تجاب الواقع على بعد ٨٥ كيلو مترا شمال شرق العاصمة الافغانية كابول التى تسيطر عليها حركة «الطالبان» الاسلامية متوجة إلى روستوك

وتحاول طائرة نقل من طراز سى ١٣٠ الوصول إلى روستوك خلال ساعات بعد تحسن أحوال الجو لنقل مساعدات من منظمات دولية للاغاثة كما اتفقت هيئة الصليب الأحمر الدولى مع طاجيستان على ارسال سرب من طائرات هليوبتر للمشاركة فى عملية اسقاط مساعدات الاغاثة إلى المنطقة الجبلية الوعرة والتى يقطنها المضارون.

من ناحية آخرى سجلت اجهزة المعهد الوطنى الجيوفيز مانى الايطالى هزة أرضية بقوة ٣.٩ درجة مركزها حدد على بعد ٢٠ كيلو مترا شمال شرق ريجيو ليميليا وشعر بها السكان الا انها لم تسفرعن وقوع ضحايا أو أضرار مادية كما سجل مركز مراقبة الزلازل فى ستراسبورج بشرق فرنسا هزة أرضية بقوة ٤.٣ درجة ضربت شمال ايطاليا فى نفس الوقت.

وفى اليابان ضربت هزة أرضية بقوة ٥ درجات على مقياس ريختر فى مدينتى نييغاتا وناجانو بوسط اليابان وشعر بها الرياضيون المشاركون فى دورة الالعاب الاوليمبية الشتوية وسكان المدينتين

اليوم الثانى

نيويورك - فى اليوم الثانى للمزاد على محتويات قصر ويندسور فى نيويورك لمدة ٩ أيام، حققت المبيعات ٩٠٠ الف دولار. وتم بيع ميدالية ذهبية كان يملكها دوق ويندسور الأمير ادوارد الثامن بـ ٥٣ الف دولار وبلغت قيمة لوحة تحمل صورة شخصية للدوق بـ ١٥ الف دولار، المعروف ان المليونير المصرى محمد الفايد باع اكثر من ٤٠ الف قطعة من القصر لصالة سوبكى للمزادات على أن يخصص ريعها لاغراض خيرية.

عقاب الله!

مانيلا - هدد وسيط روحانى فى الفلبين منافسيه السياسيين بانهم سيواجهون عقابا من الله اذا اصروا على ترشيح انفسهم أمامه فى انتخابات عمدة وسط الفلبين!

وأكد الوسيط أن اقترابه من الله كشف له فى ١٩ فبراير ان منافسيه سيتعرضون لحوادث أو سيموتون. وينافس الوسيط العمدة الحالى للمنطقة ومذيع تليفزيونى شهير.

أخبار قصيرة

مظاهرة اللغات

دكا - احتشد الآلاف من مواطنى بنجلاديش فى صفوف أمام نصب تذكارى بقيادة الرئيس شهاب الدين احمد ورئيسة الوزراء الشيخة حسنة بجامعة دكا فى ذكرى مصرع ٦ طلاب خلال مظاهرة ضد جعل اللغة الاوردية اللغة الرسمية للبلاد فى عام ١٩٥٢ قبل استقلال بنجلاديش عن باكستان. وكان المتظاهرون قد طالبوا انذاك بجعل اللغة البنجالية اللغة الرسمية للدولة.

الشيخة حسنة واجد

رخصة عمل

هانوى - منحت حكومة فيتنام رخصة عمل لشركة اتصالات حربية وهو مايعنى فتح مجال الاتصالات امام المنافسة المحلية. وستنشئ الشركة شبكة اتصالات بالاضافة الى خمس خدمات منها التليفون المحمول والتليفونات العامة. ورحب مدير الشركة بالتعاون الأجنبى لتوقيع عقود عمل، المعروف أن معظم الصناعات المهمة فى البلاد مثل البترول والنقل الجوى مازالت تديرها الشركات التابعة للدولة.

حوادث صينية

بكين - لقى اكثر من ٧٠ الف شخص مصرعهم فى حوادث مرور مختلفة وقعت فى أنحاء متفرقة فى الصين خلال العام الماضى. وذكرت صحيفة محلية ان هذه الحوادث تسببت أيضا فى اصابة ١٩٠ ألف شخص الا أن حوادث الوفيات انخفضت بنسبة ٢٠٪ عن عام ٩٦ ونجمت خسائر عن الحوادث بـ ١.٨٥ مليار يوان أى ٢٢٢ مليون دولار.

أول مناورات تدريبية فى السنغال لتشكيل قوة سلام افريقية جديدة

داكار - وكالات الأنباء: أجرت قوات عسكرية من ثمانى دول افريقية بالتعاون مع بعض الدول الغربية أمس فى السنغال أول مناورات تدريبية تستهدف تشكيل قوات سلام افريقية جديدة لمناطق الاضطرابات فى القارة السوداء. ويشارك ٣٥٠٠ جندى فى تلك المناورات، وتقدم القوات الفرنسية المتمركزة فى السنغال الدعم التدريبى والادارى، بالاضافة إلى مشاركة وحدات بلجيكية، وبريطانية، وأمريكية.

فى الوقت نفسه، اجتمع أمس قادة دول افريقية أو ممثلوهم فى العاصمة الأوغندية كمبالا لبحث الوضع السياسى فى بوروندى ومسألة رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها بعد وقوع انقلاب عسكرى فى عام ١٩٩٦.

عقب اجتماع أولبرايت ورئيس وزراء الكيان الصربى
وعود أمريكية بمساعدات مالية طارئة للبوسنة

وشنطن - وكالات الأنباء - أعلنت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية عقب لقائها بميلوراد دوديك رئيس وزراء الكيان الصربى بالبوسنة أن واشنطن ستقدم مساعدة مالية طارئة للبوسنة قدرها ٥ ملايين دولار مؤكدة أن دوديك يعد اتجاها جديدا للسياسة الصربية.

ومن جانبه، أكد دوديك انه نجح أيضا فى الحصول على وعد من أولبرايت بالحصول على ٥٤ مليون دولار إضافية فى إطار برنامج المساعدات الأمريكية للبوسنة تخصص للمشروعات الجديدة فى الكيان الصربى.

وصرح جيمس روبين المتحدث باسم الخارجية بأن أولبرايت تأثرت بمقابلة دوديك بشكل غير مسبوق ووصفته بأنه رجل مهذب مصمم على إحلال السلام فى البوسنة.

ورحب روبين - خلال مؤتمر صحفى - بإعلان دوديك عزمه مساعدة عشرات الآلاف اللاجئين الذين فروا من البوسنة أثناء الحرب الأهلية التى استمرت قرابة ٣ أعوام ونصف العام. وأشار المتحدث الى ان رئيس الوزراء اكد انه سيضمن استسلام جميع المشتبه فى ارتكابهم جرائم حرب طواعية للسلطات الدولية تمهيدا لمحاكمتهم.

قمة لزعماء منطقة البحيرات العظمى لبحث العقوبات المفروضة على بوروندى

كمبالا - ر - اجتمع امس فى كمبالا عاصمة اوغندا زعماء دول منطقة البحيرات العظمى الافريقية لبحث الوضع فى بوروندى ومدى التقدم الذى حققته الحكومة العسكرية لانهاء الحرب الاهلية بها.

ومن المقرر ان يبحث زعماء دول أوغندا واثيوبيا وكينيا وتنزانيا ورواندا ما إذا كانوا سيشددون العقوبات المفروضة على بوروندى منذ عام ١٩٩٦ أم سيتم رفع تلك العقوبات.

ويشارك فى تلك القمة سالم أحمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية والوسيط الدولى جوليوس نيريرى.

وصرح دبلوماسى افريقى بأن الحاكم العسكرى لبوروندى بيير بويويا سيعرض سجله على الزعماء ويتوقف على هذا اللقاء إذا ما كانت العقوبات ستستمر أم ستخفف أو يتم الغاؤها.

حكومة جورجيا تبدى استعدادها لقبول التسوية مع مختطفى مراقبى الأمم المتحدة

جيخاشكارى - جورجيا - وكالات الانباء - أعلنت الحكومة الجورجية أمس استعدادها لقبول تسوية مع المجموعة المسلحة التى تحتجز اربعة من مراقبى الأمم المتحدة فى غرب جورجيا.

وفى الوقت الذى استؤنفت فيه المفاوضات بين الحكومة الجورجية والجماعة المختطفة أعلن متحدث باسم الرئاسة الجورجية أن السلطات مستعدة لتقديم بعض التنازلات للجماعة المسلحة التى تحتجز الرهائن الأربع فى قرية جيخاشكارى الجبلية فى غرب جورجيا بينما يحاصرها ثلث من القوات الجورجية.

ومما يذكر أن المختطفين يطالبون بانسحاب القوات الروسية المتمركزة فى جورجيا، والافراج عن عدد من رفاقهم المسجونين بتهمة الاشتراك فى محاولة لاغتيال الرئيس الجورجى ادوارد شيفرنادزة.

وصرح وزير الداخلية الجورجى كاخا تارجامادز بأن الرهائن فى حالة جيدة وأن الوضع هادئ فى القرية وتحت السيطرة.



خبير الطب الشرعى يفحص الأضرار الناجمة عن انفجار السيارة الملغومة خارج أحد مراكز الشرطة بمدينة مويرا الايرلندية واصيب على أثره ١١ شخصا [صورة للأهرام من ا. ف. ب]

بعد طرد الجيش الجمهورى من محادثات السلام الأيرلندية
انفجار سيارة ملغومة خارج مركز شرطة بشمال بلفاست
«الشين فين» يهدد بمقاطعة مفاوضات السلام نهائيا

بلفاست - من عبد الله عبد السلام - فى تهديد جديد لعملية السلام بايرلندا الشمالية، اصيب مالايقل عن ١١ شخصا أمس بجراح اثر انفجار سيارة ملغومة خارج احد مراكز الشرطة بمدينة مويرا شمال ايرلندا والتى تبعد عن العاصمة بلفاست بنحو ٣٠ كيلو مترا ولم تعلن أية جهة مسئوليتها عن الحادث إلا إن المحللين العسكريين اكدوا انه يحمل سمات هجمات جماعة منشقة عن الجيش الجمهورى الايرلندى تطلق على نفسها «الجيش الجمهورى الايرلندى المستمر» وتعارض مفاوضات السلام وتحاول زعزعتها باللجوء إلى العنف.

وفى الوقت نفسه أعلن جيفرى دونالدسون أحد مفاوضى حزب «الستر» الاتحادى إتهامه للجيش الجمهورى بتدبير الانفجار وطالب موموالم وزيرة الشئون الايرلندية بطرد «الشين فين» نهائيا من مفاوضات السلام.

ويأتى الهجوم بعد ساعات من طرد «الشين فين» - الجناح السياسى للجيش الجمهورى - من مفاوضات السلام بعد اتهامه بالضلوع فى حوادث قتل ببلفاست الاسبوع الماضى.

وأوضحت الحكومتان الايرلندية والبريطانية - اعتبار عملية السلام - أن بامكان «الشين فين» العودة إلى مائدة المفاوضات بحلول ٩ مارس للقبل شريطة الايثبت اشتراك الجيش فى اية اعمال عنف جديدة.

وردا على طرد الجيش الجمهورى، صرح مارتن مجانيس نائب رئيس الشين فين بأن القرار أثر على مصداقية المفاوضات وقال أن حزبه يعتقد أن طرده من المحادثات جعل مسألة العودة إليها مرة أخرى مثار شك. وقال إن حزبه لم يقرر بعد مسألة العودة للمحادثات فى الموعد الذى حددته الحكومتان البريطانية والايرلندية.

«سداكو» تبحث مشكلة اللاجئين الأجانب مع حكومة اثيوبيا

أديس أبابا - أ.ش.أ: تصل إلى أديس أبابا اليوم سداكو أوجاتا مديرة المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة فى زيارة لاثيوبيا تستغرق ثلاثة أيام فى ختام جولتها الحالية فى تسع دول افريقية

وصرح ديفيد لامبو الممثل الاقليمى للمفوضية لوكالة أنباء الشرق الاوسط بأن أوجاتا ستجرى مباحثات مع المسئولين الاثيوبيين حول اوضاع اللاجئين الذين تستضيفهم اثيوبيا من الدول المجاورة لاسيما مسألة السودانيين

وأضاف أن أوجاتا ستجرى مشاورات أخرى مع سالم أحمد سالم السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية والمسئولين بالمنظمة خاصة لجنة العشرين لشئون اللاجئين حول اوضاع اللاجئين فى افريقيا الذين يبلغ عددهم نحو سبعة ملايين شخص

وقال لامبو انه حسب آخر احصائيات المنظمة الدولية فإن اثيوبيا تستضيف حاليا نحو ثلاثمائة وواحد وعشرين الف لاجئ من الدول الافريقية المجاورة لها مشيرا إلى أن الصوماليين الذين يبلغ عددهم الآن نحو ٢٥٠ الف لاجئ يمثلون أكبر الجنسيات بين اللاجئين فى هذه الدولة ويأتى اللاجئون السودانين فى المرتبة الثانية حيث يبلغ عددهم نحو ٥٧ ألف لاجئ والجنسيات الأخرى من الكينيين والجيبوتيين وغيرهم.

دراسة بريطانية تحذر الاطفال من إدمان اليانصيب

لندن - من مكتب الأهرام كشفت دراسة أجرتها هيئة حكومية بريطانية أن جيلا من المقامرين يتشكل الآن فى بريطانيا بعد أن أدمن مئات الآلاف من الاطفال الذين لاتتجاوز أعمارهم ١٤ عاما مسابقة «اليانصيب القومى» التى تجرى مرتين أسبوعيا ويحصل الفائزون فيها على ملايين الجنيهات الاسترلينية على الرغم من أن القوانين لاتسمح لهم بالمشاركة لصغر أعمارهم.

وحذر الباحثون من أن لديهم مخاوف من أن بعض الاطفال يسرقون المال لشراء تذاكر اليانصيب، بينما وصف أكاديمى الأمر بانه يشبه «الديناميت» وقال لصحيفة «الميل» البريطانية: إنه

اليونان تتهم تركيا باختراق مجالها الجوى

أثينا - أ.ش.أ: اتهمت اليونان تركيا مجددا باختراق مجالها الجوى واستمرارها فى موقفها تجاه ما يعرف باسم المناطق الرمادية فى بحر ايجه وهى المناطق التى يتنازع البلدان السيادة عليها.

وذكرت مصادر يونانية أن ثلاث عشرة طائرة تركية قامت أمس الأول باختراق المجال الجوى اليونانى حيث تصدت لها طائرات يونانية وقامت باعتراضها.

وسط مخاوف من اندلاع أعمال عنف جديدة
٢٠٠ مليون ناخب يدلون بأصواتهم فى الجولة الثانية للانتخابات الهندية
المعارضة تتهم حزب المؤتمر بمحاولة تنصيب سونيا غاندى رئيسة للحكومة

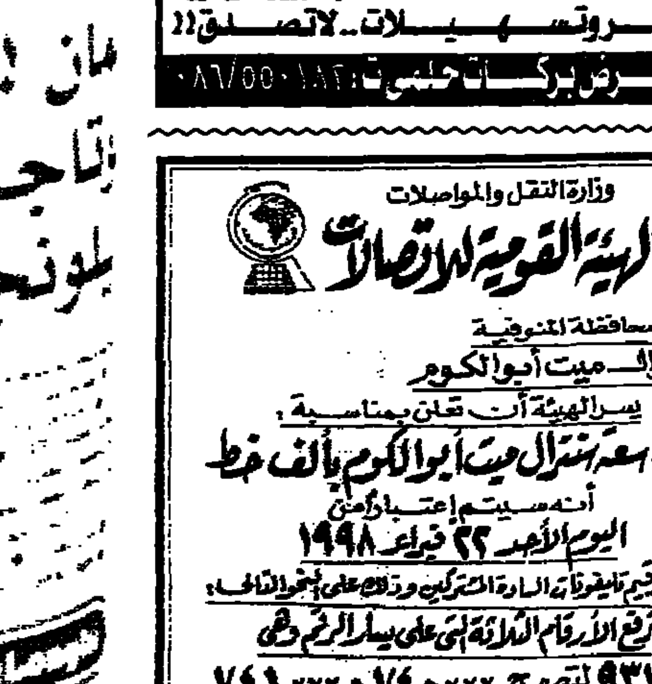
نيودلهى - وكالات الأنباء - وسط إجراءات أمنية مشددة يتوجه نحو ٢٠٠ مليون ناخب هندى اليوم الى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم فى اليوم الثانى من الانتخابات التشريعية التى تجرى على اربعة مراحل.

ويشمل اليوم الثانى ٢٠٠ مليون ناخب فى احدى عشرة ولاية سينتخبون ١٨٣ نائبا من أصل ٥٤٥ عضوا بالبرلمان الهندى وكانت المرحلة الأولى للانتخابات التى بدأت يوم الاثنين الماضى قد شارك فيها نحو ١٣٥ مليون ناخب من أصل ٢٥٠ مليونا ممن يحق لهم التصويت فى تلك المرحلة أى نحو ٥٥٪ لانتخاب ٢٣٢ نائبا فى ١٥ ولاية وسبع مناطق من الاتحاد الهندى. وكانت المرحلة الأولى للانتخابات قد شهدت أعمال عنف قتل فيها ٣٠ شخصا وتعرضت خلالها لجان انتخابية لهجمات وصناديق الاقتراع للنهب كما تعرض ناخبون للترهيب وتم لختطاف مسئولين بالدوائر الانتخابية.

وقد أعيدت عمليات التصويت فى مئات الدوائر إثر قرار بإلغاء الانتخابات بسبب أعمال العنف وعمليات التزوير.

وتجرى الانتخابات فى ولاية اوتار براديش أكثر ولايات الهند من حيث الكثافة السكانية (١٤٠ مليون نسمة) والتى تعتبر المركز السياسى الأول فى البلاد حيث تحظى بـ ٨٥ مقعدا بالبرلمان الفيدرالى. وتنحصر المعركة الانتخابية عموما ما بين التيار اليمينى ويمثله الهندوس القوميون فى حزب بهاريتا جاناتا، الذى يعتبر الحزب الأول فى الهند ولايزال فى صفوف المعارضة الى الآن - وبين حزب المؤتمر الذى تتزعمه سلالة الزعماء نهرو - غاندى، والجبهة الموحدة بزعامة رئيس الوزراء الهندى اندير كومار جوجرال التى سقطت حكومته فى نوفمبر الماضى مما ادى الى حل البرلمان. وتشير استطلاعات الرأى قبل الانتخابات الى أن حزب بهاريتا جاناتا الهندوسى سيفوز بالانتخابات ويعزز مركزه كأقوى حزب سياسى بالبلاد الذى احتله فى عام ١٩٩٦ أمام حزب المؤتمر الجبهة المتحدة اليسار والوسط التى كانت تشكل الائتلاف الحكومى السابق. إلا أن التوقعات تشير الى أن حزب بهاريتا لن يحصل على الغالبية المطلقة كما أن الاحزاب الأخرى لاترغب فى دعم تشكيل ائتلاف مع حزب متهم بالطائفية.

من جانبه اتهم زعماء حزب «بهاريتا جاناتا» منافسيهم بحزب المؤتمر بمساندة سونيا غاندى زوجة رئيس وزراء الهند الاسبق راجيف غاندى ووعدوها بأنها ستكون رئيسة الوزراء القادمة للبلاد.



كلينتون يبحث مع مستشاريه احتواء فشل الحملة الدعائية لتأييد ضرب العراق

مسيرات في بريطانيا اليوم ضد الحل العسكرى وإجراءات لحماية المصالح الأمريكية



كوفي عنان يتحدث الى طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي قبل بداية المباحثات بين المسئولين العراقيين ومفاوضي الأمم المتحدة في محاولة لانهاء الأزمة سلميا [صورة للأهرام من أ. ب]

٦٢ سيارة تحمل اكفانا رمزية لبعض اطفال العراق الذين لقوا مصرعهم بسبب نقص الغذاء والدواء الناجم عن العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة تجوب شوارع بغداد في جنازة رمزية أمس خلال اجتماع عنان مع عزيز [صورة للأهرام من أ. ب]

واشنطن - نيويورك - مكاتب الأهرام - ووكالات الانباء: صعد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون من لهجة التهديد بضرب العراق مالم يحترم الرئيس العراقي صدام حسين القرارات والالتزامات الدولية في الوقت الذي كثفت فيه الادارة الأمريكية الاتصالات مع العالمين العربي والإسلامي لتبرير سياسة استخدام القوة والتأكيد على ان قرار مضاعفة كميات البترول التي يصدرها العراق جاء بمبادرة أمريكية.

وعقد كلينتون اجتماعات مطولة فجر أمس مع أعضاء مجلس الأمن القومي الأمريكي لبحث وتقييم رد الفعل داخل الولايات المتحدة والكونجرس بعد المعارضة الشديدة التي واجهت فريق السياسة الخارجية في ولايتي أوهايو وميتوسوتا اثناء شرحهم لمبررات الضربة العسكرية للشعب الأمريكي.

في الوقت نفسه وصف مسئول أمريكي الاجراءات الأمريكية بالسماح لرعاياها بمغادرة الكويت وإسرائيل بانه الخطوة الأولى استعدادا للمعركة.

وقد أكد المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جيمس روبن أن واشنطن لن تقبل بأي حل دبلوماسي لايحقق حرية التفتيش وسيطرة جهاز «أونسكوم» التابع للأمم المتحدة على عملية التفتيش إلا أن الادارة الأمريكية اتخذت موقفا مؤيدا لمشاركة عدد قليل من الدبلوماسيين مع فريق التفتيش الدولي. واعتبر روبن ان مشاركة الدبلوماسيين تدخل ضمن التفاصيل وان الأهم هو سماح العراق للمفتشين بحرية العمل داخل المواقع والأماكن الرئاسية والحساسة وقال ان ذلك سيكون موقفا جديدا.

ومن جهة أخرى اكد المتحدث الأمريكي ان الولايات المتحدة لاتحتاج إلى تفويض للقيام بعمل عسكري ضد العراق وقال ان واشنطن لديها السلطة لشن الهجوم استنادا القرار وقف اطلاق النار رقم ٦٨٧.

في الوقت نفسه استقبل كلينتون رئيس حزب العمل الإسرائيلي ايهود باراك حيث بحث اخر تطورات الأزمة العراقية على مدى ٤٠ دقيقة أمس الأول. وقال باراك ان لديه انطباعا بان كلينتون مصمم على استئناف عملية التفتيش الكاملة بالعراق وان واشنطن ستلجأ للقوة مالم يتعاون العراق بشكل كامل مع عنان. وصرح روبرت بيلليترو مساعد وزير الخارجية الأمريكية السابق بان هناك امكانية حقيقية في امكان عودة عنان باتفاق او بداية اتفاق مع القيادة العراقية.

وقال ان هناك مساحة كافية تعطي عنان امكانية اظهار بعض المرونة في المناقشات مع العراقيين لكن الخط الذي لايمكن تجاوزه هو ان يستمر فريق المفتشين في دورهم كاملا دون قيود عراقية.

من جانبه وصف زعيم حركة «أمة الإسلام الأمريكية» لويس فرقان السياسة الأمريكية بانها «مجنونة» وقال ان شن الولايات المتحدة هجوما على العراق سيعرضها لغضب ١,٥ مليار مسلم حول العالم.

وقد اكدت صحيفة «الفاينانشال تايمز» البريطانية ان استطلاعات للرأى على جانبي المحيط الأطلنطي تشير لمعارضة العمل العسكري وقالت ان الرأى العام الأمريكي تحفظ على استخدام القوة وان المواطن الأمريكي العادي لديه اسئلة كثيرة حول اهداف الضربة ونتائجها.

واشارت الصحيفة البريطانية لمعارضة ٣٢٪ من البريطانيين لاستخدام القوة ضد العراق ودعم حماسهم لفكرة الحرب.

وقالت ان الاختبار الحاسم للرأى العام البريطاني سيتمثل بالمسيرة المناوئة للحرب في لندن خلال عطلة نهاية الاسبوع.

وفي باريس أعرب وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين عن تفاؤله ازاء ايجابية العراق تجاه مطالب الأمم المتحدة وقال ان القرار الأمريكي بضرب العراق ليس نهائيا.

وأشار فيدرين إلى ان التنازلات العراقية في السنوات الاخيرة ترجح امكانية حدوث رد ايجابي خلال زيارة عنان لبغداد.

ووصف فيدرين قرار ضرب العراق بانه معقد وعواقبه جسيمة وقال ان الحجج التي يقدمها العالم ولاسيما فرنسا حول الوضع الذي سيؤول اليه كل بالعراق والعالم العربي تثير قلق السلطات الأمريكية.

واكد ان القلق الذي يسود الأوساط الأمريكية هو الذي يجعله يقول اليوم ان الأمور ليست محسومة بشكل لايمكن التراجع عنه.

ولم يستبعد الوزير الفرنسي اجراء محاولات دبلوماسية جديدة لحل الأزمة العراقية في حال فشل مهمة عنان التي وصفها بانها لن تكون المحاولة الأخيرة لتجاوز الأزمة.

وفي موسكو أكد رئيس مجلس الدوما الروسي جينادي سليزنيوف ان بلاده تقف بحزم بجانب تنفيذ العراق للقرارات الدولية وان تتم إزالة اسلحة الدمار الشامل دون ابطاء.

وقال سليزنيوف ان موسكو تعارض استخدام القوة دون تخويل من مجلس الأمن مشيرا إلى ان العمل العسكري سيعقد الوضع في الخليج ويدفع بعملية السلام في الشرق الأوسط للوراء.

وفي اثينا قررت السلطات اليونانية تعزيز اجراءات الحماية للمصالح الأمريكية والبريطانية باليونان في ظل التصعيد في الأزمة العراقية واعتداء يوم الخميس الماضي على مكاتب شركة جنرال موتورز الأمريكية.

وفي طهران اتهم كمال خرازي وزير الخارجية الإيراني الولايات المتحدة بانها تريد تحقيق اهدافا استراتيجية اكثر شمولا وعمقا من حملتها على العراق.

وفي كوالالمبور سلم ممثلون عن ١٤ حزبا سياسيا واجتماعيا ماليزيا رسالة احتجاج للسفارة الأمريكية شجبوا خلالها بشدة السياسية الاستفزازية الأمريكية حيال العراق.

وقد الغى رئيس الوزراء الاسترالي جون هيوورد زيارته لماليزيا التي كان مقررا ان يبدأها اليوم بسبب الأزمة العراقية وقال هيوورد انه يفضل البقاء في استراليا حتى اتضاح الموقف نظرا لامكانية اتخاذ قرارات بشأن التدخل المحتمل في العمل العسكري ضد العراق.

كما تظاهر طلبة المدارس في العاصمة الباكستانية إسلام اباد احتجاجا على الوجود العسكري الأمريكي في الخليج. وقام المتظاهرون باحراق دميتين تمثلان الرئيس الأمريكي ورئيس الوزراء البريطاني.

■ زعماء الجالية العربية والاسلامية في واشنطن:

اجتماعنا مع المسئولين الأمريكيين كان «حوار الطرشان»!

الحل السلمى للأزمة العراقية يتطلب معجزة

واشنطن - وكالات الأنباء - واصلت الادارة الأمريكية تحركاتها الرامية الى شرح موقفها من الأزمة العراقية، حيث عقدت اجتماعات عديدة في مقر وزارة الخارجية الأمريكية مع السفراء العرب وقادة الجالية العربية في الولايات المتحدة.

ووصف أعضاء وفد الجالية العربية الاجتماع بأنه كان اشبه «بحوار الطرشان» اذ استقبل مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشئون الشرق الأوسط «مارتن انديك» السفراء العرب وأطلعهم على أخر تطورات الموقف الأمريكي، وماذا حمل «كوفي عنان» الأمين العام للأمم المتحدة معه الى بغداد.

كما اجتمع وكيل وزارة الخارجية الأمريكية «توماس بيكرنج» مع قادة الجالية العربية والاسلامية، الذين خرجوا من الاجتماع وقالوا انهم أخبروه بأن الجالية تعارض استخدام القوة ضد العراق، ولكن لم يسفر الاجتماع عن أي تغيير في موقف أي من الطرفين.

وقال خليل جهشان رئيس الجمعية الوطنية للأمريكيين العرب في تصريحات لاذاعة لندن: لقد خرجنا بانطباع أن الادارة الأمريكية مازالت مصرة على اتخاذ الخطوات التي قررتها حيث ان بيكرنج قال ان الادارة الأمريكية مازالت تتطلع الى حل دبلوماسي سلمي ولكن يجب ان يكون هذا الحل مدعوما عسكريا، كي يؤخذ مأخذ الجد من الطرف الآخر، بينما خرجت رئيسة اللجنة العربية الأمريكية لمكافحة التمييز الدكتورة «هالة سلام» متشائمة من الاجتماع مع بيكرنج، وقالت ان ما خرجت به من الاجتماع هو ان الحل السلمي بعيد جدا وقد يتطلب معجزة.

أما «عبدالرحمن العمودي» رئيس المجلس الاسلامي الأمريكي فقال: ان الاجتماع كان عبارة عن حوار الطرشان .. موضحا ان موقف الجالية المسلمة هو موقف الجالية العربية نفسه من هذه القضية.

---

٢٨ مسئولا أمريكيا سابقا يتبنون خطة لإقامة حكومة مؤقتة في جنوب وشمال العراق

واشنطن - وكالات الانباء - كثفت الولايات المتحدة من اتصالاتها بجماعات المعارضة العراقية وخاصة المؤتمر الوطني العراقي في ظل امكانية تبنى خيار الاطاحة بالرئيس صدام حسين عن طريق مساندة «تمرد» ضده.. فقد اقترحت مجموعة تضم ٢٨ من المسئولين السابقين في مجال الأمن والسياسة الخارجية الأمريكية ان تتبنى الولايات المتحدة تمردا للاطاحة بصدام وليس مجرد ان تقصف العراق جوا.

وقالت المجموعة في خطاب للرئيس بيل كلينتون ان العراق جاهز الآن لتمرد واسع النطاق وانه يجب أن تستغل واشنطن هذه الفرصة وتعكس رسالة القيادات الأمريكية السابقة ومن بينهم وزيرا الدفاع السابقان فرانك كارلوتشي وكاسبر واينبرجر الرأى الشائع في الدوائر الأمريكية المحافظة بأن سياسة الاحتواء ضد العراق وابقاء صدام حسين في حالة من الضعف لايمكن أن تزيل خطر استخدام العراق لأسلحة الدمار الشامل، وتفتح الطريق أمام عودة صدام في نهاية الأمر إلى موقع السلطة في المنطقة.

وتضمنت رسالة المسئولين الأمريكيين نفس الاقتراحات التي قدمتها جماعة المؤتمر الوطني العراقي المعارضة في مؤتمر صحفي بواشنطن يوم الخميس الماضي، بعد مقابلة ديفيد والبش نائب مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية المسئول عن ملف العراق.

ودعت الرسالة إلى الاعتراف بحكومة عراقية مؤقتة وثمانية مقترحات أخرى من بينها إعادة إنشاء منطقة «ملاذ أمن» في شمال العراق، وإبعاد القوات البرية للحكومة العراقية من مناطق بالجنوب مع إمكانية ادارة الحكومة المؤقتة لمنطقة شمال العراق، ورفع العقوبات في مناطق خارج سيطرة حكومة بغداد.

وقال واليشعقب الاجتماع بوفد المعارضة العراقية، ان اللقاء يعكس رغبة واشنطن في إيجاد وسائل اكثر فعالية لدعم المعارضة إلا انه اكد أن الادارة الأمريكية لاتنوى الاطاحة بصدام حسين إلا على المدى البعيد.

وأشار جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إلى ان واشنطن ترى أن سياسة «الاحتواء» الحالية ازاء العراق صائبة.

في الوقت نفسه، ذكرت مصادر صحفية اردنية أن المعارضة العراقية في الخارج تسعى لاستصدار قرار من الادارة الأمريكية بحصولها على دعم من أرصدة العراق المجمدة والبالغ قدرها أربعة مليارات دولار. وقالت صحيفة «العرب اليوم» الأردنية ان المؤتمر الوطني العراقي اعترف بحصوله على دعم من المخابرات الأمريكية يصل إلى ١٥ مليون دولار.

جامبيا تؤكد لمصر حرصها على تجنيب العراق ضربة عسكرية

داكار - أ.ش.أ - اجتمع السفير المصري لدى دولة جامبيا محمد دغش بوزير الخارجية الجامبي مامادو لامين جوب الذي سترأس بلاده مجلس الأمن اعتبارا من أول مارس المقبل.

وأكد الوزير الجامبي أن بلاده ستطالب خلال رئاستها لمجلس الأمن بعدم اللجوء للقوة العسكرية ضد العراق، وإعطاء فرصة للطرق السياسية لحل الأزمة الحالية بشكل سلمي.

وكان المندوب الأمريكي في الأمم المتحدة بيل ريتشارد سون قد قام بزيارة جامبيا في الشهر الحالي لمطالبة قيادات البلاد بدعم موقف واشنطن المتشدد ضد العراق، لاجباره على فتح مواقعه أمام لجان التفتيش الدولية.

المعارضة العراقية تكشف عن اغتيال ٥ من كبار مساعدي صدام حسين

لندن - وكالات الأنباء: ذكرت صحيفة «الجارديان» البريطانية أمس ان مسئولين قياديين في نظام حكم الرئيس العراقي صدام حسين تعرضوا لعدد من الاعتداءات من أفراد ينتمون فيما يبدو للمقاومة العراقية.

وقالت الصحيفة ان مجهولين اغتالوا اثنين من كبار اعضاء حزب البعث العراقي خلال مغادرتهما مجمعا عسكريا في ميناء البصرة يوم ١٠ فبراير الحالي. كما وقع هجوم ثان في مدينة كربلاء يوم الأربعاء الماضي عندما اطلق اشخاص ملثمون النار على رئيس الأمن بالمنطقة وضابط بوليس كبير ومسئول كبير اخر في الحزب وأردوهم قتلى.

وأضافت الصحيفة انه على مدى الأيام العشرة الأخيرة ظهرت شعارات على الحوائط في كربلاء ومرجف تتهم صدام حسين بانه جبان لا فائدة ترجى منه.

وأوضحت انها تلقت هذه الأنباء من المعارضة العراقية ولم تستطع التاكد من صحتها.

نيويورك تايمز:

الضربة العسكرية ضد العراق تستمر ٤ أيام متصلة وتهدف الى شل وتقليص القدرات العراقية

واشنطن - ر - اعلن كبار المسئولين الأمريكيين ان الضربة العسكرية ضد العراق ستستمر على مدار الأربع وعشرين ساعة يوميا ولمدة أربعة أيام. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن المسئولين قولهم انهم يعتقدون أن الخطط السابقة والتي تهدف لقصف العراق لعدة اسابيع قد لاتؤدي بالضرورة الى اجبار العراق على فتح المواقع التي يرفض صدام حسين حتى الآن دخول المفتشين الدوليين اليها وقال المسئولون ان الخطط الجديدة تهدف الى شل القوة العسكرية للعراق وتقليص قدرته على انتاج واستخدام الاسلحة البيولوجية والكيماوية. وأضاف المسئولون ان الضربة العسكرية ستركز على مواقع الانتاج والقوات التقليدية لصدام حسين. وقالوا ان الولايات المتحدة لاتعرف بدقة أماكن اخفاء الصواريخ العراقية بعيدة المدى ومخابيء الاسلحة الكيماوية والبيولوجية. ونقلت الصحيفة عن المسئولين قولهم ان القوة العسكرية التقليدية لصدام ضعيفة جدا ولايمكنها تهديد الدول المجاورة وأعربوا عن اعتقادهم بأن العراق لن يشن هجوما مضادا بالاسلحة البيولوجية او الكيماوية وحذر المسئولون العسكريون الكونجرس الأمريكي بأن الغارات الأمريكية ستسفر عن مقتل ١٥٠٠ شخص تقريبا حسب تقديراتهم، وقالوا ان بعضهم سيكون من المدنيين.

وأعلن العسكريون الأمريكيون أن نجاح الضربة سيعتمد الى حد كبير على دقة الطيارين الأمريكيين في اصابة شبكة الدفاع الجوى العراقية، المكونة من الاف المدافع المضادة للطائرات ومئات من الصواريخ أرض - جو. وأعرب المسئولون عن أملهم في تعجيز شبكة الدفاع الجوى العراقية خلال ساعات من بدء الضربة.

الأمريكيون يعبرون عن رفضهم لضرب العراق من خلال الانترنت

نيويورك - أ ب - في مواجهة التفوق التكنولوجي للقوات الأمريكية، لجأ رافضوا الضربة العسكرية المحتملة للعراق الى الانترنت للترويج لافكارهم وشعاراتهم من خلال مركز عمل دولي أنشيء في قرية جرينتش المجاورة لولاية نيويورك الأمريكية. ويعمل المركز كمنسق للاحتجاجات شبه اليومية ضد السياسات الأمريكية ويوفر النصائح الخاصة بمنع الاعمال العدائية مستخدما شبكة الانترنت التي وصفها أحد العاملين فيه بانها كالمغناطيس الذي يجتذب المعارضين للضربة العسكرية.

وقد أنشيء المركز ابان حرب الخليج عام ١٩٩١ وصرح مؤسسه رامزي كلارك - المحامي العام الأمريكي السابق - بأن المركز يعتمد في تمويله على التبرعات الخاصة.

● تحليل إخبارى ●

الأزمة العراقية.. شرخ جديد في الجدار الغربى

عزت ابراهيم

يمثل موقف الرأى العام الاوروبي مفاجأة غير سارة للسياسة الامريكية - البريطانية الساعية الى استخدام القوة العسكرية - دون مبرر مقنع لتأديب العراق على عدم تعاونه مع لجنة الامم المتحدة للتفتيش على الاسلحة فحالة الانقسام بين الحلفاء الغربيين على جانبي المحيط الأطلنطي تعكس تباعد الرؤى ازاء التعامل مع الازمة العراقية، ففي الوقت الذي يدير «صقور الكونجرس» من الجناح المحافظ الازمة في اتجاه المزيد من التشدد مع العراق دون الالتفات الى الرأى العام الداخلي في الولايات المتحدة فان الحكومات الاوروبية تضع حسابات دقيقة للتعامل مع الموقف واضعة في الاعتبار موقف الرأى العام في هذه الدول.

ولعل للموقف الدولي والاوروبي المعارض لتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق هو الذي دفع الادارة الامريكية الى بدء حملة لحشد الرأى العام الامريكي لصالح ضرب العراق خاصة مع وجود احتمالات بوقوع خسائر بشرية في القوات الامريكية المشاركة في الضربة المحتملة وهو أيضا الذي دفع الجناح المتشدد في الكونجرس الى مطالبة الإدارة الامريكية بتبني خيارات أخرى تستغل خلالها المسافة الواسعة المتاحة بين الدبلوماسية المطلقة والعمل العسكري، وذلك بدعم «القوى الديمقراطية» في العراق التي يمكنها الاطاحة بصدام حسين.

ويعد الموقف الفرنسي الرسمي والشعبي من الازمة العراقية نقطة نظامه داخل الإتحاد الأوروبي في مواجهة التحالف الامريكي - البريطاني وحالة جديدة لظهور الشرخ التقليدي المعهود في أية ازمة دولية تحدد فيها الولايات المتحدة الهدف والتوقيت، تقف فيها فرنسا على طرف النقيض من مواقف حلفاء تقليديين لواشنطن وبالاخص بريطانيا والمانيا.

فالقوى السياسية الفرنسية من اقصى اليمين - الديجوليين - الى اقصى اليسار - الشيوعيين - تعارض العمل العسكري الذي يهدد مصالح فرنسا الحيوية وعلاقاتها التجارية في الشرق الاوسط وأبرز المعارضين للضربة المحتملة هو وزير الداخلية جان بيار شفنمان الذي هدد بالاستقالة اذا قدمت بلاده أي نوع من الدعم للامريكيين وكان قد اتخذ نفس الموقف في عام ١٩٩١ عندما استقال من منصب وزير الدفاع احتجاجا على بدء حرب الخليج. والى جانب مساندة مختلف القوى الداخلية والمنظمات غير الحكومية الحل السلمي للازمة، فان مؤشرات قياس الرأى العام التي تقوم بها وحدة خاصة تتصب بنتائجها لدى وزير الداخلية الفرنسي تؤكد المعارضة الداخلية استخدام القوة ضد بغداد. ويمثل الموقف الالماني حالة من الغموض، لكن الالتباس يزول بالنظر الى الضغوط المكثفة التي تمارسها واشنطن على حكومة بون - التي تجلى في مؤتمر تنسيق السياسة الأمنية لدول حلف شمال الاطلنطي في الأسبوع الماضي بمدينة ميونخ الالمانية حيث حشدت الولايات المتحدة ٤٠ من صقور الكونجرس للضغط على بون لاظهار دعمها للموقف الامريكي والا اعادت واشنطن النظر في وجودها العسكري في البوسنة وفي الاسهام في نفقات توسيع حلف شمال الاطلنطي وكلاهما يمثل حجر زاوية في تحقيق الاستقرار الاوروبي.

ورغم وضع المستشار الالماني هيلموت كول القواعد الالمانية تحت تصرف واشنطن بعد هذا اللقاء الا ان حالة من التذمر تسود اوساط بعض القوى السياسية، فقد وصف حزب الخضر المعارض الخطة الامريكية ضد العراق بانها انتقاص من مصداقية الأمم المتحدة وقال ان الاحرى بامريكا ان تدفع ديونها للمنظمة الدولية بدلا من الدخول في مواجهة عسكرية عديمة الجدوى.

وتستند القوى المعارضة لموقف الحكومة البريطانية من ضرب العراق الى حجة غياب التفويض الدولي بالعمل العسكري، وافتقاد الدعم العربي لتوجيه ضربة عسكرية، ورغم الموقف الرسمي لحكومة توني بلير، فان الجناح اليساري داخل حزب العمال الحاكم في بريطانيا يواصل مساعيه لتجنب المواجهة في ظل مساندة قوية من رجال الدين في كنيسة انجلترا وشخصيات عامة أرسلت برقيات تأييد لجبهة معارضة العمل العسكري وفي مقدمة هؤلاء اشهر كاتب مسرحي في بريطانيا (هارولدبنتر) ونصيرة الحقوق العربية النجمة العالمية (فينيسارد جريف) والمؤرخ المعروف هارولد فريزر. ويشير خطاب جبهة المعارضة البريطانية الى رفضهم لحرب غير عادلة سيزهق خلالها المزيد من أرواح الابرياء من الشعب العراقي..

كما يواجه الموقف الامريكي مقاومة في ايطاليا واسبانيا وهولندا، فقد اعلن زعيم الحزب الديمقراطي اليساري الايطالي ما سيمودا داليما معارضته لاي تدخل عسكري يتعارض مع مبادىء العدالة والقوانين الدولية. ويلقى الحزب - صاحب الاغلبية في البرلمان - مساندة من احزاب اعادة التأسيس الشيوعي والخضر. وهناك حالة من المزاج المناوىء للسياسة الامريكية بين الايطاليين خاصة بعد حادث الطائرة العسكرية الامريكية منذ أيام الذي راح ضحيته ٢٠ مدنيا ايطاليا وموقف بابا الفاتيكان المعارض للعمل العسكري.

ويعود الرفض الشعبي الاسباني لمساندة الموقف الامريكي بجذوره الى ايام الجنرال فرانكو حيث لا ينسى الاسبان اقامة واشنطن لقواعد عسكرية في اسبانيا مقابل تقديم دعمها لديكتاتور اسبانيا الراحل.

وخلاصة الامر، ان الرأى العام الاوروبي يشارك بقوة في صياغة مواقف الحكومات ازاء الأزمة العراقية مستندا الى حسابات بعيدة الأمد، وليس الى دعاوى قاصرة مثلما هو الحال في الولايات المتحدة التي تحركها ضغوط جماعات المصالح، واللوبي اليهودي على الكونجرس لخدمة الأهداف الأمنية الاسرائيلية.





رؤية استراتيجية

ليس ثمة شك في ان التحدى المتبادل بين الطرف العراقى والطرف الأمريكى.. قد خلق ازمة شديدة الحساسية محاطة بالمخاطر.. رغم انها لا تستند الى ركائز منطقية أو مبررات عقلانية.. الأمر الذى دفع العواصم العربية إلى التصدى بجدية لهذا الموقف المفتعل الذى يتحول تدريجيا.. مع العناد المستمر من الطرفين.. الى كارثة. وهكذا كان لابد ان ترفض الدول العربية اى تصعيد للأزمة.. والذى بلغ ذروته بالإصرار الأمريكى على استخدام القوة العسكرية ضد العراق. فقد تنبهت العواصم العربية الكبرى (القاهرة والرياض ودمشق) الى ان اجواء الأزمة قد تصاعدت بشكل يتجاوز حجمها الحقيقى وسببها الأساسى وهدفها المعلن.. الذى يدور حول مسالة أسلحة الدمار الشامل وازمة المفتشين فى العراق.

الأزمـــة العـــراقـــية..

محاذير الضربة العسكرية الأمريكية وحقيقة أهدافها

طه المجدوب

إن النتائج المتوقعة لهذه الضربة العسكرية رغم قوتها المنتظرة فإنها لن تحقق هدفها المباشر.. وإن كانت ستلحق الضرر البالغ بكيان العراق وتضاعف من معاناة الشعب العراقى بينما لن يضار النظام الحاكم أو تتأثر أسلحته من أجل ذلك تمسكت العواصم العربية الثلاث بدعوتها الى الحل الدبلوماسى بالشكل الذى اضاف الكثير الى تأثير الضغوط التى تمارسها روسيا وفرنسا والصين الأمر الذى وضع السياسة الأمريكية فى مأزق.. خاصة ان محاولة اجبار الرئيس العراقى على تنفيذ قرارات مجلس الأمن لا ينتظر ان تتحقق من خلال الحل العسكرى او ترتيباته.

لقد اتخذت الدول العربية موقفاً متوازناً.. قائما على رفض ضرب العراق.. وتدمير قدراته وفى نفس الوقت طالبت الرئيس العراقى بالرضوخ لقرارات مجلس الأمن على الأقل لتفادى وقوع الكارثة وحماية شعبه من محنة قاسية سوف يتعرض لها اذا استمر فى عناده.

لقد كانت مصر وسوريا والسعودية شركاء فى حرب تحرير الكويت.. وكان وجودهم ضرورياً وحيوياً بالنسبة للتحالف الدولى الرافض للغزو العراقى للكويت.. اما مع الوضع الراهن فقد اختلف الموقف العربى تماما.. بعد ان رفضت الأطراف العربية ان يتعرض العراق لعمل عسكرى امريكى يزيد من معاناة الشعب العراقى. وهذا يعنى ان هناك خلافاً جذريا بين الحالتين.. حيث اثار الإصرار الأمريكى على ضرورة شن الحرب الشكوك العربية حول الدوافع الحقيقية للسياسة الأمريكية. فإن هناك تحولات امريكية واضحة هذه المرة وسعياً نحو تحقيق اهداف طموحة للهيمنة الأمريكية/ الاسرائيلية على منطقة الشرق الأوسط.

بين الحل الدبلوماسى والحل العسكرى

يشعر العالم العربى بقلق بالغ وهو يتابع احداث الأزمة العراقية ـ الامريكية وتطوراتها المتلاحقة.. ويرى المنطقة تندفع نحو كارثة.. ويشهد تطورات سيناريو لا يحكمه سوى العناد.. لا يستهدف ضرب العراق فحسب بل تمزيقه وتقسيمه.. لذلك يسعى الجميع الى تغليب صوت العقل وانتصار «الخيار الدبلوماسى» فى السباق الجارى حاليا بينه وبين الخيار العسكرى.

ولتحقيق ذلك لابد ان يعمل العراق على تفويت الفرصة على ما يدبر من مخططات خبيثة قد لا تقتصر على تدميره وحده.. بل تمتد لإخضاع المنطقة العربية كلها للهيمنة والسيطرة الأجنبية. إن العد التنازلى للهجوم الامريكى على العراق قد بدأ فعلاً.. ولكن هناك على الساحة العديد من القوى الدولية والعربية التى تبذل اقصى جهودها لإثناء الولايات المتحدة عن عزمها على توجيه ضربة عسكرية شرسة ضد العراق.. وتبصيرها بالعواقب الوخيمة التى يمكن ان تسببها هذه الضربة للمنطقة ككل.. غير ان هذه الجهود مقيدة نسبيا فى حركتها نتيجة لنطاق الهيمنة الذى تفرضه الولايات المتحدة على النظام العالمى.. وبالتالى فلا يستطيع احد التكهن بنتائج هذه الجهود من ناحيـــة ومـــا يقـــابلهـــا من إصـــرار امريكى على الخيار العسكرى وما يمكن ان يخلقه من اضطراب وفوضى فى المنطقة خاصة ان اى عمل عسكرى ضد العراق لا يحظى بأى غطاء عربى يعطيه الشرعية او يخفف من وطأة تداعياته.

وعلى الجانب الأمريكى ان يعى جيداً هذه الحقيقة وما قد يترتب على العمل العسكرى من تداعيات مستقبلية سوف تلحق ضررا بالغا بالمصالح الأمريكية الحيوية فى المنطقة.. وتسقط المكانة التى تحظى بها الولايات المتحدة فى المنطقة وتنهار مصداقية سياستها ويرتفع حائط الكراهية ليفصل بينها وبين شعوب المنطقة وحكوماتها. وبنفس القدر لابد ان يعى النظام العراقى نفس الحقيقة.. وخطورة العبث بمقدرات العراق وكيانه وانعكاس ذلك على وحدة الشعب العراقى بل وعلى الكيان العربى ككل.. بعد ان كان قد بدأ يلملم شتاته فى السنوات الأخيرة ويتجه بجهد المخلصين الى التخلص من حالة الانقسام التى تهدد هذا الكيان والذى ساد بين جنباته منذ حرب تحرير الكويت.

من ناحية اخرى فهناك العديد من المحاذير الخطيرة التى تواجه الضربات الجوية والصاروخية المزمع شنها ضد العراق.. وفى مقدمة هذه المحاذير.. ان الضربة رغم ضخامتها المنتظرة وتأثيرها المدمر الكبير فإنها لن تحسم المشكلة المثارة لأسباب كثيرة لعل ابرزها من الناحية الاستراتيجية العسكرية.. ان العمليات الجوية مهما بلغت شدتها لن تحسم صراعاً مالم تصاحبها عمليات برية قوية.. قادرة على الوقوف على الأرض وتصفية المشكلة.. الأمر الذى لن يتوافر للولايات المتحدة والأطراف المشاركة معها.. وبالتالى ستكون النتيجة الحتمية هى الفشل الكامل وازدياد المشكلة تعقيداً وتصعيداً.

الانتقادات والمحاذير

هذه الحقائق ادت الى خلق شبه اجماع عالمى وعربى بين الخبراء والمحللين حول ان الضربات الجوية والصاروخية ضد العراق لن تحسم المشكلة او تحقق الأهداف المباشرة المعلنة سواء بشقها العسكرى او شقها السياسى ـ فهى مهما بلغت شدتها ـ وفقاً لبعض خبراء البنتاجون ـ لن تؤدى «عسكريا» الى تدمير مخزون العراق من اسلحة الدمار الشامل تدميراً كاملا.. او تقضى على القدرات الإنتاجية لهذه الأسلحة.. كما أنها لن تؤدى «سياسياً» للإطاحة بنظام صدام حسين.. مالم يصاحب هذه الضربات عمليات برية قوية.. الأمر الذى يستحيل تنفيذه فى الظروف الإقليمية والدولية الراهنة.. ولايمكن للولايات المتحدة ان تخاطر بتحمل مسئوليته لما يمكن ان يكلفها ذلك من خسائر فادحة فى الأرواح والأموال فضلا عن الخسائر السياسية التى ستصيب الزعامة الأمريكية عالميا واقليميا فى الصميم.. وتهتز بشدة صورة الدولة العظمى التى تمارس «البلطجة» السياسية.

لذلك تتعرض هذه الاستراتيجية الأمريكية للنقد الشديد من خبراء غربيين وأمريكيين.. ومن بين هؤلاء الجنرال دولا بيلير ـ قائد القوات البريطانية فى حرب تحرير الكويت ـ يرى أنه من النادر جداً ان تكون هناك عملية عسكرية ناجحة تعتمد على القصف الجوى فقط. دون أن تحصل على مساندة عسكرية من القوات البرية وفى بعض الأحيان من الوحدات البحرية.. ويضيف انه لا يجد سببا واحدا يدعوه الى الاعتقاد.. انه باستثناء ما يمكن ان تحدثه الضربات من تدمير لأهداف محددة ومعاقبة الحكومة العراقية.. يمكن ان تؤدى الغارات الجوية والصاروخية وحدها خاصة فى الظروف الراهنة.. الى احداث تغييرات اساسية تجبر صدام حسين على الخضوع لشروط لجان التفتيش.. وان النتيجة المؤكدة لن يزداد صدام حسين تشبثاً بمواقفه وآرائه.

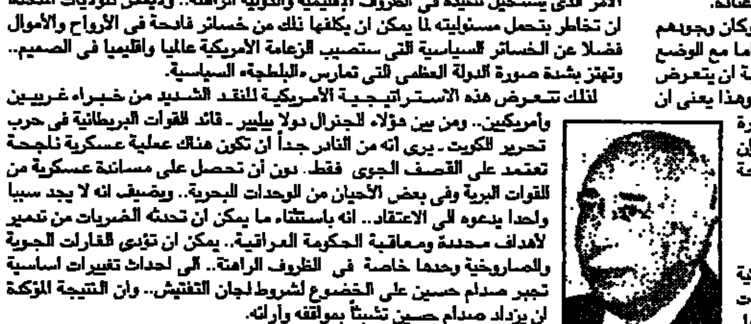
وقد انتقد الكاتب الأمريكى توم كلانس فى مقال افتتاحى نشر فى «نيويورك تايمز» يوم ١٢ الجارى.. الاستراتيجية الأمريكية تجاه العراق مركزاً انتقاده على فكرة «الضربات الجراحية» Surgical strikes واستخدام التكنولوجيا المتطورة فى توجيه القنابل الثقيلة ودقة اصابة الأهداف.. واعتبر الفكرة «أقرب الى الخيال».. كما شكك فى طبيعة العملية وعدم وضوحها وحقيقة ابعادها واهدافها المعلنة.. ثم تساءل: كيف يمكن للرئيس كلينتون ـ فى ظل هذه الأوضاع ـ ان يصدر اوامره الى الجنود الأمريكيين بقتل المدنيين او ان يسمح بتعريضهم للقتل والأسر؟!! أما الجنرال برنارد ترينور فقد تساءل فى مقال نشرته نفس الجريدة قائلاً إنه إذ كانت حرب الخليج الثانية (التى الف كتابا بشأنها) لم تحقق أى أهداف استراتيجية حاسمة.. فكيف نتوقع أن تحقق ضربة عسكرية محدودة ما فشلت حرب كاملة فى تحقيقه؟! ثم أضاف قائلاً إن التضحيات بأرواح الطيارين الأمريكيين والمجازفة بها فى العملية لن تؤدى فى أحسن الأحوال إلا إلى إزعاج الزعيم العراقى.. ومن الملاحظ هنا اهتمام المحللين الأمريكيين بأرواح الجنود الأمريكيين وكيف تتم التضحية بها فى معركة مفتعلة ومن اجل اهداف لا تستحق هذه التضحيات؟

أهداف غير معلنة وتداعيات خطيرة

إن كل هذه الضجة المثارة بشأن التداعيات الخطيرة المحتملة التى سوف يتمخض عنها العمل العسكرى ضد العراق. بعض هذه التداعيات مباشرة اى مصاحبة لتنفيذ الضربات.. وبعضها غير مباشر اى يأتى كنتائج تالية للضربات. ومن اهم التداعيات السلبية المباشرة المنتظرة عند تنفيذ الضربة.. انهيار نظام رقابة الأمم المتحدة على اسلحة الدمار الشامل فى العراق.. وبالتالى تدمير الجهود المبذولة لتخفيف آثار العقوبات.. فإن اول التصرفات المنتظرة من جانب العراق هو إخراج المفتشين الدوليين من العراق. اضافة لوجود مخاطر جدية قد تنجم عن مهاجمة مخزونات الذخائر الكيماوية والبيولوجية (إن وجدت) وما يترتب عن ذلك من تلوث بيئى خطير ينتشر فى المنطقة ويؤدى الى وقوع كارثة انسانية تتجاوز العراق لتشمل الدول المحيطة بها واكثر.. ومن ناحية اخرى لايمكن استبعاد حدوث اخطاء فنية اثناء تنفيذ العمليات الهجومية تنجم عنها خسائر بشرية كبيرة فى صفوف المدنيين العراقيين الأبرياء مما سيدفع الرأى العام العربى والإسلامى الى الالتفاف حول بغداد رغم الاعتراض الكامل على ممارسات النظام العراقى والمخاطر الناجمة عن استمراره.

هذا عن النتائج المباشرة للهجوم وتداعياته الفاشلة.. الأمر الذى دفع المحللين الى البحث عن حقيقة الأهداف غير المباشرة.. التى تغرى الإدارة الأمريكية وتدفعها الى كل هذا الإصرار المثير للشك والدافع الى القول بأن هناك أهدافا تتجاوز هذا النطاق المحدود المعلن.. الى نطاق أرحب من الأهداف يمكن تحقيقها باستغلال الأزمة التى خلقها النظام العراقى.. أهدافا اكبر وابعد اثراً.. تمتد الى انحاء المنطقة العربية والشرق الأوسط وتكرس لخدمة استراتيجية الهيمنة الأمريكية فى الشرق الأوسط وتستهدف تفكيك الكيان العربى وتفتيت قدراته ولاستنزاف موارده وتتضمن استمرار الوجود الأمريكى العسكرى فى الخليج.. وتأمين تدفق البترول بأسعار مناسبة تحددها الدول الغربية المستهلكة... وقد يؤدى ضرب العراق الى حدوث فراغ سياسى داخلى فى العراق يسمح للولايات المتحدة بانتهاج استراتيجية يطلق عليها «التدمير الخلاق» Creative Destruction تحت ستار اعادة بناء العراق وهى استراتيجية تدعى البناء، ولكنه البناء الذى سبقه الهدم.. على ان يخضع لضوابط وأهداف الاستراتيجية الأمريكية.. ربما يحقق مكاسب سياسية واقتصادية.

فى ظل هذه الظروف يمكن أن يتعرض العراق لعدة احتمالات اولها اقامة حكومة عراقية موالية وخاضعة للمخططات الأمريكية.. كما قد يتعرض العراق لمحاولات التقسيم الى دويلة شيعية ودويلة كردية ودويلة سنية. الأمر الذى سيغير الخريطة السياسية للشرق الأوسط ويهدد كيانات الدول المجاورة ويغير من توازنات القوى لمصلحة اسرائيل. إن مثل هذه التجربة سوف تضع القومية العربية محل الاختبار فى مواجهة تحد عصيب.. خاصة بعد نجاح مؤتمر القمة العربية الأخير فى القاهرة وفشل مؤتمر الدوحة الاقتصادى.. والتمسك بحقوق الشعب الفلسطينى وبالمرجعيات الدولية. واخيراً الموقف العربى الرافض لاى عمل عسكرى ضد العراق.. الأمر الذى يتطلب من العرب يقظة كاملة وحرصا مستمرا على تماسك الكيان العربى وتصديا قويا لمعاول الهدم حتى تنطلق الشعوب العربية نحو حياة أفضل.



كوفى عنان فى أثناء زيارته لبغداد لإيجاد حل سلمى لأزمة العراق



أعداء ماستريخت والعضّ على الحديد

لم يخفت بعد صوت المتشككين فى ماستريخت، فها هو يعلو مجددا ويطالب بإجراء استفتاء شعبى حول العملة الأوروبية الموحدة، حيث يعتبر المراقبون أن العام الجارى ١٩٩٨ هو عام «الحدث الرسمى» بالنسبة للأورو.

وقد انضمت شرائح وفئات سياسية وحزبية عديدة فى فرنسا، وأجمعت على ماسمته بمخاطر العملة الأوروبية الموحدة بل طالب أحد الاقتصاديين البارزين فى فرنسا وهو جان جاك روزا بضرورة التراجع واصفا «الأورو» بأنه أكبر خطأ وقعت فيه فرنسا فى الأعوام الثلاثين الأخيرة.

وفى الوقت ذاته تتحرج بعض الدوائر السياسية من إجراء مثل هذا الاستفتاء الذى يطالب به أعداء ماستريخت، وترى أن فرنسا لم تشهد عبر تاريخها سوى ثمانية استفتاءات فقط الأول كان فى ٢٨ سبتمبر عام ١٩٥٨ حول دستور الجمهورية الخامسة، وبلغت نسبة الموافقة فيه ٧٩,٢٪. والأخير جرى فى ٢٠ سبتمبر عام ١٩٩٢ بشأن التصديق على معاهدة ماستريخت، وسجلت الموافقة الشعبية فيه نسبة ٥١٪.

وقد وصف شارل باسكوا وزير الداخلية السابق وأحد أبرز المعارضين للوحدة الأوروبية «الأورو» بأنه صورة جديدة من صور الديكتاتورية التى تسيطر على أوروبا فى المرحلة المقبلة.

.. وعلى الجانب الآخر تضيق ساحة الحركة أمام معارضين آخرين بسبب وجودهم داخل السلطة الحالية فى فرنسا وهم جان بيير شيفتمان رئيس حركة المواطنين ووزير الداخلية الحالى، ثم فيليب سيجان رئيس الجمعية الوطنية السابق وزعيم حزب التجمع من أجل الجمهورية حاليا. ويبدو أن المعركة لن تحسم فى المدى القريب، لأن أعداء ماستريخت ـ حسب بعض التعليقات ـ يعيشون حاليا مرحلة انتظار، يريد كل منهم بعدها أن يخرج منها بطلا.

جدل حول تشريعات تبنى الأطفال

أمام زيادة الطلب على تبنى الأطفال فى فرنسا، يعود الجدل صاخبا فى الأوساط السياسية والقضائية خصوصا حول مايتعلق بتبنى الأسر الفرنسية الأطفال فى الخارج.

وقد كشفت الاحصاءات أن هناك نحو خمسة آلاف حالة تبن تحدث فى فرنسا سنويا، من بينها ١٥٠٠ حالة تبن فى صورة داخلية او محلية، بينما ٣٥٠٠ حالة تحدث فى صورة دولية.

وأوضحت الاحصاءات ايضا أن ثلاث حالات بين أربع حالات تحدث بطرق فردية مباشرة بين الاسر الفرنسية فى الخارج، واسر الأطفال. بينما حالة بين أربع حالات تتم عن طريق وسيط أو عميل اما اعمار الأطفال فتبدأ من ثلاثة اشهر، وحتى سبع سنوات.

وكانت الجمعية الوطنية الفرنسية بحثت مطولا التشريعات الخاصة بالتبنى وخصوصا مسالة توقيع فرنسا على اتفاقية لاهاى التى تشدد على ضرورة الالتزام بشروط معينة فى حالات التبن فى الخارج وتؤكد الاتفاقية فى ذات الوقت اهمية تشكيل مايعرف «بالسلطة المركزية» التى تكون مهمتها بحث ما اذا كانت عملية التبنى فى صالح الطفل ام لا.

ومن ناحية اخرى اعربت جمعيات غير حكومية فرنسية عن تخوفها من أن تضع هذه الشروط الجديدة عراقيل فى طريق عمليات تتم بالطرق الفردية بين الأسر الفرنسية والاسر الحقيقية للاطفال.

الولع بالمحمول فى فرنسا

.. فى فرنسا يطلقون على ظاهرة التليفون المحمول اسم «الولع بالمحمول» نظرا لتعلق الناس ـ من جميع الشرائح ـ به، إذ يستعمله اليوم فى فرنسا نحو ٦ ملايين شخص ويصفه علماء النفس بأنه أصبح مرضا لدى الكثيرين، مثل السجائر أو المخدرات ويدللون على صحة ذلك بالزيادة المفرطة والسريعة فى عدد المشتركين فيه ففى نهاية عام ١٩٩٥ بلغ عددهم ١,٣ مليون شخص، ثم قفز الرقم إلى مليونين فى نهاية عام ١٩٩٦، حتى بلغ فى نهاية عام ١٩٩٧ حوالى ٥ ملايين و٨٠٠ ألف شخص.

وفى استطلاع للرأى طالب ٥٨٪ من الفرنسيين بعدم استعمال التليفون المحمول فى الأماكن العامة، كما أيدوا فكرة وضع لافتات على بعض المناطق يكتب عليها: ممنوع استعمال التليفون المحمول. وفى هذا الإطار، طالبت بعض المحلات الكبرى فى فرنسا زبائنها بعدم استعمال التليفون المحمول فى داخلها.. بينما رأت إدارة مطعم ماكسيم الشهير التساهل قليلا مع رواد المطعم والسماح لهم باستعمال التليفون المحمول مرتين فقط أثناء تناول الوجبة الواحدة! وبات مألوفا اليوم أن تقرأ على أبواب بعض المحلات «ممنوع استعمال التليفون المحمول» جنبا إلى جنب مع «ممنوع التدخين»! وبينما أعرب ٢٨٪ من الفرنسيين عن كراهيتهم لهذه التكنولوجيا التى قيدت الإنسان من قدميه وجعلته سجينا فى قفصها، أكد آخرون أن استعمال المحمول هو ممارسة حقيقية لجميع معانى الحرية. وأكد علماء النفس الفرنسيون أن المحمول هو اختراع يتناسب مع طبيعة الحياة المعاصرة التى أصبح من ابرز سماتها السرعة، والقلق، وكراهية الانتظار.

انزعاج فرنسى بسبب نقص المواليد

أمام ارتفاع معدلات المواليد فى أوساط المهاجرين الذين يعيشون فى فرنسا، تجد الحكومة الفرنسية نفسها فى مأزق حقيقى خصوصا إذا تأملت أرقام مواليد الفرنسيين الأقحاح، ليتبين لها أن نسبة هذه المواليد فى انخفاض دائم ومستمر طوال الاعوام العشرين الماضية. وبحسب الإحصاءات الدقيقة، بلغ عدد سكان فرنسا ٦٠,٩ مليون نسمة فى أول يناير الماضى، من بينهم ٥٨,٧ مليون يعيشون على التراب الفرنسى. وهذا الرقم يؤكد أن عام ١٩٩٧ شهد زيادة فى عدد السكان بلغت ٢٣١ الف نسمة فقط وهى نسبة لم تعرفها فرنسا منذ سنوات لأنها تسجل فى المقياس المئوى حوالى ٠,٤٪ وتذكر إحصاءات المعهد الديمغرافى الفرنسى أن ارتفاعا ملحوظا فى عدد المواليد سجله العامان الماضيان إذ بلغت النسبة فى عام ١٩٩٧ حوالى ٤,١٪، وفى عام ١٩٩٦ بلغت ١,١٪ إلا انها عادت إلى الانخفاض بشكل يدعو للقلق أخيرا وكانت بعض الدراسات السكانية قد حذرت من تقلص الفرنسيين الأقحاح فى السنوات الخمسين القادمة، وزيادة عدد الفرنسيين من أصول أجنبية، خصوصا الأصول العربية استنادا إلى تعلق الجاليات العربية بالأولاد، وشغفها بالإنجاب. واستندت فى تحذيرها آنف الذكر إلى مارصدته الدراسات الميدانية فى فرنسا بشأن أفراد الأسر العربية، التى لايقل عددها فى المتوسط عن أربعة أطفال بينما الفرنسيون يميلون إلى الاكتفاء بطفل واحد، بينما تعزف نسبة كبيرة من شبابها (قد تبلغ ١٨٪) عن فكرة الإنجاب. وعلى الرغم من ذلك فإن الإحصاءات سجلت زيادة فى عدد المتزوجين فى فرنسا فى العام الماضى تقدر بحوالى ٢٨٤ ألف حالة زواج فى عام ١٩٩٧ بينما بلغت فى عام ١٩٩٦ حوالى ٢٨٠ الف حالة، وفى عام ١٩٩٥ بلغت ٢٥٤ الفا و٧٠٠ حالة زواج.

موبيل ترعى المهرجان المصرى الخامس عشر للبريدج

بدأ الأسبوع الماضى المهرجان المصرى الخامس عشر للبريدج بفندق هيلتون رمسيس، نظم هذا المهرجان الاتحاد المصرى للبريدج منذ خمسة عشر عاماً، حظى هذا المهرجان منذ تلك الفترة على اهتمام من جميع اللاعبين والمهتمين بلعبة البريدج فى مصر ودول الشرق الأوسط والعديد من دول البحر المتوسط ويستضيف المهرجان هذا العام أكثر من ثلاثمائة لاعب يمثلون اكثر من اثنتى عشرة دولة ومنها دول شمال أفريقيا واوروبا وآسيا.

قامت شركة موبيل برعاية هذا المهرجان كنوع من إستمرار الشركة نحو الاهتمام بالمهرجانات الرياضية المختلفة التى تساهم فى تنشيط السياحة فى مصر. ساهمت الشركة مسبقاً فى العديد من النشاطات الاجتماعية، الخيرية، والرياضية المختلفة ومنها المساهمة فى مجال البحث عن الآثار، جائزة موبيل العالمية للأدب بالاضافة الى المشروعات الخيرية مثل اقامة المكتبات الخاصة بالمكفوفين «نحن ندعم ونساهم فى تقديم الأفكار الجديدة التى تعود بالفائدة على المجتمع المصرى» واضاف السيد/ جيفرى كاربينال مدير عام شركة موبيل اويل مصر قائلا «تستعد مصر حالياً إلى تأهيل فريق الشباب المصرى الذى سيمثل مصر لأول مرة فى بطولة العالم القادمة بامريكا. إن تمثيل هذا الفريق المشرف ونجاحه سيرفع راية مصر عالية ضمن الدول الأخرى المشاركة فى البطولة».

صرح السيد /حسام الدين عبد الحميد رئيس مجلس إدارة الاتحاد المصرى للبريدج ورئيس اللجنة المنظمة للمهرجان «أننى سعيد للغاية بالمهرجان هذا العام لتميزه بمشاركة العديد من كبرى الشركات العالمية والمحلية بالإضافة الى اهتمام من القيادات السياسية والتنفيذية للرياضة والسياحة للمهرجان، كما يشرفنا اشتراك اللاعبين المتميزين على مستوى العالم وعلى رأسهم هذا العام الفنان العالمى عمر الشريف».



نهاية الرحلة

فى انتقاد لموقف الصين من رحلة بالون بريتلينج اوربيت وهو اول بالون طائر يحمل اشخاصا وينجح فى الطيران حول العالم نشرت مجلة نيوزويك الامريكية هذا الكاريكاتير الذى يصور سور الصين العظيم وهو يحول دون طيران البالون.

(عن مجلة النيوزويك الأمريكية)

أين هم وأين نحن فى ساحته؟

تحالف يسار الوسط.. اختراع بلير.كلينتون

بلير وكلينتون فى أثناء لقائهما الشهير

د. عمرو عبدالسميع

... والتقدم بالتعليم، لأن ترتيب بريطانيا فى التعليم - الآن - هو رقم (٣٥)، وهذا يضعها فى المرتبة نفسها - اقتصاديا - على الفور!

ويتشابه هذا العهد إلى حد التطابق (فضلا عن تسميته) مع خطاب العهد، الذى ألقاه بيل كلينتون فى ماديسون سكوير جاردن، للأمة الأمريكية عام ١٩٩٢، بل وتكاد عبارات كاملة منه قد نقلت من الخطاب الأمريكى.

ونعود إلى بلير وإعلانه - إبان زيارته الأمريكية فى بداية هذا الشهر - عن قيام التحالف الدولى ليسار الوسط، قبل أن نعود إلى مزيد من فحص وتحليل أصول وجذور هذا المفهوم ومحاولات تحديثه على يد الديمقراطيين الأمريكيين، أو حزب العمال البريطانى الجديد.

فقد أعلن بلير أن حلقة نقاش تضمه والرئيس الأمريكى، ومستشاريهم، وبعض المثقفين من الجانبين، ستعقد - مباشرة - عقب قمة مجموعة الدول الصناعية الثمانى، التى ستجرى وقائعها فى برمنجهام فى مايو المقبل، وفيها سيستقر التفاهم الأنجلو/ ساكسونى على تعريف عصرى ليسار الوسط الذى سيعقبه مؤتمر قمة للأوروبيين والأمريكيين المشتركين فى تبنى المفهوم ذاته فى نهاية ١٩٩٨، أو بداية ١٩٩٩.

فكيف يرى بلير سمات يسار الوسط العصرية الجديدة؟

على الموجة نفسها!

لقد أشار بلير فى تصريحاته يوم ٦ فبراير الجارى إلى أن هناك تغييرا كبيرا يجرى - بالفعل - فى سياق الاقتصاد الكونى، وأن كتلة يسار الوسط يجب أن تضع نفسها فى مقدمة الذين يحاولون التكيف مع هذا التغيير، بعد أن ظل اليسار القديم يقاوم هذا التغيير، وظل اليمين الجديد عازفا عن الرغبة فى التعامل معه!

- ويحدد بلير ماسماه - فى هذا الإطار - بالمبادئ الخمسة ليسار الوسط وهى:

أولا: إدارة مستقرة، واقتصاد مطلى حكيم وواع لمقتضيات العلاقة مع الاقتصاد العالمى.

ثانيا: تغيير محاور تدخل الحكومة فى العملية الاقتصادية بحيث تقتصر على التعامل مع التعليم والتدريب والبنية التحتية، وليس مع أشياء مثل الضرائب ...

... الديمقراطى الاشتراكى نمرة ٢) بحال من الأحوال. (وكان بلير - بذلك - يدافع وقتها عن هجوم الصحافة المحافظة عليه والتى وصفته بالنكوص إلى الاشتراكية القديمة، وأن أية محاولات للربط أو اللجاج حول تعبير (اشتراكى/ ديمقراطى) هى بمثابة استغراق فى اللاهوت السياسى، والأيديولوجى، وهو مايمكن أن يكون مهما لدى مؤرخى الأحزاب أو الزيلوت الأيديولوجيين المتعصبين (الذين يشبهون طائفة الزيلوت اليهودية التى عارضت - فى أزمة سحيقة - سيطرة الرومان على فلسطين).

● أن المهم الأكبر لحزب العمال - بغض النظر عن العلاقة التجارية الأيديولوجية التى يحملها - يجب أن يكون مزيدا من الارتباط بالطبقة الوسطى، لأن الناخبين المرتبطين بأرضية الوسط يتحركون نحو مصالح جديدة ومفاهيم جديدة، و(ارتباطات جديدة، وعلى أى حزب يريد الفوز أن يلحق بهم).

أمريكا!

ولكن السؤال يبقى: هل كونية الفكرة البريطانية تأتى من منابع أوروبية، أم من منابع أمريكية؟ كذلك باعتبار الوضع التاريخى والجغرافى الفريد لبريطانيا، والذى يجعلها بمثابة الجسر بين أوروبا وأمريكا.

والحقيقة أن الارتباط الأنجلو/ ساكسونى يأتى - هنا - فى المقام الأول، ثم يليه الارتباط الأنجلو/ أوروبى.

للمتأمل للزعيم/ الظاهرة تونى بلير للوهلة الأولى، سيعتقد أنه يمثل الطبعة البريطانية من صعود الرئيس الأمريكى بيل كلينتون إلى قمة السلطة فى الولايات المتحدة الأمريكية، ممثلا لاهتمامات وطموحات جيل جديد، ولايقتصر هذا التشابه على مجرد الانطباع الذى يمكن أن يتخذه المرء إزاء الظاهرة، ولكن هناك دلائل يمكن لمسها، ورؤيتها بالعين المجردة، فقد ركز تونى بلير فى خطابه أمام المؤتمر العام لحزب العمال عام ١٩٩٦، على ماسماه (عهد إلى الشعب البريطانى) والذى تضمن العديد من النقاط مثل إعطاء التعليم أولوية مطلقة، والتعهد بزيادة نسبة الإنفاق على التعليم من الدخل القومى البريطانى، وتنفيذ وعود العمال بشأن خفض الضرائب، وخفض ...

... تونى بلير - فى مقابلته التليفزيونية عام ١٩٩٦ مع فروست - على أن يقرر حقائق ثلاث هى:

● أن هناك قدرا كبيرا من التبادلية المتغيرة فى المفاهيم السياسية مثل ...

... مفاهيم (دولة الرفاه) و(العقد الاجتماعى) و(ربط آليات السوق باحتياجات المجتمع) وذلك قبل أن يدخل فى جدل داخل هذا التجمع العالمى الذى أفرزته متغيرات القرن الحادى والعشرين التى أعلنها تونى بلير من واشنطن هذا الشهر.

IGC 98

المعرض الدولى الأول للزجاج والسيراميك فى الفترة من ٢٦ فبراير - ١ مارس ١٩٩٨

يفتتح المعرض الدولى الأول لصناعة الزجاج والسيراميك يوم ٢٦ فبراير ١٩٩٨ لمدة أربعة أيام بسراى هيئة الاستثمار ولقد صرح السيد/طارق تاج الدين رئيس مجلس إدارة الشركة الدولية لإدارة المعارض أن معرض IGC 98 سوف يشهد حضور كبرى شركات العالم المتخصصة فى الزجاج والسيراميك وتقدم الشركات العارضة أحدث ماتوصلت إليه الصناعة من ماكينات وخامات لازمة للتصنيع ولذا يتوفر أمام المصنع المصرى جميع الوسائل والتكنولوجيا الحديثة للنهوض بمستوى المنتج النهائى وفتح أبواب جديدة للتصدير

طارق تاج الدين — دينا خليل

وتقول دينا خليل مدير عام الشركة الدولية لإدارة المعارض أن الشركة قد بذلت جهوداً ضخمة فى جذب الزوار المتخصصين من استشاريين ومهندسين ومقاولين من مصر والمنطقة العربية وشمال إفريقيا ولقد ركزت فى حملتها التسويقية على توضيح مركز مصر المرموق فى المنطقة العربية والنهضة العمرانية الملموسة ولذا فإنه من المتوقع أن يستقبل معرض IGC98 ٤٠٠٠ زائر متخصص

مارتن إنديك مساعد وزير الخارجية الأمريكى لـ«الأهرام»:

مصر والولايات المتحدة يبدأن الحوار الاستراتيجى خلال زيارة موسى المقبلة لواشنطن

هو أحد صناع السياسة الخارجية الأمريكية فى فترة الرئيس الحالى كلينتون وما قبلها.. وأحد اللاعبين الرئيسيين فيما يتعلق بتنفيذ السياسة الأمريكية فى الشرق الأوسط .. يرجع إليه فضل وضع الإطار النظرى للسياسة الأمريكية تجاه المنطقة وهى سياسة الاحتواء المزدوج.. عمل مستشارا فى مجلس الأمن القومى الأمريكى.. وهو مؤسس معهد واشنطن الشهير والذى يلقى بظلاله على أفكار الخارجية الأمريكية والبيت الأبيض.. تولى منصب سفير الولايات المتحدة فى إسرائيل التى عاد منها منذ فترة قصيرة ليتولى منصب مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأوسط .. إنه مارتن إنديك.. كان من الضرورى إجراء حوار معه فى ظل الأزمة المتصاعدة بين واشنطن والعراق وزيادة الحشد العسكرى الأمريكى فى منطقة الخليج.. والحق يقال تمت الاستجابة إلى طلب «الأهرام» إجراء حوار خاص معه فى مكتبه بوزارة الخارجية الأمريكية بالعاصمة واشنطن على الفور - على الرغم من حالة التوتر البادية فى واشنطن بخصوص أزمة الخليج.. لذا تم إجراء هذا الحوار على مرحلتين الأولى قطعنا شوطا لا بأس به حول السياسة الأمريكية فى المنطقة.. ثم انقطع حبل الحديث بمكالمة هاتفية يبدو أنها كانت من البيت الأبيض كما علمت بعد ذلك.. إلا أنه أبدى حرصا على استكمال الحديث فى نفس اليوم فتم الاتفاق على أن أقابله مرة أخرى فى مكتبه بعد ساعتين من الموعد الأول وكان هذا الحوار:

أجرى الحوار فى واشنطن

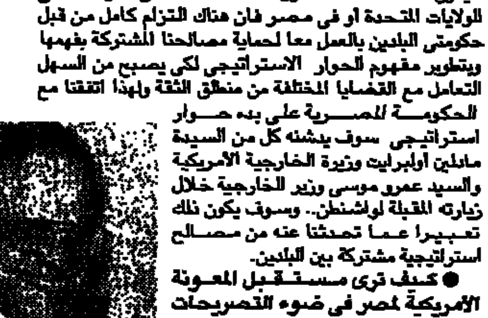
جمال زايدة

● لتسمح لى فى بداية حوارنا أن أتطرق إلى آخر التطورات فى الأزمة مع العراق.. ومن ثم أود أن أستمع إلى تحليلكم لما انتهى إليه النقاش المفتوح الذى رعته محطة سى.إن.إن والذى شاركت فيه السيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية وليام كوهين وزير الدفاع وساندى برجر مستشار الأمن القومى الأمريكى..؟ وهل توقعت الإدارة الأمريكية هذا الرد العنيف من الرأى العام تجاه رفض شن هجوم على العراق؟

○○ أعتقد أنه من المهم فهم ملابسات هذا الحوار الذى ...

... حسين بالالتزام بقرارات الشرعية الدولية ولكى ينقل إليه رسالة مفادها أن مايحدث حاليا من جانبه لن يسمح باستمراره إلى الأبد وقد سبق هذه الخطوات جهود من دول عربية وتركيا وروسيا والآن كوفى عنان.. والرسالة التى ينقلها كوفى عنان واضحة تماما وهى ضرورة الانصياع لقرارات مجلس الأمن من جانب صدام حسين وأن يسمح لمفتشى الأمم المتحدة بممارسة عملهم وفقا لقرارات مجلس الأمن بدون أية شروط.. وفى اعتقادى أن الجهود الدبلوماسية قد تعرضت لحالة من الاجهاد.

● يتمتع السيد كوفى عنان بصلاحيات واسعة فى التفاوض مع صدام حسين وهل سوف تتاح له المرونة لأداء مهمته أم أنه سوف ينقل رسالة الأعضاء الدائمين فى مجلس الأمن لصدام حسين بأنه ينبغى عليه الانصياع للقرارات الدولية ...



مارتن إنديك





... المتحدة أو بين الولايات المتحدة والكثير من أصدقائها.. وهذا طبيعى للغاية فنحن هنا نتحدث عن بلدين متواجدين فى مناطق مختلفة من العالم.. وكل بلد له مصالح مختلفة فى بعض الحالات لكن بسبب أننا نشارك بعضنا البعض فى هذه الأهداف الاستراتيجية فإن كل منا حريص على أن لاتسمح لهذه الخلافات بأن تهيمن على مجمل العلاقات لأن مصالحنا المشتركة هى الأكثر أهمية.. وأعتقد أن هناك تفاهما كبيرا بخصوص هذه النقطة بين حكومتى البلدين.. ولكن أحيانا لايكون تفاهمنا كاملا حول نقطة محددة.. لكن سواء هنا فى الولايات المتحدة أو فى مصر فإن هناك التزام كامل من قبل حكومتى البلدين بالعمل معا لحماية مصالحنا المشتركة بفهمها وبتطوير مفهوم الحوار الاستراتيجى لكى يصبح من السهل ...

... التعاون أى تهديد لأحد بالمنطقة حيث أن تعاونهما لايستهدف أى طرف آخر بالشرق الأوسط.

عملية السلام

● البعض يتحدث فى الشرق الأوسط عن التأثير السلبى للأزمة الحالية مع العراق على مفاوضات السلام.. ما هو تقديركم لانعكاسات الأزمة على عملية السلام؟

○○ نحن لانريد أن نؤخر عملية السلام فى الشرق الأوسط فنحن نتعامل فى عملية السلام فى نفس الوقت الذى نعالج فيه الأزمة مع صدام حسين.. وكما تعلم فإن وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت توقفت أثناء مهمتها الأخيرة فى الشرق الأوسط لمعالجة أزمة العراق فى إسرائيل ورام الله لبحث عملية السلام.. نحن ...

استمرار المظاهرات العربية المناهضة للسياسة الأمريكية

وكالة الغوث تدعو الدول المجاورة إلى استقبال اللاجئين العراقيين خلال الضربة العسكرية المحتملة

عواصم العالم - وكالات الأنباء - دعت وكالة الأمم المتحدة لشئون اللاجئين الدول المجاورة للعراق إلى إبقاء حدودها مفتوحة تحسبا لنزوح لاجئين عراقيين في حالة تعرض بغداد لضربة عسكرية محتملة بقيادة الولايات المتحدة.

وفي إطار التعاطف الشعبي العربي مع بغداد، تظاهر نحو مائتي ألف فلسطيني في مدن الضفة الغربية، داعين الرئيس العراقي صدام حسين إلى قصف تل أبيب. وفي الوقت نفسه رفضت السلطات الأمنية الأردنية تنظيم مسيرة في مدينة إربد مؤيدة للعراق، وأكدت أنها ستقدم ليث شبيلات نقيب المهندسين الأردنيين إلى المحاكمة بتهمة اثارة الفتنة.

ففي جنيف صرح متحدث باسم وكالة الأمم المتحدة لشئون اللاجئين بأن الوكالة طلبت من الدول المجاورة للعراق إبقاء حدودها مفتوحة أمام المواطنين العراقيين النازحين في حالة تعرض بغداد لضربة عسكرية أمريكية.

غير أن المتحدث أضاف ان دول المنطقة أبلغت الوكالة أنها تفضل التعامل مع النازحين داخل العراق.

وفي الضفة الغربية تظاهر أكثر من الف شخص بمدينة رام الله تأييدا للعراق في أزمته الراهنة مع الأمم المتحدة. وندد المتظاهرون بقرار الأمن الفلسطيني حظر المظاهرات المؤيدة لبغداد، واصفين غازى الجبالي قائد الشرطة بأنه خائن. ودعا المتظاهرون صدام حسين إلى قصف تل أبيب. وقرب بيت لحم بالضفة أحرق نحو سبعمائة تلميذ فلسطيني العلمين الأمريكي والإسرائيلي.

وكانت الشرطة الفلسطينية قد اعتقلت أمس الأول مصورين صحفيين التقطا مشاهد حرق العلمين الأمريكي والإسرائيلي في مظاهرة في نابلس.

وفي الأردن منعت السلطات الأمنية تنظيم مسيرة شعبية في مدينة إربد، وأكدت أنها ستقدم ليث شبيلات نقيب المهندسين إلى المحاكمة بتهمة إثارة الفتنة. واوضح وزير الداخلية الأردني أن شبيلات قام بتحريض المصلين في مدينة معان على القيام بأعمال شغب أمس الأول أسفرت عن مصرع شخص واصابة ثلاثة اخرين.

ومن باريس كتب - خالد سعد زغلول: ان وزير خارجية فرنسا هوبير فيدرين صرح عقب مباحثاته مساء امس الأول مع ولي عهد الأردن الأمير الحسن ووزير الخارجية الدكتور جواد عناني بأن المباحثات الفرنسية الأردنية كانت مثمرة وبناءة للغاية، وانها أظهرت تطابق وجهات النظر بين الأردن وفرنسا. وقال فيدرين ان فرنسا والمجتمع الدولي تأمل في نجاح مهمة كوفي عنان أمين عام الأمم المتحدة في بغداد، وذلك لتفادي الضربة العسكرية.

واضاف فيدرين ان المباحثات الأردنية - الفرنسية تضمنت كذلك العلاقات الثنائية بين البلدين، مؤكدا متانة العلاقة. ووصفها بأنها وديه للغاية. وقال فيدرين ان فرنسا تهتم بتطورات عملية السلام ومستقبل الشرق الأوسط ولا سيما في علاقاتها بفرنسا وباوروبا.

ومن الرباط كتبت - تهاني عبدالرحيم: ان حزب الاستقلال المغربي - أحد أحزاب كتلة المعارضة - ندد بتهديد الولايات المتحدة بتوجيه ضربة عسكرية للعراق، ودعا إلى رفع الحصار عن هذا البلد. وقال محمد بوستة أمين عام الحزب خلال المؤتمر الثالث عشر لحزب الاستقلال ان شعب العراق مضى عليه سبع سنوات تحت الحصار، والآن مهدد بضربة عسكرية، ونحن ندين العدوان وسياسة الكيل بمكيالين، كما استنكر العقوبات الاقتصادية المفروضة على ليبيا. وجدد تضامن الحزب المطلق مع كفاح الشعب الفلسطيني وممثله الوحيد والشرعي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

فلسطينيان من حركة الجهاد الاسلامي يحرقان العلمين الأمريكي والبريطاني احتجاجا على استعداد واشنطن ولندن لتوجيه ضربة عسكرية للعراق

[صورة للأهرام من أ. ف. ب]

الرئيس اليمني يقطع زيارته لاندونيسيا بسبب الأزمة العراقية

جاكرتا - ر - قرر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قطع زيارته لاندونيسيا أمس والتوجه إلى دولة الامارات العربية المتحدة لعقد اجتماع طارىء بشأن الأزمة العراقية. وأشارت السفارة اليمنية في العاصمة الاندونيسية إلى أن صالح قرر اختصار زيارته لجاكرتا لاجراء محادثات في أبوظبي تتعلق بالأزمة الناشبة بين العراق والأمم المتحدة حول عمليات التفتيش.

في اجتماع للقيادة الفلسطينية:

إسرائيل تمارس استراتيجية مدروسة لنسف اتفاقيات السلام

رام الله - القدس - وكالات الأنباء: اكدت القيادة الفلسطينية ان استمرار الجمود والشلل في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية في الوقت الذي تستمر فيه الانشطة الإسرائيلية الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية المحتلة إنما يكشف عن استراتيجية مدروسة ضد عملية السلام تنسف ماتم التوصل إليه من اتفاقيات.

وأشارت القيادة الفلسطينية في اجتماعها الأسبوعي مساء أمس الأول في مدينة رام الله برئاسة الرئيس ياسر عرفات إلى ان استمرار جمود عملية السلام ومايرافقه من هجمة استيطانية على القدس الشريف لتفريغها وعزلها وهجمة استيطانية أخرى في الضفة الغربية وقطاع غزة هدفها استيطان الاراضي الفلسطينية المحتلة ومحاصرة المدن والتجمعات السكانية الفلسطينية وتقطيع أوصالها.

وأعلنت القيادة الفلسطينية في بيانها رفضها لعمليات التهجير القسري التي قامت بها السلطات الاسرائيلية الاسبوع الماضي لعرب الجهالية من أراضيهم ومراعيهم لتوسيع مستوطنة معالية أدوميم.

كما رفض البيان قرار وزير الداخلية الاسرائيلي الشروع في بناء حي استيطاني في رأس العمود وسط عشرين الف مواطن فلسطيني يسكنون الحي منذ أقدم العصور.

ودعت المجموعة الدولية الى تكثيف جهودها لاخراج المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية من حالة الشلل والجمود التي تعاني منها منذ عشرين شهرا.

في الوقت نفسه دعت القيادة الفلسطينية إلى رفع الحصار عن الشعب العراقي والتخفيف من الأزمه وناشدت مجلس الأمن الدولي اتخاذ القرارات المناسبة لمساعدة شعب وأطفال العراق وصيانة وحدة أراضيه وسيادته الوطنية حتى يعاود دوره في خدمة شعبه وأمته.

على صعيد آخر افرجت قوات الأمن الاسرائيلية عن شخص ثان من عربيين إسرائيليين إعتقلا في الشهر الماضي للاشتباه في أنهما خططا لهجوم نيابة عن حركة المقاومة الاسلامية حماس.

وكان الشخص الأول قد افرج عنه في نهاية يناير الماضي بعد بضعة أيام من اعتقاله، وآثار اعتقالهما موجة من الانتقادات من جانب البدو وبينهم نائب في الكنيست دعا إلى إستقالة وزير بالحكومة الاسرائيلية.

بمشاركة عرفات:

المؤتمر الدولى لدعم الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني يعقد الثلاثاء القادم في بروكسل

كتب - مغازي شعير:

يعقد في بروكسل الثلاثاء القادم المؤتمر الدولي لدعم الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني الذي تنظمه جامعة الدول العربية بالتعاون مع منظمة المؤتمر الاسلامي ولجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف.

ويكتسب المؤتمر الذي يستمر يومين ويحضره الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونخبة من الشخصيات العربية والاسلامية والدولية. أهمية خاصة برعايته من قبل المنظمات الثلاث ومن دقة الظروف الدقيقة التي تمر بها قضية فلسطين وعملية السلام التي مازالت متعثرة بسبب التعنت الإسرائيلي وتهرب حكومة بنيامين نيتانياهو من الالتزام بمبادىء الشرعية الدولية وأسس مؤتمر مدريد وتنكرها لما وقعت عليه في اطار اتفاقيات الحكم الذاتي مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح السفير سعيد كمال الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية الذي سيتوجه اليوم إلى العاصمة البلجيكية ممثلا للدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة في أعمال هذا المؤتمر بان الهدف من هذا التحرك هو التعبير عن اجماع عالمي وعربي واسلامي وضرورة تحريك عملية السلام بالضغط الدولي على حكومة إسرائيل حتى تلتزم بمواثيق وقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام الذي انطلقت على اساسها عملية السلام وحتى تنفذ جميع التزاماتها بمقتضى اتفاق الحكم الذاتي وأن تتراجع عن مواقفها وسياساتها التي تشكل انتهاكا للحقوق الفلسطينية والعربية وتدفع بالمنطقة إلى دوامة العنف وعدم الاستقرار.

واضاف ان نخبة من الشخصيات العربية والاسلامية والدولية ستشارك في هذا المؤتمر وفي مقدمتهم الرئيس عرفات ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة ونائب الرئيس الكولومبي ممثلا عن حركة عدم الانحياز والسيد مصطفى نياس وزير خارجية السنغال.

النقابات السورية تؤكد أهمية تجربة الوحدة مع مصر

دمشق - من - مراسل الأهرام - أكدت المنظمات الشعبية والنقابات المهنية في سوريا أن جماهير الامة العربية مازالت ترى الوحدة أملا عربيا كبيرا.

ووصف بيان لهذه المنظمات بدمشق امس بمناسبة الذكرى الأربعين لقيام الوحدة المصرية السورية عام ١٩٥٨، تلك الوحدة بانها كانت علامة شامخة في النضال القومي لسوريا، ضد محاولة بسط السيطرة الأجنبية على الأمة العربية.

لجنة مراقبة وقف اطلاق النار تدين اسرائيل لتفجيرها منزلا بجنوب لبنان

الناقورة - أ. ف. ب: أعلنت اللجنة الدولية لمراقبة وقف إطلاق النار في جنوب لبنان - في ختام اجتماعاتها التي استمرت أربعة أيام أمس أن اسرائيل انتهكت اتفاقيات ابريل ١٩٩٦ بقيامها بتفجير منزل بجنوب لبنان.

وقالت اللجنة التي اجتمعت في الناقورة أن قيام الجيش الاسرائيلي بتفجير منزل في النبطية في ١٣ فبراير الماضي بحجة أن منظمة لبنانية شنت هجوماً انطلاقاً من موقع قريب منه لايمكن إعتباره عملاً دفاعياً ويشكل إنتهاكاً للاتفاق.

تشييع جنازة ٦٢ طفلا عراقيا في بغداد

بغداد - وكالات الأنباء - شيعت جماهير بغداد أمس جنازة ٦٢ طفلا عراقيا توفوا بسبب النقص الحاد في الدواء والغذاء الناتج عن استمرار العقوبات المفروضة على بغداد منذ أكثر من سبع سنوات ونصف السنة.

وقال الدكتور سلطان الشاوي رئيس الجمعية العراقية لدعم الطفولة للصحفيين، ان استمرار الحصار المفروض على الشعب العراقي أدى إلى وفاة مليون طفل عراقي، محملا الولايات المتحدة مسئولية وفاة الأطفال في العراق بسبب موقفها الرافض لرفع العقوبات عن الشعب العراقي.

واتهم الدكتور الشاوي الولايات المتحدة بارتكابها جريمة الابادة الجماعية ضد العراق وأطفاله، موضحا ان أمريكا مرة أخرى تهدد باستخدام القوة ضد العراق. وهذا يعني موت أعداد كبيرة من أطفال العراق برغم أن العالم اجمع ضد استخدام القوة العسكرية ضد العراق.

وسلم الدكتور الشاوي العراق مذكرة احتجاج إلى ممثلي الأمم المتحدة في بغداد أوضح فيها أن سبب وفاة أطفال العراق هو النقص الحاد في الغذاء والدواء.

سلطنة عمان تؤكد تأييدها لمهمة عنان في العراق

مسقط - العمانية - أعربت سلطنة عمان عن تأييدها لمساعي كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة لحل الأزمة العراقية سلميا ، مؤكدة أن جهودها ستستمر مع الأسرة الدولية لإيجاد حل دبلوماسي للأزمة.

كما ناشدت السلطنة العراق اغتنام هذه الفرصة حقنا للدماء وتجنبا للضرر.

وذكرت وكالة الانباء العمانية في تقرير اخباري لها أمس أن مبدأ حل المشاكل بالطرق السلمية مبدأ أصيل في الثوابت العمانية التي تستقي قيمها من رؤى واضحة تمثلت في مبدأ لا ضرر ولا ضرار.

اتحاد الصحفيين العرب يتهم أمريكا بالسعي إلى تحويل الأمم المتحدة إلى أداة لخدمة سياستها

ناشد اتحاد الصحفيين العرب أمس المجتمع الدولي الى بذل اقصى الجهود لتجنب توجيه ضربه عسكريه ضد العراق .. ودعا الى التضامن مع الشعب العراقي الشقيق وادانة العربدة الأمريكية في المنطقة.

وانتقد الاتحاد في بيان له السياسه الأمريكيه التي تسعى لتحويل منظمة الأمم المتحدة الى اداة لخدمة سياستها القائمة على الهيمنة وغرور القوة وازدواجية المعايير.

وأوضح البيان أنه في الوقت الذي تحشد فيه الولايات المتحده قوة عسكرية هائلة استعدادا لضرب العراق بسبب شكوك لم تثبت في أنه مازال يملك قدرة على انتاج أسلحة بيولوجية بينما ترفض اي محاولة لاثارة قضية امتلاك إسرائيل اكبر ترسانة لأسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط وتشجعها على التهرب من الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.

وأشار الى أن الولايات المتحدة تقف مكتوفة الايدي أمام انتهاك الحكومة الإسرائيلية لأسس عملية السلام، وضربها عرض الحائط بالاتفاقات وتنكرها لتعهدات الحكومة السابقة.

وطالب اتحاد الصحفيين العرب الولايات المتحدة بمراجعة سياستها التي تثير التوتر في المنطقة، والتجاوب مع الجهود الدبلوماسية الدولية والعربية التي تستهدف التوصل الى حل سلمي للأزمة الراهنة، كما دعا الى إنهاء مأساة الحصار الظالم لشعب العراق الذي يعاني من تدهور شامل في جميع مناحي الحياة.

ودعا البيان العراق الى العمل على تفويت الفرصة على المتربصين به وبالأمة العربية، وابداء ما يلزم من مرونة لتجنب الخيار العسكري.

رسالة عاجلة من قابوس إلى خاتمي

مسقط - من مراسل الأهرام: بعث السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان برسالة خطية للرئيس محمد خاتمي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، نقلها يوسف بن علوي الوزير المسئول عن الشئون الخارجية.

وصرح بن علوي قبيل مغادرته إلى طهران امس بأن الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين، والمستجدات الدولية والاقليمية التي تحيط بالمنطقة.

وتعتبر الزيارة هي الثانية لوزير عماني لطهران في أقل من أسبوع، في إطار الاتصالات العمانية - الإيرانية، حيث سبق أن زار إيران منذ أيام سالم بن عبدالله الغزالي وزير النقل والمواصلات.

أنباء عن مصرع مسئولين عراقيين بالجنوب

لندن - مكتب الأهرام: ذكرت صحيفة «الجارديان» البريطانية أمس انها حصلت على أدلة على مصرع عدد من المسئولين البارزين في حزب البعث العراقي في جنوب العراق، التي كانت قد شهدت انتفاضة ضد حكم الرئيس صدام حسين في عام ١٩٩١.

وقالت الصحيفة ان اثنين من كبار مسئولي الحزب الحاكم جرى اغتيالهم على أيدي مجهولين، بينما كانا يخرجان من موقع للتدريب العسكري في ميناء البصرة، وذلك في ١٠ فبراير الماضي أو الأيام القريبة منها.

وأشارت الصحيفة إلى أن مجوما ثانيا وقع في كربلاء يوم الأربعاء الماضي عندما أطلق ملثمان النار على رئيس فرع الأمن في المنطقة وعلى قائد بوليس ومسئول حزبي. وذكرت انه جرى اقامة نقاط تفتيش في جميع أنحاء كربلاء وتم اعتقال عدد غير معروف من الشباب.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسئول وصفته بأنه يراقب جيدا الوضع العراقي، ان هناك كثيرا من الناس يفكرون في استغلال الضربات الجوية المحتملة، لكن المسئول قال ان هناك اشارات أيضا على أن النظام العراقي يتخذ احتياطاته.

أمين الجمعية المصرية للقانون الدولي:

امتثال العراق لقرارات مجلس الأمن لايعني تأييد العقوبات

كتبت - عائشة عبدالغفار :

أكد الدكتور صلاح عامر رئيس قسم القانون الدولي العام وأمين عام الجمعية المصرية للقانون الدولي أن المعنيين بالقانون الدولي في مصر والعالم العربي يتطلعون باهتمام بالغ إلى زيارة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان لبغداد ويأملون أن تتعاون الحكومة العراقية مع عنان بهدف تجاوز الأزمة بالوسائل الدبلوماسية وقال الدكتور صلاح عامر في تصريحات خاصة «للأهرام» أن امتثال العراق لقرارات مجلس الأمن لايعني تأييد العقوبات المفروضة على العراق وأن أي مخرج سلمي لهذه الأزمة سيكون بداية حقيقية لكي يعيد مجلس الأمن النظر في هذه العقوبات بما يضع لها حدا زمنيا لرفعها في النهاية.

وقال نرجو ألا تكرر الحكومة العراقية الخطأ التاريخي الذي ارتكبته عندما افسدت مهمة الأمين العام الأسبق دي كويلار في يناير عام ١٩٩١ والتي كان يحاول فيها إقناع القيادة العراقية بضرورة الانسحاب من الكويت خلال المدة التي حددها قرار مجلس الأمن ٦٧٨، وقال الدكتور صلاح عامر لاشك انه على الرغم من دقة الموقف فإن هناك فرصا حقيقية لتسوية الأزمة سلميا لأن الضربة العسكرية الأمريكية للعراق ستلحق أضرارا كبيرة بالمصالح الأمريكية في المنطقة في المدى القصير المتوسط وهو أمر تدركه أمريكا تماما ويعبر عنه قطاع بأكمله من الشعب الأمريكي.

ألمانيا تنفي اتهامها السودان بإخفاء أسلحة عراقية

الخرطوم - وكالات الأنباء - نفي هيلموت شيفر وزير الدولة بوزارة الخارجية الألمانية ماتردد حول اتهام بلاده للسودان بإخفاء أسلحة عراقية، وأعلن رفض بلاده توقيع عقوبات احادية على السودان.

وأكد شيفر نجاح زيارته التي قام بها للسودان والتقى خلالها مع عدد كبير من المسئولين. وقال قبيل مغادرته الخرطوم متجها إلى نيروبي، أنه سيقابل جون جارانج زعيم جبهة الجيش الشعبي في جنوب السودان، للعمل على إنجاح جولة مفاوضات الهيئة الحكومية للتنمية «إيجاد» في شهر ابريل المقبل، في ضوء ما لمسه من رغبة الأطراف التي التقى بها في اللجوء إلى الحوار بدلا من الحرب.

محاصرة أكثر من ١٠٠ إرهابى بولاية تلمسان فى غرب الجزائر
مصرع ٢٧ عسكريا وإصابة ٤ فى تفجير ناقلة جنود بمنطقة القبائل

الجزائر ـ هشام فهيم:

ذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية الصادرة بالفرنسية أمس أن ٢٧ جنديا قد قتلوا وأصيب ٤ آخرون فى كمين نصب لناقلة جنود على طريق بمدينة بوغنى بولاية تيزى وزو، وأوضحت الصحيفة أن عدة تفجيرات قد وقعت على الطريق أثناء مرور الناقلة التى كانت تقل أكثر من ٣٠ جنديا وأن اشتباكا وقع مع الإرهابيين المزودين بأسلحة كلاشينكوف أسفر عن مقتل اثنين من الإرهابيين الذين نصبوا الكمين. وذكرت صحيفة «الخبر» الصادرة بالعربية و«ليبرتيه» الصادرة بالفرنسية أن انفجارا لجراميا وقع على الطريق رقم ١٢٨ بمدينة بوغنى مما أسفر عن مقتل ٢٨ شخصا وإصابة ١١ آخرين وأن من بين القتلى امرأة، دون أن تشير لهوية القتلى أو طبيعة الضحايا، وأشارت إلى أن قوات الجيش سارعت إلى تطويق المنطقة بحثا عن المجرمين وأن العملية متواصلة حتى صباح أمس. فى حين لم تشر السلطات بعد إلى هذا الهجوم. ويأتى ذلك فى الوقت الذى تقوم فيه قوة من الجيش بمحاصرة ملجأ إرهابى يؤوى أكثر من ١٠٠ إرهابى بالمنطقة الواقعة بين أولاد ميمون وسيدو جنوب غربى تلمسان بأقصى الغرب الجزائرى، وكان قد تم القضاء على ٦٩ إرهابيا الأسبوع الماضى فى المنطقة بينهم عناصر من الكتيبة الخضراء أشرس كتائب الجماعة الإسلامية المسلحة «الجياء» بالجزائر، بينما قضت قوات الأمن على إرهابيين فى ولايتى المدية وعين الدفلى.

وعثرت أمس أجهزة الأمن على جثث ستة مواطنين كانوا قد اختطفوا يوم الجمعة الماضية من قرية تامسنة بولاية سعيدة، كما عثر بجوار جثث المواطنين على جثة لإرهابى يبدو أنهم ممن أصيبوا فى الهجوم الذى شنه الإرهابيون على القرية الأسبوع الماضى.

وأصدرت محكمة الجنايات بالعاصمة أمس أحكاما تراوحت بين السجن ٨ سنوات و٢٠ عاما ضد ٢٢ متهما فى قضية الانتماء ودعم منظمة الجبهة الإسلامية للجهاد المسلحة «الفيداء» وينتمى هؤلاء الأشخاص إلى شبكة هذا التنظيم بالعاصمة وتمكن صاحب مقهى بحى باب الواد من انقاذ رواده من كارثة حين تفطن لوجود قنبلة فحملها وألقاها خارج المقهى، مما أدى لاصابة شخصين.

ويأتى هذا التصعيد فى الوقت الذى أكد فيه أحمد أويحيى رئيس الحكومة الجزائرية ـ فى لقائه بناشرى الصحف ومسئولى الإعلام بالجزائر ـ أن الجزائر اقتربت من نهاية الإرهاب أكثر مما كانت عليه قبل شهرين أو ثلاثة أشهر، وأشار أويحيى إلى أن التحول فى ذهنية الشعب له أهمية قصوى فى تراجع الظاهرة، وأشار إلى مطالبة المواطنين فى القرى النائية من السلطات تزويدهم بالأسلحة بعد امتناعهم فى السابق عن ذلك، للدفاع عن أنفسهم، إلا أن أويحيى امتنع عن تقديم أى تكهن فيما يخص وضع حد نهائى للإرهاب.

وعلى الصعيد السياسى جدد المؤتمر العام لحزب النهضة انتخاب الشيخ عبدالله جاب الله رئيسا للحزب ولكن بدون صلاحيات تنفيذية مما يجعله فى موضع «الرئيس الشرفى» فى حين استحدث المؤتمر منصب الأمين العام ومنح له صلاحيات واسعة فى ادارة الحزب إلى جانب رئيس مجلس الشورى الوطنى. ومن المرشحين لمنصب الأمين العام الدكتور لحبيب آدمى نائب رئيس الحركة ونائب رئيس مجلس الشعب، وبذلك فإن تيار المجددين قد حسم معركة الصراع داخل هذا الحزب لصالحه، بعد أن وجه انتقادات شديدة لجاب الله واتهمه بالفشل فى تسيير الحزب والتأقلم مع المستجدات السياسية.

وندد المؤتمر العام للنهضة فى ختام أعماله أمس بصراحة بالإرهاب، وأكد رفضه التدخل الخارجى فى الشئون الداخلية للجزائر، كما أكد دعم مسار اقتصاد السوق رغم ابداء بعض التحفظات حول ما وصفه البيان الختامى للطاعة العمياء لوصفة صندوق النقد الدولى، ومن جانبه أكد الشيخ محفوظ نحناح زعيم حركة مجتمع السلم «حمس» فى اجتماع لمجلس شورى الحركة أمس استعداد حزبه للاستمرار فى العمل لتحقيق الاستقرار السياسى والاقتصادى والاجتماعى فى الجزائر منوها بمشاركة حركته فى المواعيد الانتخابية السابقة وفى الحكومة وفى المجالس المنتخبة. ويذكر أن مختلف الأحزاب الجزائرية تستعد فى الأيام المقبلة لعقد مؤتمراتها لاعادة تكييفها مع قانون الأحزاب الجديد وتجديد هياكلها القيادية.

عمارة «للأهرام»:
استثمار مؤتمر وزراء شباب العالم فى إيجاد قوة ضاغطة للسلام العادل

كتب ـ مسعود الحناوى:

أعلن الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الدورة الحادية والعشرين لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب أنه سيتم استثمار المؤتمر العالمى الاول لوزراء الشباب فى العالم ـ الذى تنظمه الامم المتحدة بالبرتغال خلال شهر أغسطس القادم ـ فى فتح قنوات لتكثيف البرامج الشبابية بين الدول العربية ودول العالم.

وقال ـ فى تصريحات خاصة للأهرام ـ أنه يجرى الآن اعداد ورقة عمل تمثل الدول العربية تدعو الى التآخى بين شباب العالم من اجل غرس قيم السلام التى يدعو اليها الرئيس مبارك فى وجدان الشباب بهدف ايجاد قوى شبابية دولية ضاغطة على الراى العام الدولى تتفق مع الشرعية والقانون الدولى.

وأضاف ان هناك برامج شبابية مصرية سيتم اعدادها لعرضها فى المؤتمر لتنشيط السياحة الشبابية الى مصر بالتركيز على المعالم السياحية والاثرية والامن والامان الذى تتمتع به مصر.

وقال ان ورقة العمل تدعو لاتاحة الفرصة لشباب العالم للمشاركة بفاعلية فى خدمة مجتمعهم وتنمية الولاء والانتماء لديهم وتوسيع وتنمية حيز مشاركة الشباب فى اتخاذ القرارات التى ترتبط بقضايا بلادهم. وأكد ان المؤتمر سيتيح الفرصة لتنسيق العلاقات الشبابية بين دول العالم ودول الوطن العربى

تحديد هوية ٣٠ ألف شخص للمشاركة فى استفتاء الصحراء

الرباط ـ أ. ش. أ : بلغ عدد الذين تم تحديد هويتهم للمشاركة فى الاستفتاء على مصير الصحراء الغربية حتى يوم ١٨ فبراير ٣٠ الفا و٤٢٥ شخصا وذلك منذ استئناف عملية تحديد الهوية للأشخاص المؤهلين للمشاركة فى هذا الإستفتاء والتى بدأت فى ديسمبر الماضى.

وأفادت الانباء الواردة من جنوب المغرب ان لجنة الهوية التابعة لبعثة الأمم المتحدة المكلفة بتنظيم الاستفتاء فى الصحراء أوضحت انه تم تحديد هوية ٩٠ الفا و٥٢٧ شخصا منذ اغسطس ١٩٩٧ وأنه تم استدعاء حوالى ٤٢ الفا و٤٨٤ شخصا منذ استئناف عملية تحديد الهوية.

يشار الى انه بناء على اتفاق هيوستن فمن المقرر أن تتم عملية الاستفتاء الخاصة بتحديد مصير الصحراء فى السابع من ديسمبر العام الحالى على ان تنتهى عملية تحديد هوية الأشخاص المؤهلين للمشاركة فيه فى شهر مايو القادم.

كل احد

أهلاً برجاء جارودى.. ولكن؟

بقلم : نبيل خورى

الاحتفال والاحتفاء والتقدير، والتكريم والترحيب بالمفكر الفرنسى الكبير رجاء (روجيه) جارودى ضرورة، بل واجب على كل عربى.

ولكن ان يصبح الدفاع عنه والانتصار له معركتنا الاساسية مع اسرائيل والصهيونية.. فهذا هروب من الواجب القومى، وتهرب من الواقع الذى نعيشه كل يوم.

كل الامم المهزومة فى فترة من الفترات تبحث عن بطل من خارج الحدود، والذى كان فى بيروت ايام الاحتفال بذكرى تشى جيفارا، يعتقد للحظات ان جيفارا لم يقتل فى بوليفيا وانما على هضاب القدس، او على سواحل الجنوب اللبنانى.

لم نسمع كلاماً فى الدفاع عن «حقوق الانسان» العربى، وعن الحريات والديمقراطية فى عالم العرب، مشابهاً لانهار الكلام التى انهمرت دفاعاً عن الظلم الذى وقع على جارودى، وهجوماً على القانون الفرنسى الذى يحاكم بموجبه، واستنهاضاً لفرنسا كى تنسى تاريخها العريق، وتراثها الكبير كرائدة للحرية والديمقراطية فى العالم.

من يسمع ويقرأ هذا الكلام «العربى» ولا يعرف عالمنا العربى يؤمن ان ما نعترض عليه هناك فى باريس، لانشكو منه فى اى عاصمة عربية.

يعتقد: ان القانون (عندنا فى عالم العرب) مصان، والحرية او الحريات لاتمس، واننا غارقون فى الديمقراطية حتى الثمالة، واننا نكاد او على وشك ان نصدر قانون الحريات والديمقراطية الى العالم.

لم يضطهد عندنا مفكر، او يسجن صاحب رأى او يظلم صاحب قضية، وان سجوننا لم تشهد معتقلاً سياسياً واحداً فى تاريخها العريق.

ان اسرائيل ترتكب مع اهلنا فى فلسطين كل يوم ـ بل كل لحظة ـ ابشع الانتهاكات لحقوق الانسان، وهل سمع احد بدولة «تشرع» التعذيب وبقانون ومع ذلك لم نتحدث عنها، او عن فظائعها بالحماس التى تحدثنا فيه عن انتهاك الحريات فى فرنسا..

القانون الفرنسى الذى حوكم بموجبه جارودى قانون ظالم، عنصرى، مهين لفرنسا ولتاريخها.

لا احد منا ينكر او يتنكر لذلك، ولكن مادمنا نملك الحماس المنقطع النظير فى معارضته فلماذا لانملك حماساً مماثلاً ضد عشرات القوانين التى تحكمنا وتتحكم فينا، وضد الممارسات التى يتعرض لها الانسان العربى (وبدون قوانين).

نعود الى القول إن الاحتفاء والاحتفال و.. الخ بالمفكر الكبير رجاء جارودى واجب على كل عربى، شرط ان لا تنسينا قضيته آلاف القضايا التى تحتاج لمن ينصرها، وينتصر لها، عندنا فى عالم العرب.

واخيراً وليس آخراً، شكراً لروجيه جارودى الذى اتاح لنا المناسبة لكتابة هذا الكلام.

منظمة الوحدة الإفريقية تدعو المجتمع الدولى لتقديم الدعم السياسى والمادى لاتفاق المصالحة بالصومال

اديس ابابا ـ أ ش أ: أشاد الدكتور سالم أحمد سالم السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية بالجهود التى تبذلها مصر للتوصل الى حل للازمة فى الصومال والنتائج التى أسفرت عنها مباحثات القاهرة بين زعماء الفصائل الصومالية.

ورحب السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية فى التقرير الذى أعده حول الأزمة فى الصومال الى الدورة العادية السابعة والستين لمجلس وزارى للمنظمة التى تبدأ غدا باعلان القاهرة الصادر عن القادة الصوماليين عقب مباحثاتهم فى القاهرة.

ودعا سالم أحمد سالم جميع الدول الاعضاء فى منظمة الوحدة الافريقية والمجتمع الدولى الى تقديم الدعم السياسى والمادى لعملية المصالحة فى الصومال بما فى ذلك مؤتمر المصالحة الوطنية المقترح فى بيداوا تعزيزا للحوار السياسى المباشر وتسهيلا لظهور حكومة صومالية ذات قاعدة عريضة.

كما دعا السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية فى تقريره جميع الأطراف الصومالية الى مواصلة المشاركة فى عملية المصالحة الوطنية وذلك بالمساهمة على نحو ايجابى فى قوة الدفع الحالية والمصالحة التى تحققت بفضل التقدم الكبير الذى تم احرازه فى القاهرة.

وحول الوضع الانسانى فى الصومال أشار سالم أحمد سالم الى استمرار صعوبة الوضع الانسانى فى هذه الدولة وتعرضها الى ثلاثة أنواع من الحالات الطارئة التى تتطلب استجابة دولية للكوارث الطبيعية مثل الفيضانات والجفاف والاوبئة وخاصة الكوليرا.

وأضاف أن البيانات أكدت وفاة أكثر من ألف وتسعمائة صومالى منذ اكتوبر الماضى بسبب الفيضانات الا أنه لايزال هناك مليون نسمة يواجهون خطر الموت فى الصومال فضلا عن تشريد نحو ٢٢٥ الف شخص.

مصر تشارك فى المعرض التجارى ببيروت فى أكتوبر

بيروت ـ مراسل الاهرام :

تشارك مصر فى المعرض التجارى الاسلامى السابع الذى يقام فى العاصمة اللبنانية بيروت فى ١٣ اكتوبر القادم.

صرح بذلك السفير المصرى للبنان عادل الخضرى عقب تسليم موافقة مصر الرسمية على الاشتراك فى هذا المعرض الكبير لوزير التجارة والاقتصاد اللبنانى ياسين جابر. واضاف ان مصر ستشارك فى المعرض بصناعات متعددة من أجل تنمية ودعم المبادلات التجارية بين الدول الاسلامية

اللجنة السورية ـ الروسية تبدأ أعمالها على المستوى الوزارى

دمشق ـ عاطف صقر :

تكثف سوريا وروسيا اللقاءات والاتصالات بين كبار المسئولين فى البلدين، على أعلى المستويات، الإسبوع الحالى، لتعزيز علاقات البلدين فى شتى المجالات .

فقد بدأت اللجنة السورية الروسية اجتماعاتها فى دمشق امس، على المستوى الوزارى، ولمدة ٣ ايام. وتبحث اللجنة زيادة التبادل التجارى بين البلدين، والذى وصل إلى ٢٠٠ مليون دولار العام الماضى، خلال الاجتماع الأول لها منذ تشكيلها قبل ٥ سنوات.

ندوة لمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام فى الذكرى الـ ٤٠ للوحدة المصرية السورية

تنظم وحدة دراسات الثورة المصرية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بمؤسسة «الأهرام» ندوة حول «أربعون عاما على تجربة الوحدة المصرية ـ السورية» غدا ولمدة يومين، ويشارك فى الندوة مجموعة من الخبراء والمحللين إلى جانب عدد من شهود التجربة وسفراء بعض الدول العربية.

وتتناول أوراق وبحوث الندوة عملية ضرورة وأهمية بلورة عمل عربى قومى وفعال على ضوء الدروس المستفادة من تجربة الوحدة المصرية ـ السورية، وإعداد الأساليب الممكنة فى التعامل مع الأخطار المحيطة بالعرب فى الوقت الراهن، الأمر الذى يتيح للأجيال الحالية والمستقبلية من صناع القرار والنخبة المثقفة فى الوطن العربى امتلاك خياراتها بحرية كاملة.

ومن أهم الأسئلة التى تحاول الندوة الاجابة عليها: ماهى العوامل والظروف التى دفعت كلا من مصر وسوريا، فى هذه الفترة، إلى اقامة دولة الوحدة، وهل تغيرت هذه العوامل الآن أم زالت حدتها؟.. وكيف قابلت القوى الكبرى والدول المحيطة قيام هذه الدولة؟.. ولماذا حدث الانفصال؟.. وكيف اداره الرئيس جمال عبدالناصر؟.. وما هى الدروس المستفادة من تجارب الوحدة العربية التى قامت بعد انفصال سوريا عن مصر؟.. وفى ضوء ذلك تحاول الندوة استشراف مستقبل الوحدة العربية فى ضوء المتغيرات العالمية والاقليمية الراهنة.

أخطار تهدد.. ووزيرة جادة!

بقلم: محمد عبدالمنعم

بعيداً عن أزمة العراق ومغامرات صدام حسين، الذي أطلق عليه وزير الخارجية الأمريكي السابق وارين كريستوفر أشمل وأعمق وصف عندما قال إن «صدام هو بطل الحسابات الخاطئة»، بعيداً عن هذه الحسابات وما ترتب عليها من توتر إقليمي وعالمي تبددت خلاله طاقات عربية كثيرة في الأسابيع الأخيرة سعياً لوقف الكارثة وانقاذ شعب العراق الشقيق من هجمات عسكرية طائلة، وبعيداً عن الأساطير والمبالغات الأمريكية والعالمية فيما يمتلكه العراق من أسلحة للدمار الشامل تحدثنا عنها بالتفصيل في المقالين السابقين. وشاءت الأقدار أن تفضح تلك الأساطير والمبالغات عندما اكتشفت المباحث الفيدرالية الأمريكية رجلين أمريكيين أثارا الذعر في مدينة لاس فيجاس يوم الخميس الماضي، بعد أن نجحا في تصنيع مادة الأنثراكس القاتلة، وهي ذات المادة التي قيل إن العراق قام بتصنيعها، وقامت القيامة العسكرية الأمريكية والبريطانية من أجل هذا السبب.

ولقد قامت السلطات الأمريكية باعتقال المشتبه فيهما واتخذت الاحتياطات والتدابير لمنع أخطار هذا التلوث البيولوجي، وبالطبع فإن الأمر لم يستدع حشد الأساطيل والصواريخ والطائرات لضرب «لاس فيجاس» كلها كما هو الهدف المخطط للعراق. فالأمر لا يستدعي كل ذلك، وكما قلنا في المقالين السابقين فإن اى انسان يستطيع ان يقوم بتحضير عوامل ومواد الأسلحة البيولوجية في معمل أو غرفة صغيرة بعيدة عن كل الأنظار، وشاءت الأقدار ان يحدث ذلك داخل الولايات المتحدة نفسها لعلها بعد ذلك تخفف من حملتها الدعائية الهائلة التي ارادت بها ان تبرر الحملة الصاروخية والجوية الضخمة التي تنوي شنها ضد العراق بسبب «الانثراكس» واشياء اخرى مشابهة! بعيداً عن كل هذا الخداع، والمزايدات، والحسابات الخاطئة، بعيداً وفي قلب القاهرة، شاهدت في الأسبوع الماضي منظرا غريبا لم اشاهده من قبل، فقد لاحظت في شارع التحرير بالدقي طابورا طويلا من سيارات التاكسي ينتظر للتزود بالوقود في محطة مصر للبترول، وتعجبت من العدد الكبير للسيارات الذي يتزاحم على هذه المحطة بالذات علما بأن المنطقة يوجد بها عديد من محطات التزود بالوقود وليست مزدحمة بهذا الشكل الغريب. ولما كنت اسير على قدمي فقد تقدمت من المحطة المذكورة والسيارات المنتظرة في الطابور الذي يتزايد عدده، وكم كانت دهشتي وفرحتي في الوقت ذاته عندما علمت أن كل هذا العدد من سيارات الأجرة يعمل بالغاز الطبيعي، وليس بالوقود العادي، وأن هذا هو سبب التزاحم على هذه المحطة بالذات التي تقدم وحدها هذه الخدمة الجديدة.

إذن فإن مكافحة التلوث اصبحت اخيراً حقيقة واقعة، واصبح هناك امل - مهما كان ضئيلاً - في تقليل نسبة تلوث الهواء في عاصمة تكتظ بالسكان وبكل أسباب وعوامل التلوث. وكلما ازداد عدد السيارات التي تستخدم الغاز الطبيعي ازداد هذا الأمل، وقضينا على نسبة هائلة من الأمراض الغريبة التي اصبحنا جميعا نعاني منها في السنوات الأخيرة ونهدر في علاجها أموالاً طائلة، ناهيك عن عدد ساعات العمل المهدرة بسبب المرض وعن تدهور مستويات الأداء العام بسبب تدهور المستوى الصحي للمواطنين، والذي ينتج أساساً مما يمكن ان نسميه «بأسلحة الدمار الشامل» كيماوية وبيولوجية تنبعث طوال السنوات الماضية من صناعات عشوائية لم تعتمد على أسلوب علمي في كل مراحل التخطيط والانشاء والانتاج، والتخلص من المخلفات الضارة بالبيئة والإنسان. أسلحة كيماوية تتسرب مع الهواء الذي نتنفسه، وأسلحة بيولوجية تتسرب الى المياه والغذاء الذي نتناوله، وأخطر ما فيها انها بطيئة الأثر والمفعول، فكان أن تعايشنا معها، كعادتنا، واصبحت حقيقة واقعة من حقائق الحياة اليومية!

وفي حديث مع الوزيرة الراقية والواعية نادية مكرم عبيد، وزيرة شئون البيئة، نقلت اليها مجاملاً ما رأيته بعيني من سيارات تعمل بالغاز الطبيعي، فكان أن ابدت سعادتها بهذه المجاملة، ولكنها ردتها الى اصحابها الحقيقيين عندما قالت لي بكل تواضع انها لم يكن لها اى فضل في ذلك وان الفضل كله يرجع الى الدكتور عاطف عبيد والدكتور حمدي البنبي والدكتور محمد الغمراوي وزير الإنتاج الحربي الذين خططوا وتعاونوا معا لتحقيق هذا الإنجاز المهم الذي ستكون له آثار إيجابية مهمة في المستقبل على أوجه كثيرة للحياة في مصر.. اقتصادية وصحية وبيئية، وهكذا أحسست في بداية الحديث بمدى تواضع هذه السيدة، الأمر الذي يبشر بانجازات مهمة تتم على يديها في المستقبل القريب وفي هذا المجال الخطير الذي يؤثر علينا جميعاً بطريقة أو أخرى، والذي لا يشعر معظمنا - للأسف - بمدى خطورته وآثاره البالغة على كل أوجه الحياة في بلدنا.

قالت لي السيدة الوزيرة إن العدو الرئيسي الذي تواجهه هو عامل الوقت، ولا عجب في ذلك لأننا دخلنا الآن في سباق محموم حفاظاً على المكونات الأساسية للحياة من هواء وماء وغذاء، ولعل اكبر تحد يجابه السيدة نادية مكرم هو مسألة تلوث مياه النيل هذا الشريان الرئيسي للحياة في مصر منذ آلاف السنين والى يومنا هذا، ومع ذلك فإننا نقوم منذ حوالي نصف قرن من الزمان بتلويث مياه النهر العظيم بشكل قد يفشل في تحقيقه اى عدو خارجي مهما كانت براعته..

وقالت السيدة الوزيرة إن هناك الآن الف منشأة هي المسئولة عن ٧٥٪ من حالات تلوث مياه النيل، وإن هناك ٣٥ مصنعاً هي المسئولة بالدرجة الأولى عن هذا التلوث، وإنها والأجهزة المعنية تولي اهتمامها الأساسي لمنع الصرف الصناعي نهائيا في نهر النيل. وان القوانين تقف معها في ذلك كما ان هناك روحا ايجابية بدأت تظهر من المسئولين على هذه المصانع والشركات، وفي مقدمتها شركة السكر التي اوقفت الصرف الصناعي في مياه النيل، وخلال حديثي مع السيدة الوزيرة احسست بمدى حماسها وجديتها وتصميمها لتنفيذ مهمة من أصعب المهام في عصرنا الحديث، ولكن في الوقت ذاته احسست بمدى المصاعب التي تواجهها ورفضت بأدب وتعقل شديدين ان تؤكد أو تنفي اخبارا نشرتها بعض صحفنا في الأيام الأخيرة عن إجراءات اتخذتها شركة الدلتا للصلب اثناء زيارة اخيرة قامت بها السيدة نادية مكرم عبيد لمصانع الشركة، ولئن صح ما نشرته الصحف في هذا المجال فإنه ينبغي فورا تطبيق قانون «البلطجة» بشكله الجديد على المسئولين في بعض الشركات عندنا، لأن المسألة بذلك تكون قد تجاوزت بكثير اتجاهات اللامبالاة وغياب الإحساس بالمسئولية.

والمشكلة الآن انه في مناخ اختفى فيه الإحساس بالمسئولية الجماعية حددت السيدة وزيرة شئون البيئة اول مارس القادم ليكون موعداً لوقف تلويث مجرى النيل بالمخلفات الصناعية ومحاسبة الشركات التي تخالف ذلك، وهي إن كانت قد اتخذت هذا القرار الجريء والحاسم فإنها في الوقت نفسه تعرض من خلال الوزارة التي تترأسها الاسهام في الحل وتقديم العلاج بما في ذلك المساعدات المالية اللازمة لتقوم الشركات المخالفة باتباع الوسائل السليمة في تصريف المخلفات الصناعية، ومعالجتها حتى لا تسبب أضراراً للمواطنين الذين طال إلحاق الأضرار بهم بدون مبرر، وبكل عدم احساس بالمسئولية الجماعية في هذا الوطن كما لو كانت كل شركة، وكل منشأة، وكل مصنع، هي دولة منفصلة قائمة بذاتها.

والكارثة الكبرى ان بعض تلك الشركات والمصانع لا تحقق ارباحاً بالمرة، بل ان انتاجها منخفض الجودة وحتى لو كان بعضها يحقق ارباحاً فإن هذه الارباح لا يمكن ابدا أن تغطي الخسائر الفادحة التي تتسبب عنها بإلقاء مخلفاتها الملوثة دون معالجة في قلب شريان الحياة الرئيسي في مصر وهو نهر النيل، ان المشكلة اكبر واخطر مما يتصور الجميع، وخاصة اولئك الذين اعتادوا على اساليب الإسقاط والتجاهل واللامبالاة ظناً بأن الزمن كفيل بحل اى مشكلة، ان هؤلاء جميعاً لا يدركون أن الحل الوحيد الذي جاء به «الزمن» المتزاوج مع روح اللامبالاة هو التسمم اليومي البطيء وامراض الفشل الكلوي، والفشل الكبدي، وفيروسات الكبد «سي» وإن استمرت الأحوال على ما هي عليه فإننا سنكتشف في المستقبل فيروسات من نوع «جـ».. وصولاً الى حرف الياء!! كل ذلك بسبب بضعة مصانع تحاصر القاهرة من كل اتجاه، وخاصة اتجاه الجنوب وتعمل على خنقها «كيماوياً» وتسميمها «بيولوجيا»!

إن هناك دراسة جادة ووافية قامت بإعدادها منذ سنوات المجالس القومية المتخصصة، كان لابد أن تدق ناقوس الخطر بالنسبة للجميع، وتقول هذه الدراسة ان مجرى النيل يتكون من عدة «حبسات»، ويمتد «الحبس الخامس» منها ما بين الكريمات وقناطر الدلتا، وفي هذه المنطقة يتلقى النهر اكبر واخطر كمية من الملوثات بسبب المصانع الهائلة - والتي بنيت بدون تخطيط متكامل - على جانبي النهر في مناطق: الحوامدية، التبين، حلوان، طرة، شبرا الخيمة.

ومنذ انشاء هذه المصانع فإنها تلقي يوميا بمخلفاتها الى مجرى النيل دون معالجة هذه المخلفات للتخلص مما تحمله من ملوثات ضارة للآدميين. ويبلغ ما تلقيه مصانع الحديد والصلب وحدها مائة الف متر مكعب يوميا، تليها شركة السكر والتقطير بالحوامدية (٨٠ الف متر مكعب) ثم شركة النصر لصناعة المواسير الصلب (٣٤ ألف متر مكعب) تليها شركة مصر حلوان للغزل والنسيج (٢٠ الف متر مكعب) ثم شركة النصر للصودا والكيماويات (١٦ الف متر مكعب) ثم الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز (١٣ الف متر مكعب) ثم شركة وسائل النقل الخفيف فالشركة العامة للمعادن فشركة القاهرة للزيوت والصابون (كل منها ١٢ الف متر مكعب يومياً) تليها شركة النصر للزجاج والبلور (١١ الف متر مكعب) واخيراً شركة ستيلكو للجلفنة (٦٥٠ متراً مكعباً يومياً).

وهكذا فإنه في منطقة القاهرة الكبرى وعلى الضفة اليسرى من نهر النيل تتم تغذية النيل يوميا بمخلفات ملوثة من المصانع الموجودة هناك وتضم هذه المخلفات كميات كبيرة من المواد العضوية والمواد الصلبة المذابة والمعلقة بالإضافة الى التلوث الحراري الناتج عن صرف مياه التبريد والزيوت والشحوم. اما على الضفة اليمنى من النهر في حلوان والتبين فتصب المصانع هناك كميات هائلة من المخلفات المحتوية على التركيزات العالية من المعادن والمواد العضوية والأملاح.

ومما يزيد الطين بلة - بل الماء سما - وجود النوادي والمشاتل والسفن السياحية والعائمات، ومعظمها يصرف مخلفاته في النهر مباشرة وبدون معالجة، ومع ضخامة حجم التلوث في هذه المنطقة من نهر النيل والتي تجري في وسط القاهرة الكبرى فإن الموقف يزداد خطورة لأن سرعة مياه النهر بطيئة في هذه المنطقة لوقوع الجزء الشمالي من «الحبس الخامس» الذي تكلمنا عنه، في منطقة رسو قناطر الدلتا، كما ان «مآخذ» مياه القاهرة الكبرى تقع في نطاق هذا «الحبس الخامس» مما يضاعف من صعوبة معالجتها لتصل الى درجة النقاء والمستويات الصحية المطلوبة.

وقد يعتقد البعض اننا عشنا الاف السنين معتمدين على نهر النيل، وان المسألة ليست بهذه الخطورة، ونقول لهؤلاء ان الامر لا يقتصر على ظهور المصانع في النصف الثاني من القرن العشرين - دون تخطيط علمي سليم - وإلقاء هذه المصانع بملوثاتها وسمومها يومياً في مجرى النهر، ولكن هناك عاملا آخر «ايكولوجيا» نشأ بعد بناء السد العالي، فقد كان فيضان النيل بكميات المياه الضخمة التي يحملها سنويا وبسرعة جارفة لمدة ثلاثة أو اربعة اشهر سنوياً، كانت هذه الكميات الهائلة من المياه وبسرعتها الجارفة تكتسح امامها كل عناصر التلوث في مجرى النهر، ولكن بعد بناء السد اختفى الفيضان وجاء التلوث كواحد من الآثار الجانبية.

كذلك فإن اختفاء الفيضان من جانب واستخدام المبيدات الحشرية والسلوك الشخصي لسكان القرى من جانب آخر، جعل من مياه الصرف الزراعي مصدراً جديداً لتلوث مياه النيل، والمعروف ان هناك ٧٢ مصرفا للري ما بين اسوان والقناطر الخيرية تحمل في العام الواحد ما يقرب من ٢.٥ مليار متر مكعب من مياه الصرف تصب في فرعي رشيد ودمياط وفي بحيرات المنزلة والبرلس وادكو ومريوط. وقد اصبحت كل هذه المصارف ملوثة بدرجة أو أخرى، وقد كان يمكن ان تصل الأمور الى حد الكارثة لو اضفنا الى مصادر التلوث هذه، التلوث الناتج عن مياه الصرف الصحي، اذ يعتبر الصرف الصحي للقاهرة الكبرى من اسوأ مصادر تلوث النيل والمجاري المائية، ولكن بفضل مشروع مجاري القاهرة الكبرى امكن تلافي هذه الكارثة عن طريق معالجة مياه الصرف الصحي وتحويلها الى مياه صالحة للري، تماما كما تفعل جميع دول العالم المتقدم، والله وحده يعلم ماذا كان يمكن ان يحدث لنا لو لم نشرع في بناء شبكة الصرف الصحي للقاهرة الكبرى، والامر في ذلك لم يكن ليقتصر على مياه النيل وحده بل كان سيشمل كل سبل الحياة والبقاء فيما يسمى بالقاهرة الكبرى ولو استمرت الأمور على ما هي عليه واستمرت معها حالة البلاهة الجماعية واللامبالاة والاعتماد على الزمن والأقدار في حل مشاكل بنيوية بالدرجة الاولى - لو استمرت الأحوال على ذلك فمعناه فناء الصالح والطالح، فالماء كما نعرف هو العنصر الأساسي للحياة.

إننا نشهد حاليا امراضا لم نكن نسمع عنها وبنسب خيالية لابد ان يقلق معها اى مجتمع واى مسئول، وليس من المصادفة ان معظم هذه الأمراض يتعلق بالكبد (فلتر السموم للجسم البشري) والكلى التي تعيش وتعمل بالماء، بشرط ان يكون هذا الماء نقياً وصحياً.. والصدر والرئتان التي تعيش اساسا على الهواء الصحي والنقي إذا كنا تكلمنا عن منطقة «الحبس الخامس» لنهر النيل التي تقع في نطاق القاهرة الكبرى، فإن مجرى النيل يشمل:

- الحبس الأول: من أسوان الى اسنا (مصانع السماد، والسكر، ولب الورق، وميناء فوسفات السباعية).
- الحبس الثاني: من اسنا الى نجع حمادي (مصانع السكر في ارمنت وقوص، ودشنا، ونجع حمادي، علاوة على مصنع الألمنيوم).
- الحبس الثالث: من نجع حمادي الى اسيوط (مصنع تجفيف البصل، مصنع الكوكاكولا، ومصنع سوهاج لزيت الطعام والصابون).
- الحبس الرابع: من اسيوط الى الكريمات (صناعات كيميائية واسمدة والزيت والصابون).
- الحبس الخامس: من الكريمات الى قناطر الدلتا (وقد تحدثنا عنه بالتفصيل).
- الحبس السادس: فرع رشيد (التلوث الناتج من مصرف الرهاوي ومنطقة كفر الزيات الصناعية).
- الحبس السابع: فرع دمياط (وكان يضم اخطر مصدر للتلوث الصناعي ممثلا في مصنع سماد طلخا ولكن تم اخيراً تشغيل وحدة تنقية للمياه الخارجة من المصنع بلغت تكاليفها خمسة ملايين جنيه (وأدت الى خفض نسبة التلوث في هذا الفرع ويكاد التلوث يتلاشى بعد تشغيل ترعة السلام وصرف مياه القناطر لفرع دمياط.

في هذا الإطار اتطلع بكل احترام الى السيدة الفاضلة نادية مكرم عبيد اعانها الله على مسئوليتها الجسيمة، ولكن حتى نصبح بدورنا متحضرين ونعيش ونمارس روح العصر الذي نعيش فيه، فينبغي علينا جميعاً أن نشارك بشكل أو آخر، وقد تكون المشاركة الحاسمة والفاصلة في أول مارس القادم - وهو الموعد الذي حددته الوزيرة لوقف صرف الملوثات الى نهر النيل - وتكون هذه المشاركة من جانب الدولة بأكملها، وبكل اجهزتها ومسئوليها، عندما تقف بجوار الوزيرة الشابة التي انضمت حديثا الى مجلس الوزراء تحدوها آمالا عريضة بالنسبة لأساسيات الحياة لمصر ومن يعيش فوق أرضها.. آمال قد تهددها دروب وفنون البيروقراطية، والانعزالية، والإصرار على مخالفة القواعد والقوانين كدليل على التميز وعدم الانتماء الى الكتلة العامة للمجتمع.. وآفات اجتماعية متعددة عملت بدورها على «تلويث» اخلاقيات شعب من اقدم واعرق الشعوب

مستقبل الحياة على أرض توشكي

نظم معهد التخطيط بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي ملتقى لمدة يومين لمناقشة ما يمكن ان نطلق عليه مستقبل حياة الانسان المصري على أرض توشكي، المجتمع الحضاري الجديد الذي تقيمه الدولة الآن في المنطقة الغربية الشمالية لبحيرة ناصر. وهو المشروع الذي اثار الكثير من الجدل خلال العام الماضي. وبالرغم من كل الجدل فإننا نتابع التقدم في إنشائه كمجتمع جديد سيقدم للمصريين مساحة زراعية جديدة تعطي له فرص عمل وتساعده على إستكمال إقتصاده بإقامة صناعة في هذا الموقع الجديد. بعبارة أخرى تحاول الدولة الخروج بالانسان المصري من الوادي الضيق إلى الاتساع الاصفر غير المستثمر. وهي تجربة لايمر بها الانسان المصري لأول مرة وإنما سبقت هذه التجربة تجارب أخرى في إبيس ومنطقة القنال والوادي الجديد والنوبة الجديدة ومديرية التحرير ثم سيناء بمشروعها الحالي الذي يساند الجميع. كل هذه تجارب وخبرات في هذا المجال وإن كانت لم تثبت بعد في الذاكرة الحالية للمصريين من الاجيال الجديدة. المهم الآن أن المصريين يخوضون تجربة أخرى مماثلة، لكن أكبر حجما وأعلى تكلفة. وربما كان الجدل بسبب الحجم وتكلفته التي قد تصل إلى ستة مليارات من الجنيهات. وربما كان الجدل بسبب أن هذه التجربة بالذات تقام في مواقع غير متاخمة للعمار السكاني مما يثير تخوف بعض الخبراء منها. وربما كان الجدل بسبب الطبيعة الجغرافية المختلفة تماما عن الطبيعة التي قامت عليها التجارب الاخرى. وبالرغم من الجدل وأسبابه فإن المشروع يقام بخطى متسارعة مما يدفع البعض في التفكير في مستقبل الانسان المصري عليه. وهو عمل محمود.

والاهتمام بمستقبل الانسان المصري على أرض توشكي لابد أن يشغلنا لأننا في الحقيقة مجتمع لا يشغل كثيرا بمتابعة ما يفعل. في حين أن متابعة التجارب السابقة تساعد على تحديد أهداف التجارب الحالية بدقة أكثر وبجهد أقل. فإلى يومنا هذا لم تتابع الدولة بأجهزتها تجربة الوادي الجديد أو تلك الخاصة بمديرية التحرير أو هذه الثالثة التي جرت على أرض إبيس أو حتى تلك الخاصة بالمدن الجديدة ومدى ما حققته من أهداف كانت مطلوبة منها وكم إحتاجت من سنوات لتحقيقها. وهي بلاشك تجارب إنسانية كبيرة كما انها تمتلك الصواب كما تمتلك الخطأ وكان الاجدى بنا الآن أن نراجع هذا النوع من المتابعة حتى نستفيد من كل هذه التجارب ونحن نتجه إلى جنوب الوادي الذي هو في أشد الحاجة إلى التنمية بجانب حاجته الأشد إلى عدم تكرار الأخطاء، والاهم من كل تلك تجنبها بوعي وإرادة واضحين.

القضية الأساسية في هذه المشروعات التنموية الحضارية الجديدة أنها مشروعات تهدف في أساسها إلى تحسين حياة البشر على أرض الوطن. ذلك لأنها مشروعات تهدف في أساسها إلى زيادة إنتاجية المجتمع. هدفها الانسان. وفي ذات الوقت لايمكن إنجاحها إلا بالانسان ذاته. ذلك الانسان العامل الذي ينتقل إليها للعمل وخلق الحياة المتكاملة إقتصاديا وإجتماعيا وثقافيا عليها. هذا الانسان العامل يشكل أحد المفاتيح الاساسية لإنجاح هذه المشروعات. فهو الذي يستطيع أن يسهم في إستقرارها وهو الذي يستطيع أن يحقق نسبة من نجاحها، سواء علت النسبة أو تدنت. خاصة في مشروع كذلك المشروع الذي يقام الآن في توشكي والذي يبعد عن العمران السكاني والذي تقول الدولة انها تعتمد عليه إعتمادا كبيرا في توسيع الرقعة الزراعية والاتساع في صناعات بذاتها وإيجاد فرص العمل والتخفيف من الكثافة على أرض والوادي الضيق.

ولكي يعيش الانسان المصري «هناك» ولا ينتقل مرة أخرى إلى «هنا» لابد لهذا «الهناك» أن يمتلك عناصر الجذب الملائمة التي تساعد هذا الانسان العامل على الاستقرار وإستئناف الحياة والمساهمة في هذه الانتاجية المتوقعة والمطلوبة. وهذا موضوع هام لأن توشكي بالتحديد تقدم نموذجا للحياة يختلف كثيرا عن نماذج الحياة في التجارب الاخرى. في توشكي سيغزو الانسان المصري الصحراء غزوا حقيقيا، ليتعايش معها ويتفاعل مع طبيعتها وصولاً إلى الهدف المطلوب له، ومنه. ثم تزداد اهمية هذا الموضوع إذا كان لنا نظرة مستقبلية لهذا المشروع الذي نعرفه بتوشكي والذي يعني بالنوبية «مكان النبت الطيب» لتمتد هذه النظرة لتشمل الاقليم كله والذي تعرف مناطقه بمثلث حلايب وأبورماد وشلاتين وشواطيء بحيرة السد وشرق العوينات ومنطقة الواحات ودرب الاربعين. فمشروع توشكي هو النموذج الذي إذا نجح أعيد خلق الاقليم من البداية وإذا لم ينجح إستمر الاقليم على تخلفه وتراجعه العام.

خلاصة المناقشات التي دارت لمدة يومين كاملين كانت حول إيجاد أفضل أساليب التوافق البيئي والتقني والاجتماعي بين الانسان وبين توشكي كمشروع يقدم الارض لتستثمر زراعيا وصناعيا وتستوعب تقنية جديدة وتديرها وتتحكم فيها علاقات إجتماعية وسياسية أكثر تطورا تمثل في حد ذاتها حافزا للحياة على أرض المشروع. لذلك إمتدت المناقشات لتشمل بدءا من نمط بناء المساكن الذي لابد أن يختلف عن النمط السائد في الوادي ليواجه الطبيعة الجغرافية إلى توافر كل أنواع الخدمات التي يحتاجها البشر إلى نوع الزراعات غير التقليدية إلى نوع العلاقات السياسية التي ترعى أول ما ترعى مشاركة للبشر العامل في كل ما يهم أمورهم الحياتية والانتاجية والعامة. كما أكدت المناقشات أهمية الاعتراف بالثقافات الفرعية المختلفة التي تتعايش مع بعضها في الوطن الواحد في عمليات تسكين أو توظيف البشر وذلك بمراعاة التقاليد والعادات التي تتحكم في العلاقات الاسرية في المناطق المختلفة من أرض الوطن، بحيث يتحقق التجانس الاسري في المناطق السكنية المختلفة في هذا المشروع الجديد.

فالمشروع، من وجهة نظر الباحثين، لابد أن يدار بأسلوب ديمقراطي بعيداً عن إستبداد وسيطرة وديكتاتورية وبيروقراطية القاهرة أو أية جهة أو عاصمة إقليمية أخرى. فإذا كنا نعتبره أحد مداخلنا الانتاجية والحضارية إلى القرن الواحد والعشرين، فلماذا لا نجعله أحد مداخلنا السياسية الحضارية كذلك. وخاصة إذا كان الانتقال إليه سيكون بالتأكيد إنتقالاً، لاشك إنتقائيا، لكنه لن يكون قسريا كما حدث في بعض المشروعات الاخرى. فعنصر «الاختيارية» في الانتقال إليه يجعلنا نؤكد على عناصر الجذب المادية، والسياسية كذلك.

دارت المناقشات في جو علمي أقرب إلى التكامل، لم ينقصه إلا عنصر واحد. وأتصور انه أهم العناصر. لو تحقق حضوره لكنا قد حصلنا على الآراء التي ترد على أسئلتنا الخاصة بسفن الرمال وبيئنو الخط الاخضر المصري من مناطق الجراد الصحراوية. هذا العنصر الغائب كان خبراء علوم الصحراء المصريين. وهم كثرة ويملكون الكثير من العلم.

فمصر، تمتلك معهد أو مركز متخصص في علوم الصحراء. أعتقد أن إسمه «معهد بحوث الصحراء»، وقد سألت عن إسمه الحقيقي فلم يدلني أحد عليه. لذلك أذكره كما أتذكره. الذي أعرفه انه أنشيء في مصر عام ١٩٠٦. يعني منذ بدايات القرن الذي نودعه الآن. كما أعتقد أن له ميزانيته الخاصة ودراساته وابحاثه وتجاربه كما له علمائه الذين أظن انهم علماء أشداء.

وهذا شيء طبيعي بالنسبة لبلد تحتل الصحراء فيه نسبة عالية جدا من مساحته. ولكن الشيء غير الطبيعي أن تدور المناقشات حول غزو الصحراء والتعايش معها ومشاكل تحرك رمالها وإقترابها من خطوط الجراد ونوع زراعاتها وأنماط مساكنها وأنواع الدواب التي تصلح لمناخها وكيف أن الارانب لايمكن أن تربى فيها. وكل شيء آخر، ولا يدعى خبير واحد من تلك الجهة التي تهتم بالصحراء منذ بدايات القرن العشرين والتي إستمر الشعب المصري يخصص لها ميزانية سنوية ثابتة يصرف منها على الابحاث والدراسات إنتظارا لمثل هذا اليوم الذي نحتاجها فيه وهو اليوم الذي نخرج فيه من الوادي الضيق إلى الصحراء الواسعة. وفي الحقيقة، لا أدري إذا كنا قد لجأنا إلى علمائنا هؤلاء في تجاربنا السابقة أم لا؟

أمينة شفيق

من قريب

حرب عنصرية!

يواجه التحالف الأمريكي - البريطاني لشن حرب ضد العراق، انقسامات وتشققات عديدة، تزداد يوما بعد يوم كلما تجدد الحديث عن احتمالات فشل مهمة كوفي عنان واقتربت ساعة الصفر في ضرب العراق. وقد ظهرت هذه التشققات بصورة واضحة على المستوى الشعبي في امريكا، لتثبت أن الشعب الأمريكي رغم عدم اهتمامه بالمشاكل الخارجية والقضايا الدولية، بدأ يستشعر خطورة المغامرة العسكرية التي يقوده اليها كلينتون دون هدف واضح، والتي أعادت تذكيره بمآسي الحرب التي ارتكبها الأمريكيون في فيتنام.. ودفعت ثمنها اجيال ضائعة من الشباب الأمريكي، كان من بينهم كلينتون نفسه الذي تهرب من الخدمة العسكرية بسبب حرب فيتنام. ولكنه فيما يبدو نسي الدرس!

ففي اللقاء الشعبي الذي نظمه البيت الأبيض بولاية أوهايو، لتعبئة وتأييد الرأي العام الأمريكي لشن حرب ضد العراق.. فوجئت أولبرايت وزير الخارجية الأمريكية وصمويل بيرجر مستشار الأمن القومي بهتافات معادية تتهم الإدارة الأمريكية بشن حرب عنصرية ضد شعب العراق. وعجزت أولبرايت امام ضجيج الحاضرين ومقاطعاتهم عن القاء خطابها.. عندما سألها الحاضرون لماذا تحارب امريكا العراق ولاتحارب اسرائيل التي تمتلك أسلحة نووية وكيماوية وبيولوجية؟

وليس للعرب طبعا - بحكوماتهم وتجمعاتهم الغائبة عن أي تأثير فعال - أدنى فضل في إثارة هذه الحركة الشعبية المناهضة للسياسة الأمريكية تجاه العراق.. ولكن ما حدث يدل على أن غسيل المخ الذي يتقنه الاعلام الأمريكي لم يحقق لإدارة الرئيس كلينتون اجماعا يمكنها من خوض حرب جديدة في الخليج. ولا شك أن الأمراض الغامضة التي حملها عشرات الألوف من الجنود الأمريكيين من حرب الخليج السابقة لعبت دورا في إثارة هذه الاعتراضات.

وفي بريطانيا - التي أثبت بلير رئيس وزرائها انه نسخة رديئة من كلينتون - نشب انقسام داخل حزب العمال حول أزمة العراق. وأعلن عدد من النواب اعتراضهم على مشاركة بريطانيا في المغامرة الأمريكية في الخليج. كما وقع خلاف بين وزارة الخارجية ورئيس الوزراء حول مدى شرعية استخدام قرارات مجلس الأمن السابقة في ضرب العراق..

غير أن الأهم من ذلك هو الهجوم الذي شنه نواب البرلمان الأوروبي في ستراسبورج ضد الرئاسة البريطانية للاتحاد الأوروبي في هذه الدورة. فقد ساعد الموقف الذي تتخذه رئيس وزراء بريطانيا بالانحياز الكامل الى كلينتون، دون اجراء اية مشاورات مع الحكومات الأوروبية الأخرى، على اظهار مدى تفسخ وضعف الاتحاد الأوروبي وعجزه عن انتهاج سياسة موحدة في هذه الأزمة الخطيرة التي تمس السلام العالمي والاستقرار في الشرق الأوسط وهو ما يضفي ظلالا من الشكوك حول جدوى قيام تعاون أوروبي حقيقي مع دول الشرق الأوسط في المستقبل!!

سلامة أحمد سلامة

اجتهادات

احسب أن كلا من قضية العراق وقضية إسرائيل/فلسطين، هما أكثر القضايا الدولية الراهنة إلحاحا وسخونة، المطروحة على جدول أعمال الرئيس الأمريكي، بعد أن استفاق، بالدعم الجماهيري الملحوظ، من كابوس فضيحة لوينسكي، واستعادته - نسبيا - زمام سلطة البيت الأبيض في مواجهة خصومه.

المسألة العراقية ذات ابعاد عديدة، متداخلة دوليا وإقليميا وعربيا. عمرها يربو على سبع سنوات. وذلك منذ حرب عاصفة الصحراء عام ١٩٩١ التي قادت فيها الولايات المتحدة، تحالفا سياسيا عسكريا دوليا، كان هو الأول من نوعه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وعشية سقوط حائط برلين، وغداة انهيار الاتحاد السوفيتي والحرب الباردة وصدور عقوبات جماعية دولية صارمة من مجلس الأمن ضد العراق تستهدف حصاره وتصفية ترسانته العسكرية وما يملك من أسلحة الدمار الشامل. وكانت هذه العقوبات في شمولها وعنفها وآليات فرضها ومراقبتها، هي ايضا، الأولى من نوعها في تاريخ الأمم المتحدة منذ قيامها في ١٩٤٥.

منذ ١٩٩١، هذا العام الذي بدا وكأنه تاريخ ميلاد للنظام الدولي الجديد، بقطبه الأمريكي الأوحد الذي لا ينازع، جرت مياه كثيرة ومتلاطمة تحت جسر المسألة العراقية. وباتت تتفجر العديد من الأزمات والقضايا الخلافية للجدل. من ذلك على سبيل المثال لا الحصر، اختلاط الحابل بالنابل في المسألة العراقية وغير العراقية، بين قرارات الولايات المتحدة، وبين قرارات الأمم المتحدة. وذلك على نحو يختزل ما يسمى بالمجتمع الدولي والشرعية الدولية في القرار الأمريكي أولا وأخيرا. كذلك المشروعية الدولية لاستمرار العقوبات دون وضع حد زمني معين، للانتهاء منها ومن حصار وتجويع شعب الى درجة الاغتيال، وتفتيش جميع المواقع والمؤسسات والأشخاص. وذلك على نحو يخل ويهين السيادة الوطنية، بدولة - مهما كان الاتهام بخطأ نظامها - مازالت عضوا بالأمم المتحدة ولها الحق الأدنى من الحقوق الواردة بميثاقها. ويثير الانتباه ايضا ذلك الحق الذي منحته الولايات المتحدة لنفسها أو بالوكالة لتركيا، في انتهاك سيادة ووحدة أرض العراق، وتقسيمها الى مناطق محظورة على الطيران الوطني أو اجتياح واحتلال تركيا بمساحات شاسعة من شمال العراق الغنية بالبترول، بحجة اقامة ما تسميه بمناطق أمن عازلة ضد ما تسميه قواعد حرب عصابات حزب العمال الكردي الذي يطالب بدولة مستقلة. واخيرا وليس آخرا، استخدام بقاء الرئيس صدام حسين على رأس النظام «فزاعة» ضد أمن دول الخليج واستقرار نظمها، وايضا بقية الدول العربية بدرجات متفاوتة، وتقاضي ثمن ذلك سواء ببلايين البترودولارات أو وجود قواتها بالمنطقة.

لطفي الخولي

في ذكرى الوحدة.. والحاجة إليها

د. وليد محمود عبدالناصر

يستقبل الشعب العربي بأسره اليوم ذكرى عزيزة على قلب كل عربية وعربي، خاصة في مصر وسوريا، ألا وهي الاحتفال بمرور أربعين عاما على قيام أول وحدة اندماجية بين قطرين عربيين في التاريخ المعاصر. ولا ننوي هنا التعرض لظروف هذه الوحدة ومسارها وأسباب وقوع الانفصال، وهو الأمر الذي تناوله العديد من الكتاب والباحثين. إلا أن ما يهمنا هنا هو استحضار تجارب الماضي ودروسه لتحسين قدرتنا على التعامل مع ما نواجهه من تحديات.

فمنذ ٢٢ فبراير ١٩٥٨ حتى اليوم جرت في النهر مياه كثيرة - حسب قول فلاسفة اليونان القدامى - وحدثت تطورات دولية وإقليمية غيرت من اشكال الوحدة ولكنها في ذات الوقت جذبت الاهتمام إلى ضرورة التجمع والتكامل الاقليميين بديلا عن الانقسام والتفتت وسبيلا وحيدا للأخذ بأسباب القوة والقدرة على التأثير في الأوضاع المحيطة. كما أظهرت بوضوح تجربة الوحدة الأوروبية التي تزامن بدؤها مع الوحدة المصرية/ السورية تقريبا، ولكنها تبنت منهجا تدريجيا لا يحاول القفز فوق المراحل أو تجاهل التباين فيما بين الأقطار المكونة لهذه التجربة الوحدوية.

ولا شك أن الوعي العربي بضرورة الوحدة مازال قائما ولكنه - بدوره - مر بمراحل تطور وتأقلم مع تحولات البيئتين الإقليمية والدولية. فقد ظهرت صيغ التعاون دون الاقليمي واستمرت اثنتان منها هما مجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي، بالاضافة إلى تبلور صيغ مستجدة في ضوء ظروف وأحداث بعينها مثل حالة دول إعلان دمشق عقب حرب الخليج الثانية عامي ١٩٩٠/١٩٩١، أو تركيز التعاون والتنسيق العربي في قطاع بعينه مثل منطقة التجارة العربية الحرة التي تم الاتفاق عليها خلال مؤتمر القمة العربي الأخير الذي استضافته القاهرة في يونيو ١٩٩٦، ودخلت حيز النفاذ مؤخرا بالرغم من عدم شمولها كافة البلدان العربية. وتأتي أهمية هذا الانجاز الأخير في ضوء عاملين هامين: الأول انها عكست صدق الارادة السياسية لدى القيادات العربية في اتجاه التكامل والاندماج. والثاني هو الأخذ في الاعتبار مستجدات هامة يجب أخذها في الاعتبار إذا أردنا ترجمة هدف الوحدة إلى خطوات عملية ملموسة ونعني هنا تصاعد دور القطاع الخاص في مختلف الدول العربية.

والى جانب هذه الصيغ الجديدة استمر العمل بالصيغ التقليدية، ونقصد تحديدا كلا من الجامعة العربية ومؤسساتها المختلفة من جهة ومؤتمرات القمة العربية، بالرغم مما مرت وتمر به هاتان الصيغتان من أزمات، كان من أبرزها عدم انعقاد أي قمة عربية بين قمة بغداد عام ١٩٩٠ وقمة القاهرة عام ١٩٩٦.

ولقد عكست كلمات الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي خلال القمة العربية الأفريقية المصغرة التي استضافتها ليبيا مؤخرا حول مراجعة القيادة الليبية لتصوراتها السابقة حول الوحدة الاندماجية الفورية وتبني أشكال تدريجية للتعاون وصولا إلى هدف الوحدة وعيا من قبل أكثر القيادات العربية حماسا للوحدة بدروس وتجارب الماضي.

وعلى الجانب الآخر، فإن تطورين لهما طابع موضوعي أثرا أيضا في ضرورة إعادة النظر بشكل مرن في صور تحقيق الوحدة العربية والعلاقة بين الهوية العربية وغيرها من الهويات سواء الأعم أو الأخص منها. كان التطور الأول هو تعميق جذور القطرية في البلدان العربية على المستويين العاطفي والمؤسسي واكتسابها قدرا متزايدا من الشعبية وبالتالي مشروعية بحيث بات من الصعوبة بمكان السعي لتجاوزها مباشرة إلى حالة الوحدة الاندماجية التي تعني - ضمن نتائج أخرى - تخلي الدول طواعية عن كيانها وذاتها وذوبان سيادتها في اطار أعم. وقد ساهم أيضا في تقوية النزعة القطرية عوامل أخرى نذكر منها أزمة وحرب الخليج الثانية عامي ١٩٩٠/ ١٩٩١ والتطورات اللاحقة لها والتفاوت في الثروة فيما بين الأقطار العربية، خاصة منذ ارتفاع أسعار النفط بدءا من أكتوبر ١٩٧٣. أما التطور الثاني في السياق نفسه فهو ما واجهه ويواجهه المشروع القومي العربي من منافسة من قبل مشروعات أعم منه في نطاقها الجغرافي. نذكر منها المشروع الإسلامي، والمشروع المتوسطي والمشروع الشرق أوسطي، وهي تتفاوت في درجة تباينها - وأحيانا تناقضها - مع المشروع العربي وتفاوتها معه من حيث القوة والوزن والتأثير.

إن الظرف الاستثنائي الذي تمر به الأمة العربية اليوم - وهو ما تجسده الأزمة الراهنة بين الولايات المتحدة والعراق وكذلك غياب تحرك عربي موحد مؤثر وفعال يفرض ايجاد تسوية عادلة وشاملة ودائمة للصراع مع إسرائيل - يؤكد من جديد أن قدرة العرب على مواجهة التحديات التاريخية التي تقف في طريق تحررهم ونهضتهم وتقدمهم مرهون بانجازهم مراحل متقدمة من التضامن والتنسيق على مستوى الفعل والممارسة وليس مجرد مستوى الخطاب السياسي.

وبالرغم من أن معطيات الواقع السياسي العربي لا تبدو في عمومها مشجعة بخصوص تحقيق هدف الوحدة في ظل التحديات الخارجية والاختلالات والنزاعات الداخلية، فإن الحديث عن الوحدة لا يعد ترفا فكريا أو غوصا في الخيال أو دربا من دروب المستحيل. إن اعتبارات التاريخ والثقافة واللغة والمصالح والمصير المشترك ليست من قبيل اطلاق العبارات الانشائية الفارغة من أي مضمون، بل هي تعبير حي عن واقع يومي محسوس على امتداد الوطن العربي سواء من قبل الجماهير أو النخب السياسية والثقافية والاقتصادية.

إن التحرك باتجاه تعظيم درجة التعاون والتنسيق العربيين يقتضي الجمع بين الواقعية ووضوح الرؤية والالتزام المبدئي حتى تنتقل الأمة العربية من موقع رد الفعل إلى أخذ المبادرة واستعادة زمام الفعل. وإن الأزمة الأخيرة بشأن العراق قد أثبتت بما لا يدع مجالا للشك امكانية بلورة مواقف عربية متجانسة تمثلت في الاجماع العربي على الحفاظ على سيادة العراق ووحدته وسلامته الاقليمية بالاضافة إلى التحفظ العام على الخيار العسكري في التعامل معه.

خطة لإعادة هيكلة مؤسسات التعليم العالي

د. محمد الجوادي

استكمالا للافكار التي طرحتها في مقالي السابق «رؤية لاعادة هيكلة مؤسسات التعليم العالي» ارجو ان يشاركني اساتذتي في مناقشة ما اقترحه فيما يتعلق بالجامعات الجديدة التي تنتظر شهادة الميلاد منذ زمن طويل ولن أتحدث عن طبيعة كل جامعة من هذه الجامعات بالتفصيل فهذا اكبر من قدرتي ولكني مع هذا سأكتفي بمثل واحد لأولى هذه الجامعات أشرح فيه كيف يمكن بالفعل اعادة صياغة الذهب لتقديم نموذج ثمين جدا وغير مسبوق في الجامعات القائمة وبدون اية تكاليف فضلا عما يوفره من حلول مثلى وسوف يلاحظ القارىء اننا في رؤيتنا هذه سنعيد صياغة الذهب فحسب وسنرتب الجامعات المقترحة تبعا لعدد الكيانات التي تضمها من الكليات والمعاهد العليا والمعاهد المتوسطة والفنية.

■ جامعة العاشر من رمضان التكنولوجية (١١ كيانا): كان المبرر لضم هندسة شبرا في قلب القاهرة الى جامعة الزقازيق (في محافظة الشرقية) هو ان تكون نواة لانشاء جامعة في منطقة صحراوية وان وجودها في هذا المكان وجود مؤقت. وها هي النهضة العمرانية الجديدة في العاشر من رمضان قد نشأت وازدهرت واصبحت في نطاق محافظة الشرقية بالفعل. كما نشأ بالفعل في العاشر من رمضان معهد تكنولوجي رائد. ولابد لمثل هذه المدينة الرائدة ان تضم كيانا هندسيا اكاديميا يفيدها ويستفيد من وجوده في داخل هذه الكتلة العمرانية والصناعية الضخمة. وبالاضافة الى هذين الصرحين تكتمل الجامعة التكنولوجية بانتقال كلية الهندسة والتكنولوجيا بالمطرية (التابعة لجامعة حلوان الآن رغم بعد المسافة بين الكلية وادارة الجامعة) والمعهدين الفنيين الصناعي بالمطرية والكيماوي بشبرا. وهكذا تصبح هناك مجموعة رائعة من اقسام الهندسة والتكنولوجيا المتقدمة يندر وجودها مع بعضها في مكان واحد من العالم العربي حتى الآن. ويصبح المجال مفتوحا امام نقل كلية التربية النوعية بالزقازيق للتخفيف عن المدينة التي تضم بالفعل كلية كبيرة للتربية والا يكتفى بالنقل فحسب وانما يتم تطوير اقسام التعليم التكنولوجي وتكنولوجيا التعليم التي تضمها بالفعل الكلية القائمة الآن وعلى صعيد آخر تضم هذه الجامعة كلية للخدمة الاجتماعية يكون نواتها المعهد العالي التابع لوزارة التعليم العالي والذي كان قائما بالقللي ونقل الى مدينة نصر! فلابد لهذا المجتمع الجديد من وجود كلية للخدمة الاجتماعية تعنى دراساتها ثم بحوثها بصفة خاصة بمشكلات التصنيع والتحضر والمدن الجديدة. كما تنقل الى هذه الجامعة كليتا الزراعة والطب البيطري القائمتان معا في مشتهر في مبنى قديم متهالك لكي تقوم هاتان الكليتان بدورهما الذي نتطلع اليه في تنمية زراعية تكنولوجية لصحرائنا الشرقية كلها. ويكتمل الامل بانضمام المعهد العالي للتعاون الزراعي الموجود حاليا بلا مبرر في قصر محمد علي بشبرا الى جوار كلية الزراعة التابعة لجامعة عين شمس في هذه الجامعة، وبهذا تكتمل من ناحية ثالثة مجموعة رائعة من الاقسام التي تعنى بالتنمية الزراعية بل وبتدريس العلوم الزراعية حيث تنفرد كلية مشتهر بهذا التخصص التربوي وايضا بدراسات التعاون الزراعي التي اصبح يمثل الامل في حل مشكلات استصلاح الصحراء الشرقية حيث ستوجد الجامعة الجديدة وكذلك يمكن نقل المعهد الفني التجاري بالمطرية ليمثل اضافة مهمة الى جوار شعبة ادارة الاعمال التكنولوجية في المعهد التكنولوجي العالي بالعاشر من رمضان وبهذا تكون هذه الجامعة قد امتدت الى الآفاق الهندسية والزراعية والصناعية والادارية والاجتماعية والتربوية التكنولوجية بما نرجو ان يتواءم مع الطفرة التي حققتها العاشر من رمضان وكل المدن والتجمعات العمرانية التي بدأت تنتشر شرق القاهرة حتى تجاوز العاشر من رمضان.

■ جامعة الشيخ زايد أو ٦ أكتوبر للفنون الجميلة (١٢ كيانا): يمكن لنا ان ننشىء هذه الجامعة في مدينة الشيخ زايد الجديدة أو في ٦ أكتوبر، وأعتقد انها ستكون جامعة فريدة تعنى بالفنون الجميلة على نحو ملتقى اكاديمية الفنون بالمسرح والسينما والموسيقى، وتكون هذه الجامعة «الاكاديمية» مع مدينة الانتاج الاعلامي نواة حقيقية لمدينة فنية كبيرة على مستوى الشرق الاوسط تهيىء الفرصة لان تحقق لاحلامنا التي تراودنا في هوليود الشرق وتفيد ايضا من وجود اكاديمية الفنون وستوديو مصر بالقرب منها، وتفيد ايضا من وجود المتحف المصري الجديد بل المتحف الطبيعي المتمثل في هضبة الاهرام. والى هذه الجامعة ينبغي ان تنضم ٤ كليات فنية تابعة الآن لجامعة حلوان دون أن توجد في حلوان، هي كليات الفنون الجميلة والتربية الموسيقية والتربية الفنية والفنون التطبيقية ومن اهم ما يمكن ان تضم هذه الجامعة كلية الاقتصاد المنزلي التابعة حاليا لجامعة حلوان والكائنة في بولاق ابو العلا، ولست في حاجة الى التأكيد على المجالات المتداخلة بين الفنون الجميلة والاقتصاد المنزلي، فضلا عما يمكن لهذه الكلية أن تقدمه من مساعدة لكل الانشطة الفنية الرفيعة. كما يستحسن ان تنقل اليها ايضا كلية التخطيط العمراني التابعة لجامعة القاهرة وكليتا رياض الاطفال والتربية النوعية بالدقي وهي معنية بالتربية الفنية الى حد كبير، التابعتان لوزارة التعليم العالي. والمعهد الفني للصحافة الموجود في شارع الصحافة، والمعهد الفني لغزل ونسيج الصوف بامبابة، والمعهد الفني الصحي بامبابة وكلها تابعة للوزارة.

● جامعة بنها (١١ كيانا) وتضم ٧ كليات قائمة بالفعل وتابعة لجامعة الزقازيق هي كليات التجارة والتربية والآداب وفرع الحقوق والعلوم والطب والتمريض وبالاضافة الى هذا تضم من الوزارة كلية التربية النوعية والمعهد العالي للتكنولوجيا والمعهدين الفنيين التجاري والصناعي.

● جامعة قنا (١١ كيانا) وتضم ٣ كليات تتبع الآن جامعة جنوب الوادي وهي التربية والعلوم والآداب وتضم كذلك كلية التربية النوعية التابعة للوزارة. وسبعة معاهد متوسطة تابعة للوزارة وهي الفني التجاري الفني الصناعي للألومنيوم بنجع حمادي والري والمساحة والفني الصناعي والفني لترميم الآثار، والمتوسط للخدمة الاجتماعية والفني للفنادق.

● جامعة ١٥ مايو التكنولوجية (١١ كيانا): تنشأ في مدينة ١٥ مايو وتكون فلسفة هذه الجامعة العناية بتكنولوجيا إدارة (وتجارة) الخدمات وهو المجال الذي أصبح يمثل التحدي البارز أمام القدرات التكنوقراطية مع مطلع القرن القادم ومع دخول الجات الى مجال تجارة الخدمات ولابد لهذه الجامعة من شيء من التعاون والارتباط الاكاديمي باكاديمية السادات للعلوم الإدارية القائمة بالقرب منها في حي المعادي وتنقل إليها كلية التربية النوعية القائمة الآن في العباسية مع تكثيف الاهتمام بالتعليم التجاري في هذه الكلية حتى لو استدعى الامر الاستعانة بالشعبة القائمة حاليا في كلية تجارة بورسعيد. وتضم اليها ايضا كلية الحاسبات التي نشأت موخرا في جامعة حلوان، والمعهد العالي للفنادق بالقاهرة، والمعهد الفني التجاري بالروضة، والمعهد الفني للمساحة بالجيزة، والمعهد التجاري بشبرا، ومعهد الإدارة والسكرتارية بجاردن سيتي، والمعهد المتوسط للخدمة الاجتماعية بجاردن سيتي، والمعهد الفني التجاري بالعباسية، ومعهد الادارة بكليتي البنات بالعباسية ومسيس للبنات، وكل هذه المعاهد قائمة في مبان ذات قيمة عقارية مرتفعة ولكن قيمتها التعليمية والتربوية لا تكاد تساوي صفرا.

● جامعة سوهاج (١٠ كيانات) وتضم ٥ كليات تابعة لجامعة جنوب الوادي هي التربية والآداب والعلوم والتجارة والطب ومعهد عال للخدمة الاجتماعية واربعة معاهد فنية ومتوسطة هي التجاري والصناعي والصحي والخدمة الاجتماعية وكل هذه الكليات والمعاهد موجودة في سوهاج بالفعل حيث نمتني انفسنا بمنطقة صناعية كبرى في جنوب الوادي. وإذا كان للمرء طموحا الى تحقيق الأهداف على المدى البعيد فلابد ايضا أن ينتبه الى المدى العاجل وفي هذا الصدد فانى أحب أن انبه الدولة الى القلم الشديد الذي حاق بالكيانات الجامعية في سوهاج فتحت شعار جميل هو إنشاء جامعة لجنوب الوادي تم الغاء فرع جامعة أسيوط في سوهاج بعدما ضمت الكيانات الجامعية في سوهاج الى جامعة جنوب الوادي، وهكذا فإن القرار الذي كان يتخذ في الماضي في سوهاج (وكذلك في أسوان) أصبح الآن يحتاج الى شد الرحال الى قنا، وكان من الأهمية الابقاء على فرعي سوهاج وأسوان في جامعة جنوب الوادي كما كانا من قبل في جامعة أسيوط.

● جامعة برج العرب (٩ كيانات): تنقل إليها من وزارة التعليم العالي كليتا رياض الأطفال والتربية النوعية والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالاسكندرية والمعاهد الفنية الثلاثة: الصناعي بكامب شيزار، التجاري، الفني للفنادق والمعهد المتوسط للخدمة الاجتماعية والمعهد الفني الصحي بالاسكندرية وينقل إليها من جامعة الاسكندرية كلية الزراعة بسابا باشا (والتي كانت أصلا معهد علوم القطن) وكلية التربية الرياضية للبنين والتربية الرياضية للبنات وبهذا تكتمل في الثغر جامعتان رفيعتا المستوى تتوازيان في خدمة المجتمع من دون أن تصاب الجامعة القديمة بالتضخم الزائد.

● جامعة بورسعيد (٩ كيانات) وتضم كليتي التجارة والهندسة والتكنولوجيا التابعتين لجامعة قناة السويس، وكلية التربية النوعية والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية وخمسة معاهد فنية هي المعهد الفني التجاري والصناعي والبحري والصحي والفنادق وكل هذه موجودة في بورسعيد بالفعل.

● جامعة بني سويف (٨ كيانات) وتضم ٦ كليات مكونة فرعا لجامعة القاهرة هي التجارة والحقوق والطب البيطري والعلوم والآداب والتربية وبالاضافة الى هذا تضم المعهدين الفنيين التجاري والصحي التابعين للوزارة.

● جامعة أسوان (٧ كيانات) وتضم كليتي التربية والعلوم التابعتين لجامعة جنوب الوادي وبالاضافة الى ذلك تضم معهدين عاليين للطاقة والخدمة الاجتماعية وثلاثة معاهد متوسطة تجاري وصناعي وخدمة اجتماعية. وأحب هنا أن أشير إلى ذات النقطة التي أشرت إليها فيما يتعلق بسوهاج ذلك أن كليات جامعة جنوب الوادي الكائنة في أسوان تعاني نفس مشكلات الكليات القائمة في سوهاج.. وهكذا فإن الطريقة التي انشئت بها جامعة جنوب الوادي أوجدت مشكلات لسوهاج وأسوان دون أن تستفيد قنا شيئا، وقد كان ذلك للأسف الطابع الغالب على كثير من السياسات المتعجلة.

● جامعة الفيوم (٦ كيانات) وتضم الكليات المكونة فرع الفيوم لجامعة القاهرة هي التربية والزراعة والهندسة والخدمة الاجتماعية وكلية الدراسات العربية والاسلامية بالاضافة إلى هذا تضم كلية التربية النوعية التابعة للوزارة.

● جامعة دمياط (٥ كيانات) وتضم كليات التربية والعلوم والآداب والتجارة من جامعة المنصورة وكلية التربية النوعية التابعة للوزارة.

● جامعة دمنهور (٥ كيانات) وتضم كليتي التربية والتجارة التابعتين لجامعة الاسكندرية وكلية الطب البيطري بإدفينا بالاضافة إلى هذا المعهد العالي للخدمة الاجتماعية والمعهد الفني التجاري التابعين للوزارة.

● جامعة كفر الشيخ (٤ كيانات) وتضم كليتي الزراعة والتربية التابعتين لجامعة طنطا والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية وكلية التربية النوعية التابعة للوزارة.

● جامعة السويس (٣ كيانات) وتضم كليتي هندسة البترول والتربية من جامعة قناة السويس، والمعهد الفني للحاسب الآلي بالسويس.

● جامعة العريش (٤ كيانات) وتضم كليتي التربية والزراعة من جامعة قناة السويس والمعهد الفني التجاري ببئر العبد ورأس سدر، ولا اعتقد اننا نستطيع ان ننكر اهمية وجدوى إنشاء كليتين للتربية الرياضية للبنين والبنات بالعريش حيث المناخ والاتساع بما يساعد أن بكل تأكيد على تحقيق الظروف المثلى لهاتين الكليتين ولن اكرر في جامعات المحافظات الأربع التالية تأكيد هذا المبدأ وسأكتفي بالاشارة.

● جامعة مرسى مطروح: أرى للمجال أكثر رحابة لإنشاء كليات لعلوم البحار والاسماك والمصائد والهندسة البحرية والسياحة والفنادق فضلا عن كلية رائدة في الدراسات الأوروبية تكون مركزا للالتقاء الأوروبي في ظل السلام على نحو ما حدث في الحرب العالمية الثانية في ظل الحرب التي يجد الأوروبيون ذكراها بزيارة مقابر العلمين في كل عام فضلا عن ثلاث كليات للتربية والتربية الرياضية للبنين والبنات.

● جامعة البحر الأحمر: أرى للمجال رحبا لإنشاء كلية لعلوم البحار تفيد من محطة البحوث المائية التي ارتبطت بكلية علوم القاهرة كما أرى المجال رحبا أيضا لإنشاء كلية للسياحة والفنادق لمواكبة النهضة السياحية وأخرى للهندسة البحرية فضلا عن كليتين أخريين للتربية الرياضية للبنين والبنات.

● جامعة الوادي الجديد: أرى المجال رحبا لإنشاء كليتين للهندسة والزراعة تتواكبان مع مشروع توشكي فضلا عن الكلية التقليدية التي لابد منها لهذا الاقليم وهي كلية التربية وكليتين للتربية الرياضية للبنين والبنات.

● جامعة الطور: يمكن الافادة من مدرسة البيئة في إنشاء كلية الدراسات البيئية قادرة على تحقيق انجاز بحثي واكاديمي، وكذلك كلية العلوم فضلا عن كلية تقليدية للتربية وكليتين أخريين للتربية الرياضية للبنين والبنات.

●●●

هذا وسوف ينتج عن عملية اعادة الهيكلة أن يضم لبعض الجامعات القائمة عدد من الكليات والمعاهد العليا والمتوسطة التابعة لوزارة التعليم العالي وعلى هذا النحو سوف يتغير بعض الشيء تكوين الجامعات القديمة فاما الجامعات الأربع في العاصمتين (القاهرة وعين شمس وحلوان والاسكندرية) فلن يضم إليها شيء ولكن سوف تتحرر جامعة القاهرة من مسئوليات فرعي بني سويف والفيوم ومن كلية التخطيط العمراني التي ستكون الكلية الأولى في جامعة ٦ اكتوبر للفنون الجميلة كما تتحرر جامعة حلوان من كليات التربية الموسيقية والتربية الفنية والفنون الجميلة والفنون التطبيقية والاقتصاد المنزلي التي ستنتقل إلى جامعة ٦ اكتوبر (الشيخ زايد) الحكومية ومن كلية الحاسبات التي ستنتقل الى جامعة ١٥ مايو ومن كلية هندسة المطرية التي ستنتقل الى جامعة العاشر من رمضان كما سوف تتحرر جامعة الاسكندرية من كلية علوم الزراعية بسابا باشا وكليتي التربية الرياضية ومن كليات فرع دمنهور ومن كلية الطب البيطري في إدفينا، والى جامعة اسيوط سوف تضم كلية التربية النوعية والمعهد العالي للتعاون والإرشاد الزراعي بأسيوط والمعهد الفني التجاري والفني للري والصرف والفني الصحي ولاشك أن جامعة أسيوط بأجهزتها الحالية قادرة على هذا الاستيعاب بعد انفصال جامعة جنوب الوادي عنها وقد نقلت إليها تبعيات كل الكليات التي كانت قائمة في أسوان وسوهاج وقنا، والى جامعة طنطا سوف تضم كلية التربية النوعية، والمعهد التجاري بطنطا، والمعهد الفني التجاري بالمحلة والمعهد الفني الصناعي بالمحلة الكبرى وستكون قد تخلت عن فرعها بكفر الشيخ والى جامعة المنصورة سوف تضم ثلاث كليات للتربية النوعية في المنصورة وميت غمر ومنية النصر ومن الممكن التفكير في تكوين كلية واحدة قوية ومتميزة من هاتين الكليتين على أن تكون خارج المنصورة ومعهدان فنيان تجاري وصحي وستكون في المقابل قد تخلت عن الكليات التابعة لها في دمياط والى جامعة الزقازيق سوف تضم المعاهد الفنية التجارية والصناعية والصحية فقط ولابد في هذه الحالة من إيجاد ترابط بين هذه المعاهد الثلاثة والشعب الثلاث في المعهد العالي للكفاية الانتاجية والا تقتصر هذه العلاقة على علاقة المنبع والمصب وستكون جامعة الزقازيق قد تخلت عن كليات فرعها في بنها (والممتد إلى مشتهر وشبرا) التي تقلصتها جامعتا بنها والعاشر من رمضان، والى جامعة المنيا سوف تضم كلية التربية النوعية بالمنيا. والى جامعة المنوفية سوف تضم كلية التربية النوعية بأشمون والمعهد الفني التجاري بقويسنا والمعهد الفني الصناعي بقويسنا مع ضرورة نقل هذه الكيانات جميعا إلى مدينة السادات المقر الطبيعي للجامعة خصوصا مع ما نعرف عن إرتفاع الكثافة السكانية لإقليم المنوفية ولكن قبل هذا لابد من توفير خطوط سكك حديدية مزدوجة وفعالة ومنتظمة بين إقليم المنوفية كله وبين مدينة السادات. والى جامعة قناة السويس سوف يضم المعهد الفني الصحي بالاسماعيلية، وسوف يتحول اسمها إلى جامعة الإسماعيلية بعد ان تكون قد انشئت جامعات جديدة في السويس وبورسعيد والعريش والطور وتنقل إليها بعض كيانات الجامعة القائمة الآن. أما جامعة عين شمس فسوف تكون بمثابة الجامعة الوحيدة التي ستبقى على ما هي عليه إلى أن يتسع ويكتمل فرعها الجديد في مدينة بدر.



رأى الأهرام

الفرصة الأخيرة

فيما وصفت بأنها مهمة «الفرصة الأخيرة» تعيش المنطقة وسط جميع عوامل الترقب والقلق والحذر. على الرغم من تزايد الآمال امام امكانية نجاح كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة في مهمته التي بدأها اول أمس في بغداد، فإن الموقف لايزال غامضا خاصة وان واشنطن قفزت على نتائج الزيارة قبل أن تبدأ بعدة تصريحات تصب في اتجاه استخدام القوة مالم يزعن العراق لجميع متطلبات التفتيش التي تحددها واشنطن دون قيد أو شرط أو - مجرد - اعتراض أو إبداء رأي مخالف. وهذا يعني في المحصلة النهائية ان زيارة عنان لن تكون سوى لحفظ ماء وجه النظام العراقي الذي لايملك سوى الاستجابة لجميع املاءات واشنطن والتي تتم هذه المرة تحت عباءة الأمم المتحدة.

وعلى الرغم من تزايد الآمال لدى شعوب المنطقة على نجاح هذه الزيارة والتي هدفها في الأساس افساح المجال امام الحل الدبلوماسي حتى تتجنب المنطقة والعالم ويلات هجوم كاسح تقوم به واشنطن ومن يحالفها ضد بغداد، إلا ان اللافت للانتباه ان واشنطن ماضية في تكثيف حشودها العسكرية واستعداداتها الهجومية وكأن عنان فشل في مهمته قبل أن تبدأ أو كأن العراق رفض - رغم قبوله - جميع القرارات وما صاحبها من شروط وفرمانات صادرة من البيت الأبيض والمحركين له.

وكما أوضح السيد عمرو موسى وزير الخارجية فإن مهمة عنان قد تظل مفتوحة سواء تم التوصل فيها الى اتفاق نهائي او احتاج الأمر الى زيارات اخرى باعتبار أن العمل العسكري سيترتب عليه مضاعفات خطيرة من شأنها ان توغل الجراح لدى الشعوب العربية التي فاض بها الكيل من سياسة الكيل بمكيالين في المنطقة في ظل امتلاك تل ابيب لأسلحة الدمار الشامل وتغاضي واشنطن عن وضع قيد او شرط او حتى علامة استفهام.

وإذا كان مجلس الأمن الدولي قد وافق، تزامنا مع الزيارة - على زيادة مبيعات النفط العراقي التي يصدرها مقابل الغذاء من ٢,١ مليار دولار الى ٥,٢٥ مليار دولار كل ستة اشهر، فإن هذا يعني التوجه العالمي نحو تخفيف معاناة الشعب العراقي الذي يئن من وطأة الحصار فهل تتفهم واشنطن ارادة المجتمع الدولي أم انها ماضية في تغليب مصلحتها أيا كانت النتائج؟

سلوكيات السيد بتلر

تثير تصريحات ريتشارد بتلر رئيس فريق التفتيش الدولي عن الأسلحة العراقية، تساؤلات مختلفة فرغم انه لا يجب - من حيث المبدأ افتراض «سوء النية» - إلا ان ما يقوم به ريتشارد بتلر يثير تساؤلات أساسية، فمن المفترض انه يعلم انه مسئول دولي يقوم بمهمة دولية، وليس محللا أو مراقبا يطرح آراءه، لكنه يتصرف وكأنه ليس كذلك. فقد أطلق تصريحه الشهير الخاص بقدرة العراق على ضرب إسرائيل بالأسلحة الكيماوية منذ عدة أسابيع، ولم تكن هناك أية مناسبة، لإقحام إسرائيل في الموضوع، ورغم الانتقادات الجادة التي وجهت إليه عاد إلى الحديث حول قدرة العراق على انتاج حوالي ٢٠٠ طن من غاز الأعصاب القاتل «في إكس» من خلال تقريره الأخير المقدم إلى مجلس الأمن، وهكذا أصبح رئيس الفريق طرفا مباشرا - أساسيا وليس فنيا - في الأزمة الحالية التي لا تتعلق بما يقوله، فالمشكلة ليست في قدرات لا يريد العراق إزالتها، وإنما في «منشآت» لدى العراق تحفظات حول تفتيشها، ويتحول «بتلر» على خط الأزمة بهذه الصورة يوحي بأنه يدفع في اتجاه «الضرب» وليس في اتجاه «الحل». فعلى السيد بتلر أن يراعي، ولو قليلا، الضوابط الخاصة بعمله، والظروف المحيطة بالعراق.

وجهة نظر

حكاية الحاج حسن ..!

في أحد لقاءاته الصريحة ببورسعيد، روى وزير الاقتصاد - والعهدة على الراوي - أن الحاج حسن، وهو موظف مطحون من محدودي الدخل، فاجأه - ذات مرة - بوصف تصريحات أدلى بها الوزير للتليفزيون بأنها كلام فارغ!! موضحا أن دخله الشهري لايكفي احتياجات أسرته، إلا لمدة ثمانية أيام وبحد أقصى ١٢ يوما.

ولأن وزير الاقتصاد، هو أكثر المصريين علما بأحوالهم المعيشية، وبصفة خاصة محدودو الدخل منهم، الذين شاءت أقدارهم بأن ينتسبوا إلى الحكومة أو القطاع العام، فقد استقبل الوزير ملاحظة الحاج حسن برحابة صدر يحسد عليها، وببراعة السياسي والعالم قذف الوزير بالكرة في ملعب الحاج حسن، وفي ملعب كل «حاج حسن» يرجو لأبنائه مستقبلا افضل في زمن الاقتصاد الحر وآليات السوق.

والتشخيص السحري الذي يقدمه الدكتور يوسف بطرس غالي، لحالة الحاج حسن وكل «حاج حسن» يقول: «إن سوق العمل في مصر أصبحت لا تعبر عن متطلباته بصورة واضحة، وقد آن الأوان لكي يستجيب الجهاز التعليمي لمتطلبات السوق».

ولتبسيط التشخيص، لمحدودي الفهم .. من محدودي الدخل .. قال الدكتور غالي: «إن خريج أحد المعاهد الفنية المتوسطة للحام يبلغ دخله الشهري ٣ آلاف جنيه [ثلاثة آلاف جنيه مصري عدا ونقدا] بينما يبلغ أقصى دخل لخريج القسم الفرنسي بكلية الآداب في أحسن الأحوال ٣٠٠ جنيه فقط لا غير!!

تلك هي قضية الساعة باختصار، ومن المؤكد أن تشخيص الدكتور غالي يعتمد على دراسات ومسوحات ميدانية لسوق العمل والعملية التعليمية معا، ونأمل في أن توفق اللجان الوزارية - التي تم تشكيلها أخيرا - في المواءمة بين القطاعين، ويتعشم كل «حاج حسن» بأن يرى في حياته، وليس بعد عمر طويل، النتائج الفعلية والفورية لأعمال تلك اللجان، ولا مانع - على الإطلاق - من الحاق الأبناء في المعاهد الفنية المتخصصة، ولكن أين هذه المعاهد؟ وكم يبلغ عددها؟ وماهو الفرق بينها وبين المدارس والمعاهد الفنية التي نعرفها؟

بدورنا يا وزير الاقتصاد، وإذا كانت حالة الحاج حسن ميئوسا منها، فهو يتطلع إلى الاطمئنان على مستقبل أبنائه.

كمال جاب الله

البحث عن نظام إسلامي جديد

رجب البنا

كان المفكر الفرنسي جارودي واضحا في لقاءاته الاخيرة مع المثقفين في القاهرة في دفاعه عن الاسلام باعتباره طوق النجاة للبشرية بعد فشل الشيوعية والرأسمالية في تحقيق العدل والرخاء والسلام للبشر دون تفرقة، وبعد كشف الستار عن حقيقة الصهيونية العالمية كحركة ذات أهداف مدمرة للغرب والشرق معا، وفي نفس الوقت صدر في القاهرة كتاب مهم للمفكر الاسلامي المعروف الدكتور حسان حتحوت بعنوان «رسالة الى العقل العربي المسلم» يدعو لبناء نظام اسلامي عالمي جديد، يبدأ بإعادة الاسلام الى مكانه الصحيح وانقاذه من حملات الضلال والتضليل التي يقوم بها اعداء الاسلام وبعض انصاره سواء .. ويذكرنا بأن «عدو عاقل خير من صديق جاهل».

والدكتور حسان حتحوت استاذ قديم في الطب تجاوز الآن السبعين من عمره، ولد في شبين الكوم وشارك في الحركة الوطنية في شبابه، وعمل في الكويت سنوات طويلة، ثم هاجر الى امريكا حيث يعيش الآن متفرغا للدفاع عن الاسلام ضد حملات التشويه التي يتعرض لها الاسلام والمسلمون في الولايات المتحدة وفي الغرب عموما.

وشخصية الدكتور حتحوت تستحق التقدير لمكانته العلمية والفكرية التي اهلته ليكون عضوا بارزا في الجمعيات العلمية الدولية، كما ان سيرة حياته هي الدليل على صدق ايمانه.

فهو حين فقد ابنته في حادث سيارة لم ينطق إلا كلمات قليلة قال فيها «اللهم انها كانت وديعتك لدينا، فاصبحت وديعتنا لديك».

وشارك في عدة حروب كطبيب فجعل رسالته علاج الجرحى من أسرى العدو، واصابه مرض خبيث في المعدة فلم يقل لماذا انا، وقال ان الانانية ان تنظر الى اصابة الآخرين بالسرطان في هدوء فاذا اصابك جزعت..! وحين رأى شبح الموت يقترب قال: «وماذا علي لو وصلت الى الشاطئ ونعمت في اكرم جوار» وحين اشتدت عليه وطأة المرض الخبيثة قال: «اعمل بدلا من ان اشكو» فتفرغ لتأليف كتاب بالانجليزية بعنوان «قراءة العقل المسلم» ونجح الكتاب كوسيلة دعوة لاطلاع غير المسلمين على الوجه الحقيقي للاسلام.

ورؤية الدكتور حتحوت ان امريكا وان كان بها فساد كبير على مستوى الاخلاق والسياسة إلا انها تتيح حرية لخدمة الاسلام لاتتوافر في أكثر بلاد المسلمين وحيث تكون الحرية (حرية الصلاح والفساد) فالاسلام هو الرابح على المدى البعيد، وحين تغيب الحرية فالاسلام هو اول واكبر خاسر، اما في بلاد المسلمين فانه يرى من المسلمين من يؤذي الاسلام، كالدبة التي قتلت صاحبها لتبعد عنه ذبابة، وينبه الدكتور حتحوت بقوة الى خطورة الضلال الذي اعمى بعض الشباب واصبحوا فريسة لمن يظهر الحماس للاسلام ويبطن الكراهية بدليل التحريض على قتل الابرياء واعتبار ذلك جهادا وليس ذلك هو الجهاد، ولكنه فهم خاطئ ومنحرف ينطبق عليه قول الله: «قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا، الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا» (الكهف ١٠٤)

لذلك فهو يوجه هذا الكتاب الذي يتضمن المشروع الاسلامي للنهضة احساسا منه باننا نعيش عصر الصحوة الاسلامية ولكن الحاجة ماسة الى ترشيد هذه الصحوة لتسير في الطريق الصحيح لكيلا نقع فيما حذرنا منه الله فنصبح من «الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا».

والمشروع الاسلامي الذي يقدمه الدكتور حتحوت لبناء نظام اسلامي عالمي جديد يقوم والالتزام بالمنطق والعقل من ناحية وبالمنهج العلمي والاسهام في حركة التقدم العلمي في العالم بدلا من ان يظل المسلمون يتحدثون عن عظمة الاسلام ويتركون عوامل القوة لغيرهم واول عوامل القوة العلم والتكنولوجيا.

ويستعرض الدكتور حتحوت في هذا المشروع كل القضايا الاجتماعية والسياسية المثارة في العالم الاسلامي بأسلوب منطقي هادئ يقنع القارئ ويدعوه الى التفكير في التغيير، ويؤكد أهمية التعايش السلمي بين الاديان لان الاسلام لايعادي الاديان الاخرى بل ان هناك مساحة مشتركة واسعة بين الاسلام والاديان السماوية الاخرى، وليس في الاسلام دعوة الى الصدام او العداوة للديانات الاخرى بل العكس، والله يقول للمسلمين: «شرع لكم من الدين ماوصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى أن اقيموا الدين ولاتتفرقوا فيه...» (الشورى:١٣).

ويصل الدكتور حتحوت بعد تحليل مقنع الى ان انكسار الشيوعية لايعني ان النظام الرأسمالي الغربي هو الصحيح، وكل مافي الامر ان الشيوعية سبقت بالانهيار، واذا استمرت المؤشرات الحالية فسيصل النظام الرأسمالي الحالي الى نفس المصير، فالاقتصاد الرأسمالي يعمل دون الالتزام بالاخلاق، الى حد انه يعمل على بقاء صناعة الحرب التي تستهلك سنويا عشر موارد العالم لكي ينتعش التحالف الصناعي العسكري وتزداد ميزانيات الدفاع، وهذا فقط مثال على خطورة غياب العنصر الاخلاقي في النظام العالمي الجديد، ومثال آخر ان امريكا قامت بحملة مكثفة ضد التدخين بين مواطنيها ووجهت شركات انتاج السجاير الى التوسع في دول العالم الثالث لتحقيق ارباحها التي تحسب بالمليارات. ومثال ثالث ان الفكر الرأسمالي يقلب الحقائق فينشر فكرة ان تحديد النسل يؤدي الى التنمية والحقيقة ان التنمية هي التي تؤدي الى تحديد النسل، فالتنمية هي المقدمة وليست النتيجة .. ومثال رابع: ان امريكا تمثل ستة بالمائة من سكان العالم ولكنها تستهلك ثلاثين بالمائة مما ينتج العالم، فعدالة التوزيع غائبة الى حد ان استاذا مثل «بول ارليك» بجامعة ستانفورد يعلن ان طفلا يولد في امريكا يستهلك من الموارد ويؤذي البيئة بمقدار ماتحدثه ولادة مائة طفل في احدى دول العالم الثالث.

ولو فهم المسلمون الاسلام على حقيقته لادركوا ان الدين الذي يدعو الى التمسك بالعلم والعقل، والحرية، وحقوق المرأة كانسان لايقل في أدميته عن الرجل، ويقوم على العدالة الاجتماعية، وكما يوفر الضمانات للاغنياء يلزمهم بضوابط ان يكون هذا الغنى من مصدر حلال مشروع، وان يقدم العون للفقراء ليس على انه تبرع او صدقة ولكن حق مفروض للمحتاجين، كما ان النظام الاسلامي الجديد يعمل ضد الظلم في كل صورة واشكاله السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ويقر العدل بكل صوره واشكاله ويرفض الحروب كوسيلة لحل النزاعات، لان الحرب في الاسلام غير جائزة إلا في حالات محددة اما لدفع الظلم ورد العدوان او ان تكون ضرورة مفروضة على المسلمين ولاسبيل امامهم غيرها، على ان تلتزم بمبادئ الاخلاق التي حددها الإسلام واولها عدم العدوان على المدنيين والآمنين، ولاتخرب نباتا، ولاتهدم معابد، ولاتقتل حيوانا، وتحسن معاملة الاسرى، وتوقف الحرب ان سنحت فرصة السلام.

وهكذا يبدأ الدكتور حتحوت طريقا جديدا لتأصيل نظرية اسلامية ناضجة للقرن الحادي والعشرين وتحتاج الى مشاركة من كل اصحاب الفكر والرأي.

ومن.. بعد العراق؟!

إحسان بكر

لقد نجحت واشنطن من خلال ايصال الازمة مع العراق الى حافة الهاوية في فرض ارادتها، وفي ذات الوقت ضمنت اسرائيل التحلل من جميع التزاماتها ليس فقط مع سوريا ولبنان ولكن مع الفلسطينيين الحائرين بين اتفاقات سلام هزيلة تكاد تذهب بأساس قضيتهم وبشرعية حقهم الثابت في اراضيهم.

وحتى قبل ان يكلف كوفي عنان بالذهاب الى بغداد لمحادثات الفرصة الاخيرة، تصرفت الولايات المتحدة وكأن امكانات الحل السلمي قد انتهت. فأمريكا وبريطانيا والدول التي اعلنت وقوفها الى جانب واشنطن قد اتخذت بالفعل اجراءات تدعو مواطنيها الى مغادرة العراق والحذر لدى زيارتهم عددا من دول المنطقة.

لقد بنت الكويت في السنوات الثلاث الماضية سورا امنيا يتضمن خنادقا وسواتر ترابية واسلاكا كهربائية ونقاط رصد الكترونية لكبح عمليات التسلل من العراق ونجحت في خفضها الى حد كبير. وهذه المواقع صممت لضبط امن الحدود ومواجهة المهربين والمتسللين. والشريط الحدودي المنزوع السلاح عمقه ٥ كيلو مترات من الجانب الكويتي و١٠ كيلو مترات من الجانب العراقي. وإذا تدهورت الاوضاع فإن عوامل جغرافية واقتصادية سوف تدفع بأعداد كبيرة من سكان مدن مثل البصرة والعمارة والناصرية الى النزوح الى الكويت.

ومصادر دبلوماسية غربية اذاعت ان الادارة الامريكية ابلغت الدول المعنية ان اغلاق الحدود مع العراق يمثل خطا احمر وان على هذه الدول ان تسمح «للاجئين» العراقيين بالعبور الى اراضيها - في حالة نشوب العمليات العسكرية - تمهيدا لقيام منظمات الأمم المتحدة ومنظمات الاغاثة الاخرى بعملها تجاههم وانبع في عمان ان واشنطن وجهت اخيرا رسائل الى الدول المجاورة للعراق تطالبها بعدم اغلاق حدودها في وجه النازحين واللاجئين العراقيين في حال تدفقهم اليها تحت وطأة العمليات العسكرية المرتقبة. وأوضحت رسالة واشنطن ان المنظمات الدولية ستتحمل مسئولية العناية باللاجئين العراقيين اي ان الدول المضيفة للاجئين لن تكون مسئولة بالدرجة الاولى وشددت على ان المسألة هي قضية انسانية وان المنظمات الدولية لن تتمكن من العبور الى العراق للعناية باللاجئين بل ستضطر الى معالجة اوضاعهم في الدول التي تستضيفهم.

ومثل هذه الانباء لا تحتاج الى تعليق. فقط نقول ان الولايات المتحدة قد جهزت كل شيء للاجهاز على العراق وان هناك مشكلة كبرى سيواجهها العالم العربي - اضافة الى تدمير العراق - هي بروز مشكلة «اللاجئين العراقيين» لينضموا الى قوافل اللاجئين الفلسطينيين الذين طردوا من وطنهم قبل ٥٠ عاما على يد اسرائيل!!

ماذا في جعبة الامين العام للامم المتحدة الذي تأخر كثيرا في زيارة بغداد؟ ثم ما هي احتمالات المستقبل ونحن ازاء اسبوع الحسم..؟

ثمة خيارات ثلاثة لا رابع لها في تقرير المراقبين وكل المتابعين للازمة.

□ أن يقبل النظام العراقي بشروط التفتيش الدولي وإزالة اسلحة الدمار الشامل - اذا وجدت اصلا - وبلا قيد او شرط.

□ الثاني ان يستمر الرفض العراقي وهنا تتحرك البوارج وتنطلق الصواريخ الامريكية تجاه بغداد وكل المواقع العراقية بدعوى ان امريكا تستند الى قرار سابق صادر عن مجلس الأمن. لأنها - اي امريكا - عاجزة عن استصدار قرار جديد بعمل عسكري في ظل الفيتو الروسي لن تكون «وخزة ابرة» بل ستكون فعالة وقوية ومستمرة في التوصل الى تسليم العراق الكامل بالقرارات.

□ الاحتمال الثالث ان يتم التوصل الى حل وسط يحفظ نوعا من ماء الوجه للنظام العراقي ويحقق المطالب الدولية وذلك بموافقة الرئيس العراقي على كل الشروط الدولية مقابل حصوله على «وعد» برفع العقوبات وإنهاء الحصار على العراق وإحداث التوازن في جنسيات خبراء لجان التفتيش.

وأمريكا هذه المرة تفتقد الغطاء العربي المطلوب لحربها الجديدة ضد العراق، وهي لن تجد عربيا واحدا يشارك في حملتها العسكرية او يوافق عليها، لكنها ليست في حاجة الى هذا الغطاء العربي. لقد وصلت الى قلب المنطقة وقواتها العسكرية في المنطقة موجودة واكتسبت شرعيتها منذ عام ١٩٩٠. واذا كانت امريكا تفتقد مثل هذا الغطاء العربي فهي قد حققت أهدافها. والثابت انها القوة الاعظم الوحيدة في العالم ولن يتحمل دافع الضرائب الامريكي دولارا واحدا سواء تثبتت المعارك او تمت التسوية. فالآخرون قد دفعوا الفاتورة. ثم وهذا هو المهم. فإنها قد اتاحت فرصة ذهبية لاسرائيل لتثبيت وجودها وهيمنتها على دول المنطقة مجتمعة. فاسرائيل وحدها تمتلك مجموعة هائلة من كل اسلحة الدمار الشامل النووية والبيولوجية دون ان يحاسبها احد. ثم انها اي اسرائيل قد افلتت من جراء ازمة العراق من كل استحقاقات عملية السلام الذي كان.

وإسرائيل تلبس الاقنعة الواقية من الغاز الذي زعم المفتش الاسترالي بتلر ان خطر ابادة يهدد سكانها ولا بأس كذلك من توزيع بعض الاقنعة على بعض السكان الفلسطينيين لاتقاء لغازات صدام. ثم انها اي اسرائيل تهاجم وبعنف - في زحمة اشتداد الازمة - ببناء مزيد من المستوطنات اليهودية داخل الضفة الغربية وداخل القدس العربية. لقد افلت طوق العزلة الدولية من سياسات نيتانياهو وافلت برقبته واتجه الطوق الآن ليحيط برقبة العراق.

والمصادر الامريكية تقول ان تل ابيب اظهرت التزاما تجاه عدم التحرك عسكريا خلال حرب الخليج الثانية عندما اجتاح العراق الكويت في الثاني من اغسطس ١٩٩٠ ولديها مصلحة الآن في ان تبقى بعيدة عن اجواء معارك ١٩٩٨ وهي في مطلق الاحوال الرابح الاكبر.

وعن ايران الجار اللدود للعراق، فإن التوقعات تقول: الايرانيون سيجلسون.. ويتفرجون. وهم يكسبون لذا سلم صدام حسين بالقرارات الدولية ومنع من امتلاك اسلحة محظورة وسيربحون كذلك اذا جاءت العمليات العسكرية لانهم يستفيدون من ضرب النظام العراقي وانهاء القدرات العسكرية للقوات المسلحة العراقية.

السؤال المحوري الآن.. وماذا لو افلت الرئيس العراقي من خطر الموت الذي يتهدده كل ساعة؟ وماذا لو نجا صدام حسين من محاولة انقلاب عسكري، وماذا لو فشلت التجربة العسكرية الامريكية ولم تحقق اهدافها؟

العراق - شعبا وقدرات وحضارة - هو الخاسر الاكبر ومعه كل العرب.. القريبين والبعيدين على حد سواء.

العراق اليوم فمن غدا؟

والكل يتصرف وكأن الحل الدبلوماسي قد استنفد ولا مفر من توجيه الضربة. حتى ولو ذهب الأمين العام للأمم المتحدة الى بغداد في لقاء الفرصة الاخيرة.. لعل وعسى تحدث المعجزة.

وحتى قبل ان تنطلق الطائرات والبوارج الامريكية صاروخا واحدا من اسلحة تدميرها الشامل ضد العراق - وهو الهدف الأمثل لتحقيق المكاسب العسكرية والسياسية والاقتصادية الامريكية - تبدو واشنطن الرابح الاكبر في كل المعارك، وتقف معها اسرائيل تشاركها الربح وجني ثمار معارك لم تشارك فيها اصلا.



مجرد رأى

وزير الاسكان يعقب

عن كيف نحمي الحاجزين في المساكن تلقيت الرسالة التالية من السيد المهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية.

بداية أود أن أسجل تقديري وشكري على ماأبديتموه من آراء مبتغاها حماية حقوق المواطنين حاجزي الوحدات السكنية بالمناطق التي يتولى القطاع الخاص تنميتها بالمدن الجديدة وهي آراء أقل مايقال عنها أنها تعبر بكل صدق عن هاجس يساور كل من وضع مدخراته في مسكن يأمل من ورائه في سقف يظله في وقت تفاقمت فيه ازمة المساكن بشكل قد يلجئ المحتاج إلى سلوك طريق تحوطه بعض المخاطر.

ولقد كان هذا الأمر محل ادراك الوزارة حين فتحت بابها امام القطاع الخاص ليستثمر امواله في التنمية العمرانية واضعة نصب عينيها أن المستثمر والمواطن ليسا وحدهما طرفي العلاقة وانما هناك دائما الحكومة التي اسبغت شرعية على هذه العلاقة بمنحها الارض للمستثمر وسماحها له بالإعلان عن المساكن تحت مظلتها. ومن هنا فقد راعت الوزارة ان تضمن عقودها مع المستثمرين عدة ضوابط لعل اهمها: انه في مرحلة ماقبل التخصيص يجب على المستثمر ان يرفق مع طلبه بالحصول على الأرض عدة وثائق توضح الشكل القانوني للشركة وميزانية السنوات الثلاث الاخيرة وسابق خبرته في هذا المجال. وبعد الدراسة المتأنية لهذه المستندات تأتي مرحلة التعاقد.

وحتى يكون القارئ على معرفة بهذه الشروط فانني اوضح الآتي:

١ - يلتزم المستثمر بسداد ٢٥٪ من قيمة الارض كدفعة مقدمة مع تقديمه لدراسة جدوى المشروع، وفي حالة اجتيازه لهذه المرحلة يتم التعاقد ولكن مع استكمال باقي الشروط.

٢ - تقديم دراسات جدوى اقتصادية ومخطط عام وتفصيلي بالنماذج والخدمات وتنسيق الموقع. كما يلتزم بتقديم البرنامج الزمني للتنفيذ للموافقة عليه.

٣ - لعل أهم الضمانات والجديرة بالإشارة هو مااشترطه الوزارة على المستثمر بضرورة فتح حساب جار باسم المشروع في بنك محلي معتمد تودع فيه جميع المتحصلات التي يتقاضاها من حاجزي الوحدات، مع اقرار البنك بأن مجموع مايتم ايداعه من متحصلات مخصص للصرف منه على المشروع. وتعتمد هذه الوثائق من استشاري المشروع وبشرط الا تتجاوز مسحوبات الشركة ٨٥٪ من الرصيد.

غدا بإذن الله : بقية رسالة الوزير

صلاح منتصر

من المرات القليلة !

هذه هي واحدة من المرات القليلة التي أجد نفسي فيها مضطرا إلى الخلاف الشديد مع الأستاذ الدكتور فؤاد زكريا والذي أعده واحدا من أهم رموز الفكر العربي المعاصر، فقد كتب سيادته منذ ايام مقالا في الأهرام ربط فيه ربطا غريبا بين الحملة الفرنسية على مصر وما سماه سيادته بالحملة المصرية على اليمن!!. وقد خلص من هذا الربط الغريب إلى أنه وإن كانت الجوانب العسكرية لأية حملة جديرة بالرفض إلا أن الجوانب الحضارية جديرة بالاحتفال.

ورغم اتفاقي مع الدكتور فؤاد في ان الجوانب الحضارية هي الابقى والاهم الا أنني اعتقد ان سيادته قد وقع بمقاله هذا في اكثر من خطأ. واول هذه الاخطاء هو ان وصفه للدعم العسكري المصري لثورة اليمن بأنه حملة عسكرية على اليمن يتضمن توسعا غير سائغ وغير مقبول في تعريف «الحملة»، بحيث تصبح في رأيه اية عمليات عسكرية تقوم بها دولة معينة على ارض دولة اخرى، حملة من الدولة الأولى على الدولة الثانية بغض النظر عن مدى مشروعية هذه العمليات أو مدى قبولها رسميا وشعبيا من جانب الدولة التي تجرى العمليات على ارضها، وهو تعريف لا أظن احدا من المشتغلين بالعلاقات الدولية يمكن ان يسلم به بسهولة مع الدكتور فؤاد، اضف الى ذلك أن وصف الدعم المصري لليمن بأنه حملة، يسيء الى مصر قدر مايسيء إلى اليمن. وأما ثاني الأخطاء، التي وقع فيها الدكتور فؤاد فهو أن مقاله هذا يجيء في سياق رفض شعبي عارم للاحتفالات المزمع اقامتها بمناسبة مرور مائتي عام على الغزو الفرنسي لمصر تحت شعار: «مائتا عام من العلاقات بين مصر وفرنسا» ولو أن الدكتور فؤاد زكريا - بدلا من هذا الربط المتعسف - لو أنه لفت أنظار القائمين على هذا الاحتفال الى ضرورة لاختيار رمز حضاري مثل المطبعة.. أو حجر رشيد... بحيث يصبح الشعار المطروح «مائتي عام على دخول المطبعة أو مائتي عام على اكتشاف حجر رشيد بدلا من شعار مائتي عام على العلاقات» التي لم تكن إلا علاقات بين المعتدي ومن وقع عليه العدوان. لو أن الدكتور فؤاد زكريا فعل هذا لكان اقوى في التدليل على الجانب الوحيد من مقاله الذي نتفق معه فيه، وهو ان الجوانب الحضارية هي الابقى في النهاية وهي الأهم، وربما وجد الدكتور فؤاد في هذه الحالة اكثر من مؤيد للاحتفال برمز حضاري لاشك فيه.

أ. د/ نصار عبدالله

أستاذ فلسفة السياسة والقانون

كلية الآداب. سوهاج

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧٢٩

■ ١٩٩٨/٢/٢٢ ■

الفزورة المنسية!

لختص شهر رمضان الماضي في أجهزة الإعلام العربية، للسموعة منها والمرئية، بالفوازير الرمضانية، ورغم تنوع هذه الفوازير العربية، إلا انها لم تقدم لنا (الفزورة الجزائرية)، التي اقلقت الدول العربية والاوروبية، رغم ان حلها لايحتاج الى عقول ذكية، فرأيت ان اطرحها على القراء لا بوصفها فزورة رمضانية، وانما بوصفها فزورة مأساوية!!

واليكم هذه الفزورة الجزائرية: «دولة إسلامية، افريقية شمالية، اندلعت فيها مذابح جماعية، زادت حدتها منذ الرؤية الهلالية، وبلغ ضحاياها حسب المصادر الرسمية، مايقارب خمسة وستين الف ضحية، معظمهم من المسلمين المصلين في المساجد والبيوت وفي البرية، وحتى بيوت الله لم تسلم من الأذية، ففجروا فيها القنابل اليدوية، ومن أسف انهم نسبوا تلك الاعمال الارهابية، الى جماعات قالوا عنها - بزعمهم - انها إسلامية!!.

فأين المتهم الحقيقي في هذه القضية؟ من يعرف الحل يبعث به الى محكمة التاريخ الدولية، وفي الله مصرنا العزيزة والامة الاسلامية، شر تلك الاعمال الارهابية.

الإذاعي/ طنطاوي البحطيطي.

المساحة العارية!

انتشرت في الآونة الاخيرة ظاهرة عجيبة في النوادي الراقية والفنادق الكبيرة، وهي تقليد بعض فتياتنا للاجنبيات في لبس زي مثير مكون من بنطلون أو شورت مع بلوزة قصيرة تكشف مساحة عارية لا بأس بها من منطقة الظهر والبطن وذلك على الرغم من برودة الجو!! وفي الاغنية الاخيرة للمطرب راغب علامة «يرافقو عليك» رأينا بعض الفتيات يترا قصن خلفه وهن يلبسن هذا الزي وليس بعيدا ان تتفشى هذه الظاهرة قريبا في الشوارع والميادين والطرقات بغرض اثارة غرائز الشباب واتاحة الفرصة للمكبوتين والمحرومين لإمتاع انظارهم ببلاش، وكذلك الاسهام في انتعاش حركة التحرش والاغتصاب في الشارع المصري!! ولا اجد عندي من الكلمات ما اعلق به على هذه البجاحة سوى ان اتوجه للآباء الافاضل والامهات الفضليات قائلا: «اتقوا الله في بناتكم» ولاحول ولاقوة الا بالله.

مهندس: ياسر قطامش

سكرتير تحرير مجلة المهندسين

بالأقدمية المطلقة!

ورد خبر من مراسل الأهرام في جوهانسبرج على الصفحة (١٢) بأهرام ٧ فبراير يقول ان سفيرنا في مدغشقر قد انتخب عميدا!! للسلك الدبلوماسي «في اول سابقة من نوعها، وذلك تكريما لمصر» ومعلوم ان عميد السلك هو اقدم السفراء من حيث تاريخ تسلمه لعمله الرسمي الذي يبدأ فور تقديمه لأوراق اعتماده الى رئيس الدولة المضيفة، وهو تقليد بدأ منذ نشأة الهيئة الدبلوماسية عقب ظهور البعثات الدائمة في أوروبا. فإذا كان الخبر صحيحا - وهو مانشك فيه - فإنه بذلك يبدأ تقليدا مغايرا لما استقر عليه العرف الدبلوماسي اكراما لعيون مصر.

د. عبدالله الأشعل

سفير مصر في بوروندي

وعميد السلك الدبلوماسي

بها بالاقدمية المطلقة

قراءة الشفاه!

لم توف القناة الفضائية المصرية بوعدها وما قالته اعلاناتها المتكررة عن اذاعة مباراة مصر وموزمبيق على الهواء مباشرة، فقد قضينا الدقائق الاولى في مشاهدة برامج معادة حتى اضطررنا للانتقال الى القناة الفضائية المغربية، وقد استمتعنا بالتعليق «اللطيف» للكابتن احمد شوبير الذي اعاد الى اذهاننا طريقة معلقنا الراحل محمد لطيف.. ولكن لم يعجبني احد اللاعبين من منتخبنا الذي اقتربت منه الكاميرا عندما اخرج له الحكم الكارت الاصفر.. فقد شاهدت حركات شفتيه تظهر انه يسب الحكم ويلعنه ويشتم والديه!

فاروق بندق - لندن

لا يليق!

كنت في رحلة عمل الى اثينا باليونان لتقديم تقرير الى رئيس القسم اليوناني بكلية الحقوق بجامعة اثينا، وحدثت مفاجأة غير سارة بالمرة عندما صعدت طائرة مصر للطيران يوم ٢ فبراير الحالي، فقد اعلن قائد الطائرة انه سيتوجه الى روما اولا رغم ان التذكرة مسجل بها ان الرحلة الى اثينا رأسا، وكانت نتيجة هذا التغيير المفاجئ تأخر الوصول الى اثينا، كما ان عدم كتابة اسم مصر للطيران بوضوح على التذكرة تسبب في مشكلة اخرى، فقد كان مكتوبا عليها بخط صغير للغاية اسم «سيناء السياحة».. فهل هذا يليق؟

طارق زياد

مدرس مساعد بكلية الحقوق

جامعة اثينا

هل صحيح؟

ادعى ملاك العقارات بجزيرة محمد ان قانون الاسكان لايسري على عقاراتهم وطالبونا - نحن مستأجري الوحدات السكنية - بزيادة القيمة الايجارية والا رفعوا دعاوى قضائية لطردنا.. علما بأن عقود الايجار مسجلة بالشهر العقاري فهل مايدعونه صحيح؟ اننا نطالب المسئولين بمحافظة الجيزة بالتدخل لإنقاذنا من هؤلاء الملاك.

توقيعات

عملاقة الطواجن!

حدثني نبهان بن شفيق قال:

انت تعلم انك لي كالأخ الشقيق، ثم انني ابن عمك شفيق، واريد مشورتك في ازمتي، ومحنتي مع زوجتي، فقد قلبت لي ظهر المجن.

حتى كدت أجن.

قلت وكيف كان ذلك..

قال: بداية كلنا يعرف انها ست بيت شاطرة، وفي فنون الطبيخ ماهرة، عملاقة في عمل الطواجن، استاذة في طهي الدواجن، وكذا في الاسماك والصواني، ولاتنس البامية البوراني، ملكة المحشي وسيدة الطرشي، لوبية في المسبكات وتعمل من الفسيخ شربات. وقد عشت على ذلك عشر سنوات، في ثبات ونبات، الى ان كان يوم مضى امسه، ولم تطلع شمسه، فوجئت على الغداء بعلبة تونة، وليمونة، وتقول بلا مبالاة .. بسم الله، ثم اردفت وهي تضع طبق زيتون، لقد انشغلت عن الطهي اليوم في اخبار كلينتون، فأكلت غدائي في صمت، وقمت، وفي اليوم التالي وضعت امامي جبلا من اكياس الشيبس، وزجاجة بيبس، وماجلتني قائلة انها انشغلت في اتفاقية الجات، مثل باقي الزوجات، فاستعذت برب الناس، من شر الوسواس الخناس، وتغذيت بسبعة اكياس.

وفي اليوم الذي يليه دعوت علام الغيوب، ان يرزقني بصبر أيوب، حينما وضعت امامي أقراصا في حجم القرش أو أصغر، وخبزا يقال له كايزر، وقالت اليوم يوم الهامبورجر، فقد كنت ادرس «العولمة»، فكظمت غيظي جاهدا.. وأكلت قرصا واحدا. حتى كانت البارحة، زكمت انفي الرائحة وهي تضع الطبق امامي، وتقول «هوت دوجز».. انس الكوارع والثريد، فهذا النظام العالمي الجديد، واعلم انني في ظل العولمة لم أعد جارية لك ولا أمة، فصرخت: هل وصل الامر الى الكلاب الساخنة، فردت: ياسيدي سمها مقانق.. ولاتتخانق، فانفجرت لاموت دوجز ولامقانق.. انهبي فأنت طالق.. فهل انا غلطان؟

فضحكت وقلت:

رد عليك يا نبهان زوجتك، ولاتفسد حجتك.. وتعلم ان تتأقلم.. وتعولم تسلم، ولكن لاتنس بعد ان تغلق عليكما الباب.. أن تغسل الطبق سبع مرات احداهن بالتراب.

محمد نبيل عبدالقادر



المحكمة الإدارية العليا:

الكفاءة شرط لتخطى الأقدمية عند ترقية الموظف

كتبت ـ مشيرة موسى:

قضت المحكمة الإدارية العليا الدائرة الثانية برئاسة الدكتور جودت الملط بعدم جواز تخطى ترقية الموظف الأقدم الى الأحدث مالم يكن الأخير اكثر كفاءة. وقالت المحكمة ان المراد بالأقدمية هو ترتيب العامل بين أقرانه فى كشوف الأقدمية بصرف النظر عن دفعة تخرجه وهو ما يترتب عليه عدم جواز تخطى من كانت أقدميته وكفاءته ترشحانه للترقية بحجة قصر الترقية على دفعات بذاتها.

وقالت المحكمة العليا إن الثابت من الأوراق أن شرط الترقية فى الهيئة العامة المدعى عليها (أحد البنوك) أن تتم بوسيلة الاختيار على أساس من الكفاءة والصلاحية وأن تتوافر فى حق الموظف الضوابط والمعايير التى يقررها مجلس إدارة الهيئة فى هذا المجال ومناط مشروعية تلك الضوابط وتتمثل فى ضرورة إعلانها على العاملين قبل إجراء الترقية بوقت كاف حتى يكونوا على بينة منها ويتسنى لهم تحديد مراكزهم القانونية على مقتضاها فضلا عن توافقها مع أحكام القانون وعدم تعارضها مع الأصول العامة المقررة.

وأضافت المحكمة أن مجلس إدارة أحد البنوك وافق على ضوابط ومعايير الترقيات من وظيفة مصرفى (ب) الى مصرفى (أ) بالنسبة الى حملة المؤهلات العليا وفوق المتوسطة والمتوسطة من خريجى دفعات ٧١ حتى ٧٥ وقالت المحكمة: إن ضابط الترقية الذى وضعه مجلس الإدارة واتخذته جهة الإدارة أساساً للقرار المطعون فيه والذى تم تخطى المدعى فى الترقية بسببه على أساس انه خريج ٧٦ من شأنه إهدار قاعدة أصلية تمليها دواعى المشروعية وهى قاعدة عدم جواز تخطى الاقدم إلى الأحدث مالم يكن الأخير أكثر كفاءة.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء محمود مهدى للتعزية فى وفاة عبد الحميد الوكيل.. وعبد الرحمن هريدى للتعزية فى وفاة زينب حسنين، ومصطفى كامل للتعزية فى وفاة حسين عبد الله وعزمى بدوى للتعزية فى وفاة حسام حسنى والعقيد صلاح البرعى للتعزية فى وفاة والدة الرائد حاتم العيسوى والعميد رجب عبد القادر للتعزية فى وفاة نفيسة المرصفاوى.

مجلس المحافظين يجتمع الأربعاء برياسة الجنزورى

يعقد مجلس المحافظين اجتماعه الشهرى الأربعاء المقبل برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء يناقش فيه تقرير متابعة لإعادة الوحدات التى تستأجرها الحكومة من المواطنين

كما يناقش تقريرا خاصا حول المشروعات الصغيرة ومشروعات الأسر المنتجة بالمحافظات ودراسة عقبات التسويق اضافة إلى تقرير متابعة تراخيص البناء منذ صدور قرار نائب الحاكم العسكرى.

تعيين رئيسين لهيئة ميناء دمياط والكفاية الإنتاجية

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين عصام الدين على رئيسا لمجلس إدارة هيئة ميناء دمياط والمهندس عادل أحمد عبدالتواب رئيسا لمصلحة الكفاية الإنتاجية وعبدالله عبدالمجيد رئيسا لقطاع الخدمات المركزية بديوان عام وزارة الاقتصاد.

ماهر أباظة:

تشغيل مشروعات التغذية الكهربائية لمحطة طلمبات توشكى وأبو سمبل فى ديسمبر

كتب ـ هيثم سعد الدين:

أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه سيتم تشغيل مشروعات التغذية الكهربائية لمحطة طلمبات توشكى ومدينة أبوسمبل ومحولات استصلاح ٢٥٠ الف فدان فى ديسمبر المقبل.

وقال الوزير ان هذه المشروعات تتمثل فى توسيع محطة ربط أسوان بمحول ١٥٠ ميجا فولت. وانشاء خط اسوان الاصلاح توشكى بطول ٢٧٠ كيلو مترا وحوالى ٨٠٠ برج، ومحطة توشكى لتغذية الطلمبات بجانب محطة محولات الاصلاح لتغذية الاحمال الكهربائية المتوقعة بمنطقة خور توشكى، ومحطة محولات أبو سمبل، والخط الهوائى الاصلاح - أبوسمبل بطول ٥٠ كيلو مترا.

ماهر أباظة

وأكد الوزير أن قطاع الكهرباء والطاقة انتهى من اعداد خريطة المستقبل الاستثمارية لمشروعات الطاقة الحالية والمستقبلية حتى عام ٢٠١٧ ومواقعها بجميع المحافظات لخدمة المشروعات الانتاجية الاستثمارية القومية لتكون جاهزة أمام المستثمرين. وقال أباظة انه من المقرر - اضافة قدرات توليد من مصادرها المختلفة بمجموع لا يقل عن ٢٩٧٣٠ ميجاوات، وزيادة الطاقة المتاحة من ٩٠ مليار كيلووات ساعة عام ٩٧/٩٦ إلى ٢٥٧ مليار كيلووات ساعة عام ٢٠١٧ ويقدر ان ينمو الناتج المحلى الاجمالى للقطاع بمعدل سنوى ٧,٦٪ خلال السنوات العشرين المقبلة.

٤٧٠ مليون جنيه لتطوير المناطق العشوائية بالقاهرة

كتب ـ عبدالهادى تمام وسعاد طنطاوى:

أكد الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة انه تم اعتماد ٦٩ مليون جنيه لتطوير المناطق العشوائية بالقاهرة هذا العام ليصبح إجمالى المبلغ المخصص لهذا الغرض ٤٧٠ مليون جنيه لخدمة سكان هذه العشوائيات الذين يتراوح عددهم بين ٣,٥ و٤ ملايين مواطن.

وقال انه سيتم حصر الأراضى الفضاء بالمحافظة لاستخدامها كأماكن انتظار للسيارات، وسويقات لتجمع الباعة الجائلين.

وأضاف فى ندوة «عشوائيات القاهرة بين الواقع والتطلعات» التى عقدها مركز نيل القاهرة امس ـ ان المحافظة تعمل على تطوير مناطق العشوائيات طبقا لظروف كل منطقة مع اعتماد المبالغ المالية اللازمة لذلك وأن عدد العشوائيات وصل إلى ٨١ منطقة يتم تطوير ٦٨ منها وإدخال البنية الاساسية لها حاليا

وأشار إلى أن هناك ١١ منطقة عشوائية لايجدى معها التطوير أو إدخال المرافق منها تل العقارب وجزء من منطقة زينهم وحكر أبو دومة وعشش الترجمان وعزبة أبو حشيش، ومنطقة المطاوع ومنطقة على ابو النور خلف الكاتدرائية، وأوضح أنه سوف يتم عمل تنمية حضرية لها وإعادة استخدام الارض بما يتفق مع قيمتها الاقتصادية وسيتم إعطاؤها للمستثمرين فيما عدا منطقة على أبو النور فسوف تستغل كحديقة وقرر محافظ القاهرة إعادة التخطيط السطحى لمحاور الخيالة والبساتين ودار السلام مع طريق صلاح سالم، وزيادة حارات المرور الى ٤ حارات لاستيعاب كثافة حركة المرور فى المسافة من السيدة عائشة حتى منطقة الفسطاط وتوحيد اكشاك المرور بجميع مناطق القاهرة.

جاء ذلك خلال جولة تفقد للمحافظ خلالها بعض المناطق الجنوبية للقاهرة، ورافقه فيها نائبه فتوح أبو حسين واللواء محمد الناظر مدير المرور وقرر المحافظ أيضا إقامة حديقة بطريق صلاح سالم بمنطقة الدراسة على مساحة ٣ افدنة ورفع السيارات الخربة بشارعى قصر العينى وبيرم التونسى.

المؤتمر العربى لعلم النفس يبدأ اليوم فى القاهرة

يبدأ اليوم تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى المؤتمر الرابع عشر لعلم النفس فى مصر والمؤتمر العربى السادس لعلم النفس الذى تقيمه الجمعية المصرية للدراسات النفسية التابعة لكلية التربية جامعة عين شمس.

وصرح فؤاد أبوحطب رئيس المؤتمر بأن نخبة من أساتذة علم النفس فى مصر والعالم العربى سيشاركون فى المناقشات.

وزارة النقل تحتفل اليوم بالعيد القومى للطيران المدنى

يفتتح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات اليوم الاحتفالات الخاصة بالعيد القومى للطيران المصرى بمناسبة مرور ثمانية وستين عاماً «بمطار امبابة»، ويلقى كلمة بهذه المناسبة.

ويتضمن الاحتفال مهرجانا للطيران المدنى من الشباب، وعروضا لفرق الكشافة ونوادى الطيران ورفع العلم المصرى وإطلاق صور الرئيس مبارك فى السماء، كما يتضمن عروضا لنماذج الطيران المدنى وعرضا للطائرة «حلوان ٣».

وفد طبى برئاسة وزير الصحة فى أبيدجان

معرض للدواء المصرى بساحل العاج حتى آخر فبراير

أبيدجان ـ من فاروق عبدالمجيد:

يصل إلى ساحل العاج اليوم الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان والدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء على رأس وفد يمثل شركات الدواء المصرية بالاضافة إلى ١٥ من كبار اساتذة الطب بالجامعات المصرية من مختلف التخصصات وعدد من المسئولين بوزارة الصحة.


اسماعيل سلام

وصرح الوزير بأنه تقرر إقامة معرض للدواء المصرى فى أبيدجان يشارك فيه ٢٠ شركة دواء مصرية تمثل شركات قطاع الاعمال والخاص والاستثمارى ويستمر حتى أخر فبراير الحالى بهدف فتح أسواق جديدة للدواء المصرى الذى أصبح منافسا قويا للأدوية الاجنبية فى الجودة والفاعلية والامان فضلاً عن سعره المنخفض اذا قيس بالاسعار العالمية.

وأضاف الوزير أن اقامة المعارض الدوائية فى بعض الدول الاجنبية تأتى فى إطار خطة الوزارة لغزو هذه الاسواق خاصة الافريقية التى زاد الطلب فيها على شراء الاصناف الدوائية المختلفة وتلبية لرغبة وزراء الصحة الأفارقة خلال لقاءاتهم المختلفة مع المسئولين المصريين.

وأكد الوزير أن الدواء المصرى أصبح يغزو الان معظم الدول العربية وكثيرا من الدول الافريقية والاوروبية وأمريكا.

وقال إن الوفد الطبى المصرى سوف يعقد لقاءات موسعة مع أطباء ساحل العاج ويلقى المحاضرات فى كليات الطب هناك كما يناظر بعض الحالات المرضية ويناقش أمراض الجهاز الهضمى وجراحة القلب والصدر ولمراض القلب عند الاطفال وطب وجراحات العيون والأوعية الدموية وجراحات التجميل.

تخصيص أراضى الدولة بالجيزة للمرافق العامة فقط

كتب ـ عادل الديب:

اكد المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة ان تخصيص أراضى الدولة يقتصر على المدارس والمستشفيات والوحدات الصحية فى القرى ومراكز الشباب والمكتبات وانه لن يتم تخصيص أراض للجمعيات وقال إن عدم وجود أرض لبناء مدرسة فى منطقة ما لايعنى تركها بدون مدارس.

وأضاف خلال اجتماع المجلس المحلى للمحافظة برئاسة سيد حسب الله انه تم تخصيص ٦ ملايين جنيه لتوصيل المياه للمدارس الجديدة و٧٥٠ الفا لتوصيل الكهرباء ويتم توصيل المرافق لكل مدرسة تمت اقامتها بالفعل دون قيد او شرط كما لن يتم رفع قيمة الاشتراك بالاندية طالما لم يصدر قرار من الجهة الادارية المختصة بالزيادة. ووافق المجلس على تقرير لجنة التامينات برئاسة خفاجه عبدالرحمن الذى طالب بأن تقدم الهيئة العامة للتأمين الصحى بالتعاقد مع أطباء وإخصائيين متفرغين بالكامل للعمل، وتقرير بشأن الخدمات التى تقدم لأهالى أمبابة وتقام على أرض مطار أمبابة الذى سينقل ابتداء من يونيو القادم.

لجنة للإعداد لاحتفالات عيد العمال واختيار المكرمين

كتب ـ محمد العجرودى:

يبدأ الاتحاد العام لنقابات العمال الاستعداد للاحتفال بعيد العمال الذى سيقام أول مايو المقبل حيث يوجه الرئيس حسنى مبارك كلمة إلى عمال مصر بهذه المناسبة تتناول عدداً من القضايا الداخلية والمطروحة على الساحة الدولية.

وتقرر تشكيل لجنة برئاسة السيد راشد رئيس الاتحاد، تتولى دراسة الترشيحات الواردة من النقابات العامة للذين سيتم تكريمهم خلال الاحتفال بعيد العمال سواء بمنحهم وسام العمل أو الحصول على معاشات استثنائية.

وصرح محمد مرسى الامين العام للاتحاد بأن الاتحاد قرر تشكيل لجنة مشتركة من اتحاد العمال ووزارة القوى العاملة لاختيار قدامى النقابيين الذين أسهموا بدور فعال فى الحركة النقابية.

المشاركة الدولية الجادة فى مواجهة الإرهاب والمخدرات

كتبت ـ مها سمير:

طالب المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقى، بالمشاركة الجادة فى الجهود الدولية والإقليمية الرامية الى مواجهة الظواهر الإجرامية وعلى رأسها جرائم الإرهاب وترويج المخدرات وإيجاد الوسائل والأدوات التى تساعد على ضبطها وضرورة التنسيق بين التشريعات الوطنية وأحكام الاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

وأوضح فى الاجتماع الذى حضره كل من السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة، والدكتور زكى أبو عامر وزير الدولة للتنمية الإدارية، ضرورة التزام المنوط بهم تنفيذ الأحكام الصادرة فى الدعاوى من معاونى القضاء عامة والمحضرين خاصة بحسن وشرف وأمانة أداء مهامهم وبذل كل جهد فى سبيل القيام بتنفيذ أحكام القضاء بدقة وعناية على النحو الذى يحقق ثقة الرأى العام فى سيادة القانون وهيبة القضاء وأحكامه.

أول مؤتمر دولى للبيئة يبدأ بالقاهرة بعد غد

كتبت ـ سالى وفائى :

تبدأ بعد غد ـ الثلاثاء ـ أعمال المعرض والمؤتمر الدولى الأول لتكنولوجيا البيئة الذى تنظمه وزارة البيئة قبل أيام من تنفيذ قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ وينظمه اتحاد الصناعات المصرية وجمعية رجال الأعمال المصرية والغرفتان التجاريتان الأمريكية والعربية الألمانية.

وأكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة أن مسئولية الحفاظ على البيئة يتحملها المجتمع المدنى بكل فئاته وجماعاته خاصة إتحاد الصناعات ومنظمات الأعمال والجمعيات الأهلية وأشادت بتلك المبادرة التى تظهر وعى صناع مصر بأهمية الحفاظ على البيئة وصرح المهندس إسماعيل عثمان رئيس جمعية مؤسسات الأعمال للحفاظ على البيئة بأن المؤتمر يشارك فيه خبراء من أمريكا وانجلترا وألمانيا وهولندا وإيطاليا ويهدف الى حماية البيئة مع دعم الاقتصاد القومى ويناقش على مدى ٣ ايام تعريف توفيق الأوضاع من خلال حوار مفتوح بين جهاز شئون البيئة ورؤساء منظمات الأعمال وخبراء البيئة والقانون للوصول إلى صياغة عملية وواقعية تحمى البيئة وتحافظ على الإقتصاد القومى وقال الدكتور عبدالمنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات أن المعرض سيقدم فرصة متميزة لتوفيق الأوضاع البيئية مما يتيح للشركات المصرية فرصة لاختيار ما يناسبها لتستطيع القيام بتوفيق أوضاعها بطريقة إقتصادية.

وأكد سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال ضرورة الحفاظ على البيئة وقال ان الاتحاد الأوروبى بدأ فى تطبيق الإشتراطات البيئية على وارداته الزراعية مما أدى إلى رفض العديد من الشحنات المصرية كما سيبدأ قريبا فى تطبيق الاشتراطات البيئية على المنتجات الصناعية.

٤٥ مرشحا فى انتخابات نادى القضاة ٢٧ فبراير

وصل عدد المرشحين فى انتخابات مجلس إدارة نادى القضاة التى ستجرى يوم ٢٧ فبراير الحالى الى ٤٥ عضواً من المستشارين ورؤساء المحاكم والقضاء والنيابات العامة لاختيار ١٥ عضوا بما فيهم رئيس مجلس الادارة. كما يضم المجلس مستشارا عن مقعد للتقاعدين و ٣ من المستشارين العاملين و ٥ من رؤساء المحاكم والقضاء و٥ من أعضاء النيابة العامة وتشمل محاميا عاما. وستجرى الانتخابات تحت إشراف لجنة برئاسة المستشار أحمد مدحت المراغى رئيس الجمعية العمومية لنادى القضاة ورئيس مجلس القضاء الاعلى ورئيس محكمة النقض.

اللجنة الدائمة لحوض المتوسط البحرية تجتمع غدا

كتب ـ عبدالفتاح إبراهيم :

تبدأ غدا ـ الاثنين اعمال الاجتماع الأول للجنة الدائمة لمذكرة التفاهم الاقليمية لدول حوض المتوسط لرقابة الدولة على الميناء فى إطار التوجه البحرى العالمى لتوحيد أسلوب العمل على المستوى الدولى، ووضع المعايير القياسية فى الوصول الى بحار أمنة ونظيفة ومبادرة من المنظمة البحرية الدولية..

وصرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات الذى يفتتح الاجتماع بأنه سيتم بمقتضى مذكرة التفاهم إنشاء مركز للمعلومات بالمغرب وسكرتارية تكون بمدينة الاسكندرية وتوجب المذكرة تطوير التفتيش البحرى المحلى للدول الثمانى الموقعة عليها واتاحة الفرصة لدول الحوض للانضمام إليها. وقال أن عقد أول اجتماع للجنة بالاسكندرية يؤكد سياسة مصر تجاه التقدم والتنمية الشاملة لمواكبة القرن القادم.

تعليم الكمبيوتر فى ١١ ألفا و٥٠٠ مدرسة هذا العام

كتب ـ أيمن المهدى:

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم توجيهاته لمركز التطوير التكنولوجى لإرسال كافة البرامج المنهجية واقراص الليزر الخاصة بأجهزة التكنولوجيا لجميع المحافظات فى موعد اقصاه عشرة ايام مع تشكيل لجنة من وكلاء أول الوزارة لعرض تقرير يومى على الوزير لمتابعة التنفيذ الذى سيشمل ١١ ألفا و٥٠٠ مدرسة هذا العام فى جميع المحافظات

وأكد الوزير فى اجتماعه بمديرى التعليم بالمحافظات عبر شبكة «الفيديو كونفرنس» حسن استخدام التكنولوجيا والإلتزام بالمتابعة الميدانية الدقيقة بالمدارس للوقوف على خطط وبرامج استخدامها والعمل على تنميتها رأسيا والتوسع فيها وزيادة عدد الاجهزة من خلال مجالس الاباء والامناء.

وطالب الوزير بضرورة التدريب الجيد للقائمين على التكنولوجيا من المدرسين والطلاب التى تعد جزءا مهما فى خطة نشر هذه التكنولوجيا والاستعانة بالمعلمين العائدين من البعثات الخارجية فى خطط التدريب.

مانشيتات

● تقرر عقد الاجتماع العادى للجمعية العمومية للصحفيين يوم ٦ مارس المقبل وذلك للتصديق على محضر الجمعية السابقة وعلى تقرير مجلس النقابة عن أعمال السنة المنتهية.. واعتماد الحساب الختامى للسنة المنتهية. واقرار مشروع الميزانية التقديرية.. ومايستجد من أعمال.

● قرر الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان استضافة ٣ وفود خبراء اجانب للعمل بمستشفيات الوزارة لإجراء الجراحات فى الاوعية الدموية والعمود الفقرى وقلب الاطفال بمستشفى معهد ناصر.

● يستأنف مجلس الشعب جلساته السبت المقبل حيث يعقد ٦ جلسات صباحية ومسائية على مدى ثلاثة أيام.

● وصلت إلى أسوان أمس قادمة من مطار القاهرة ٨ رحلات طيران منتظم تقل الفا و ٣٠٠ راكب من المصريين والسياح الاجانب لمشاهدة المعالم السياحية والمناطق الاثرية بأسوان.

● أعرب الدكتور ابراهيم رامقش نائب وزير الصحة بجمهورية البوسنة والهرسك عن تقدير بلاده لما قدمته مصر من دعم وتأييد اثناء فترة حرب البوسنة وحتى الان فى مختلف المجالات خاصة مجالى الصحة والاعمار.

● بلغ ارتفاع منسوب المياه فى بحيرة ناصر امام السد العالى ١٧٨.١٢ متر بانخفاض سنتيمتر واحد عن ارتفاع منسوب المياه فى بحيرة ناصر أمس. وبلغ مخزون المياه فى بحيرة ناصر ١٢٨ مليارا و ٣٠٨ ملايين متر مكعب وبلغت الكميات المنصرفة من بحيرة ناصر ١١٥ مليار متر.

● غادرت القاهرة أمس فيرا اشيلويا قرينة رئيس جمهورية زامبيا بعد زيارة لمصر استغرقت عدة أيام التقت خلالها بالسيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية كما التقت مع عدد من المسئولين.

● تعطلت صباح أمس حركة قطارات مترو الأنفاق بين محطتى حلوان والمعصرة نتيجة لعطل فى الكابلات الكهربائية تم إصلاحه لكنه عاد للتعطل مرة أخرى، وتم تشغيل عدد من سيارات هيئة النقل العام بالقاهرة لنقل الركاب.

حالة الجو

تكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد والوجه البحرى والقاهرة وسيناء وسلاسل جبال البحر الأحمر حتى مصر الوسطى والعليا مصحوبة بسقوط الأمطار تكون غزيرة على سيناء وسلاسل جبال البحر الأحمر.

القاهرة	٢١	١١	السويس	٢١	١٢	رفح	٢٠	٩	أسيوط	٢٢	٧
الاسكندرية	١٩	١٢	العريش	١٩	١١	كاترين	١٦	٥	سوهاج	٢٣	٧
مطروح	١٨	١١	الطور	٢٢	١٢	سيوة	٢٠	٧	الأقصر	٢٤	٨
بورسعيد	١٩	١٣	الغردقة	٢٣	١٤	المنيا	٢٢	٨	أسوان	٢٤	١١
الاسماعيلية	٢١	١٣	شرم الشيخ	٢٣	١٤	الفيوم	٢١	١١	الوادى الجديد	٢٣	٩

في ختام مؤتمر «الصحة الإنجابية» بجامعة الأزهر:

المطالبة بتوجيه نفقات التسليح لخدمة التنمية

كتب ـ محمد يونس:

طالبت وفود ٤٠ دولة فى المؤتمر الدولى للسكان والصحة الإنجابية فى العالم الإسلامى بضرورة توافر الأمن والاستقرار للأسرة على مستوى كل دولة، وأن توجه الجهود والأموال التى تنفق الآن على السلاح لتوفير المساعدات للمرضى، والمحتاجين والبناء والتنمية.

وأكد فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر أمس ـ فى افتتاح المؤتمر الذى ينظمه المركز الإسلامى الدولى للدراسات السكانية بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ـ أن شريعة الإسلام قد اهتمت برعاية الإنسان صحيا وعلميا وخلقيا وكرمت الإنسان رجلا كان أو امرأة. وألقى الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر، والدكتورة نفيس صادق المدير التنفيذى لصندوق الأمم المتحدة للسكان كلمتين فى المؤتمر الذى حضره وزير الصحة والسكان.

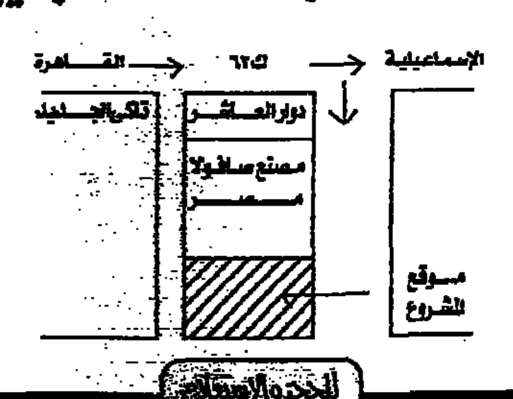
أول جامعة مصرية على أرض توشكي
زيارة جامعة ٦ أكتوبر لتوشكي



تقوم جامعة ٦ اكتوبر بزيارة لتوشكي لتكون أول جامعة مصرية على أرض توشكي حيث قام السيد الأستاذ/ تحسين عثمان مدير إدارة رعاية الشباب بالجامعة باصطحاب مجموعة من الطلاب والطالبات لزيارة توشكي ضمن إطار التوعية بكيفية صناعة المستقبل وتنمية الشعور الوطني بالانتماء.

وجاءت زيارة جامعة ٦ أكتوبر لتوشكي بعد زيارة الأقصر وأسوان بهدف مساهمة الجامعة في تنشيط السياحة بجنوب مصر وقد حمل الطلاب مجموعة من الهدايا المختلفة للعاملين بهذا المشروع العملاق الذي يساوي في أهميته السد العالي.

صرح بذلك السيد اللواء تحسين عثمان مدير إدارة رعاية الشباب.



توشكى تستعد لاستقبال

أكبر محطة رفع فى



فى توشكى يجرى العمل الآن على قدم وساق لاستقبال أكبر محطة طلمبات فى العالم لرفع المياه من بحيرة ناصر ونقلها لقناة الشيخ زايد بفروعها الاربعة لتروى فى المرحلة الأولى نحو ٥٤٠ ألف فدان من أراضى جنوب الوادى.

هذه المحطة تبلغ تكلفتها نحو مليار و٤٨٠ مليون جنيه والتى ستقوم بتنفيذها مجموعة من الشركات تم اعلانها بعد اختبار دقيق لان هذه المحطة سوف تتولى المهمة الصعبة فى مشروع توشكى.

مجموعة من الشركات العالمية والمحلية تشارك فى تنفيذ المحطة لبدء العمل

ماهى حكاية هذه المحطة العملاقة، وكيف سيبدأ التشغيل؟!

الدكتور محمود أبو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية يقول: انه بعد لاختيار المسار الخامس والاخير المقترح ضمن خمسة مسارات لسير ترعة قناة الشيخ زايد والاستقرار على ان يبدأ هذا المسار من «خور توشكى» داخل بحيرة ناصر لعدة أسباب فنية اقتصادية تم إعلانها فقد لوحظ أن رفع المياه من البحيرة وحتى بداية القناة لابد أن يكون من خلال طلمبات كثيرة كبيرة وضخمة لذا كانت الشروط الموضوعة لتصميم المحطة بكل وحداتها الـ ٢١ وحدة ومبانيها ومنشآتها الميكانيكية والكهربائية والمدنية مهمة صعبة أشرف على وضعها أكثر من ٢٣ خبيرا وأستاذا جامعيا مصريا وعالميا وضعوا المواصفات القياسية وكذا طريقة تنفيذها وحددوا كل خطوة من خطوات تنفيذ هذا التصحيح.

والاكثر من ذلك والكلام لا يزال للدكتور محمود أبو زيد وزير الاشغال العامة الموارد المائية انهم وضعوا مع التصميم كل الملحقات والمبانى ومرافق الخدمات الخاصة بهذه المحطة التى يؤكد الوزير انها ستغير وجه الحياة فى توشكى حيث سيرتفع عدد العمال العاملين فى المشروع والمحطة إلى ما يقرب من خمسة الاف عامل بين مهندس وفنى وتقنى وباحث زراعى.

ويضيف الدكتور أبو زيد انه صمم: على ان تدخل المبانى المدينة كالمستعمرات السكنية بما تضمه من مدارس ووحدات صحية وحدائق ومساجد وأندية اجتماعية ورياضية والمتحف العالمى الذى سيؤرخ للمشروع والمزار السياحى والنصب التذكارى والحديقة الخضراء الضخمة ضمن شروط التعاقد على بناء المحطة العملاقة ولكى تجىء كلها كوحدة واحدة بلا انفصال وعلى ان تأخذ جميع هذه المنشآت بما فيها المحطة الطابع الفرعونى وبالذات معابد أبو سمبل.

الاختيار الأمثل

وبالنسبة لاسماء مجموعة الشركات المنفذة للمشروع والتى تم اختيارها من بين ١٠ مجموعات تضم ٦٥ شركة عالمية ومصرية فهى عملية فنية من الدرجة الاولى تدخلت فيها المكاتب الاستشارية المحلية والعالمية كما يقول الدكتور محمود أبو زيد.

وزير الاشغال العامة والموارد المائية وان الشركات المسند اليها تنفيذ محطة طلمبات الرفع الرئيسية العملاقة فى توشكى هى شركة «كافرنر» النرويجية الانجليزية وهى من كبرى الشركات العملاقة على مستوى العالم ويبلغ ما تنفذه سنويا نحو ١٠٠ مليار دولار ونفذت من قبل ميناء عدن باليمن.

واكبر محطات التوليد المائية فى شرق آسيا فى ماليزيا محطة «بيرجو» وكذا قناطر تاجوس على نهر تاجوس فى البرتغال وايضا الكوبرى العملاق تسنج على مضيق المحيط فى هونج كونج وكوبرى الملكة اليزابيث فى انجلترا ومحطة طلمبات ابى العملاقة فى انجلترا.

كما شاركت فى اعمال النفق الضخم الذى يربط بين بريطانيا وفرنسا بتقديم معدات الحفر العملاقة ونفذت فى مصر مبانى مصنع ٢٠٠ الحربى والمدينة العسكرية غرب الاسكندرية ومدينة مبارك الاعلامية ومجمع بنك مصر وفندق شيراتون الجزيرة.

أما الشركة الاخرى الداخلة فى المجموعة وهى اليابانية هيتاشى المصنعة للطلمبات وللحركات والمعدات الميكانيكية وهى ثانى أكبر شركة فى العالم ويبلغ ما تنفذه سنويا ٨٦ مليار دولار ويعمل بها ٣٠٠ الف عامل وقد صنعت مئات المحطات على مستوى العالم ونهاية محطات عملاقة فى الولايات المتحدة الامريكية على رفع قدرة ١٥٨ مترا ومحطة ماروزوكا فى اليابان ترفع للمياه ٢٤١ مترا ومحطة سانتانيمس فى البرازيل على رفع قدرة ١١٩ مترا كما إنها صنعت العديد من محطات الطلمبات فى مصر مثل محطات «الكس ومحطة غرب تيرة ومحطات السلام غرب القناة ومحطة الحارس» والتى تعمل بكفاءة منذ ٤٠ سنة.

٢٣ خبيرا وأستاذا جامعيا يشاركون فى تحديد مواقع الوحدات الميكانيكية للمحطة

أما الشركة المصرية المنضمة للمجموعة فهى الشركة العربية الدولية للانشاءات وهى شركة مصرية ساعدة قامت بتنفيذ الاعمال المدنية فى قناطر اسنا وتقوم حاليا. بتنفيذ الأعمال المدنية لمحطة توليد «سيدى كرير» ونفذت سحارة الشيخ زايد تحت قناة السويس شمال مدينة السويس.

٣٥٪ محلى

ويضيف المهندس عبداللطيف عسكر قائد مشروع المحطة العملاقة ورئيس مصلحة الميكانيكا والكهرباء أن الشركات والمصانع الوطنية سوف تصنع مالايقل عن ٣٥٪ من المهمات الميكانيكية والكهربائية اللازمة لتعميق المشاركة المحلية ونقل التكنولوجيا المتقدمة.

ويضيف قائلا: ان المشروع يتكون من مأخذ لسحب المياه من بحيرة ناصر عند خورتوشكى بطول ٤.٥ كيلو متر لضمان التشغيل ومواجهة متطلبات الرى على اختلاف مناسيب البحيرة ثم مبنى من الخرسانة المسلحة قاطع للمياه على مساحة ٩٠٠٠ متر مربع تقريبا بخلاف مساحة حوض السحب ويشمل عدد ١٨ وحدة طلمبات وعلى وحدات أخرى احتياطية مع امكانية تركيب عدد على وحدات أخرى للتوسع وكل وحدة لها خط طرد ٣ منفصل.

ويبلغ تصرف الوحدة الواحدة نحو ١.٤ مليون متر مكعب فى اليوم اى أن اجمالى تصرف المحطة هو ٢٥ مليون متر مكعب يوميا يمكن التوسع بها إلى ٣٠ مليون متر مكعب يوميا. ويتم تصميم المحطة لتعمل فى ظروف مناسيب البحيرة المتغيرة.

برنامج مكثف

ويضيف المهندس عسكر قائلا: إنه سيتم حفر كميات من الصخور والاتربة والرمال تبلغ عند الموقع نحو ١٤ مليون متر مكعب إلى جانب صب خرسانه للمشروع كله تقدر بنحو ٣٠٠ الف متر مكعب.

ويتم تنفيذ برنامج مكثف لتدريب أطقم التشغيل والصيانة فى الداخل والخارج لضمان المحافظة على المعدات للعمر الافتراضى المقدر وهو ٤٠ سنة وللمبانى ٨٠ سنة.

ويعود الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ليؤكد أن تكاليف المحطة العملاقة وكافة المنشآت الملحقه بها تبلغ نحو ١٤٨٠ مليون جنيه مصرى يتم انفاقها اثناء التنفيذ فى مدة اربع سنوات.

وسيكون التمويل من عدة جهات دولية والصناديق العربية والبنوك وجهات الائتمان المصرية بحيث تغطى المكون المحلى الذى يبلغ ١٠٦١.٦ مليون جنيه والمكون الاجنبى الذى يبلغ ٢٥٨.٤ مليون دولار.

أحمد نصر الدين

استجابة لتحقيقات الأهرام:

حل مشكلة مصرف اللبينى بعد ٢٠ سنة

أخيرا جاء الفرج لمصرف اللبينى المكشوف منذ عشرين عاما فقد وافق د. محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية على ان تتحمل الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف تكاليف تحويل مصرف اللبينى خارج الكتلة السكنية بطول ٤ كليومترات فى منطقة كرداسة وحتى تقاطع المصرف مع شارعى الهرم وفيصل للقضاء على شكوى سكان المنطقة من المشاكل البيئية.

●● ويقول د محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان تكاليف تحويل المصرف تقدر بحوالى ٢ مليون جنيه واضاف انه من المقرر ان تقوم الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف بطرح اعمال تحويل مصرف اللبينى للتنفيذ بين شركات المقاولات خلال أيام ليتم الانتهاء منها خلال فترة تقدر بحوالى ١٨ شهرا لينعم أهالى المنطقة بالراحة والاطمئنان وفى نفس الوقت يتم تقليل فرص تلوث مياه المصرف ذات القيمة الاقتصادية الكبيرة.

● وكانت «تحقيقات الأهرام» قد نشرت شكاوى المواطنين الذين يسكنون حول مصرف اللبينى معاناتهم الكاملة على مدى ٢٠ سنة من هذا المصرف المكشوف.

● ويقول د. صفوت عبدالدايم رئيس الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف ان الدراسة التى اعدتها الهيئة لحل المشكلة تتلخص فى تحويل مصرف اللبينى من الكيلو ٢١ إلى الكيلو ٢٥ ليصب مياهها فى مصرف المحيط الشهير بترعة المريوطية، وذلك يتطلب توسيع وتعميق مصرف المحيط ليستوعب مياه مصرف اللبينى المتجمعة من الاراضى الزراعية من بداية المصرف فى محافظتى بنى سويف والجيزة وحتى موقع تحويله قبل وصوله للكتلة السكنية بكرداسة ويتطلب ذلك إزالة ٢٠٠ الف متر مكعب من الأتربة لتوسيع مصرف المحيط واضاف : انه سيتم انشاء مصب جديد لمصرف اللبينى فى مصرف المحيط وسحارات ومصبات للمصارف الزراعية الفرعية التى كانت تصب اصلا فى مصرف اللبينى لتمر تحت الطرق والجسور الموجودة بمحاذاة مصرف المحيط ومن مزايا هذا المشروع علاوة على تحسين البيئة وتفادى حدوث التلوث ان المسافة التى سيتم تحويل مصرف اللبينى فيها والتى يمتد ٤ كيلومترات ويعرض ٤٠ مترا يمكن ان يتحول الى طريق واسع بمساحات خضراء ومتنزهات يمكن ان تضيف قيمة جمالية كبيرة لهذه المنطقة السياحية الهامة.

● ويقول د محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية انه اصدر توجيهاته لهيئة الصرف بحصر كل المصارف التى تمر داخل تجمعات سكنية على مستوى الجمهورية تمهيدا لدراسة امكانية تحويلها خارج الكتل السكنية للقضاء على ماتسببه من مشاكل بيئية ولتفادى القاء المخلفات الصلبة ومياه الصرف الصحى غير المعالجة من المساكن المحيطة بها حيث ان هذه المصارف مخصصة اصلا لاغراض الزراعة كما ان مياهها يتم اعادة استخدامها فى الرى وتشكل احد الموارد الهامة التى تسهم فى تدبير احتياجات التوسع فى استصلاح اراضى زراعية جديدة وتدخل فى الحصة المائية الكلية اللازمة لتحقيق اهداف مشروعاتنا القومية مثل مشروع ترعة السلام وتنمية جنوب الوادى وغيرها من مشروعات الاستصلاح وتشير التقديرات الأولية لهيئة مشروعات الصرف إلى ان مجموع اطوال المصارف المطلوب تحويلها خارج الكتل السكنية يبلغ حوالى ١٦٦ كيلومترا وتكاليف تحويلها تصل إلى حوالى ١٧٣,٥ مليون جنيه.

اسباب الظاهرة

● ويفسر د.صفوت عبدالدايم رئيس الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف اسباب ظاهرة مرور المصارف الزراعية داخل الكتل السكنية فى ان كل هذه المصارف عندما انشئت فى الماضى كانت تخدم وتمر اصلا خلال الاراضى الزراعية المحيطة بالمدن إلا انه تم التوسع فى البناء وطغت المساكن على الأراضى الزراعية واصبحت تحيط بالمصارف التى تخترقها لتخدم الاراضى الزراعية فى المسافة التالية وفى معظم الأحيان تكون هذه المناطق غير مزودة بوسائل وشبكات الصرف الصحى مما يجعل السكان يلجأون إلى صرف مخلفاتهم سواء كانت مياه صرف صحى أو قمامة فى المصرف بالرغم من ان هذا مخالف لقوانين حماية المجارى المائية من التلوث وبالرغم من العديد من محاضر المخالفات التى تحرر لمنع تلوث مياه المصرف وتراكم المخلفات فيه مما يسبب انسداده فى احيان كثيرة علاوة على انتشار الروائح الكريهة والامراض التى تؤذى السكان أنفسهم، ويضيف ان المشكلة تعود اصلا إلى امتداد العمران غير المخطط على أسس سليمة وعدم توافر المرافق اللازمة ممايجعل السكان يلجأون إلى القاء المخلفات فى المصارف الزراعية التى هى فى الواقع ضحية للتضخم السكانى بل ويمتد الضرر إلى مياه الصرف ذات القيمة الكبيرة فى سد الفجوة بين احتياجاتنا ومواردنا المائية ويأتى تحرك وزارة الاشغال فى اطار الحملة التى يقودها د.محمود ابوزيد للحد من تلوث المجارى المائية حيث تم تكليف لجهزة الوزارة المعنية بحصر مصادر التلوث سواء اكانت بسبب الصرف الصحى غير المعالج أو المعالج بشكل غير كاف ومخلفات الصرف الصناعى والتى تلقى فى النيل والترع والمصارف لوضع خريطة توضح بؤر التلوث وتساعد على رسم سياسة شاملة لمعالجة الاسباب التى تؤدى إلى هذا التلوث الذى تعتبر وزارة الاشغال ان الحد منه مسئولية تضامنية يشترك فيها الجميع سواء كانت الوزارات المختصة أو الاجهزة التنفيذية أو الهيئات الحكومية وغير الحكومية واجهزة الاعلام والمؤسسات التعليمية حيث ان تلوث المصادر المائية يعتبر من اشد انواع التلوث خطورة سواء على الصحة العامة أو على مستقبل التنمية فى مصر.

● وإذا كانت عملية تحويل مصرف اللبينى من داخل الكتلة السكنية منذ تولتها وزارة الاشغال فلا أقل من ان تبدأ محافظة الجيزة من الآن بوضع خطة مدروسة لتشجير المكان المجفف وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لتحويله إلى متنزهات وحدائق لتعويض سكان المنطقة عما تحملوه خلال ٢٠ سنة كاملة.

دلال العطوى

في شارعى الهرم وفيصل

.. ولايزال المصرف مكشوفا من ٢٠ سنة

عمرو فى انتظار نظرة الوزير

قبل تدهور حالته لوضع أسوأ

عمرو.. هذا الطفل البرىء الذى لم يتجاوز عمره خمس سنوات ولد مبتور الذراعين والرجل اليسرى بالاضافة إلى عيب خلقى فى الفك شخصه الأطباء بضمور فى الفك السفلى وتشوه فى الاسنان واللسان وثقب بالحلق.

ولكن منحه الله - برغم هذه الاصابات - عقلاً واعيا ساعد على شعوره بالمأساة لاحساسه بانه طفل مختلف عن سائر الأطفال. وعندما بدأت دوامة العلاج اكد الاطباء المصريون والاجانب ضرورة اجراء عملية جراحية لفكيه حتى يستطيع الاكل والكلام لانه يتغذى عن طريق انبوبة تمر من الأنف..

وعاش والدا الطفل معه رحلة المعاناة فطافا به جميع المستشفيات المعنية لعلاج الاطفال على مدار ٤ سنوات فأجمع الاطباء الذين عرضت عليهم حالة الطفل عمرو، على ان ليس له علاج فى مصر لذلك تم عرضه على «القومسيون الطبى» الذى قرر سفره إلى فرنسا بعد جولة أخرى على المستشفيات بناء على طلب القومسيون الطبى.

وسافر عمرو مع والده عصام فتحى - السائق البسيط إلى فرنسا يوم ١٩٩٦/٩/١١، وهناك تم اجراء عملية جراحية لتركيب جهاز خارجى للفك واستمرت المتابعة الطبية خارجيا وداخليا حتى ٩٧/٢/٤ وانتهت المرحلة الاولى من العلاج وقرر الأطباء المعالجون ضرورة استكمال المرحلة الثانية للعلاج بعد ٨ شهور حتى تكون عظام الفك قد قويت وهو ما أوصى به مكتب المستشار الطبى بسفارتنا بباريس كما تقول الأم صفاء محمد - (ربة منزل): لقد فوجئنا بعرقلة لاجراءات السفر لاستكمال العلاج بدلا من تسهيلها او مطالبتنا بتكرار دوامة اللف على مستشفيات مصر مرة أخرى لاثبات ان حالة الطفل تحتاج إلى العلاج بالخارج بالرغم من ان جميع المستندات الطبية الخاصة بالطفل لديهم وتم عرض الحالة على جلسة الجراحة بالقومسيون اكثر من مرة وفى كل مرة يتم التأجيل والمماطلة حتى انقضت المدة التى حددها الاطباء لاستكمال العلاج منذ عدة شهور.

وكل وقت يمر يؤثر على حالة الطفل الصحية وعلى العملية الجراحية التى تكلفت آلاف الجنيهات.

وتؤكد الام أن حالة الاسرة المالية متواضعة ولاتمكنها من تحمل تكاليف العلاج فالأب سائق وليس له دخل ثابت ولهم اولاد آخرون لذلك فنحن نناشد الدكتور الانسان اسماعيل سلام وزير الصحة الموافقة على استكمال علاج ابننا عمرو بالخارج حتى تكمل الوزارة مشوار الخير الذى بدأته ونحن كلنا امل فى أن يصدر قرار الوزير لمصلحة عمرو..

«تحقيقات الأهرام»

٢٢ ألفا و٦٠٠ فرصة تصدير واستثمار واستيراد وفرتها نقطة التجارة الدولية العام الماضى

٤٠ نقطة للتجارة الدولية تروج المنتجات المصرية ذات المزايا النسبية والمعارض والمؤتمرات

كتب ـ حسن عبدالمنعم:

أكد الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين أهمية دور نقطة التجارة الدولية في توفير الفرص المناسبة للتصدير والاستثمار والاستيراد. وأضاف أن النقطة وهى شبكة معلومات دولية تشارك فيها مصر ضمن ٧٧ دولة وفرت ما يقرب من ٢٢ ألفا و٦٠٠ فرصة تصديرية واستثمارية واستيرادية خلال العام الماضي حيث بلغت الفرص التصديرية ما يزيد على ٥٠٠ موزعة على نحو ١٤ ألف عميل لتصدير سلع غير تقليدية كما قامت النقطة بالترويج لاستخدام شبكات الكمبيوتر المرتبطة بها لما يزيد على ألفى منتج في المجالات الصناعية والزراعية.

وأوضح الوزير أن أهم المستفيدين من تلك الفرص الغرف التجارية ومصانع الانتاج الحربى (القطاع المدنى) والجمعيات وأهمها جمعية منتجى النباتات الطبية والعطرية والشركة القابضة للصناعات الهندسية.

وقال الوزير ان الصفقات والتعاقدات التى تمت في نطاق الفرص التصديرية (٣٩٠) بالقاهرة و١٢٢ بالاسكندرية مؤكدا أنه بعد توزيع الصفقات على العملاء طبقا لتوزيعهم السلعى يجرى متابعة الصفقة حتى تنتهى التعاقد عليها وخصوصا للسلع التى لمصر ميزة تنافسية فيها مثل القطن والأرز والبطاطس والمنسوجات بالاضافة للسلع غير التقليدية ومنها التعاقد على تصدير عدس لسوريا من الخارج إلى الخارج. وصفقات نباتات عطرية إلى بولندا عن طريق شبكة سنغافورة كما أن نقطة التجارة الدولية تحرص على التنسيق مع مكاتب التمثيل التجارى في الصفقات الواردة منها وأوضح الوزير أن النقطة تقوم بالترويج للسلع المختلفة باستخدام شبكة (G. T. P. N) حيث تم الترويج لعدد ٥٦١ للمنتجات المصرية ذات الميزة التنافسية وايضا تم الترويج لبعض المنتجات مدعمة بالصور كما تم الترويج لعدد ٣٢٦ من المنتجات النباتية و٣٣٤ للمنتجات النسيجية و٢١١ للمنتجات الغذائية و١١٥ للخضروات والموالح و١٦٠ لمنتجات خان الخليلى و١٨٠ للموبيليا و٨٣ للاسماك والمنتجات البحرية و١١٨ للكيماويات و ١٧٤ للجلود ومنتجاتها و١٦٨ للنباتات الطبية والزيوت العطرية. وقال الدكتور جويلي أنه تم ارسال ٨٢ رسالة بالبريد الالكترونى إلى نقاط التجارة الدولية في ٤٠ دولة بأهم المنتجات المصرية المميزة كما تم الترويج للمنتجات المصرية في دول أوروبا وأمريكا واسيا في المجال الخدمى لأكثر من ٢٢ فرصة وكذلك الترويج لبعض شركات المقاولات واستخدام المنطقة الحرة ببورسعيد وايضا في المجال التخصصى ومجال المشروعات الاستثمارية حيث تم الترويج لعدد ٧٣ مشروعا في مجال الصناعات الغذائية ببرج العرب، والكيماويات وآخر في مجال السلع الاستهلاكية وثالث في تكنولوجيا وانتاج أصناف اكريليك وعمل مزارع أسماك. كما تم الترويج من خلال شبكة الانترنت لعدد ٥ معارض هى معرض القاهرة الدولى ومعرض التصدير المصرى و٣ مؤتمرات دولية بالقاهرة وقال مصطفى السعيد رئيس نقطة التجارة الدولية أن النقطة قدمت ٤ الاف و٥٠٠ بيان عن اتجاهات ومؤشرات ومعلومات عن التجارة الخارجية بعد معالجتها تقنيا إلى أجهزة التمثيل التجارى والشركات العامة والخاصة والبنوك والسفارات الاجنبية والغرف التجارية واتحاد الصناعات المصرية وقطاع التجارة الخارجية وقطاع التجارة الداخلية ووزارة التخطيط والتعاون الدولى ووزارتي الزراعة والاقتصاد وأضاف أنه تم اعداد وتطوير قواعد البيانات شملت قاعدة بيانات المصدرة مقسمة سلعيا وجغرافيا حيث وصل عدد المسجلين إلى ما يزيد على ٥ الاف و٢٠٠ مصدر واعداد قاعدة بيانات الشركات الأجنبية التى تستورد من مصر وتزيد على ٣ الاف ٣٠٠ مستورد أجنبى. وبيانات البنوك وتشمل جميع البنوك المصرية وفروعها بمصر والخارج وقاعدة بيانات الأسعار العالمية في الأسواق وأوضح السعيد أنه يتم حاليا إنشاء نقاط تجارية فرعية بالمحافظات وربطها اليكترونيا مع نقطة التجارة الرئيسية لامداد تلك المحافظات بالمعلومات التجارية عن الاسواق والأسعار والفرص التجارية والاستثمارية وأيضا تجميع معلومات عن الانتاج الزراعى والصناعى والخدمى والاستثمارى بكل محافظة والترويج للانتاج المتميز ومشروعات الشباب لتسويق الانتاج المتميز دوليا عبر شبكات الالات العالمية مشيرا إلى أنه تم انشاء نقطة التجارة بالاسكندرية وجار العمل على انشاء نقاط تجارية في كل من ٦ أكتوبر والاسماعيلية وأسيوط وكفر الشيخ وبورسعيد وأسوان وشمال سيناء.

تشكيل لجان لمراقبة البقالين التموينيين

تقرر تشكيل لجان رقابية بالقاهرة والمحافظات للمرور على البقالين التموينيين لمراقبة سير صرف الحصص المستحقة للمواطنين طبقا للقواعد والقوانين المنظمة لعمليات الصرف.

ويأتى ذلك فى اطار تعليمات الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين لمديرى المديريات التموينية بالمحافظات حيث شدد على ضرورة قيام المديريات التموينية بمتابعة البقالين التموينيين لعدم تلاعبهم فى صرف اى مقررات تموينية اضافية بخلاف مقررات الزيت والسكر بجانب قيام بعض البقالين التموينيين بتحميل المواطنين مبالغ اضافية غير مقررة قانونا.

واكد الدكتور أحمد جويلي عدم وجود اى مصروفات أو مبالغ مالية محملة على البطاقات التموينية بخلاف ٢٠ قرشا كدمغات فقط وحذر الوزير البقالين التموينيين من تجاوز ذلك وهدد بالغاء ترخيص البقالين المخالفين.

وزير الصناعة يفتتح فى دمشق المعرض الأول للنسيج المصرى

دمشق أ ـ ش ـ أ ـ افتتح أمس المهندس سليمان رضا وزير الصناعة ونظيره السورى السيد أحمد نظام الدين المعرض المصرى الاول للنسيج ومستلزمات الانتاج الذى سيقام بأرض المعارض بمعرض دمشق الدولى وصرح المهندس سليمان رضا بأن هذا العرض سيكون فرصة لفتح الباب بين مصر وسوريا لخدمة الصناعة النسيجية وتطويرها فى مختلف مراحلها بين البلدين كما أنه يعد فرصة كبيرة لتبادل الخبرات والتعاون الفنى بين الصناعيين المصريين والسوريين للارتقاء بصناعة النسيج وقال رضا فى تصريح له أمس ان معرض النسيج المصرى يضم ٣٥ شركة مصرية من القطاعين العام والخاص اضافة إلى أنه يصاحب المعرض وفد من غرف الصناعة والتجارة المصرية في صناعة النسيج للالتقاء بنظرائهم السوريين لعقد اتفاقات وصفقات فيما بينهم فى مجال المعدات المساهمة فى تطوير الصناعة او الخيوط النسجية.

واشار إلى أنه سيعقد لقاء مع المستثمرين السوريين والمصريين وغرف الصناعات النسجية فى البلدين لبحث فرص التعاون بين الجانبين بما يخدم صناعة النسيج ومن المقرر أن يجرى المهندس رضا مباحثات مع نظيره السورى لبحث وتعميق التعاون فى مختلف المجالات الصناعية كما سيلتقى مساء غد السبت مع السيد محمود الزغبى رئيس مجلس الوزراء السورى.

الغاء التعريفة الجمركية على الصادرات الزراعية من الدول العربية خلال ١٠ سنوات

وزراء الزراعة العرب يشيدون بدور مصر لقيام السوق العربية المشتركة

كتب – عصام عبدالكريم

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ان منطقة التجارة العربية الحرة والتى تم الاتفاق عليها والتى تقضى بتخفيض التعريفات الجمركية بين الدول العربية بنسبة ١٠٪ سنويا بحيث يتم ازالة تلك التعريفات هى خطوة مباركة على طريق اقامة السوق العربية المشتركة.

جاء هذا خلال افتتاح نائب رئيس الوزراء لاجتماعات الدورة الخامسة والعشرين للجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية واضاف نائب رئيس الوزراء فى كلمته ان الجهود الجادة القائمة حاليا نحو تحقيق هدف اقامة السوق العربية المشتركة لابد وان ترتبط بقوة بالجهود المشتركة فى مجالات التنمية الزراعية والتى كان للمنظمة نصيب وفير فى تحقيقها مؤكدا أن السلع الزراعية والغذائية كانت وستظل اهم عناصر التجارة البينية بين اقطار الوطن العربى وبينها وبين العالم الخارجى.

وقال ان الدور الذى تتطلع اليه فى المرحلة القادمة يأتى اعتمادا على مارصدته المنظمة من دراسات لتحقيق التنمية الزراعية فى اطار التوظيف الامثل لما تملكه من موارد بشرية ومادية وقال ان محاور عملنا فى المرحلة القادمة تفرض وضع عنصرين اساسيين الاول نقل التكنولوجيات الحديثة فى مختلف المجالات ومعاملات مابعد الحصاد الى مجالات التطبيق والثانى زيادة حجم التجارة الزراعية بين الدول العربية بما يكفل دعم اقتصاديات مزارعينا وتشجيعهم على تطوير الانتاج واغلاق الفجوة الغذائية التى يعانى منها الوطن العربى.

واكد ترحيب مصر بقيادة الرئيس حسنى مبارك باجتماع الاشقاء العرب وان وزارة الزراعة المصرية تضع كل امكانياتها العلمية والبحثية فى خدمة اشقائها مشيرا الى اهمية السوق العربية المشتركة فى ظل التكتلات الاقتصادية الضخمة التى نشأت فى العديد من مناطق العالم.

واشار الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام جامعة الدول العربية فى كلمته التى القاها عبدالرحمن السحيانى امين مساعد الجامعة للشئون الاقتصادية الى موقف جمهورية مصر العربية من وضع جميع امكانياتها العلمية والبحثية فى خدمة التنمية الزراعية في الوطن العربي. واكد ضرورة التحرير الشامل والكامل لانتقال السلع بين الدول العربية و ضرورة انشاء المنطقة العربية الحرة وان المنظمة تعد اللبنة الاولى فى هذا الكيان.

واكد عبدالله بن عبدالعزيز معمر وزير الزراعة والمياه بالسعودية ضرورة مراعاة تكنولوجيا الأراضى والمياه فى الوطن العربى وتحديث واستخدام تكنولوجيا الرى المتطور.

وقال ان الاستراتيجية العربية للتنمية لابد وان تتواكب مع الاستراتيجيات للدول الاعضاء اخذة فى الاعتبار تحقيق الامن الغذائى والاستفادة من الميزة النسبية للانتاج الزراعى العربى.

وأكد ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اولى قطاع الزراعة عناية اولى وقرر مساعدة جميع المؤسسات التى تسهم فى تطوير انتاج الغذاء والعمل الدائب على درء مخاطر الجوع وسوء التغذية فى الوطن العربى.

واشاد عامر الحمشابى وزير الدولة والمياه والصيد بالجمهورية التونسية بالدور المحورى الذى تلعبه مصر فى العديد من القضايا العربية وعلى رأسها قضايا التنمية الزراعية وتبادل الخبرات والبحوث الزراعية بين مصر والدول العربية واقامة السوق العربية المشتركة.

حضر الجلسة الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين والدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ووزراء الزراعة العرب واعضاء المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

النمور الآسيوية.. هل تتجاوز أزمتها؟!

دعوة الأسواق الصاعدة لاستيعاب الدرس حتى لا تنتقل إليها الأزمة

عقدت جامعة هارفرد لإدارة الأعمال اوائل الشهر الحالي مؤتمرا اقتصاديا في لوكسمبورج حول التطورات الاقتصادية العالمية وتأثيرها علي الاسواق الصاعدة، شارك فيه من مصر المهندس رشيد محمد رشيد عضو المجلس الرئاسي المصري ـ الأمريكي وقدم بحثا مهما حول الأزمة الاقتصادية لدول النمور الآسيوية أكد فيه قدرتها علي إستعادة دورها ونشاطها الاقتصادي ومعدلات نموها المرتفعة مرة أخري.

كما تناول فيه مدي إستفادة واستيعاب الاسواق الصاعدة من اسباب تلك الأزمة والاحتياطات التي يجب أن تتخذها حتي لا تتكرر الظروف التي أدت إلي ظهور الأزمة.

واستعرض المهندس رشيد أسباب الأزمة مؤكدا أزمة مؤسسات تمويليه وشركات وليست أزمة أسس إقتصادية كتلك التي حدثت في دول أمريكا اللاتينية عام ١٩٧٠ بسبب العجز في الميزانيات والاسراف في الانفاق الحكومي مشيرا إلي أن أزمة النمور الأسيوية كانت في القطاع الخاص بأبعاد مختلفة مثل السيولة وتوزيع رأس المال والاجراءات البنكية.

وتناول البحث طريق الحل، موضحا أن الدلائل تشير إلي قدرة إقتصاديات دول النمور الأسيوية علي استعادة دورها وازدهارها مرة أخري.

ولكن السؤال الذي طرحه هو هل باستطاعة الحكومات في دول النمور الأسيوية اتخاذ اجراءات من شأنها أن تعجل بعملية الاصلاح واستعادة الثقة مرة أخري؟!

ويجيب علي هذا السؤال قائلا: إن للحكومات تأثيرا ضئيلا علي ردود افعال السوق ولكنهم يستطيعون استعادة الثقة عن طريق التركيز علي اهتمامات السوق مثل الديون الخارجية ومدي جودة أداء قطاعي التمويل والشركات، إلي جانب العرض النقدي وسعر الفائدة. وبتصحيح هذه المسارات فمن الممكن استعادة الثقة وتهيئة الساحة لعملية الاصلاح. أن أساس الكثير من الأزمات الاقتصادية سياسي بحت. ويكون عمق الأزمة وسرعة خروج الدولة منها مرتبطا بكون الحكومة تملك الارادة السياسية والتأييد الشعبي لتنفيذ الاجراءات المتقشفة اللازمة للتغلب علي هذه الأزمة فما هي هذه الاجراءات؟



م. رشيد محمد

يقول المهندس رشيد أنه يجب علي الحكومات الحفاظ علي مسار الاصلاحات الموجودة ومواصلة برنامج الاصلاح. ان الاسواق المالية وبالتحديد البنك الدولي ومديرى رؤوس الاموال وتجار النقد الاجنبي، كل هؤلاء يطالبون بهذا. وبالنسبة للدول أعضاء صندوق النقد الدولي فيجب علي حكومات هذه الدول الالتزام بالأهداف المحددة مسبقا. وهذه هي علامة القياس الوحيدة التي تستخدمها الاسواق المالية للحكم علي مدي التزام الحكومة ببرامج الاصلاح. إن أي تراخي سوف يضر بثقة السوق. ان الحكومة الحالية في تايلاند وماليزيا واندونسيا تبدو مستعدة لاتخاذ اجراءات متقشفة بغرض اصلاح القطاع المالي. ولقد خفضت تايلاند الميزانية أربع مرات بهدف تحقيق فائض مالي. ان الاسواق ترحب بهذا، شرط استمرار الحكومة في هذا المسار. والمكسيك مثال لدولة تعرضت لمثل مما تتعرض له دول شرق أسيا.

متطلبات الإصلاح

كما تناول البحث متطلبات الاصلاح مؤكدا أهمية التنسيق الحكومي والشعبي في تطبيق اليات الإصلاح الصعبة مع العمل على استقرار أسعار الصرف في هذه الدول وأيضا السعي الجاد لاستعادة هذه الاقتصاديات التوازن الخارجي والتخلص من أية معوقات داخلية. موضحا أنه يمكن تجاوز الأزمة بأكملها خلال فترة محددة مابين سنتين إلى ثلاث سنوات بحيث تكون العوامل الخارجية مساعدة لذلك من حيث معدلات النمو الاقتصادى العالمي.

ولكن ثمة تحذيرات يطرحها المهندس رشيد في بحثه في مقدمتها أن هذه الأزمة لن تقتصر آثارها على أسيا فحسب إذا استمرت في التطور بل ستمتد إلى الاقتصاد العالمي من حيث التجارة والاستثمار العالمي وكذلك أسواقه المالية. ومن ناحية أخرى فانه يجب على الولايات المتحدة ولصالح اقتصادها ان تمديد المساعدة لهذه الدول للعمل على استقرار هذه المنطقة. كما أنه يجب على اليابان ان تستعيد بسرعة قوة اقتصادها من خلال اتخاذ إجراءات حازمة لحل مشاكلها البنكية عن طريق ضخ أموال عامة إلى القطاع المصرفي كي تعيد نسب رأس مال بنوكها إلى النسب العالمية ومن ثم يكون في استطاعة البنوك اليابانية المشاركة بدور بارز في انعاش الإقتصاد الياباني وهو يؤدي بشكل أو آخر إلى التأثير الإيجابي على إقتصاديات دول جنوب شرق أسيا.

الدروس المستفادة

ويخلص المهندس رشيد في نهاية بحثه إلى عدة دروس يمكن أن تستفيد منها الدول النامية التي تحاول أن تحذو حذو النمور الآسيوية حتى لاتتعثر مسيرتها وأهم هذه الدروس.

مأساة العملة قد أجبرت دول شرق أسيا على مخاطبة نقاط الضعف في اقتصادهم ومؤسساتهم المالية. وعند ذلك فسيكون باستطاعة المجالات الاقتصادية الهامة الأخرى القيام بدورها. دول شرق أسيا تملك امتيازات عديدة معدلات ادخار عالية، أعلى من المتوسط العام للعالم، الحكومات نشيطة وشعبها مستثمر، مستعد للعمل الجاد والقيام بالتضحيات من أجل الأمة ويجب السماح للبنوك والشركات والمؤسسات المالية الضعيفة أن تشهر افلاسها وبذلك ستظهر بصورة أسرع، الأقوى والأحسن واطمئنان المستثمرين سوف يعود مع اصلاح العيوب فى نقاط ضعفهما وفى انظمتها المالية.

وللدول الصاعدة الأخرى الاستفادة من هذا الدرس القاسى الذى تمر به دول شرق أسيا من خلال عدة تدابير فى مقدمتها.

تطوير الأنظمة والضوابط والسياسات النقدية والتمويلية التى تتمشى مع اسلوب الاقتصاد الحر وسرعة النمو المطلوبة وكذلك الادراك بأن الاقتصاد الحر لا يعنى عدم وجود ضوابط ولكن بالعكس يحتاج إلى مزيد من الالتزام والرقابة.

وأخيرا وليس آخر فإن كل الدول أصبحت مقسمة لمناطق تجمعات جغرافية سواء باختيارها أو بدونه وأصبح العالم من خلال أسواقه ومستثمريه يتعامل مع الدول على هذا الاساس وبالتالى على الدول زيادة التعاون الاقليمى والتنسيق والمصارحة فيما بينها البعض.

٣٥٦ مليون جنيه استثمارات أول مشروع للقطاع الخاص لتصنيع المنتجات البترولية بمشاركة البنوك الوطنية وشركات التأمين

كتب ـ عادل إبراهيم:

تقرر البدء في تنفيذ أول مشروع للقطاع الخاص المصرى لتصنيع المنتجات البترولية بمشاركة البنوك الوطنية والاستثمارية وشركات التأمين وقطاع البترول باستثمارات ٣٥٦ مليون جنيه.

أعلن ذلك أمس الدكتور حمدى البنبى وزير البترول عقب اجتماع الجمعية العامة لشركة الاسكندرية للمنتجات البترولية المتخصصة وبحضور المهندس عبدالخالق عياد رئيس هيئة البترول وأضاف أن المشروع الذى سوف تنفذه الشركة يشمل إقامة وحدات اساسية الانتاج شموع الزينة والإضاءة بطاقة ٥ الاف طن سنويا وانتاج الفازلين الطبى والصناعى بطاقة انتاجية ٥ الاف طن سنويا وانتاج الشحومات بطاقة انتاجية ٨ الاف طن سنويا ولانتاج شرائح وعوازل الاسطح البيتومينية بطاقة ٤٫٥ مليون متر مسطح سنويا وصرح الدكتور سيد أحمد الخراشى رئيس الشركة بان المشروع يحقق التكامل الافقى فى صناعة التكرير والتصنيع حيث سيتم تنفيذه بجوار معامل الاسكندرية للبترول بالمكس بما يحقق الاستفادة من المرافق والتسهيلات والتجهيزات المقامة باقل تكلفة وتوافر معظم مواد الخامات الاساسية من منتجات معامل الاسكندرية للبترول وتوافر العمالة المدربة بالاضافة لتوفير هذه المنتجات البترولية المتخصصة للسوق المحلية بدلا من استيرادها وتصدير الفائض من هذه المنتجات للخارج، ويسهم فى توفير فرص عمل للشباب.

د. حمدى البنبى

ويشترك في تمويل المشروع البنوك الوطنية وهى البنك الأهلى المصرى وبنك الاسكندرية وبنك القاهرة وبنك مصر وبنك ناصر الاجتماعى والبنك التجارى الدولى، ومن البنوك الاستثمارية البنك التجارى الدولى وصندوق العاملين بالحكومة والقطاع العام بالاضافة إلى شركتى مصر والشرق للتأمين.

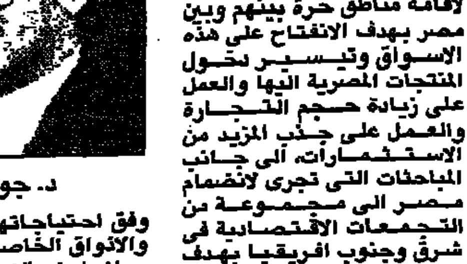
بحث اقامة مناطق حرة مع عدد من الدول العربية

إعادة نشر مكاتب التمثيل التجارى بالدول الأجنبية لخدمة قضايا التصدير

السماح لطلاب الجامعات والمدارس بزيارة معرض التصدير مجانا

كتب رافت أمين ـ

اعلن احمد خالد حمدى رئيس جهاز التمثيل التجارى انه يتم حاليا اجراء مباحثات مع كل من الاردن ولبنان والكويت واليمن وجيبوتى لاقامة مناطق حرة بينهم وبين مصر بهدف الانفتاح على هذه الاسواق وتيسير دخول المنتجات المصرية اليها والعمل على زيادة حجم التجارة والعمل على جذب المزيد من الاستثمارات، الى جانب المباحثات التى تجرى لانضمام مصر الى مجموعة من التجمعات الاقتصادية فى شرق وجنوب افريقيا بهدف تكثيف الوجود المصرى فى هذه الدول من خلال منتجات سيتم انتاجها خصيصا لها وفق احتياجاتها والمواصفات والاذواق الخاصة بها.


د. جويلى


د. اسماعيل سلام

واشار فى الندوة التى نظمها التمثيل التجارى على هامش اعمال معرض التصدير المصرى الى انه يتم حاليا اعادة نشر مكاتب التمثيل التجارى على مستوى العالم بحيث يتم التركيز على الاسواق التى يستهدف زيادة حجم التجارة معها ومنها اسواق شرق اوروبا والاسواق الافريقية واسواق دول جنوب شرق اسيا.

واضاف ان جهاز التمثيل التجارى يعمل فى الوقت الراهن بمفهوم مختلف عن اسلوب عمله فى الماضى، حيث هناك تكليفات محددة من قبل الدكتور احمد جويلى تستهدف قيام التمثيل التجارى بدور المستشار للقطاع الخاص للنفاذ الى الاسواق من خلال اعداد دراسات جدوى عن اسواق العالم المختلفة مع تذليل مختلف العقبات التى تواجه المصدرين فى هذه الاسواق.

وقال ان الجهاز سينتهى من اعداد خطته التى يقترح فيها اقامة مجموعة من المعارض فى عدد من الدول المستهدف زيادة التجارة معها وذلك بالتنسيق مع الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية.

وقام احمد خالد حمدى بشرح الدور الجديد الذى يقوم به جهاز التمثيل التجارى فى الوقت الراهن والذى يستهدف معاونة الجهات العاملة فى مجال التصدير لتحقيق معدلات النمو المستهدفة.

ومن داخل معرض التصدير صرح محمد السعيد صالح رئيس الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية بان هناك عددا من الوفود الاجنبية قامت بزيارة المعرض امس حيث زار المعرض وفد يمنى حرص على تفقد معروضات شركات قطاع الادوية والادوات الصحية والسرميك وقطاع السلع الغذائية، كما زاره وفد تونسى حرص على زيارة قطاع الادوات الصحية كما زار المعرض وزير التجارة الاثيوبى الذى اشاد بالتقدم الذى شهدته الصناعة المصرية، كما زار المعرض وفود من بلجيكا وزائير ولبنان واوغندا.

واضاف انه فى اطار حرص الهيئة على تعريف الجمهور بالتقدم الصناعى المصرى، فقد تقرر ان يسمح لطلاب الجامعات والمدارس وصغار المنتجين والمستثمرين بزيارة المعرض مجانا طوال فترة اقامته.

أول مشروع استثمارى لإنتاج الحرير الخام

إنتاج شرانق الحرير ٣ مرات لأول مرة تحت الصوب

كتب ـ محيى الدين فتحى:

بالتعاون بين قسم بحوث الحرير بمركز البحوث الزراعية والادارة المركزية للارشاد الزراعى والقطاع الخاص، تجرى دراسة جدوى اقتصادية لمشروع استثمارى لانتاج الحرير الطبيعى فى مصر، اعتمادا على احدث تكنولوجيا عالمية

وصرح د. عبد الفادى حنا مجلع رئيس قسم بحوث الحرير بمركز البحوث الزراعية بان الهدف من هذه الدراسة تقديم مشروع نموذجى امام شباب الخريجين امام نطاق صغير، وكذلك طرح نموذج متكامل امام كبار المستثمرين ذوى رؤوس الاموال الكبيرة لصناعة الحرير، وانه قد تم إشراك القطاع الخاص فى المشروع ليتسنى شراء شرانق الحرير، لحلها والحصول على الحرير الخام لتصنيعه..

واضاف د. عبد الفادى حنا انه تم اختيار ٥٫٤ فدان بمركز بكرنس بمحافظة الدقهلية لتنفيذ ذلك المشروع بزراعة ٣٢ الف شجرة توت (بواقع ٧٠٠٠ شجرة فى الفدان) من نوعيات اليابانى والرومى والهندى، وسيتم الاستعانة بتكنولوجيا عالية لتربية عدد كبير من ديدان الحرير بانتاج شرانق الحرير ثلاث مرات فى العام لأول مرة فى مصر تحت الصوب بدلا من الطريقة التقليدية لاستخراج الحرير من الشرانق مرة واحدة كل ربيع وسيتم الاستعانة باجهزة مصرية الصنع اعتمدت على ملاءمة الاجواء المصرية..

وأكد د. عبد الفادى حنا ان العمل فى هذه الدراسة يستمر لمدة عامين ليتم اصدار النتائج النهائية، كما ان الدراسة ستشمل موقع الحرير من المشاريع الاخرى، ومنافساته مع الحرير الصناعى الذى ثبتت مضاره الصحية، بما يحتم التوسع فى انتاج الحرير الطبيعى.□

تطوير الخدمات البريدية لتلبية متطلبات التقدم الاقتصادى

كتب ـ عبدالفتاح إبراهيم :

اعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات أن الهيئة القومية للبريد انتهت من دراسة لتطبيق نظام المعالجة المتميزة للرسائل البنكية واستخدام الفاكس ونقل الحوالات البريدية بين مكاتب البريد مع الاهتمام بالتوسع فى خدمة البريد المباشر.


سليمان متولى

وأوضح الوزير ان الدراسة تقدم خدمة جديدة لأول مرة اختيارية للبنوك تضمن وصولها للمستفيدين فى المدينة الواحدة فى نفس اليوم، بالاضافة إلى الخدمة الالكترونية فى تحويل الأموال بصورة فورية بين المكاتب البريدية عن طريق الفاكس بإخطار المكاتب بنموذج الصرف فى نفس اللحظة دون الحاجة إلى ارسال الحوالة.

وقال أن تطوير الخدمات البريدية يتواكب مع النهضة الاقتصادية وزيادة النشاط التجارى بمصر، بتقديم خدمات جديدة لتلبية احتياجات المستثمرين والمستهلكين من البريد المباشر، ونقل الرسائل الاعلامية والمنشورات الدعائية وتقديم خدمة التعريف بانشطة السوق والمنتجات إلى المستهلك والمستهدف سواء كانت معنوية أو غير معنوية، مما يتيح للبريد القيام بدور ترويجى مؤثر يساهم فى تنفيذ مشروعات التنمية.

الناس والاقتصاد

صناديق الاستثمار المخاطر والأمان.

السيد/......

لقد كانت نصيحة رجال الاقتصاد للمستثمرين الصغار بالتوجه الى صناديق الاستثمار .. لماذا؟ لأنه على حد قول مدعى الخبرة فإن صغار المستثمرين يجهلون آليات السوق وأنهم لايعرفون الأساليب التى تحمى أموالهم من المخاطر .. الخ. وإن صناديق الاستثمار لديها خبراء على أعلى مستوى يمكنهم من التنويع السليم والادارة الرشيدة للمحافظ وأنهم بذلك يقللون من مخاطر تقلبات الأسعار ويحافظون على الاموال".

ولمدة عام كامل، انخفضت الأسعار انخفاضا غريبا، طال مداه، وعندما تخوف البعض مما يحدث، أفاد احد البنوك - أمريكان اكسبريس - والتى كانت اعلاناته تملأ الصحف اثارة بان ذلك شىء عادى، وأن البنوك تشترى الاسهم عندما تنخفض أسعارها وتبيعها عند ارتفاع أسعارها، وأن على حاملى شهادات صناديق الاستثمار عدم التعجل، كيف يمكن قبول مثل هذه التحليلات والمبررات الواهية، والأسعار كلها فى النازل" وهل يقبل بعد هذه الخسارة أن يتم خصم ١٪ من القيمة الاستردادية للوثيقة التى قلت قيمتها كثيرا بعد مرور سنة على شرائها، وان ما اقدمه أنه على شركات وثائق الاستثمار أن تضمن زيادة قيمة الوثيقة خلال العام على الأقل بما يعادل الفوائد البنكية للتوفير، أناشد المسئولين وقف مهزلة انشاء ما يسمى بصناديق استثمار جديدة حفاظا على اموال الشعب ومنعا من حدوث انهيار فى سوق رأس المال المصرية

مهندس
نبيل يوسف جرجس

......

وثائق صناديق الاستثمار بعضها يرتفع وبعضها ينخفض ولايوجد صندوق يرتفع بصفة مستمرة او ينخفض بصفة مستمرة، وانخفاض صندوق بصورة مستمرة لفترة زمنية طويلة يعنى فشل الصندوق. وفى اعتقادى ان هذا لم يحدث، واذا كانت هناك ظاهرة لتدنى أسعار وثائق صناديق الاستثمار فى الآونة الأخيرة، فليس هذا معناه أنه ليس لديها خبراء على اعلى مستوى، ولكن الأسباب ترجع الى ظاهرة التراجع العامة فى اداء البورصة، وقد كان تراجعا مؤقتا، ولكن مع تنويع البضاعة بطرح أسهم جديدة كخدمات التليفون وغيرها والاقبال الكبير عليها، فإن هذا من شأنه تحريك الأمور، ونحن أمام أمرين. إما أن تكون هناك مخاطرة عالية من خلال أدوات قد تؤدى الى نتائج عالية ايجابية، ولكن فى الوقت نفسه يواكبها درجة عالية من المخاطر لاتقدر عليها، أو نؤثر السلامة ونتعامل فى البضاعة الحاضرة، وعلى حامل الوثيقة ان يعلم انه استثمار طويل الاجل وليس لمجرد المضاربة، وفى كل الاحوال فإن القدرة على التنبؤ والقدرة على اقتناء مجموعة مختلفة من الاوراق المعروضة يجعل الصناديق اكثر أمنا وأملا.

عبدالرحمن عقل

وزير السياحة وسفير فرنسا بالأقصر:

حملة تسويقية للسياحة المصرية فى الاسواق الاوروبية

الاقصر ـ من رشا أبو المجد:

اعلن الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة عن بدء حملة تسويقية لتنشيط السياحة إلى مصر فى اسواق فرنسا وايطاليا والمانيا وأسبانيا وسويسرا وذلك فى اوقات متفاوتة من شهرى فبراير ومارس القادم .

وقال الوزير فى المؤتمر الصحفى الذى عقده بالاقصر امس بمناسبة انعقاد المؤتمر السنوى لمديرى شركة كارلسون فاجون لى ثانى اكبر وكالة سفر فى العالم وهى احدى شركات مجموعة «اكور» الفرنسية للفنادق واضاف د. البلتاجى ان هناك علاقة شراكة تم نسجها خلال السنوات الماضية بين المستثمرين المصريين وشركائهم الاجانب على مستوى الاستثمار المباشر فى المشروعات السياحية او بالشراكة من خلال ادارة الفنادق وانه تم التنسيق بعد حادث الاقصر مع هؤلاء الشركاء ومنظمى الرحلات واصحاب الشركات السياحية بالخارج من أجل بدء تنفيذ حملات تسويقية جديدة مشيرا إلى أن إيجاد هذه القاعدة الصلبة للمصالح المشتركة يجعلهم مقتنعين بأن تراث مصر الثقافى والحضارى ملك للبشرية واضاف الوزير : أن هناك مؤشرات ايجابية بدأت فى الظهور منذ شهر ديسمبر الماضى وتمت دعوة المسئولين عن تنظيم الرحلات فى عدد كبير من الدول لكى يطلعوا على الوضع الحالى بعد تشديد الاجراءات الأمنية فى المزارات السياحية والطرق المؤدية لها وقد تم الاعلان عن طريق وزارة السياحة والقنوات الدبلوماسية فى الخارج ومكاتب تنشيط السياحة بالخارج فى هذه الاجراءات التى كان من شأنها أكبر الاثر فى نفوس السائحين حتى أن الولايات المتحدة الأمريكية الغت التحذير الذى سبق أن أعلنته لرعاياها، كما أن دولا مثل بريطانيا وأسبانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا ولوكسمبورج وروسيا قد استأنفت رحلاتها لمصر مما يدعو للشعور بالارتياح بأن فترة الانحسار فى طريقها للانتهاء التدريجى كما تحدث فى المؤتمر الصحفى اللواء سلمى سليم رئيس مدينة الاقصر الذى على الاجراءات الأمنية الجديدة وجديتها وقال أن الخطة الأمنية الجديدة تعتمد على جانب منظور وآخر غير منظور فى جميع المناطق الأثرية والطرق المؤدية إليها من خلال مجموعة من الدوائر الأمنية المحكمة التى تتم السيطرة على المدينة من خلالها وأن يتم الربط بين هذه المزارات السياحية ببعض الدوريات المتحركة المسلحة بأحدث الاسلحة ومدربة تدريبا جيدا جدا ويتم السيطرة على كل هذا من خلال غرفة عمليات رئيسية تكون دائما موجودة لأى ظرف طارئ.وأعلن جان مارك دلاسابلير سفير فرنسا لدى مصر ان الفرنسيين عاشقون لمصر وتجذبهم حضارتها بشكل كبير جدا وان الدليل على عمق علاقات الصداقة والود بين الشعبين يكشفه التعاون الكبير بمختلف المستويات خاصة فى مجال السياحة وقال انه لايشعر بأى خوف أو شعور بعدم الاستقرار فى مصر بل العكس يشعر بكل الامن والأمان اللذين لايشعر بهما فى أى بلد آخر.

واكد السفير الفرنسى أن السياحة بمصر سوف تنشط فى وقت قريب على ضوء مايستشعره من المثقفين فى فرنسا ورغبتهم فى زيارة مصر خاصة بعد افتتاح الجانب المصرى بمتحف اللوفر الذى يزوره الاف الفرنسيين وغيرهم من الجنسيات يوميا فى باريس وقال انتى اوجه من الاقصر رسالة للفرنسيين والعالم بزيارة مصر.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكى	٣٣٨,٧٠٠٠	٣٣٩,٩٥٠٠	٣٣٨,٠٠	٣٣٩,٩٥
جنيه استرلينى	٥٤٧,١٢٨٤	٥٦٥,٩١٠٠	٥٤٦,٥٩	٥٦٤,٢٥
مارك المانى	١٨٣,٤٦٦٣	١٩١,١٢٧٧	١٨٣,١٩	١٩٠,٩١
دولار كندى	٢٢٩,٧٤٤٦	٢٣٩,٢٦٨٣	٢٢٩,٢٧	٢٣٨,٦٨
كرون دنماركى	٤٧,٣٢٩٩	٤٩,٢٨٤٥	٤٦,٩٧	٤٩,٢٦
فلورين هولندى	١٦٢,٨٨٦٨	١٦٦,٥١٧٥	١٦٢,٥٧	١٦٦,١١
فرنك فرنسى	٥٤,٧٧٩١	٥٦,٦٨٧٨	٥٤,٦٣	٥٦,٨٨
١٠٠ ليرة ايطالى	١٨,٦٢٠٣	١٩,٠٩٠٦	١٨,٥٨	١٩,٠٤
كرون نرويجى	٤٤,٤٧٥٨	٤٥,١٤٣٣	٤٣,٦٣	٤٥,٠٣
١٠٠ اسكودا برتغالى	١٧٣,٦٥٤٣	١٨٥,٢٥٣٦	١٧٣,٥٣	١٨٣,٨٠
كرون سويدى	٤٢,١٥٧٩	١٨٥,٠٩٣٦	١٧٢,٤٣	١٨٣,٦٤
١٠٠ فرنك بلجيكى	٨٨٠,٣٠١٩	٩١٤,٤٥٣٥	٨٧٨,٠٦	٩١٢,٢١
شلن نمساوى	٢٦,١٠٩٨	٢٦,٧٦١٢	٢٦,٠٤	٢٦,٧٠
فرنك سويسرى	[illegible]	٢٣٣,٢٤١٨	٢٢٧,٠١	٢٣٣,٣٢
١٠٠ ين يابانى	[illegible]	٢٧٢,٣٤٨٤	٢٦٤,٥٠	٢٦٩,٨٦
مارك فنلندى	[illegible]	٦٢,٥٤٧٦	٥٩,٦٠	٦٢,٢١
دينار كويتى	[illegible]	١١٣٤,٩٨٣٦	١٠٠٥,٢٥	١١٣٣,٦٢
ريال سعودى	٩٠,١٢٢٧	٩١,٤١٦٦	٩٠,٠٣	٩١,١١
درهم اماراتى	[illegible]	٩٥,١٧٧٣	[illegible]	٩٤,٥٨
دينار بحرينى	[illegible]	٩١٦,٨٩١٤	[illegible]	٩١٥,٩١
ريال عمانى	[illegible]	٨٩٣,٨٧٧٥	[illegible]	٨٩١,٨٨
ريال قطرى	[illegible]	٩٣,٧٠٢٥	٩٠,٤٢	٩٣,١٩

ندوة آفاق الاستثمار فى الصعيد تبدأ اليوم فى قنا

كتب ـ خليفة أدهم وأحمد عامر:

تعقد جمعية مستثمرى قنا بالتعاون مع هيئة الادارة الدولية (TUV) ندوة اليوم حول آفاق الاستثمار فى قنا والنظام الادارى الدولى الخاص بحماية البيئة (ايزو ١٤ الفا) بهدف التعريف باهمية هذه المواصفة فى رفع مستوى الادارة مع مراعاة المحافظة على نظافة البيئة.

صرح بذلك د. خالد الوشاحى رئيس الجمعية واضاف ان الندوة تعقد تحت رعاية اللواء صفوت شاكر محافظ قنا وتتعرض لقضايا مهمة فى مجال الصناعة والبيئة وحركة التجارة الخارجية والاستثمار كما تسعى الندوة الى توجيه اهتمام القطاع الخاص بالاستثمار فى الصعيد ليتواكب مع الاهتمام الحكومى والرسمى لزيادة التنمية الصناعية هناك وصرح طارق شتا ممثل الهيئة الدولية (TUV) بأن اكثر من ٥٠ عضوا من رجال الاعمال وأصحاب المشروعات القائمة حاليا سيشاركون فى الندوة بالاضافة الى نخبة من كبار الخبراء وممثلى الجهات والمؤسسات الرسمية بمحافظة قنا كما ستشارك فى الندوة شركة آرثر اندرسون للاستشارات ومشروع تنمية القطاع الخاص التابع للاتحاد الاوروبى كما تسهم الندوة فى نشر الوعى باهمية النظم الادارية الحديثة للجودة والبيئة لرفع مستوى وجودة الانتاج المصرى والوصول به للمواصفات العالمية .

ومن الموضوعات التى تناقشها الندوة اتباع الاساليب الادارية الحديثة فى تنمية القطاع الخاص واهمية المواصفات الدولية من خلال الظواهر والمؤشرات البيئية وتطبيق نظم الادارة البيئية بالاضافة الى عرض آرثر اندرسون للاستشارات عن كيفية تطبيق نظم جودة الادارة وعرض آخر عن النظم التكاملية.

البورصة فى أسبوع :

تحسن أسعار قطاعى الغزل والغذائية واستمرار تراجع البنوك والإسكان والاسمنت

كتب ـ ممدوح الولى :

سيطر الاداء المتقلب للاسعار على البورصة خلال الاسبوع الماضى حيث انخفضت غالبية اسهم العديد من قطاعات النشاط فى حين تغلب الاتجاه الصعودى على اسهم قطاعى الغزل والنسيج والصناعات الغذائية. ليشهد الاسبوع ارتفاع ٦٠ سهما كثير منها لشركات مغلقة مقابل انخفاض نفس العدد اغلبها من الشركات نشيطة التعامل وذلك من اجمالى ١٥٩ سهما جرى عليها تعامل واسفر مؤشر الاسعار عن ارتفاع بنسبة ٣١٫٠٪ خلال الاسبوع المنتهى فى ١٩ فبراير وهو أعلى معدل ارتفاع اسبوعى خلال العام الحالى. رغم انخفاض مؤشر شركات الاكتتاب العام وكان المؤشر قد اتجه للانخفاض يوم الاحد ثم ارتفع الاثنين ثم عاد للانخفاض الثلاثاء ليعود للارتفاع يومى الاربعاء والخميس.

وبقطاع الصناعات الغذائية ارتفعت اسهم ٦ شركات مقابل انخفاض شركتين وبقطاع الغزل والنسيج والاقطان ارتفعت ٦ اسهم مقابل انخفاض سهمين. وبشركات المقاولات ارتفعت ٣ شركات مقابل انخفاض شركتين وفى قطاع الاستثمار ارتفاع شركتين [illegible]

زياد التلمسانى نجم تونس:
تشكيل الترجى مفيد للمنتخب

صرح زياد التلمسانى نجم منتخب تونس، قبل مباراة فريقه مع بوركينا فاسو بأن تركيز المدرب الفرنسى هنرى كاسبرجاك على لاعبى الترجى متصدر الدورى إنعكس ايجابيا على أداء المنتخب وقال اننا معتادون على اللعب معا ومتفاهمون جدا وزياد التلمسانى كان من أبرز لاعبى الترجى التونسى ويلعب حاليا لفريق فيسيل كوبى اليابانى وقد اعتمد مدرب المنتخب على تشكيل يتكون معظمه وفى بعض الأحيان كله من لاعبى فريق الترجى فى المباريات التى خاضها حتى الآن فى كأس الأمم الإفريقية

عودة صلاح الدين بصير إلى صفوف المغرب

من المتوقع أن يعود صلاح الدين بصير إلى صفوف منتخب المغرب، وهو يخوض آخر مباريات دور الثمانية اليوم امام منتخب جنوب أفريقيا وكان صلاح الدين بصير المحترف فى فريق ديبورتيفو كورونا الاسبانى قد لعب ٢٠ دقيقة فقط فى المباراة الأولى لفريقه أمام منتخب زامبيا قبل أن يخرج مصابا. وهو يعتبر عنصرا أساسيا فى الفريق المغربى وهدافه فى العامين الأخيرين، وفى حالة اشتراكه اليوم فعل الأرجح سيكون على حساب على الخطابى مهاجم فريق هيرنيفين الهولندى الذى سجل هدفا فى مرمى موزمبيق.

الليلة فى ختام دور الثمانية لنهائيات كأس الأمم الأفريقية الـ ٢١:
«الأولاد» يواجهون أسود الأطلسى فى لقاء تصادمى يفتح الطريق لنهائى الكأس

تختتم اليوم مباريات دور الثمانية لنهائيات كأس الأمم الأفريقية الحادية والعشرين (بوركينا فاسو ٩٨) بلقاء تصادمى عنيف بين اثنين من اقوى فرق هذا الدور، وهما المغرب وجنوب افريقيا. وكلاهما تاهل لنهائيات كاس العالم المقبلة بفرنسا، ويطمح للفوز بالكاس الأفريقية، كما يضم الفريقان فى صفوفهما عددا كبيرا من النجوم المحترفين فى اندية المقدمة بدول أوروبا.

وبانتهاء مباراة اليوم، تكون الأطراف الأربعة للمربع الذهبى للبطولة قد تحددت، بعد مضى (١٦) يوما على بدء النهائيات، لعبت خلالها الفرق المشاركة (٢٨) مباراة، ليتبقى من الزمن فى عمر هذه البطولة (٦) أيام تشهد خلالها اربع مباريات هى مباراتا الدور قبل النهائى يوم الأربعاء المقبل، ثم مباراة المركز الثالث مساء الجمعة وأخيرا نهائى البطولة فى السادسة مساء السبت ٢٨ فبراير.

على ملعب ستاد مونيسيبال بالعاصمة واجادوجو يلتقى فريقا المغرب وجنوب افريقيا ويمكننا ان نرشح الفائز منها للصعود إلى نهائى البطولة، حيث سيلاقى فى دور الأربعة (قبل النهائى) منتخب الكونغو الذى صعد إلى هذا الدور (جريحا) بحالتى طرد وبالتالى ايقاف اثنين من أهم نجومه فضلا عن كم هائل من الانذارات يبشر بمزيد من الايقافات، وذلك فى لقائه بدور الثمانية مع الكاميرون التى خرجت على يد الكونغو (الصاعدة) من هذا الدور، وهى - الكاميرون - المتأهلة لنهائيات كأس العالم بفرنسا، فى مفاجأة جديدة وقاسية من مفاجآت بوركينا فاسو (٩٨)!

أسود الاطلسى!

ونبدأ بالفريق المغربى، وهو تقريبا اكثر الفرق اكتمالا فى البطولة، اداؤه الدفاعى والهجومى متوازن فى إيقاع سريع ولديه رصيد كبير من ذوى الخبرة الدولية والمحترفين، الذين يتجمعون كثيرا - وهذا مهم - تحت اشراف المدرب الفرنسى الكبير هنرى ميشيل، ويخوضون لقاءات تجريبية عديدة معا، جعلتهم يتأهلون لنهائيات كأس الأمم ونهائيات كأس العالم دون أى هزيمة خلال التصفيات.

وفى النهائيات الحالية تصدرت المغرب المجموعة الرابعة برصيد ٧ نقاط بالتعادل ١/١ مع زامبيا ثم الفوز على موزمبيق ٣/صفر وعلى مصر ١/صفر.

ومازلت أنكر كلمات هنرى ميشيل عقب مباراة مصر والمغرب التى سجل هدفها الوحيد البارع مصطفى حاجى بضربة خلفية، عندما قال: التعادل كان يكفينا للتأهل، لكننى وجدت فى مواجهتى فريقا لا يريد الفوز، فقلنا نأخذه نحن!!

التشكيل الاساسى الثابت للمغرب يضم:

(١) عبدالقادر البرازى (الجيش الملكى) لحراسة المرمى (٢) عبدالاله صابر (سبورتنج لشبونه) و(٦) نورالدين نايبت (كوروجن) و(٤) يوسف روسى (رينز) و(٣) عبدالكريم الحضريوى (بنفيكا) لخط الظهر و(٨) سعيد شيبا (كومبوشتيللى) و(١٦) رشيد العزوزى (جريوث) و(١٨) يوسف شيبو (بورتو) و(٧) المصطفى حاجى (كوروجن) لخط الوسط- (١١) على الخطابى (هيريفين) و(١٣) أحمد بهجا (اتحاد جدة) للهجوم..

والبدلاء الاساسيون: (٩) يوسف فرثوت (بيلينسى) و(٥) سماحى التريكى (لوزان) و(١٠) واكيلى عبدالرحيم (ميونيخ).

واسم الشهرة للفريق اسود الأطلسى.

محمود الجوهرى ينظر الى الزمن وقد احتفل بعيد ميلاده الستين فى بوركينا فاسو

منتخب الكونغو حقق مفاجأة واطاح بفريق الاسود التى لاتقهر من البطولة

رسالة بوركينا فاسو:
عصام عبدالمنعم

سجل الفريق فى الدور الأول ٥ اهداف ودخل مرماه هدف واحد والأهداف الخمسة سجلها ٥ لاعبين هم: بهجا وشيبا وفرثوت والخطابى وحاجى.

الأولاد افاقوا!

اما منتخب جنوب افريقيا حامل اللقب الذى يدربه الوطنى جوموسونو فهو أيضا عامر بالمحترفين فى انجلترا واسكتلندا وايطاليا واليونان وتركيا، لكن بدايته كانت غير مقنعة فى اللقاءات الأولى حيث تعادل بدون أهداف مع أنجولا الصاعدة ثم تعادل أيضا مع أفيال ساحل العاج ١/١، قبل ان يفيق أمام ناميبيا ويفوز عليها ٤/١، حيث سجل مهاجمه الصاعد «بنديكت ماكارثى» - ٢٠ سنة - الأهداف الأربعة كلها!!

ونتوقف قليلا عند ماكارثى الذى برز فى بطولة افريقيا الأخيرة للشباب، (بالمغرب) حيث تفاوض معه عدلى القيعى ممثلا للنادى الأهلى، وعرض عليه حسبما سمعت ٣٠ ألف دولار!! ولم يكن مفوضا فى مرونة تزيد كثيرا على ضعف هذا المبلغ، لكن سماسرة أوروبا اقتنصوه ودفعوا (٨٠٠ ألف دولار) لكى ينتقل إلى اياكس الهولندى الذى يلعب حاليا ضمن صفوفه!!

وتعود لمنتخب جنوب أفريقيا الملقب (بالأولاد) (بفانا بفانا) ونقول إنه فريق قوى يتميز بالسرعة واللياقة ويؤدى كرة حديثة تجعلنا نتوقع صراعا عنيفا وممتعا بين الفريقين اليوم، لابد أن يسفر عن إقصاء أحد الفريقين، وكما اسلفنا فإن الفائز فرصته كبيرة فى الفوز على الكونغو بالدور قبل النهائى ومن ثم الصعود للنهائى.

يمثل جنوب أفريقيا: (١) بريان بالوى (سان جالون) للمرمى و(٢) آندرو رابتولا (باوك) و(٥) مارك فيش (بولتون وندررز) و(١٩) لوكاس رادبيى (ليدز يونايتد) و(٣) ديفيد نياتى (سان جالون) لخط الظهر و(١٨) جون موتى (اورلاندو) و(١٠) جون موشوى (فنارنجشه) و(١٣) براندان اجوستينى (لاين) و(٤) ويليام جاكسون (اورلاندو) لخط الوسط- فيلمون ماسينجا (بارى) وبنديكت ماكارثى (اياكس امستردام).

سجل الفريق ٥ أهداف ودخل مرماه هدفان والهداف طبعا ماكارثى!

بسرعة

●● حصلت البعثة المصرية على نصف ثمن تذاكر الطيران التى دفعتها من وإلى بوركينا - حسب اللائحة - وتبلغ ١٦ مليون «سيفا» أى ما يوازى ٢٥,٥٠٠ دولار امريكى.

●● زارت السيدة حرم رئيس الجمهورية مقر اقامة البعثات الرياضية وقدم لها المهندس سمير عدلى المدير الادارى للفريق المصرى درع اتحاد الكرة وعلم الاتحاد وميدالية، وتمنت للفريق الوطنى المصرى التوفيق وطيب الاقامة فى بوركينا فاسو.

●● محمد عبده صالح الوحش، المدير الفنى للاتحاد الافريقى، القى محاضرة على مدربى الفرق الموجودة هنا من الدول الناطقة بالفرنسية بترتيب بين الاتحاد الافريقى ووزارة الرياضة الفرنسية بالمناسبة الوحش يقيم فى فيلا تخصص لأحد أعضاء الوفد الرسمى المصرى فى مؤتمر القمة الافريقى المزمع عقده من بداية يونيه القادم فى بوركينا فاسو وعليها اسم مصر ويدلخلها صورة كبيرة للرئيس مبارك.

●● الدكتور حسنى عبدالرحمن عميد طب بنها وعضو اللجنة الطبية للاتحادين الدولى والأفريقى لكرة القدم، للوجود هنا للاشراف على مكتب الكشف عن المنشطات، صرح بأنه حتى الآن جاءت كل العينات سلبية، حيث ترسل بالطائرة أولا بأول إلى لوزان بسويسرا للتحليل بمعاملها.

●● احتفل اللاعبون والجهاز الفنى والادارى أمس الأول بعيد ميلاد المدير الفنى محمود الجوهرى الذى بلغ ٦٠ عاما، وحرص الجوهرى على انهاء الاحتفال فى دقائق.

●● تأكد أنه لا يوجد أى نص يسمح لتغيير أى لاعب بقائمة أى فريق بعد بدء المباريات ومن ثم فلا صحة لما تردد عن احتمال استدعاء لاعبين للفريق المصرى قبل أيام!

فى الدورى الايطالى اليوم:
يوفنتوس وإنترميلان يواجهان موقفا صعبا

يواجه فريق يوفنتوس متصدر الدورى الايطالى لكرة القدم وانتر ميلان خطر السقوط فى الاسبوع الثانى والعشرين خاصة ان يوفنتوس سيكون ضيفا على فيورنتينا الذى يحتل المركز الخامس اليوم بعد ٣ أيام من خسارته مباراة الذهاب لدور الثمانية من مسابقة كأس ايطاليا امام لاتسيو روما الثالث صفر - ١ويلعب انترميلان مع لاتسيو بعد أن حقق كل منهما فوزا كبيرا مؤخرا فى صراع الدورى.ويلتقى بارى مع ليتشى وبولونيا مع بياتشنزا وبريشيل مع اتلانتا برجامو وميلان مع امبولى ونابولى مع روما وبارما مع فيتشنزا.

بكنباور: ألمانيا فى وضع جيد مع يوهانسون رئيسا للفيفا لاستضافة مونديال ٢٠٠٦

أكد رئيس نادى بايرن ميونيخ ونجم كرة القدم الالمانى السابق فرانتس بكنباور ان بلاده ستكون فى وضع جيد لتنظيم مونديال ٢٠٠٦ اذا خلف رئيس الاتحاد الاوروبى السويدى لينارت يوهانسون البرازيلى جواو هافيلانج فى رئاسة الاتحاد الدولى الفيفا.

وصرح بكنباور لشبكة التليفزيون الالمانى الاولى اذا اصبح يوهانسون رئيسا للفيفا ستكون فرصة المانيا كبيرة فى استضافة مونديال ٢٠٠٦. تتنافس المانيا وانجلترا على تنظيم هذا المونديال، وكرر بكنباور المسئول عن ترشيح المانيا مؤخرا دعمه ليوهانسون المرشح الوحيد المعلن حتى اليوم فى ان يصبح الرئيس المقبل للفيفا فى يونيو.

عودة كانتونا إلى مانشستر يونايتد تأجلت

تأجلت مباراة كرة القدم التى كانت مقررة فى ٢٤ الحالى بين فريق مانشستر يونايتد الانجليزى ومنتخب يقوده قائد مانشستر السابق الفرنسى اريك كانتونا فى مناسبة مرور ٤٠ عاما على حادثة تحطم طائرة كان تقل لاعبى النادى الانجليزى فى مطار ميونيخ «جنوب المانيا».ويعود سبب التاجيل إلى أن مانشستر الذى تعادل مع بارنسلى ١/١ فى ثمن نهائى كاس انجلترا سينتقل فى ٢٥ الحالى اى فى اليوم التالى للقائه إلى يوركشير للعب المباراة المعادة مع بارنسلى فى محاولة التاهل إلى ربع نهائى المسابقة.واصر مدرب مانشستر اليكس فورجوسون على ان تقام المباراة، التى يعود ريعها إلى عائلات ضحايا الحادث الذى وقع فى ٦ فبراير ١٩٥٨ واسفر عن مقتل ٢٣ شخصا بينهم ثمانية لاعبين فى موعد لاحق.وكان كانتونا اعتزل اللعب فجأة فى مايو الماضى بعد قيادته مانشستر يونايتد إلى احراز لقبه الرابع فى المواسم الستة الماضية.

بايرن ميونيخ يصل إلى المباراة النهائية لكأس ألمانيا

فاز بايرن ميونيخ بطل المانيا وصاحب المركز الثانى فى الدورى الحالى على شتوتجارت حامل اللقب ٣/صفر على الملعب الاوليمبى فى ميونيخ امام ٣٦ الف متفرج وبلغ المباراة النهائية لكاس المانيا فى كرة القدم.

وسجل ديتمار هامان ومحمد شول وميكايل تارنات ويلعب بايرن ميونيخ المباراة النهائية مع دويسبورج او مع هواة اينتراخت تريير درجة ثالثة فى ١٦ مايو المقبل فى برلين.

وهى المرة الاولى التى يتساهل فيها بايرن ميونيخ، صاحب الرقم القياسى فى عدد مرات الفوز بالفوز ببطولة الدورى ١٤، مرة، إلى المباراة النهائية لكاس المانيا والتى احرزها فى تلك الحين ١٩٨٦، على حساب شتوتجارت نفسه بفوزه عليه ٢/٥.

ماذا قال المدربون المصريون عن مباراة كوت ديفوار

تبـاينت الأراء قبل ساعات من اللقـاء الحـاسم بين المنتـخب الـوطـنى ونظـيـره الأفـورى فى دور الثمانية لبطولة الأمم الإفريقية المقامة حاليا فى بوركينا فاسو مساء أمس فقد حملت انطباعات مدربى كرة القدم المصريين الكثير من المتناقضات حول طريقة اداء الفريق ونتيجة المباراة..

محمود بكر: «المباراة صعبة» وحازم إمام هو مفتاح الفوز

● وفى البداية يقول الكابتن محمود بكر رئيس نادى الأوليمبى إن التنبؤ بنتيجة اللقاء صعب جدا فى ظل العديد من النتائج التى كانت خارج دائرة التوقعات لذا فإن على الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى أن يضع فى الحسبان اللعب بطريقة «لايفل الحديد إلا الحديد» اى بمعنى مواجهة الأفيال بطريقة القوة والسرعة التى يلعبون بها من ناحية نقل الكرة بسرعة وعدم فقدها وتحمل قوة الالتحام وفى حالة تنفيذ اللاعبين لهذين الشرطين سوف سيكون الوضع لصالحنا لأننا نمتلك عنصر المهارة وهو ماننفوق فيه بشكل واضح عن طريق حازم إمام الذى يجيد التمريرات العكسية والمفاجئة بشكل كبير، اما مانخشاه فهو ضعف الروح المعنوية للاعبينا وعقدة دور الثمانية او اعتبار وصولهم لهذا الدور اصبح انجازا كافيا لايتطلب المزيد واعتقد أن الجهاز لابد وانه قد ركز على هذه النقطة بالذات لانها سوف تحسم اللقاء.

فاروق جعفر: «المباراة سهلة» وفرصتنا كبيرة للفوز بالبطولة

تحقيق : محمود صبرى

●بينما اشار فاروق جعفر المدير الفنى السابق لمنتخب مصر إلى ان فرصة المنتخب الوطنى للصعود إلى الدور قبل النهائى كبيرة وأن الفوز على كوت ديفوار ممكن بسهولة لأن المنتخب الوطنى هو الأفضل من جميع الوجوه لامتلاكه خط وسط جيد عندما يكون فى حالته - بالإضافة إلى راس حربة مميز هو حسام حسن ومن خلفه خط دفاع قوى يقوده سمير كمونة بالاضافة إلى أن الفريق الايفوارى يملك خط دفاع يسهل اختراقه بالاضافة إلى قلة خبرة لاعبيه حيث أن الفريق لايضم سوى من ثلاثة إلى أربعة لاعبين من ذوى الخبرة الدولية فقط.

ومع ذلك فإن مصدر خطورة الفريق الايفوارى تتركز فى انطلاقات ظهيرى الجنب اللذين يشكلان خطورة كبيرة وجاءت أغلب الأهداف عن طريقهما، واضاف إن فرصة المنتخب الوطنى كبيرة للفوز بالبطولة وليس للوصول إلى الدور قبل النهائى فقط لضعف المستوى الفنى لأغلب الفرق المشاركة.

فؤاد شعبان: العزيمة والاصرار هما سلاح الفريق المصرى

● فى حين اكد فؤاد شعبان المدير الفنى لفريق القناة ومدرب منتخب مصر السابق انه متفائل مشيرا إلى أن فريقنا يملك الدافع القوى لتحقيق الفوز وان الوصول للدور قبل النهائى ليس مستحيلا ولكن بشرط أن يؤدى الفريق بنفس المستوى الذى لعب به أمام زامبيا وعلى الجهاز الفنى أن يراعى توازيع الجهد على مدى شوطى اللقاء مع الوضع فى الاعتبار الأخذ بزمام المبادرة فى المباراة لان الوضع لايحتمل التهاون

واضاف أن الفريق الاكثر هدوءا واستغلالا للفرص التى تتاح له وهو الاقرب للفوز مع العلم بأن فارق الخبرة الدولية لصالحنا حيث أن أغلب لاعبى الفريق المصرى لديهم خبرة على المستوى الدولى بعكس الفريق الايفوارى لكنه حذر من الاستهانة بالخصم بالرغم من كل ذلك.

حازم امام مفتاح هجوم مصر من وجهة نظر محمود بكر (الصورة من أ.ف.ب)

على مسئوليتهم

□□ هزيمة المنتخب الوطنى أمام المغرب إنما ترجع - فى رأيى - إلى افتقاد لاعبينا الى الرغبة فى تحقيق الفوزبعد أن صعدوا «مقدما» الى دور الثمانية لبطولة !! أما طرد اللاعب مدحت عبد الهادى فى الشوط الاول من المباراة فقد كان من المتوقع - وطبقا للقاعدة المعروفة - أن يبث الحماس والغيرة فى نفوس اللاعبين فيصولون ويجولون ويتألقون من أجل قهر الظروف المعاكسة - إلا أن ذلك لم يحدث فكانت الهزيمة أمام «أسود الأطلسى» والتى ألقت بنا فى طريق «الأفيال» !!

م - هانى أحمد صيام

□□ بعد الحملة الشرسة التى تعرض لها نجم مصر «حسام حسن» فى الفترة الأخيرة من الجميع، فاجأ الجميع بمستوى رائع وأهداف بالجملة وبكل الاشكال بالقدم أو بالرأس من بعيد أو قريب ليصبح هداف البطولة عن جدارة ويصبح نجم بوركينافاسو.. إن مستوى أى لاعب أيها السادة لابد أن يحدث له هبوط سرعان ما ينتهى.. فشكرا لك ياحسام ؟

محمد السيد البدوى
هندسة عين شمس

□□ المدرجات الخالية خلال معظم مباريات كأس الأمم الأفريقية كان يجب شغلها عن طريق إرسال طائرات من القاهرة حاملة عشرات الآلاف !

على أحمد غريب امبابة

□□ فى برامجنا الرياضية إذا استضافوا عبده مشتاق الولهان الذى يريد تدريب المنتخب بدلا من الجوهرى فإنه لا يكف عن ترديد كان لازم الجوهرى يلعب «بفلان» وينزل «بعلان» ويرمى «إسمه ايه» فى الهجوم علشان «ابصر ايه» يحصل. أما إذا استضافوا كابتن «على غشلق» المعلق صاحب الصوت المميز فإنه لا يكف عن مدح القناة الاولى والثانية والفضائية وقناة بنما، ولا ينسى صاحبه الذى أمد سيادته باليانسون والكراوية !

د. الفريد ألفى حبشى
شبرا

□□ اثبتت المباريات التى أقيمت حتى الآن فى بطولة كأس الأمم الافريقية لكرة القدم ان الفرق الممثلة للقارة فى بطولة كأس العالم القائمة بفرنسا ليست كلها أفضل فرق القارة.

وسام صلاح العبد - عمارة فنون جميلة

تسع مباريات لكولومبيا استعدادا لكأس العالم

يلعب منتخب كولومبيا لكرة القدم ٩ مباريات ودية ضمن استعداداته لمونديال فرنسا من ١٠ يونيو إلى ١٢ يوليو حيث سيخوض الدور الأول ضمن المجموعة السابعة مع انجلترا ورومانيا وتونس.

وأعلن الاتحاد الكولومبي لكرة القدم أن منتخبه سيلعب في ٨ مارس مع فريق دى.سى. يونايتد الأمريكي في واشنطن، ثم يلتقي بلغاريا في ١٣ منه في بوجوتا قبل أن يلعب في ٢٥ و٢٩ من الشهر ذاته مع يوغوسلافيا والباراجواي في ميامي (الولايات المتحدة) ونيويورك على التوالي وفي ٢٢ ابريل تلعب كولومبيا مع تشيلي في سانتياجو ثم تلتقي في ٢٥ منه مع الأوروجواي في مونتيفيديو.

وفي ٢٤ و٣٠ مايو تلعب كولومبيا ضد اسكتلندا والمانيا في نيويورك وفرانكفورت على التوالي. ويخوض المنتخب الكولومبي مباراة أخيرة في ٤ يونيو ضد بلجيكا في بروكسل.

اليوم فى الدور قبل النهائى لكأس مصر

الأهلى يواجه المصرى المتحفز فى مدينة بورسعيد

أبناء الثغر والجبل الأخضر فى لقاء متكافىء بالاسكندرية



مباريات الاهلى والمصرى دائما تكون قوية ومثيرة

محمد الخولى

تدخل بطولة كاس مصر لكرة القدم اليوم مرحلة الدور قبل النهائى الحاسمة التى ستحدد الفريقين طرفى المباراة النهائية للبطولة عقب مباراتى اليوم اللتين يتقابل فيهما المصرى مع الأهلى باستاد بورسعيد.. والاتحاد السكندرى مع المقاولون العرب باستاد الاسكندرية.

وسوف تبدأ المباراتان فى الثانية ظهرا ولابد ان ينتهيا بفوز فريقين يتاهلان للدور النهائى وخروج فريقين اخرين وهذا مايجعل مباراتى اليوم غاية فى الصعوبة والتوتر العصبى بين اطرافها الاربعة للحصول على الكاس وفى حالة التعادل سيلعب كل فريقين وقتا اضافيا مدته نصف الساعة واذا استمر التعادل فسيتم الاحتكام لركلات الجزاء

المدن الساحلية

وشاءت الظروف ان تتحكم المدن الساحلية فى تحديد طرفى المباراة النهائية لكاس مصر فالاهلى فقد اللقب الموسم الماضى فى المباراة النهائية اما الاسماعيلى الذى فاز بالكاس فسيحل ضيفا على المصرى فى بورسعيد.. وكذلك الحال بالنسبة لفريق المقاولون الذى سيحل ضيفا على الاتحاد السكندرى فى الاسكندرية والسؤال الان هل من الممكن ان تحدد النوات واتجاه الريح والبرودة الفريقين طرفى المباراة النهائية؟! أم تلعب الشواطىء والارض مع اصحابها؟!

خطر المصرى

وبنظرة لاهم مباراتى اليوم نجد ان الانظار كلها ستتجه نحو ستاد بورسعيد حيث يواجه الاهلى الخطر المصرى على ارضه ووسط جماهيره وهى مباراة بدون شك غير مامونة النتائج للفريقين او العواقب

وتضع الفريقين وجهازهما الفنى فى موقف حرج لايحسدان عليه لان جماهير كل منهما لن تقبل غير الفوز بديلا مما قد يجعل هذه المباراة واحدة من المحطات النهائية لاحدهما ولا يمكن لاحد ان يتوقع نتيجتها او السيناريو الخاص بها والذى سيضعه كل من احمد ماهر المدرب العام للاهلى فى مواجهة الالمانى كروجر المدير الفنى للمصرى.

لكن السؤال الذى يردده جماهير الاهلى هو ماذا سيفعل فريقها امام الخطر المصرى فى بورسعيد خاصة ان المصرى وجماهيره يأملان ان تكون هذه المباراة هى الفاصلة لانهاء تفوق الاهلى على المصرى المتكرر فى بطولات الكاس وخاصة فى المباريات النهائية. بينما تردد جماهير المصرى سؤالا مشابها وهو هل يستطيع فريقها استغلال عاملى الارض والجمهور والاطاحة بالاهلى والتاهل للنهائى؟

بالطبع الاجابة عن سؤال كل منهما سيتوقف على دور المدربين اولا ثم اللاعبين داخل المستطيل ثم الجمهور وتاثيره على كل منهما.

مشوار حافل

اما عن مشوار الفريقين فى البطولة حتى الصعود لهذا الدور فنجد ان كلا منهما قد تاهل مباشرة اولا لدور الـ ٣٢ دون لعب حيث تصدر الاهلى المجموعة الثامنة فى هذا الدور ثم واجه بنى سويف فى دور الـ ١٦ وتغلب عليه ٤/١ وتاهل لدور الثمانية حيث فاز على المنصورة ٣/٢ بالمنصورة وصعد ليواجه المصرى فى دور الاربعة

اما المصرى فقد احتل قمة مجموعته السادسة فى دور الـ ٣٢ وصعد لدور الـ ١٦ حيث فاز على الشمس ٢/١ وتاهل لدور الثمانية حيث فاز على المصرى بضربات الجزاء الترجيحية بشق الانفس.

ابناء الثغر والجبل

اللقاء الثانى لايقل اهمية عن سابقه حيث سيشهد صراعا بين ابناء كل من الثغر والاتحاد السكندرى وابناء الجبل المقاولون العرب.. وبالطبع فان طموح كل منهما هو مواصلة المشوار نحو الكاس لذلك ستكون مباراتهما شرسة نظرا لتقارب المستوى الفنى والبدنى لكل منهما لذلك يمكن القول ان هذه المباراة هى مباراة مدربين وليس لاعبين والفوز لن يستطيع ان يوقف القوة الضاربة فى الفريق الآخر وفرض هيمنته على المباراة.

اما عن كيفية صعود الفريقين فقد تاهل الاتحاد السكندرى باحتلاله قمة المجموعة الثالثة فى دور الـ ٣٢ ثم تغلب على اتحاد عثمان فى دور الـ ١٦ ١/صفر ثم فاز على غزل المحلة فى دور الـ ٨ بضربات الجزاء

اما المقاولون فقد احتل قمة المجموعة الثانية فى دور الـ ٣٢ ثم فاز على القناة ٢/صفر فى دور الـ ١٦ وتغلب على بلدية المحلة فى دور الـ ٨ وتاهل لدور الاربعة.

الجهاز الفنى للأهلى يستبعد هادى خشبه ويركز على ضربات الجزاء
البطل : جاهزون للمصرى.. وفيلكس يصل بعد المباراة!

سيطرت حالة من القلق والترقب على الجهاز الفنى لفريق النادى الأهلى قبل مباراته اليوم مع المصرى فى بورسعيد فى الدور قبل النهائى لبطولة كاس مصر لكرة القدم بعد أن تاكد غياب هادى خشبه لاعب وسط الفريق وأحد الركائز الاساسية للإصابة خاصة أن الجهاز كان يعقد امالا كبيرة على شفاء هؤلاء للحاق بالمباراة المهمة اليوم، ومع ذلك فإن البديل جاهز لهذا اللقاء من خلال الاستعانة ببعض الناشئين الذين ظهروا بمستوى مرتفع.

وكان الجهاز الفنى قد عقد اجتماعا مغلقا مع اللاعبين أمس لشرح بعض الأمور التكتيكية والخططية التى سوف يطبقها اللاعبون وقد حذر الجهاز اللاعبين من التوتر العصبى




احمد فيلكس

والالتزام بقرار الحكم مهما كان وعدم التاثر بهتافات الجماهير، وقد ركز الجهاز على ضربات الترجيح بشكل كبير تحسبا لأى






هادى خشبة

نتيجة تنتهى إليها المباراة.

وأكد ثابت البطل مدير جهاز الكرة بان الفريق جاهز لمباراة اليوم تحت أى ظروف وأضاف بان الأكثر هدوءا والتزاما داخل الملعب هو الأقرب إلى الفوز، مشيرا إلى أنه من الصعب التنبؤ لمثل هذه اللقاءات التى يصعب تحديد الفائز فيها وهى طبيعة مباريات الكئوس.

ومن ناحية أخرى أجرى أحمد فيلكس مهاجم الفريق اتصالا هاتفيا بالجهاز الفنى أخبرهم فيه بموعد وصوله إلى القاهرة بانه سيكون غدا لتعذر وجود طيران من بوركينا فاسو إلى القاهرة خلال الفترة السابقة.

الحكم السورى جمال الشريف لمباراة المصرى والأهلى

تقرر أن يدير الحكم السورى الدولى جمال الشريف مباراة المصرى والأهلى فى الدور قبل النهائى لبطولة كاس مصر وكان النادى المصرى قد طلب الاستعانة بطاقم تحكيم «غير مصرى» لإدارة مباراته مع الأهلى نظرا لأهميتها وحساسيتها.

ومن المعروف أن الفريقين التقيا من قبل فى نهائى كاس مصر وفى أدوارها النهائية عدة مرات، ورجحت كفة الأهلى. ويذكر التاريخ واقعة ١٩٤٥ عندما تقدم المصرى بهدفين ثم خسر ٣/٢ وفى العام التالى مباشرة فاز الأهلى أيضا على المصرى ٢/ صفر فى المباراة النهائية، وكذلك يذكر الكثيرون نهائى كاس مصر فى عام ١٩٨٣ الذى فاز به الأهلى ١/ صفر، ثم نهائى عام ١٩٨٤ وكان المصرى متقدما بهدف حتى الثانية الأخيرة فتعادل علاء ميهوب ليفوز الأهلى فى الوقت الإضافى ١/٣

والواقع أن المنافسة الحقيقية بين المصرى والأهلى كانت قد بدات فى منتصف الثلاثينات بعد فوز نادى بوفؤاد والمصرى ببطولة كاس السلطان حسين فى عام ١٩٣٢، ثم عام ١٩٣٣، والتى اقيمت فيها المباراة النهائية بين المصرى والأهلى على ملعب السكة الحديد فى جزيرة بدران وانتهت بفوز المصرى ٢/٤

نافذة على العالم

● فاز الايرانى عباس جديدى على الأمريكى مالفين دوجلاس فى المباراة النهائية لوزن ٨٥ كجم فى المصارعة الحرة ضمن كاس «باختيى» الدولية التى تقام فى طهران.

وتعانق المصارعات طويلا بعد المباراة وسط تصفيق نحو ١٢ الف متفرج حضروا الى ملعب ازادى (الحرية)، ورفع جديدى يد دوجلاس (٣٤ عاما) ملغيا فوزه خلافا لقرارات القضاة.

ودوجلاس هو بطل العالم عام ٩٣.

● تعادل بورتو المتصدر وحامل اللقب مع مضيفه كامبوما يورنزى أحد فرق المؤخرة ٢ - ٢ فى افتتاح الأسبوع الثانى والعشرين من الدورى البرتغالى لكرة القدم.

● خسر موناكو صاحب المركز الثالث فى ترتيب الدورى الفرنسى لكرة القدم امام مضيفه باستيا صفر - ١ امام ٦ الاف متفرج فى افتتاح الاسبوع السابع والعشرين وفشل بالتالى فى احتلال الصدارة لـ ٢٤ ساعة حيث يتخلف بفارق نقطة واحدة عن مرسيليا ومتز المتصدر والوصيف.

وفاز ستراسبورج على ضيفه شاتورو بهدفين وجاء ستراسبورج فى المركز الخامس عشر مؤقتا برصيد ٢٦ نقطة، وشاتورو فى المركز السادس عشر بالرصيد

● وجهت المفوضية الأوروبية كتاب تحذير الى اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم فى كرة القدم طلبت فيه تغيير النظام «التمييزى» فى عملية توزيع البطاقات.

وهددت المفوضية الأوروبية اللجنة الفرنسية المنظمة باتخاذ اجراء قانونى بشأن مخالفة صريحة اذا لم تضع الأخيرة فى غضون أسبوعين حدا لهذه الممارسة.

إقالة مدرب تينيريفى

اقيل مدرب المنتخب البرتغالى السابق وفريق تينيريفى الإسبانى لكرة القدم ارتور جورج من منصبه.

واتخذ قرار الإقالة بعد «اتفاق مشترك» بين المدرب ومجلس إدارة النادى حسب الناطق باسم تينيريفى.

وكان جورج قد تسلم مهامه فى ١٦ نوفمبر الماضى خلفا لفيكتور فرنانديز فى المرحلة العاشرة من الدورى الإسبانى عندما كان الفريق يحتل المركز الثانى عشر برصيد ١١ نقطة.

ويحتل تينيريفى حاليا بعد المرحلة الخامسة والعشرين المركز الثامن عشر برصيد ٢٥ نقطة، وهو مهدد بالهبوط.

محمود عثمان ينفى صحة ضربتى جزاء الترسانة

صرح الكابتن محمود عثمان عضو لجنة الحكام بانه لم يذكر فى تقريره ولو بالإشارة إلى حق الترسانة فى الحصول على ضربتى جزاء فى مباراتها مع الشرقية للدخان.

وقال محمود عثمان إننى لم أصرح بصحة ضربتى الجزاء وليس حقيقيا على الإطلاق ماجاء بشأنهما فى تصريحات نسبت إلى.

جلسة استثنائية للجنة التنفيذية للفيفا ١٣ مارس

تعقد اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولى فى كرة القدم (فيفا) جلسة استثنائية فى ١٣ مارس المقبل فى زيورخ لمناقشة مدى توافق وضع الامين العام للفيفا السويسرى جوزيف بلاتر مع الانتخابات لمنصب الرئيس. جاء ذلك فى بيان للفيفا وزعه مقره فى زيوريخ وكان ١٣ من أعضاء اللجنة التنفيذية للفيفا الـ ٢٤ طالبوا كتابة من رئيسه البرازيلى جواو هافيلانج عقد جمعية استثنائية لمناقشة مدى توافق ترشيح محتمل للسويسرى جوزيف بلاتر لمنصب الرئيس مع وظيفته كامين عام للفيفا.

سليمان حجر سكرتير عام اللجنة الاوليمبية:

إعداد أبطال مصر المشاركين فى دورة الألعاب العالمية فى المركز الأوليمبى

نطالب وزراء الشباب والرياضة العرب بإقامة الدورة العربية التاسعة عام ٢٠٠١



حسن الحداد

خرج اجتماع اللجنة الاوليمبية المصرية (رقم «١٢٠») الاخير هادئا للغاية نظرا لغياب عدد كبيرمن ابرز اعضاء اللجنة وفى مقدمتهم اللواء منير ثابت رئيس اللجنة لحضوره اول اجتماع مع الكونجرس الاوليمبى للجنة الاوليمبية الدولية باليابان والذى اقيم بمناسبة دورة الالعاب الاوليمبية الشتوية بمدينة ناجونا اليابانية بعد ترشيحه للجلوس بمقعد مصر خلفا للمرحوم احمد الدمرداش تونى وكذلك الكابتن عصام عبد المنعم رئيس القسم الرياضى بالاهرام وعضو اللجنة لوجوده ببوركينافاسو لتغطية احداث ووقائع كاس الامم الافريقية لكرة القدم رقم «٢١» والمقامة حاليا..

وخلال الاجتماع الذى استمر اكثر من ساعتين نوقش فيه العديد من الموضوعات المهمة التى ترتبط بالاحداث الرياضية العالمية والاوليمبية والعربية والافريقية والدولية القادمة حتى عام ٢٠٠٠ واتخذ العديد من القرارات المهمة والتى يأتى فى مقدمتها.. ارسال خطاب للدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المكتب التنفيذى لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب للعمل على تاجيل إقامة دورة الالعاب العربية التاسعة والتى قررت الاردن تنظيمها فى عام ١٩٩٩ بدلا من عام ٢٠٠١ لتقام فى موعدها التاريخى والقانونى بمرور اربع سنوات على اخر دورة تم تنظيمها فى بيروت ١٩٩٧حتى لا يتعارض ذلك مع المشاركة فى دورة الالعاب الافريقية التى ستقام عام ١٩٩٩ بجنوب افريقيا والمنتخبات الوطنية المختلفة تواصل استعداداتها بقوة للتأهل من خلالها لاوليمبياد سيدنى عام ٢٠٠٠.

كما وافقت اللجنة على طلب عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربى للالعاب الرياضية باستضافة مصر تنظيم الدورة الاقليمية فى اطار السنة الثالثة من الخطة الخمسية لمكافحة المنشطات بالدول العربية وذلك خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٤ مارس القادم بالقاهرة.

وحول استعدادات اللجنة الاوليمبية المصرية الاخيرة للمشاركة فى دورة الالعاب العالمية للصغرة بموسكو والتى ستقام احداثها فى شهر يوليو القادم والالعاب الافريقية بجنوب افريقيا عام ١٩٩٩. قال د. سليمان حجر سكرتير عام اللجنة الاوليمبية المصرية :

بالنسبة لدورة موسكو العالمية التى تقام منافساتها خلال الفترة من ٨ الى ١٩ يوليو القادم فمن المنتظر مشاركة رياضى اكثر من ٥٥ دولة من القارات الخمس المختلفة يتنافسون فى ١٢ لعبة رياضية وتتضمن لهم شروط المشاركة ان اللاعبين واللاعبات المشاركين فى جميع الالعاب من مواليد ١٩٨٢ والالعاب المدرجة فى برنامج الدورة هى للمصارعة بنوعيها «رومانية وحرة» وجودو والعاب قوى وسباحة والتنس وتنس الطاولة والسلاح وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد والجمباز.

واللجنة الاوليمبية وافقت على الاشتراك فى هذه الدورة فى جميع الالعاب وفقا لشروط ومعايير فنية مرنة وليست محكمة من اهمها ان يكون مستوى اللاعب المشارك على الاقل جيدا وان يكون احد اللاعبين الذين تقوم اتحاداتهم لإعدادهم للاشتراك فى اوليمبياد سيدنى عام ٢٠٠٠ بمناقشة ٢٠٠٤. والاتحادات الرياضية المشاركة فى هذه الدورة هى المسئول الاول عن اختيار افضل لاعبيها ولجنة التخطيط باللجنة الاوليمبية ستقوم بمنافسة جميع الاتحادات عن اسلوب إختيار لاعبيها وخطط اعدادهم لخوض منافسات تلك الدورة.

واضاف د. سليمان حجر :

وعلى ضوء هذا تقرر فتح ملاعب المركز الاوليمبى بالمعادى لول مارس القادم امام جميع اللاعبين المرشحين من قبل اتحاداتهم للاعداد الجيد تحت اشراف وضمان اللجنة الاوليمبية لحين وصول الميزانية المقررة من المجلس الاعلى للشباب والرياضة الخاصة باعداد هؤلاء الابطال لتسديدها للمركز الاوليمبى والاتحادات وأكد د. سليمان حجر أن اهم كبرى المشكلات التى تواجه إعداد هؤلاء الابطال والتى تؤثر عليهم بشكل مباشر فى جميع النواحى التدريبية والصحية هى المرحلة التعليمية ولذلك تقرر تشكيل لجنة على اعلى مستوى من قبل اللجنة الاوليمبية لمقابلة د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لوضع الحلول لمساندة هؤلاء الابطال فى مراحل اعدادهم المهمة قبل الخوض فى منافسات الدورة والتى تتكلف مبالغ طائلة تتحملها الدولة وخاصة أنه باق من الزمن ٤ شهور ونصف الشهر من بينها ٣ شهور امتحانات لشهادات عامة ونقل من عام لآخر ؟ ! فكيف يحدث التوازن بين العمليتين التعليمية والتدريبية القطاع البطولة ؟ ! هذا بالاضافة إلى أن اللجنة الاوليمبية قامت بارسال خطاب لوزارة الثقافة لاختيار البعثة التى ستمثل مصر فى مهرجانات الفولكلور الشعبى التى ستقام اثناء الدورة والهدف من ذلك اختيار افضل العناصر الفنية لتقديم عروض فنية تليق بسمعة مصر التاريخية والسياحية وسط هذا التجمع الشبابى العالمى وتعد هذه المناسبة فرصة كبيرة لمصر لتوجيه الدعوة لشباب العالم لزيارة مصر لمشاهدة معالمها السياحية والتاريخية.

وبالنسبة للدورة الافريقية التى ستنظمها جنوب افريقيا عام ١٩٩٩

قال د. سليمان حجر إن هناك ايضا معايير فنية مقننة للمشاركة ولابد من التزام جميع الاتحادات الرياضية بها وهى المسئولة امامنا عن النتائج المتوقعة واهمها ان اللاعب الذى سيشارك بالدورة لابد من تحقيقه احدي الميداليات الثلاث والمراكز الشرفية الافريقية مرفوضة تماما وغير مقبولة مهما كانت الاسباب.. والفرق الجماعية التى ينتظر مشاركتها وفقا لمستواها الفنى فى حالة حصولها على الميدالية الذهبية والتأهيل القارى والدولى للمشاركة فى اوليمبياد سيدنى ٢٠٠٠ ستحصل على حقها بالمشاركة فى الاوليمبياد بغض النظر عن النتائج المتوقعة حفاظا على مستوى اللعبة وتقدمها وحتى لا نضع العراقيل امامها وتساعد على تدهورها وفى نفس الوقت لا تتعرض هذه الاتحادات لعقوبات دولية من قبل اتحاداتهم الدولية فى حالة عدم اشتراكهم.

●● اخبار سريعة من اللجنة الاوليمبية المصرية

● تقرر شراء مجموعة من الكتب والاصدارات بمبلغ ١٠ الاف جنيه مصرى تحت اشراف كل من لجنة الثقافة ود. سليمان حجر بمناسبة اقامة المعرض الدولى للكتاب لتدعيم مكتبة اللجنة.

● اللجنة الاوليمبية تسعى حاليا لتقدم مصر بطلب رسمى للجنة الدولية لالعاب البحر المتوسط فى موعد غايته ١٥ ابريل القادم لتنظيم الدورة المتوسطية بالقاهرة عام ٢٠٠٥.

● يسافر كل من د. سليمان حجر ومحمود على الى تونس خلال الفترة من ٢٧ الى ٣٠ ابريل القادم لحضور اجتماعات الجمعية العمومية غير العلنية للجنة الدولية لالعاب البحر المتوسط.

● يسافر د. اسماعيل حامد واللواء احمد الفولى الى مدينة سفيلا باسبانيا خلال الفترة من ٣٠ مايو الى ٥ يونيو لحضور اجتماعات اللجان الاوليمبية الاهلية لجنة التضامن الاوليمبى تدعم اللجنة الاوليمبية المصرية بمبلغ ١٥ الف دولار امريكى للمساهمة فى تنمية النواحى الادارية للجنة الاوليمبية ؟ !

من أجل «زمالك ٩٩» :

كرول يطلب تشكيل لجنة لاكتشاف الموهوبين من يوسف ومرعى ومنصور

زيادة معسكرات الفريق لرعاية اللاعبين غذائياً !

كتب - خالد فؤاد :

بعد أن جدد مجلس ادارة نادى الزمالك الثقة فى رود كرول المدير الفنى لفريق الزمالك لكرة القدم وجهازه المعاون ورفض فكرة تعيين مدير للكرة طالب رود كرول مجلس ادارة النادى بضرورة تعيين كل من إسماعيل يوسف وايمن منصور وعصام مرعى فى لجنة مهمتها البحث عن لاعبين فى جميع محافظات مصر وخارجها من اجل تكوين فريق جديد وقوى للزمالك عام ٩٩ بعد ان وجد رود كرول ان عملية البحث عن لاعبين يتولاها مجلس ادارة النادى فقط وهى عملية صعبة.

عصام مرعى — ايمن منصور — اسماعيل يوسف

وقال رودكرول إن هؤلاء النجوم لابد أن يستفيد منهم نادى الزمالك ولايجد أى مبرر لابتعادهم لان الفترة القادمة تتطلب تضافر جهود الجميع حتى نصنع «زمالك ٩٩» حيث ان هؤلاء اللاعبين مازال لديهم الحساسية لاكتشاف الموهوبين واعتقد ان لهم روية فنية غير موجوده لدى البعض وهؤلاء النجوم سيكون لهم شأن كبير ان استثمرهم الزمالك جيدا. جاء ذلك خلال اجتماع كرول مع مجلس ادارة النادى.

وطالب رود كرول ايضا باصلاح ملعب حلمى زامورا بميت عقبة نظرا للحالة السيئة التى عليها الملعب لوجود حفر كثيرة ماتجعل اللاعبين يصابون باستمرار.

واكد كرول أن الفترة القادمة تتطلب ان يقيم الفريق يومين داخل معسكر قبل كل مباراة وليس كما كنا نفعل سابقا وذلك بعد ان وجد كرول ان اللاعبين اصيبوا بسوء تغذية لتعود اللاعبين المصريين على تناول الوجبات السريعة التى تؤدى إلى مرض سوء التغذية وطالب بزيادة الوجبات داخل المعسكر والتركيز على المكرونة والارز واللحوم والاسماك وناشد رود كرول حلمى طولان المدير الفنى للمنتخب الاوليمبى بالسماح له بانضمام كل من حنفى وايمن عبدالعزيز مع الفريق لحاجته اليهم خلال الفترة القادمة وعدم سفرهما إلى لبنان للاشتراك فى البطولة الودية هناك وطالب كرول بأن يكتفى حلمى بـ ٤ لاعبين فقط وان يترك له سيد وايمن.

ومن ناحية أخرى قرر مجلس ادارة النادى تكوين لجنة من الدكتور كمال درويش وهانى زاده وأحمد جلال ابراهيم لزيارة الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المكتب التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة لدعم سفر فريقى الزمالك لكرة السلة والطائرة خلال رحلتهما للاشتراك فى بطولة الاندية العربية بلبنان.

كأس الرئيس مبارك لكرة القدم بمحافظات الصعيد تنطلق اليوم

المنيا - من حجاج الحسينى:

تنطلق مشكلة كأس الرئيس مبارك الثالثة لكرة القدم لمحافظات الصعيد فى العاشرة من صباح اليوم من منطقة بنى حسن الاثرية شرق النيل، وتبعد ٢٠ كيلو مترا جنوبى مدينة المنيا.

يحمل الشعلة حتى استاد المنيا الرياضى مجموعة من لاعبى منطقة المنيا لالعاب القوى، وقد اختارت المنيا منطقة بنى حسن لانطلاق شعلة بطولة كأس الرئيس باعتبارها مهد الرياضات فى التاريخ المصرى.

وتشارك فى البطولة ٦ منتخبات محافظات بينها منتخب الفيوم الذى حصل على كأس البطولة الأولى ببنى سويف ومنتخب المنيا الذى حصل على كأس البطولة الثانية بالاقصر

يشارك فى افتتاح البطولة مصطفى عبد القادر محافظ المنيا وعدد من محافظى المحافظات المشتركة

وصرح سعيد الصفتى رئيس منطقة المنيا لكرة القدم بانه تم تقسيم الفرق المشاركة الى مجموعتين، الاولى تضم منتخبات المنيا والاقصر وسوهاج، والثانية تضم الفيوم وقنا وبنى سويف، وسوف يلتقى فى مباريات اليوم الأول المنيا والاقصر فى افتتاح البطولة وذلك فى الساعة الواحدة ظهرا باستاد المنيا الرياضى، ثم الفيوم وقنا على ملعب نادى المنيا فى الثالثة عصرا. وغدا يلتقى بنى سويف والفيوم فى الواحدة ظهرا بملعب نادى المنيا ثم المنيا وسوهاج فى الثالثة عصرا باستاد المنيا ويوم الثلاثاء يلتقى فريقا سوهاج والاقصر، ثم قنا وبنى سويف ويصعد للتصفيات أول وثانى كل مجموعة وتحصل الفرق الأربعة على راحة يوم الأربعاء.

ثم يلتقى أول المجموعة الأولى مع أول المجموعة الثانية فى الثالثة عصر الخميس القادم لتحديد المركزين الأول والثانى باستاد المنيا، كما يتقابل ثانى المجموعة الأولى مع ثانى المجموعة الثانية فى الواحد ظهر الخميس أيضا على ملعب نادى المنيا لتحديد المركزين الثالث والرابع.

ومن ناحية أخرى، صرح محمد فؤاد المدير الفنى لمنتخب المنيا بانه تم إعداد الفريق جيدا للبطولة، إذا يشارك عدد من لاعبى نادى المنيا ولاعبى المحافظة فى الأندية الأخرى، وقال انه يأمل مواصلة انتصارات المنتخب الذى حقق ٤ بطولات فى العام الماضى منها كأس مبارك للصعيد وكأس السوبر بعد الفوز على الغربية بطل كأس مبارك لمحافظات بحرى وكأس المحبة بدورة اللاذقية الودية بسوريا.

---

٥١٢ لاعبا فى بطولة الجمهورية للسوبر للكونغ فو

تقام بطولة الجمهورية لعموم السندا على بساط جهاز الرياضة العسكرى فى الفترة من بعد غد حتى يوم ٢٧ فبراير الحالى ويشترك بها ٥١٢ لاعبا يمثلون ١٤ محافظة بواقع ٤٤ لاعبا من كل منطقة. وتقرر اشتراك جميع لاعبى المنتخب فى تلك البطولة مع مناطقهم.

وصرح اللواء سمير فؤاد بانه سيتم إختيار لاعبى المنتخب بمعرفة الجهاز الفنى برئاسة الخبير الصينى لوجيان مين على أن تجرى عدة تصفيات بينهم بعد توقيع الكشف الكامل عليهم لاختيار افضل العناصر لفئة السندا.

اما منتخب الاساليب فتقرر اقامة بطولة فى ٧ أساليب من سن العاشرة حتى ١٧ عاما فقط لاختيار افضل العناصر من الناشئين صغار السن على أن يكون موعدها الشهر القادم.

وقد انتهت امس الأول بطولة القاهرة للسوبر والتى شهدت منافسات كبيرة بين نادى الجيش، واتحاد الشرطة الرياضى، والجزيرة فى غياب لاعبى نادى الشمس وحصل نادى الجيش على كأس البطولة والدرع العامة للقاهرة بـ ٢٦ نقطة وجاء اتحاد الشرطة فى المركز الثانى للبطولة والمركز الثانى فى الترتيب العام وجاء نادى الشمس فى المركز الثالث فى ترتيب الدرع العام

* وقد اشاد الجميع بالنظام الجيد وتم تدبير وسائل التحكيم الحديثة بالمساواة ببطولات العالم وهى المرة الأولى التى يتم فيها ذلك تحت إشراف الحكم الدولى بهاء حلمى.

حضر تسليم الدرع العامة رئيس الاتحاد، ورئيس جهاز الرياضة العسكرى، ورئيس منطقة القاهرة لواء عادل رفيق وتم تكريم جميع الحكام والمدربين الذين اشتركوا فى الموسم الرياضى الحالى.

ناشئو غزل المحلة يتصدرون مجموعتهم بعد تعادلهم مع الزمالك ١/١

المحلة من عبدالمنعم ابو شاميه

تصدر ناشئو غزل المحلة تحت ١٨ سنة قمة مجموعتهم فى دورى القطاعات للناشئين تحت ١٨ سنة برصيد ١٦ نقطة وذلك بعد تعادلهم مع الزمالك بهدف واحد لكل منهما فى أخر مباريات المجموعة. سجل هدف غزل المحلة نايد فتحى بينما سجل هدف الزمالك محمد خيرى. وتضم هذه المجموعة فرق اندية غزل المحلة والزمالك والمنصورة والاتحاد والريخ

٥٠ ألف جنيه دعما الفريق كفر الشيخ من المحافظ

قرر المستشار محمود ابوالليل راشد محافظ كفر الشيخ صرف مبلغ ٥٠ الف جنيه للفريق الأول لكرة القدم بنادى كفر الشيخ وذلك بعد فوز الفريق على الكروم المتصدر مجموعة الاسكندرية وطالب المحافظ بتوفير جميع الرعاية للفريق من اجل مواصلة منافسة الفريق على المنافسة على قمة المجموعة ومضاعفة مكافأة الفوز ليكون حافز لهم.

استعدادا لبطولة أفريقيا للجمباز

منتخب الرجال يشارك فى بطولة بيلا روسيا الدولية

يشارك منتخب الجمباز الفنى للرجال فى بطولة بيلاروسيا الدولية خلال الفترة من ٤ حتى ١٢ مارس المقبل فى إطار الاستعداد لخوض بطولة أفريقيا للجمباز الفنى والايقاعى التى تقام فى ناميبيا خلال شهر إبريل القادم.

وصرح الدكتور وجدى أبو المعاطى رئيس الاتحاد بان هذه البطولة تعتبر احتكاكا قويا للاعبين للوقوف على المستوى الأدائى لهم خلال فترة استعدادهم لبطولة افريقيا حيث ستشارك فى بطولة بيلا روسيا ٣٠ دولة من مختلف دول العالم، وأضاف إننا سنشارك فى هذه البطولة بأربعة لاعبين هم: رؤوف عبدالكريم ووليد سعيد ومراد فتحى وكريم على عبدالرحمن، وسينافس كل منهم فى مسابقة واحدة يكون مميزا فيها وقادرا على تحقيق المركز الأول ولابد من مشاركة اللاعب فى ٢٠ مباراة دولية على الأقل خلال العام

استجابة سريعة جدا!

يبدو ان بعض المسئولين يرون ان الوصول المتأخر افضل من عدم الوصول على الاطلاق ، تذكرت ذلك وانا استمع لتعليقات الخبراء المستبشرة ببدء انشاء دوائر خاصة للتقاضي في قضايا البنوك .وكان الاحد الاقتصادى قد طالب بسرعة انشاء هذه الدوائر في تحقيق موسع نشر في عدد ١٠ يوليو ١٩٩٤ . لقد سعدت بهذه الاستجابة السريعة !!بعد ثلاث سنوات ونصف من دعوة الأحد الاقتصادى والتى كانت بدورها صيحة عالية من بين عشرات المطالبات السابقة ببدء انشاء هذه الدوائر المتخصصة لسرعة الفصل في قضايا تتعلق بالاموال . انها ليست اموال البنوك ولكنها اموال المودعين ، ولكن هل مجرد انشاء هذه الدوائر كفيل بالقضاء على موطن الشكوى ؟ اعتقد ان هناك شروط ومواصفات خاصة يجب الاهتمام بها ونحن في طريقنا لتنفيذ هذا الحلم الذى سيقضى على صداع دام سنوات وكان سببا في ضياع الكثير من المغانم على اطراف التقاضى انفسهم .. فهل ملاحظات الخبراء ستجد استجابة سريعة ، ام اننا سنبدأ العمل ونترك الامور للممارسة على الواقع ليتفجر صداع جديد قد يقوض الاهداف الايجابية التى نذهب اليها الهدف من انشاء دوائر خاصة لقضايا البنوك .

نجلاء ذكرى

دوائر خاصة للبنوك تحل مشكلة التقاضى

■ يواصل الخبراء تعليقاتهم على موضوع الدوائر الخاصة بالبنوك حيث يرى الخبير المصرفى على نجم رئيس مجلس إدارة بنك الدلتا الدولى ومحافظ البنك المركزى المصرى السابق : ان قضايا البنوك في حاجة ماسة الى قضاء متخصص مثل القضاء الإدارى المتخصص بالنزاعات في الجهات الادارية الحكومية وان يلم جميع العاملين في هذه المحاكم بكل الأعمال المصرفية الخاصة بالبنوك سواء المعمول بها في مصر أو في الخارج مثل .. منح الائتمان وسداد القروض وأنواع الضمانات وخلاف ذلك ويجب ان تتفق التشريعات القضائية بهذه المحاكم مع هذه التشريعات العالمية في هذا المجال وان تعارض هذه القوانين يشكل خطرا على أموال البنوك العاملة في مصر .

طالب بتعديل البند القانونى الخاص بفوائد الديون على العملاء الذين يتعثرون في سداد الاموال المستحقة عليهم أثناء نظر قضاياهم أمام المحاكم والذى ينص على إضافة فوائد ٧٪ بحد أقصى على المبالغ المتنازع عليها من تاريخ اقامة الدعوى حتى الفصل فيها بحكم نهائى قابل للتنفيذ بحيث تعدل هذه النسبة من الفوائد الى المعدل المعمول به في البنوك وذلك حرصا على أموال العملاء وحتى لا تصبح أموال البنوك مطمعا لذوى النفوس الضعيفة الذين يلجأون الى استغلال هذه الاموال في أعمال تدر عليهم ارباحا طائلة بعد ان يشككوا في صحة المديونية المستحقة عليهم ويطلبون من المحكمة احالة الدعوى الى خبير حسابى لفحص التعامل وتقدير هذه المديونية وهم متأكدون تماما ان الدعوى بذلك تستغرق عدة سنوات لإعداد هذا التقرير بل ان القانون اعطى الحق للأشخاص ان يطعنوا ايضا على تقرير الخبير وانتداب خبير آخر لإعادة فحص المستندات لان رسم امانة الخبير منخفضة ولا تتعدى بضعة جنيهات ..

■ اما الدكتور ابراهيم مختار مدير عام بنك مصر ايران يؤكد ان بطء اجراءات التقاضى وقدم نصوص القانون التجارى المعمول به في المحاكم قد شجع العديد من العملاء المحتالين على الحصول على قروض وتسهيلات ائتمانية ولا يقومون بسدادها الى البنوك مرة أخرى لانهم مطمئنون تماما ان قبضة القانون لن تصل اليهم الا بعد عدة سنوات .. يكونون خلالها قد استغلوا هذه الاموال وجنوا من ورائها ارباحا طائلة بينما المتضرر في هذه الأحوال .. هى البنوك بسبب الثغرات القانونية وطول فترة التقاضى وقد قامت البنوك في الفترة الأخيرة بتخصيص نسبة من الأموال المودعة لديها .. كديون متعثرة وهذه النسبة في تصاعد مستمر..

أكد .. ان سرعة الفصل في قضايا البنوك ستؤدى الى سهولة انسياب الاموال من البنوك الى العملاء والعكس أيضا وان ذلك من شأنه ان يساهم في سرعة تنفيذ المشروعات الاستثمارية نتيجة تخفيف حدة الاجراءات التى تفرض على العملاء في حالة الاقتراض أو الحصول على تسهيلات ائتمانية طالما أنها مطمئنة ان حقوقها سترد اليها بسهولة ويسر وبدون اضرار مادية ..

لكن المشتغلين بالقانون يطالبون بتنفيذ فكرة التخصص للقضاة منذ اشتغالهم بالمهنة حتى وصولهم الى أعلى المناصب القضائية لان ذلك سمة العصر الحديث وأن يصاحب ذلك تطوير في جميع الاجهزة والمكاتب المعاونة لهم ..

« انجاز الاعمال »

■ يقول الدكتور سمير الشرقاوى استاذ القانون التجارى بحقوق القاهرة : ان العالم المتحضر يلجأ الى التخصص في جميع فروع العلم والحياة العملية بهدف الوصول الى الحقائق الدقيقة وسرعة انجاز الاعمال المطلوبة وان مجال للنازعات القضائية الخاص بالبنوك والاستثمار في حاجة ملحة لهذا التخصص لان ذلك سيخفف من تكدس القضايا ويجعل القضاة يطورون انفسهم وذلك بالاطلاع والبحث في المراجع القانونية والثوابت القضائية لاحكام النقض والدستورية العليا لأن المعلومة السطحية ليست في صالح العدالة والمتقاضين ويترتب عليها ضياع الحقوق وهروب المستثمرين من اقامة مشروعاتهم في مصر ..

■ نفس الاقوال تؤكدها الدكتورة سميحة القليوبى استاذ القانون التجارى بحقوق القاهرة وتضيف ان قضايا البنوك والاستثمار تنظر امام المحاكم حاليا – كأى قضية عادية مثل قضايا الأحوال الشخصية ويتبع بشأنها اجراءات تقاضى روتينية معقدة مما يترتب عليه لجوء العديد من المستثمرين الى التحكيم لضمان وصول الحقوق اليهم ونظرا لان اجراءات التحكيم مكلفة للغاية .. فلا يقدر عليها سوى كبار المستثمرين لأن هيئة التحكيم هي التى تحدد الاتعاب المطلوبة وليس هناك رقيب عليها في ذلك وهذه المصاريف تمثل عبئا على المستثمر وتزيد من تكلفة المشروع بما يمثل ذلك عبئا على جمهور المستهلكين .

أشارت الى مشكلة تراكم فوائد الديون على بعض المستثمرين الجادين الذين يتعاملون مع البنوك وتضطرهم ظروف السوق الى التعثر في السداد فتلجأ المحكمة الى تحميل مبلغ المديونية بفائدة كبيرة نتيجة طول الفترة الزمنية التى استغرقتها القضية الفصل فيها بسبب تراكم هذه القضايا في مكاتب الخبراء .. مما يؤدى في النهاية الى ذبح المستثمر والقضاء على مشروعاته وهذه في حد ذاتها تمثل سمعة سيئة لمناخ الاستثمار في مصر .ويقول صابر عمار المحامى بالنقض : مرة أخرى.. يعود الحوار القانونى الصحيح ليفرض نفسه فمنذ عامين أو أكثر طالبت ومن خلال هذه النافذة الداعية ـ الأحد الاقتصادى ـ بضرورة التوسع في إنشاء دوائر خاصة لمنازعات البنوك والاستثمار في كل محكمة ابتدائية أو استئنافية يخصص لها قضاة تم إعدادهم في هذا التخصص الحيوى والدقيق، كأحد الحلول الناجحة في مشكلة بطء إجراءات التقاضى في مصر، خاصة في هذه المجالات المؤثرة في جذب الاستثمار أو طرده.

وتبدو اهمية هذا الاقتراح في إمكانية تنفيذه بمجرد اقتناع وزارة العدل به بتوجيه يصدر منها الى رؤساء المحاكم المختلفة ـ الابتدائية والاستئنافية ـ بإنشاء هذه الدوائر في جمعياتها العمومية وإسنادها الى قضاة متفهمين لهذه المنازعات وطبيعتها وهو لايحتاج الى تدخل تشريعى، إلا ان الحل وحده لايكفى إذ غالبا ماتحتاج بعض هذه المنازعات الى الاستعانة بالخبراء وقد كشفت التجربة خلال عشرين عاما مضت قضيناها في الدفاع في مثل هذه المنازعات عن عدم توافر هذه النوعية من الخبرة بالشكل الذى يتناسب مع عدد هذه المنازعات والسرعة الواجبة، خاصة انه رغم الجهد المبذول في سرعة الإنجاز في جهاز الخبراء، إلا أن عامل السرعة يجب أن يتضافر مع الفهم الدقيق لطبيعة هذه المنازعات وهو مايحتاج الى تدريب وصقل.

وهذه المناسبة تعيد مرة أخرى اقتراح سبق طرحه وهو تطوير إدارة الرقابة على البنوك مما يجعلها إدارة خبرة متخصصة في منازعات البنوك وكذا هيئة الاستثمار تستعين بها المحاكم حال عدم توافر الخبرة اللازمة مع استثمار «أمانة الخبير» التى تسدد عند إحالة الدعوى لمكتب الخبراء في رفع مرتبات العاملين بهذه الجهات للاضطلاع بأعبائها الإضافية.. وهذا حديث آخر.

« الخبراء والمترجمون »

يضيف سمير صبرى المحامى بالنقض والعضو الاستشارى باللجنة التشريعية المقترحة لمناقشة تعديلات القانون التجارى بمجلس الشعب .. ان مكاتب الخبراء بوضعها الحالى غير قادرة على اداء مهامها حتى مع انشاء الدوائر التى ستمارس عملها بعد أيام قليلة لانه مطلوب اعادة النظر في اعادة تشكيلها وتزويدها بالامكانيات الحديثة مثل اجهزة الكمبيوتر وزيادة الحوافز الممنوحة للخبراء وتوفير وسائل الاتصال المتقدمة لهم لتساعدهم على سرعة اعداد التقارير الفنية التى تطلب منهم وهذا بطبيعته يساعد في سرعة الفصل في هذه الدعاوى ولن يتحقق ذلك الا بزيادة الرسوم وامانات الخبراء التى تحددها المحكمة..

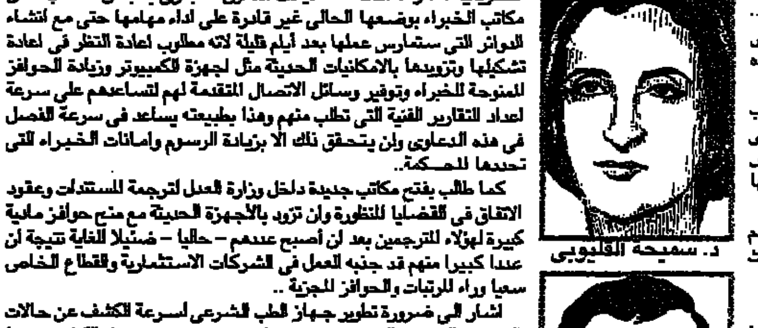
كما طالب بفتح مكاتب جديدة داخل وزارة العدل لترجمة المستندات وعقود الاتفاق في القضايا المتطورة وان تزود بالأجهزة الحديثة مع منح حوافز مالية كبيرة لهؤلاء المترجمين بعد ان أصبح عددهم – حاليا – ضئيلا للغاية نتيجة ان عددا كبيرا منهم قد جذبه العمل في الشركات الاستثمارية والقطاع الخاص سعيا وراء المرتبات والحوافز المجزية ..

اشار الى ضرورة تطوير جهاز الطب الشرعى لسرعة الكشف عن حالات التزوير والتزييف التى تتم في بعض المستندات حتى يسهل الكشف عنها وضبطها في اسرع وقت ليساعد ذلك على سرعة اصدار الاحكام القضائية ..

طالب باختصار الفترة القانونية للاعلان بصحف الدعاوى القضائية خارج مصر بحيث لاتزيد على شهر بدلا من ٣ أشهر كما هو معمول به الآن خاصة وان طرق الاتصال الحالية متطورة وسريعة مثل البريد الالكترونى وأجهزة الفاكس وان يمنح الحق للمحكمة في اعتبار الدعوى المقامة كأن لم تكن من أول جلسة اذ لم يعلن الطرف الآخر في النزاع خلال الفترة المذكورة ..

كما طالب بضرورة انشاء مكاتب متخصصة لمراجعة محاضر الجلسات ونسخ الاحكام لتلافى الاخطاء اللغوية التى تفيد من مفهوم الاحكام ويستغلها بعض المحامين في تطويل فترة نظر الدعاوى القضائية بعد أن يطعنوا عليها بالتزوير وتستغرق فترة طويلة بعد ذلك في الطب الشرعى ..

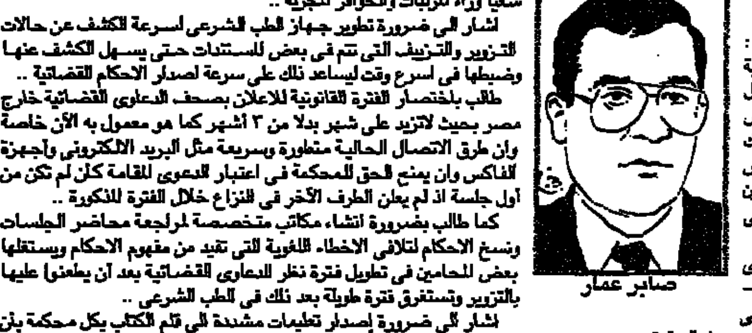
اشار الى ضرورة إصدار تعليمات مشددة الى قلم الكتاب بكل محكمة بأن ترفق جميع المستندات المؤيدة لصاحب الدعوى ويرفق بها ايضا مذكرة توضيحية بهذه الحقوق التى يطالب بها وان لا تقبل أى دعوى من أى جهة سواء كانت بنكية أو استثمارية الا اذا توافرت هذه المستندات منذ البداية حتى يكون هناك جدية في النزاع ويتعين على قلم الكتاب عقب قيد الدعاوى في الجدول اخطار الطرف الآخر في النزاع بموعد الجلسة وبيانات تلك الدعوى حتى يمكنه من الاطلاع عليها ويقدم المستندات المؤيدة لدفاعه وبذلك تكون الدعاوى مهيأة للفصل فيها من اول جلسة اسوة بما هو متبع أمام محكمة النقض وبذلك يقضى على مشكلة الاطالة في أمد النزاع ..



على نجم



د. سميحة القليوبى



صابر عمار

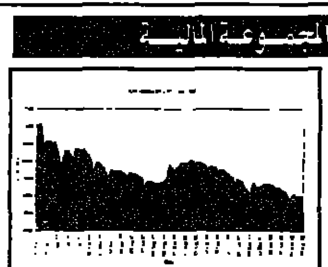
مالتى إم جروب تحصل على الايزو ٩٠٠١

حصلت شركة مالتى إم جروب للصناعات المعدنية والخشبية عميل مراكز توكيد الجودة ـ القاهرة على شهادة الايزو ٩٠٠١ وجدير بالذكر ان نجاح هذا المشروع يرجع اساسا لروح التعاون التام التى التزم بها قطاع الجودة بالشركة وخاصة الدكتور/نبيل السيد مدير مشروع الجودة بالشركة والمجهود الكبير الذى بذله منسق أول المشروع بمراكز توكيد الجودة المهندس/ خالد خطاب مراجع الجودة المعتمد والمكتب الاستشارى (BV)

أهم الأسهم المتعامل عليها خلال الأسبوع

اسم الشركة	عدد العمليات	كمية الأسهم	قيمة الأسهم	آخر اقفال	مقدار التغير	
الجيزة العامة للمقاولات	٤٩٧	١٥٤٢٠	[illegible]	٥٢.٠٠	١.٨١	▼
المشروعات الصناعية والهندسية	٨٥٥	٩٩٩١٧	[illegible]	٥٢.٤٠	١.٢٨	▼
مطاحن شرق الدلتا	٤٧٨	١٢٥٠٢٨	[illegible]	٤٠.٥٣	١.٧٧	▲
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٤٩٢	١٢٠١٨٢	[illegible]	٥٦.٩٣	٣.١٣	▲
مطاحن مصر العليا	٦٥٢	١٨٣٠١٦	[illegible]	٥٨.٥٩	٤.٧٨	▲
البنك التجارى الدولى/مصر	٦٠٢	٣٤٠٠٧٩	[illegible]	٥٧.٥٨	١.٩٧	▲
البنك المصرى لتنمية الصادرات	٤٢٥	٩٩٤٨	[illegible]	٣٦٢.٢٨	٦.٥٣	▼
المحمودية العامة للمقاولات	٢٨١٤	٥١٣٩٧	[illegible]	٣١.٨٣	١.٦٢	▼

مؤشر المجموعة المالية



ارتفع مؤشر المجموعة المالية المصرية للأسبوع المنتهى في ٩٨/٢/١٩ بمقدار طفيف قدره ٠.٦٠٪ ليصل الى ٥٠٢٩.٣٣ نقطة. وقد جاء هذا الارتفاع نتيجة ارتفاع أسعار أسهم ١٨ شركة في مقابل انخفاض أسعار أسهم ١٨ شركة وثبات شركةواحدة.

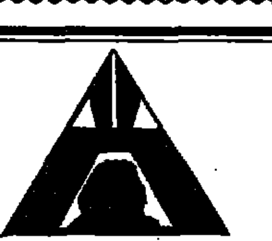
هذا وكان أكبر ارتفاع هذا الأسبوع من نصيب سهم شركة العامرية للأدوية والذى ارتفع بنسبة ١١.٨٨٪ ليصل إلى ١٢٥٨.٦٩ جم. بينما كان أكبر انخفاض من نصيب شركة مطاحن الإسكندرية بنسبة ١٢.٦٧٪ ليصل إلى ٥٣.٢١جم.

وقد غلب على قطاع البنوك والتأمين انخفاض الاسعار بصفة عامة. وكان أكثرها انخفاضا سهم بنك مصر الدولى الذى انخفض بنسبة ٤.٢٩٪ والبنك التجارى الدولى الذى انخفض بنسبة ٣.٣١٪. أما قطاع المطاحن فقد استمرت بعض أسهمه في الارتفاع، حيث ارتفع سهم مطاحن مصر العليا بنسبة ٨.٨٨٪ وسيم وسط وغرب بنسبة ٥.٨٢٪ في حين انخفض سهم مطاحن شمال القاهرة بنسبة ٠.٤٤٪.

أما قطاع الأسمنت فقد غلب عليه التذبذب في اسعار اسهمه حيث ارتفع سهم السويس للأسمنت بنسبة ٣.٤٤٪ وانخفض سهم العامرية للأسمنت بنسبة ٠.٩٥٪.

ومن انباءالإسبوع تنفيذ عملية خصخصة ١٧.٥٪ من اسهم شركة مصر للألومنيوم بقيمة ٥٠٠.٥ مليون جنيه مصرى. ومن أنباء الأسبوع أيضا تغطية اكتتاب الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول في اليوم الأول من بدء الاكتتاب. علما بانه حسب القانون سيقفل الباب للاكتتاب يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٢/٢٤.







احتلت نظرية الميزة النسبية مساحة كبيرة في أدبيات الاقتصاد وذلك منذ ظهورها على يد آدم سميث في أواخر القرن الثامن عشر. وتشير النظرية ببساطة إلى المكاسب التي تتحقق للمنتجين في دول العالم إذا ما تخصصت كل دولة في انتاج السلع التي تنتجها بتكلفة اقل من تكلفة انتاجها في بقية دول العالم وتصديرها إلى العالم في مقابل استيراد السلع التي تنتجها بقية دول العالم بتكلفة اقل نسبيا عن تكلفتها فيما لو أنتجت في تلك الدولة. وتركز النظرية على افتراض اساسي هو عدم امكانية او الصعوبة البالغة في نقل الاصول المنتجة لسلعة ما وهي الاصول الثابتة Land والعمالة Labor والاموال Cap-ital من دولة إلى اخرى، كما افترضت النظرية ضمنيا تفرد بعض الدول بتملك عناصر ابداعية مميزة اما عامة مثل المهارات الادارية او القدرات البحثية، او خاصة في صناعة ما. وينادى بعض الخبراء الاقتصاديين ضرورة اعادة النظر في أسس تلك بسبب حركة العولمة التي تسارعت خطاها بشدة خلال العقود الاربعة الاخيرة وسهلت لدرجة مذهلة تدفق الاستثمارات والتكنولوجيا من دولة إلى اخرى. فاليوم يتم اصدار سندات في سوق لندن لصالح احد فروع شركة فرنسية في استراليا لتمويل شراء ماكينات صنعت في كندا، كما يتم تكوين شركات في تايلاند باستثمارات أوروبية لتصنيع بعض المكونات الداخلة في تصنيع سيارة يابانية يتم تصديرها إلى امريكا. وطبقا لهؤلاء الخبراء فان الميزة النسبية قد اصبحت اليوم للشركات الدولية Multiantiional (اى التي لها انشطة في عدة دول) والتي يتيح لها تواجدها في عدة دول استغلال تباين ظروف الاسواق المحلية في العالم من حيث اسعار المنتجات او تكلفة عناصر الانتاج او التمويل وهي عناصر غير مرئية للشركات المحلية. كما ان الحجم الكبير لتلك الشركات يمكنها من الاستثمار الاقتصادى في تطوير انظمة الادارة والتسويق والتدريب وتعميم تلك الانظمة على مستوى الفروع مما يمكنها من استمرارية المنافسة في الأسواق العالمية.

التصدير وسياسته


هشام توفيق

وكانت مصر قد بدأت في تطبيق برنامج للاصلاح الاقتصادى في اوائل التسعينيات يهدف إلى اللحاق بركب الدول التي سبقتها إلى العالمية واستطاعت رفع المستوى المعيشى لابنائها بصورة محسوسة عن طريق زيادة صادراتها. وقد نجحت حكومة د. عاطف صدقي بامتياز في تنفيذ المرحلة الاولى من البرنامج والتي استغرقت ثلاثة اعوام انتهت في اوائل عام ١٩٩٦ تمكنت خلالها من كبح جماح التضخم وتخفيضه عن طرق امتصاص السيولة من السوق وزيادة الضرائب ثم بدأت الدولة تنفيذ المرحلة الثانية من البرنامج مع مجيء حكومة د. كمال الجنزوري، وتهدف هذه المرحلة إلى تحقيق معدلات عالية ومستمرة من التنمية الاقتصادية، ولا يفطن الكثيرون إلى ان النجاح في المرحلة الاولى من برنامج الاصلاح الاقتصادى لايضمن بالضرورة نجاح المرحلة الثانية، وان الطريق إلى الهدف المنشود من المرحلة الثانية هو طريق طويل وشاق ويحتاج إلى فكر مفتوح وقابل للتطوير والتجديد.

فمن السذاجة تصور امكانية منافسة شركة محلية مصرية ايا كان نشاطها للشركات الدولية في الأسواق العالمية اللهم إلا في بعض الصناعات المحدودة جدا مثل السياحة وبعض المنتجات الزراعية والتي تعتمد على عناصر انتاج مميزة او غير متوفرة عالميا. وتبقى الدعوة إلى تنمية الصادرات المصرية مجرد شعار إلى حين تبنى الدولة برنامجا واضحا يشجع الشركات الدولية على الاستثمار المباشر في مصر. كما إن احتكاك الشركات المحلية بالشركات الدولية وتكاملها معها كما كان الحال في مصر في النصف الاول من هذا القرن هو الحل لزيادة كفاءة قطاع الاعمال وربط المجتمع جديا بكل طبقاته بما يحدث في العالم الخارجي

وفى رأيى ان البرنامج المذكور عاليه لابد ان يقوم على محورين اساسيين أولا يجب فتح الأسواق المحلية للمنتجات العالمية واسقاط الحماية الجمركية. فاستمرار الحماية الجمركية هو دعوة لاهدار الموارد الوطنية في مشروعات تقوم على استغلال المستهلك المحلي. وندر قيام شركات تعمل في مناخ حماية جمركية بالتصدير إذ تنعدم لديها إما القدرة أو الحاجة لذلك. ثانيا: يجب العمل بسرعة على تخارج الدولة كمنتج وتطوير أجهزتها للعمل كمراقب عادل يعمل على توفير مناخ تنافسي للمنتجين فوجود الدولة كمنتج في قطاع ما يعمل على طرد Crowding Out الاستثمار في ذلك القطاع كما يمنع نمو القطاع ولعل ابرز مثال على ذلك هو التنافس الذي فرضه خصخصة شركة التليفون المحمول والذي ادى إلى انخفاض تكلفة الاشتراك وانتشار الخدمة (حتمي) وهو أمر كان مستبعدا لو استمرت الخدمة حكرا على هيئة الاتصالات التابعة للدولة

مصر للتأمين تحقق ٧٣٪ من حصة الدولة في أرباح شركات التأمين العامة

اعتمدت الجمعية العامة لشركة مصر للتأمين برئاسة الدكتور يوسف بطرس غالي، وزير الاقتصاد ميزانية العام المالي ٩٦/١٩٩٧ وقد حققت الشركة اعلى فائض في تاريخ الشركة وسوق التأمين المصرى وبلغ نصيب مصر للتأمين من حصة الدولة في الارباح ٦٣٪

وبلغ مجموع الميزانية ٤٫٠٧ مليار جنيه بزيادة قدرها ٥٣٨ مليون جنيه عن العام الماضي كما قررت الجمعية العامة لشركة مصر للتأمين اعتماد مبلغ ٢ مليون جنيه تبرعات للاعمال الخيرية.

د. يوسف بطرس

المكتب الاستشارى الهندسى يحصل على الايزو ٩٠٠١

حصل المكتب الاستشارى الهندسى (انجيكو) عميل مراكز توكيد الجودة - القاهرة على شهادة الأيزو ٩٠٠١ وجدير بالذكر ان نجاح هذا المشروع يرجع اساسا لروح التعاون التام التي التزم بها د. م/صبحي السيسي والمجهود الكبير الذي بذله منسق المشروع بمراكز توكيد الجودة المهندسة/ نهلة زهدي مراجع الجودة المعتمد ود. أمنية القصبجي مديرة المكتب الاستشارى (C.D.C)

وقد اكد الدكتور مهندس/ خالد حمدى - مدير مراكز توكيد الجودة، ان ٣٦ شركة من عملاء مراكز توكيد الجودة قد حصلوا على شهادة الأيزو بنهاية عام ١٩٩٧.

مطلوب رد من محافظ الجيزة:
ذهب الأهالى لاستخراج تصاريح بناء في المتخللات السكنية فرد عليهم المسئولون بالإمتناع

في الماضي ترددت نغمة في الشارع المصرى وحتى المسئولين عندما يستند أي مواطن إلى خبر منشور في الصحف ويحاول أن يقنع به أي مسئول بأن السيد الوزير الفلاني او المحافظ العلاني قد صرح في الصحف بأن القضية الفلانية سوف تحل أو حلت بالفعل فيكون الرد الطبيعي أن مانشر بالصحف أو ماتريده ماهو إلا كلام جرائد!! ومع زمن الحرية والديمقراطية والاحترام للتبادل بين السادة المسئولين وعقلية المواطنين الذين أصبحوا يعرفون حقوقهم وما لهم وما عليهم اختفت هذه النغمة تماما إلا أن المسئولين في محافظة الجيزة وتحديدا في ديوان المحافظة راحوا يرددون هذه النغمة والاغرب من عودة هذه النغمة أن المسئولين قالوا هذا على تصريح السيد المستشار المحافظ ماهر الجندي. الحكاية سوف نحكيها وافتح صدرك لنا ياسيادة المستشار لتحاسب السادة الذين يريدون ان يجذبونا إلى الخلف ويضربون بعرض الحائط قراراتك الاقتصادية في المحافظة.

في ٢٦ اغسطس عام ٩٧ نشرت الصحف تصريحا للمستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة بأنه: «تقرر الترخيص بالبناء على الاراضي البور والمتخللة الكتل السكنية بالمناطق العشوائية بالجيزة غير الزراعية وليس لها مصدر مائي وأن تكون الشوارع معتمدة من مدينة الجيزة ومدرجة على خرائط معتمدة وتوصيل الكهرباء إلى ١٦ الف عقار في ٣٦ منطقة عشوائية اعتبارا من اليوم». معنى هذا الخبر انه تم حصر المتخللات السكنية بالمناطق العشوائية وإلا ما كان من السيد محافظ الجيزة ان يقول بهذا التصريح الصحفى عموما لاهالى منطقة البراجيل فرحوا بهذا التصريح المطمئن وراحوا يجرون وراء هذه الومضة وتبين انه كانت هناك لجنة مشكلة من وزارة الزراعة والوحدات المحلية ومجلس المدينة ذلك بناء على تعليمات من رئيس الوزراء ومحافظ الجيزة وانه بناء على ذلك تم اعداد كشوف بهذه المتخللات معتمدة من تلك اللجنة كما ان قرار السيد محافظ الجيزة كان طبقا لتعديل المادة الرابعة من القرار الوزارى رقم ٢١١ لسنة ١٩٩٠ والخاص بالبناء على مراحل كردونات المدن المعتمدة من وزارة الزراعة حيث تم نقل الاختصاص في اصدار هذه التراخيص وتصاريح البناء إلى الوحدات المحلية التابعة للمحافظة باعتماد المحافظ عموما صرح السيد المحافظ للصحف ولكن للاسف عندما ذهب الاهالى إلى مجلس المدينة «اوسيم» لاستخراج تصاريح البناء كان رد السادة المسئولين انه لم يصلهم منشورا رسمي من السيد المحافظ وأن مانشر كلام جرائد. حاول الاهالى افهام السيد المسئول أن الصحف لها احترامها وأن كلام السيد المحافظ يعتبر نافذا من يوم نشره دون حاجة لمنشور رسمي ثم ان هناك منشورا رسميا بتوصيل المرافق للمباني المخالفة قبل صدور الأمر العسكرى!! اسرع الاهالى إلى المحافظة. أرسلوا شكاواهم لمحافظ الجيزة باعتماد المنشور الرسمي وفقا لكشوف حصر للتخللات السكنية الموجودة بمكاتب مجلس المدينة والوحدات المحلية وذلك حتى يتمكن الاهالى من تنفيذ القرار ولايكون هناك حجة من المختصين ويصبح الأمر سهلا لاستخراج تصاريح البناء مباشرة وفقا للاسماء والاماكن المدرجة بكشوف حصر لان هذه مشكلة كبيرة يعاني منها الكثيرون من المواطنين وحتى لايتم انشاء مباني مخالفة لقرار الأمر العسكرى ورغبة من الاهالى في الاستمرار في احترام القانون والقرارات الادارية المهمة. سيادة المستشار ماهر الجندى هل من الممكن ان يقول مسئول تصريحات للصحف ولايصدر بها قرارات أم أن الصحافة تنشر مايتمناه المسئول؟ نريد منك ان تثبت عكس ماردده السادة المسئولون في محافظتك.

تحقيق: هشام الزينى

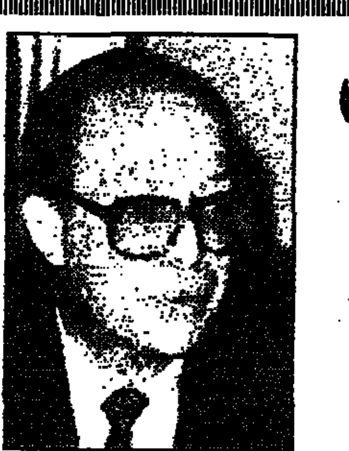
توصيات جديدة للجمعية العامة للخبراء المثمنين

عقدت الجمعية العمومية للجمعية العامة للخبراء المثمنين اجتماعها السنوى وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٢/١٠ وذلك لمناقشة تقرير النشاط السنوى للجمعية الذى اعده سيد سيد الحبشي نائب رئيس الجمعية ورئيس الجلسة وتم استعرض نشاط الجمعية منذ نشأتها في اواخر عام ١٩٩٥ كما تم عرض تقرير النشاط للجمعية

وعرض جهود الجمعية في ادخال تعديلات على القانونين (١٠٠) لسنة ١٩٥٧، (٩) لسنة ١٩٨٣م. بهدف تطويرهما بما يلائم الظروف الاقتصادية الحالية للبلاد - وقد ظهرت بوادر الاستجابة لما نادت به الجمعية فيما ينشر حاليا عن تعديلات قانون المزايدات والمناقصات ٨٣/٩ والتي تبحثها اللجنة الوزارية المشكلة برئاسة أ.د/ كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، كما عرض جهود الجمعية لانشاء معهد على المستوى الجامعي لتخريج الخبراء المثمنين في جميع التخصصات، وسعيها لانشاء نقابة مهنية للخبراء المثمنين بعد ان وافقت الجمعية على الميزانية العمومية، انتخب السادة - سيد سيد الحبشي رئيسا لمجلس الادارة و شكرى ميخائيل سلامة نائبا لرئيس مجلس الادارة ومصطفى ابوالحمد سكرتيرا عاما للجمعية وعبدالحليم محمد محمد لبنة امينا للصندوق ولواء متقاعد/ عمادالدين عبدالحميد مصطفى عضوا وقد اوصى المجتمعون بعقد جمعية عمومية غير عادية لزيادة اعضاء المجلس الى سبعة اعضاء لزيادة مساهمتهم في نشاط الجمعية.

سيد الحبشي

مشروعات لنقل مدابغ الجلود والمسابك من القاهرة الى مدينة بدر بتكلفة استثمارية ٦٨٥ مليون جنيه


سليمان رضا

يجرى حاليا الاعداد لتنفيذ مشروعين كبيرين .. تصل اجمالى تكاليفهما الاستثمارية الى ٦٨٥ مليون جنيه.

وصرح المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية. بان احد هذين المشروعين هو مشروع نقل وتطوير مدابغ الجلود .. من منطقة مصر القديمة بالقاهرة الى شمال شرق مدينة بدر علي مساحة ٥٣٠ فدانا ويستهدف هذا المشروع زيادة الطاقة الانتاجية للجلود لتصل الى ٢٠٠ مليون قدم مكعب سنويا اعتبارا من عام ٢٠١٥.

وتصل التكاليف الاستثمارية لهذا المشروع إلى ٥٣٠ مليون جنيه وسيتيح هذا المشروع ايضا نقل المدابغ عن منطقة مصر القديمة قلب القاهرة بعيدا عن التكتلات السكانية بحيث يتم إقامتها طبقا لتخطيط حديث وتكنولوجيا متطورة لمنع التلوث البيئي.

واوضح وزير الصناعة أن المشروع الآخر يستهدف ايضا نقل المسابك من داخل الكتلة السكنية بمحافظة القاهرة الى مدينة بدر في اطار الجهود لمنع التلوث وتصل التكلفة الاستثمارية لهذا المشروع الى ١٥٥ مليون جنيه ويصل عدد المسابك المطلوب نقلها الي حوالى الف مسبك

وسيتم اقامة مشروع المسابك في داخل الكتلة السكنية بمحافظة القاهرة الى مدينة بدر في اطار الجهود لمنع التلوث وتصل التكلفة الاستثمارية لهذا المشروع الى ١٥٥ مليون جنيه ويصل عدد المسابك المطلوب نقلها الي حوالى الف مسبك.

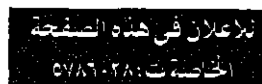
وسيتم اقامة مشروع المسابك فى مدينة بدر طبقا لاحدث الاساليب العلمية والفنية بحيث يتم الانتاج طبقا للمواصفات العالمية وفى نفس الوقت سيتم الالتزام بتطبيق الالتزامات الدولية للحفاظ على البيئة.

أحمد الغطار

٤ مشروعات جديدة للصناعات الخشبية

يجرى حاليا الاعداد لتنفيذ ٤ مشروعات صناعية جديدة للخشب ومنتجاته.

وتشمل مشروعات فى المدن الحالية، ومشروعات فى المدن الجديدة.



برنامج لتطبيق التخصيصية فى ١٠ شركات كيماوية خلال عام ١٩٩٨

يجرى حاليا الاعداد لتنفيذ برنامج تطبيق التخصيصية في ١٠ شركات تابعة للشركة القابضة للصناعات الكيماوية بحيث يتم ذلك خلال عام ١٩٩٨ .وصرح المهندس عادل الموزى رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية بأن ذلك يشمل شركة الجرافيت والادوات المكتبية حيث يتم دراسة العرض الوحيد المقدم لشراء الشركة من احد المستثمرين .

كما تم ايضا طرح الخطوط الانتاجية فى شركة مواد الصباغة والكيماويات وذلك للايجار.

وستقدم العروض خلال شهر ابريل القادم، اما بالنسبة للشركة المصرية للاحذية (باتا) فيجرى حاليا التفاوض لتطبيق التخصيصية بها مع شركة باتا العالمية.. حيث اوفدت مندوبا دائما لها يقيم بالقاهرة كما تم تكوين مجموعة عمل بها تقوم من جانبها بتقييم اصول الشركة.. كما قام رئيس فروع شركة باتا العالمية فى منطقة اسيا والمحيط الهادى بزيارة عمل للقاهرة لدراسة. هذا الموضوع حيث من المنتظر ان تقوم شركة باتا العالمية بتقديم عرض عن رؤيتها فى تملك جزء من شركة باتا المصرية وسيتم بعد ذلك دراسته واتخاذ الاجراءات اللازمة بشأنه.

واضاف المهندس عادل الموزى.. انه سيتم ايضا طرح ٦٠٪ من اسهم شركة الورق الاهلية للبيع فى سوق الاوراق المالية وذلك خلال شهر يونيو القادم وسيتم ايضا طرح ٦٠٪ من اسهم شركة صناعة البلاستيك والكهرباء للبيع خلال شهر يوليو القادم فى سوق الاوراق المالية.

بالاضافة الى طرح ٢٥٪ من اسهم شركة كفر الزيات المبيدات للبيع لمستثمر استراتيجي وتمثل هذه الكمية الحصة المتبقية للشركة القابضة من أسهم تلك الشركة بحيث يتم ذلك خلال شهر مارس القادم.

واوضح انه من المستهدف طرح ١٥٪ من أسهم شركة الورق للشرق الاوسط للبيع لمستثمر رئيسى وذلك خلال شهر مايو القادم.. وتمثل هذه الكمية الحصة المتبقية للشركة القابضة.

كما سيتم ايضا خلال شهر اغسطس القادم طرح ٣٦٪ من أسهم شركة البويات للصناعات الكيماوية وذلك للبيع لمستثمر استراتيجي حيث تمثل هذه الكمية الحصة المتبقية للشركة القابضة بالاضافة إلى طرح ٢٠٪ من اسهم شركة الاسكندرية للأسمنت للبيع فى البورصة خلال شهر سبتمبر القادم. ويجرى حاليا ايضا الاعداد لتطبيق التخصيصية في الشركة المصرية لصناعة الجلود.. وفى هذا المجال يتم دراسة عروض مقدمه لايجار خطوط الانتاج او جزء منها.

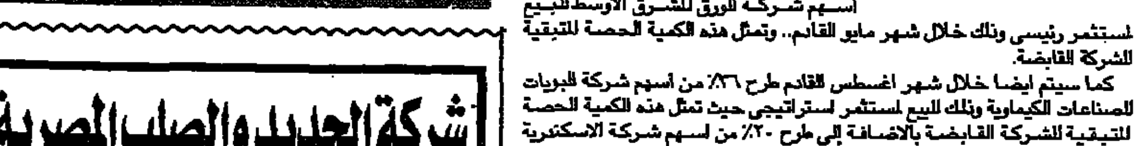
واوضح المهندس عادل الموزى انه من ناحية اخرى يجرى حاليا تصفية شركة فتالتكس بعد ان تم استكمال الخطوات اللازمة لتطبيق نظام المعاش المبكر بصورة اختيارية على العاملين بهذه الشركة وقد تم الاتفاق على ذلك مع النقابة العامة لعمال البناء بحيث ينتهى العمل فى ذلك خلال عام ١٩٩٨ الحالى.

عادل الموزى

إعادة انتخاب عادل الشهاوى رئيسا للاتحاد العربى للصناعات الغذائية لدورة جديدة


عادل الشهاوى

قرر مجلس ادارة الاتحاد العربى للصناعات الغذائية فى اجتماعه يوم الاربعاء الماضى انتخاب المهندس عادل الشهاوى رئيسا للاتحاد لدورة ثانية جديدة تستمر سنتين وذلك باجماع اراء كل اعضاء مجلس ادارة الاتحاد.





جريمة تزوير بـلا عقاب

ظاهرة اللوحات المعدنية المطموسة تنتشر وتتزايد بشكل مثير جدا، الاخطر من ذلك ان البعض يتعمد إخفاء أرقام السيارات أو تغيير معالم بعض الأرقام للهروب من مطاردة الشرطة للتستر علي جريمة أو مخالفة مرورية أو لإستخدام السيارة في تهريب مخدرات أو ممنوعات، والبعض الاخر يطمس اللوحات او يرفعها لمجرد التفاخر بانه من أصحاب النفوذ.

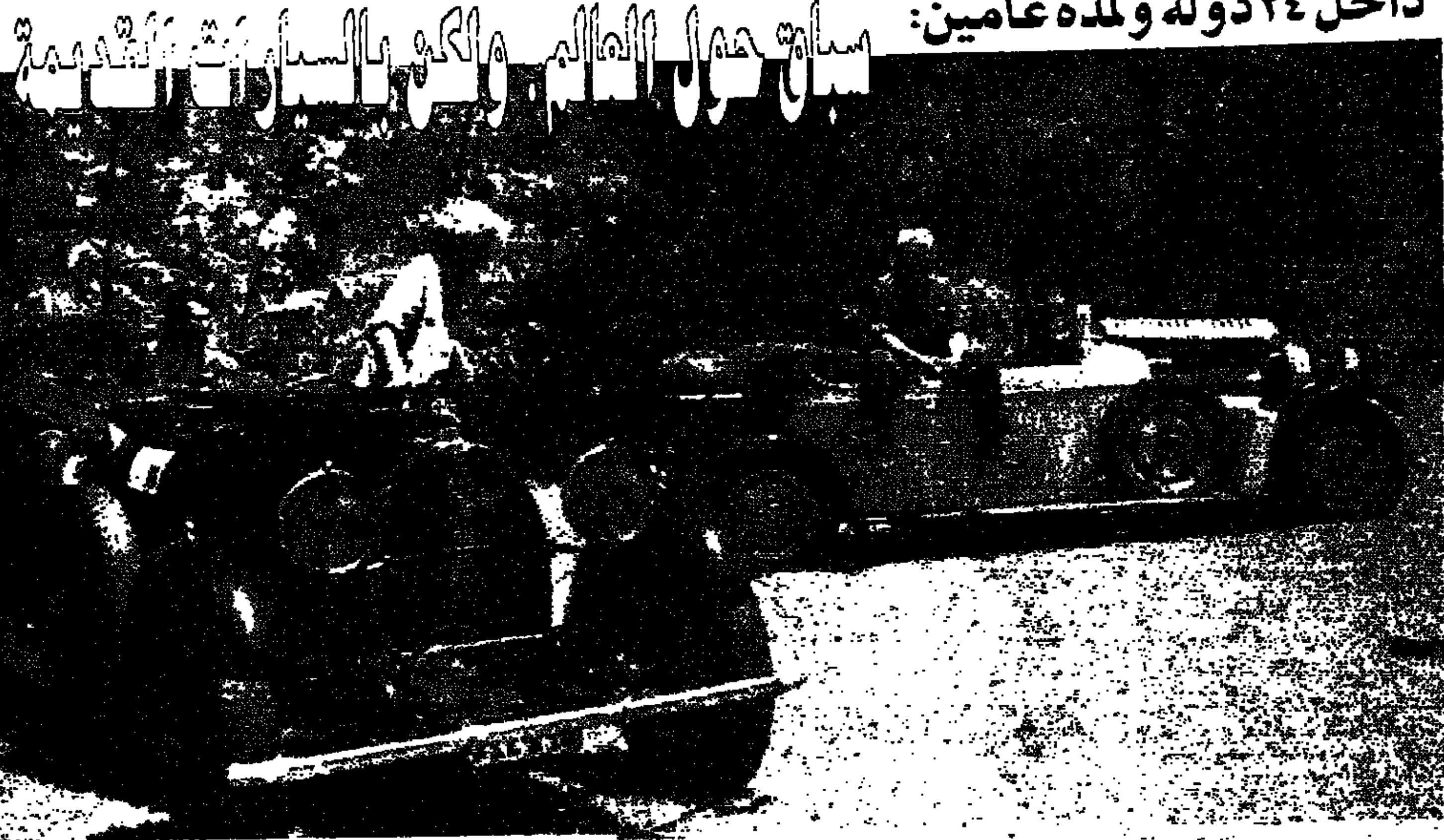
ورغم أن قانون المرور يفرق بين جريمة طمس اللوحات المعدنية عن عمد أو بسبب الأحوال الجوية فإن انتشار هذه الظاهرة لا يرجع إلى تقصير رجال المرور أو الشرطة ولكن لأن المخالفين يطمسون لوحاتهم من الخلف مما قد لا يلفت نظر أفراد دوريات المرور في الميادين والشوارع الرئيسية، لأن التركيز بالتأكيد على واجهة السيارة وحالة قائدها.

وقد لايدرك الكثيرون أن عقوبة طمس اللوحات عن عمد يعتبرها القانون جريمة تزوير ويتم توقيع عقوبة جنائية تصل إلى الحبس، وفي حالة الطمس بسبب الأحوال الجوية يتم سحب رخص السيارة ولا يجوز إعادتها إلا بعد طلاء اللوحات، مع دفع غرامة تصل إلى ٥٠ جنيها.

والسؤال الذى يفرض نفسه هل تستدعي هذه الظاهرة الخطيرة تكليف دوريات مرورية خاصة لتعقب هؤلاء المخالفين حتي لا يهربون من طائلة القانون، لأن الاسوأ أن ضحايا ابرياء قد يتعرضون للموت والإصابة والعجز بسبب تهور هؤلاء المخالفين أو ضحايا ابرياء قد يجدون انفسهم في قفص الاتهام لمجرد الإلتباس في أرقام السيارة، بينما الجاني الحقيقي يلهو بلا خشية من الله ولاضمير وبدون رادع.

عادل ابراهيم

داخل ٢٤ دولة ولمدة عامين: سباق حول العالم ولكن بالسيارات القديمة



اثنان من كبار السن المشتركين فى سباق حول العالم بالسيارات القديمة خلال استراحة فوق سياراتيهما طراز بوجاتي تى ـ ٤٦، وذلك فى مدينة أمستردام بهولندا، والجدير بالذكر أن السباق يستمر لمدة عامين ويتم على سبع مراحل ويخترق مساره اراضى ٢٤ دولة.



أحدث تجربة: سيارة بالجنازير للسير فوق جبال الثلج

للسير فى الجليد وتسلق التلال الثلجية قدمت شركة تويوتا طرازا معدلا من سيارتها لاندكروزر مزود بجنازير تسهل الحركة على الجليد واللقطة للسيارة خلال تجربتها فوق جبال الثلج فى الأسبوع الماضى. بسويسرا، والجدير بالذكر: ان شركة تويوتا تفكر فى الانتاج الدائم للسيارة اذا نجحت

جيب انجليزى يتحرك .. ولاتراه!

لاتندهش ـ ولاتتعجب عندما ترى نصف مثل هذا العدد الكبير من الأشخاص ـ حوالى ٤٠ شخصا ـ يركبون سيارة أجرة أو ملاكى في احدى القرى بأرياف مصر.. ولكنك سوف تعجب حقا عندما تعرف ان هذا مشهد معتاد فى اقليم شيتاجونج ببنجلاديش حيث اعتاد السكان التنقل بين مدن وقرى الاقليم بهذا الطراز القديم من عربات الجيب طراز ويلى والتى كان الجيش الانجليزى قد تركها هناك بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ـ والأمر العجيب ايضا ان سائق السيارة لايرى فى أغلب الأحوال والطريق الذى يسير عليه دائما يوجه السيارة تبعا لتعليمات ركاب المقدمة.

لا وقت للضياع   السيارات الآن .. فصول دراسية متنقلة على عجلات



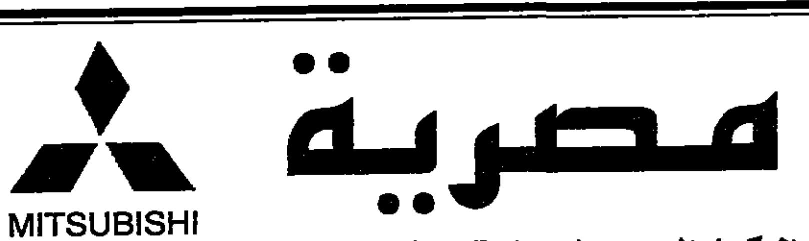
عندما تلاحظ سائق سيارة يتمتم بصوت مسموع او يردد كلمات غير مفهومة ربما تظن انه فقد صوابه من الازدحام او الوقوف الطويل امام اشارة المرور.

والحقيقة انه عاقل تماما وكل ما في الامر انه اما يستذكر دروسه الفرنسية

او يردد قصيدة لشكسبير. ظاهرة اسمها «الكتب المسموعة» حولت السيارات الي فصول دراسية على عجلات حيث يستغل السائقون فرصة جلوسهم خلف عجلة القيادة لمدة طويلة في قراءة احدث الاصدارات او مراجعة محاضرات جامعية او تعلم لغة أجنبية.. انها كتب تقرأها الاذن ويصفها علماء اجتماع بأنها تلبي الحاجة الي ثقافة متنوعة لا تتيحها برامج الراديو.

قال جان ناثان المدير التنفيذي لرابطة ناشري الاصدارات المسموعة فى الولايات المتحدة «الوقت ثمين جدا» هؤلاء الناس يريدون عمل أكثر من شيء واحد في نفس الوقت. انهم يستخدمون الكتب المسموعة لتوسيع قدراتهم علي اكتساب المعلومات». واذا كان تحصيل مزيد من الثقافة بالاستماع الي كتاب مسجل ليس حافزا كافيا للسائق اثناء رحلة بعيدة أو انتظار طويل فان هنري ترنتمان رئيس مؤسسة الكتب المسجلة يؤكد ان الاستماع الي كتاب اثناء الطريق يزيل ملل القيادة. وليس مستغربا أن يشير احصاء لرابطة ناشري الكتب المسموعة الي ان مناطق الرحلات اليومية الطويلة مثل لوس انجليس ونيويورك وسياتل وبوسطن من اكثر أسواق هذا النوع من الثقافة ازدهارا. ومن الرواد في مجال الاصدارات المسجلة المؤسسة الامريكية للمكفوفين ومكتبة الكونجرس حيث تقدمان هذا النوع من الثقافة في البومات مخصصة بالدرجة الاولي للمعاقين بصريا. ولكن بانتشار الكاسيت وطول المسافة بين العمل والبيت حيث تقول الجمعية الامريكية للسيارات انه نظرا لان متوسط الوقت الذي تستغرقه هذه الرحلة يبلغ ٢٢٫٤ دقيقة ذهابا ومثلها ايابا تتيح الكتب المسجلة للسائقين تغييرا بالخروج من رتابة برامج الراديو وأغلبها موسيقي ونشرات اخبارية وجوية واحاديث.

ويبقي سؤال مهم عن تاثير الكتب المسموعة علي عنصر السلامة علي الطريق. هل يشكل هذا النوع من الثقافة بكل ما يحمل من مزايا مجازفة بصرف ذهن السائق عن القيادة ويضيف الي خطر الهاتف المحمول في تشتيت تركيز الجالس الي عجلة القيادة. قال تيم هيرد المتحدث باسم وزارة النقل الامريكية انه لا توجد حتي الان احصائيات دقيقة عن تاثير الكتب المسموعة علي السلامة في الطريق. ولكنه اضاف أ ن القيادة عمل يتطلب جهدا. يمكن ان تكون أحيانا في منتهي البساطة وأحيانا أخري عملا معقدا اذا وقع حادث علي الطريق. اذا لم يكن ذهنك مركزا مئة في المئة في هذه الحالة فانك قد تواجه مشاكل. ولكن هيرد قال ان الخوف من الكتب المسموعة في السيارات ربما يكون مبالغا فيه وأشار الي انه في الثلاثينيات خاف الناس من راديو السيارة.



سوزوكى سوبر كارى

سيارة بلا اعطال ولاتزال على القمة

أحمد عبدالرحمن

تواصل السيارة سوزوكى سوبر كارى نجاحها بالسوق المصرية متخطية كافة التوقعات التى وضعها الخبراء بالنسبة لمعدلات البيع والقوة فى الاداء والكفاءة فى استهلاك الوقود كسيارة صغيرة الحجم تلائم الخدمة السريعة والنقل الخفيف والسلس داخل المدن والشوارع المزدحمة، ويؤكد احمد عبدالرحمن رئيس مجلس إدارة ايجيبت كار والموزع المعتمد لسوزوكى سوبر كارى ان كافة مؤشرات سوق السيارات اشارت الى ان السيارة سوزوكى سوبر كارى تحظى بشعبية جارفة وتبوأت هذه المكانة بعد ان اثبتت انها سيارة بلا اعطال، تحقق معادلة السهل الممتنع عن جدارة وكفاءة، فهى توفر اكبر خفض ممكن من استهلاك الوقود كسيارة ملاكى او لنقل البضائع الخفيفة.

وأضاف احمد عبدالرحمن ان سوبركارى مزودة بأربعة سلندرات، وفتيس ٥ سرعات وبأنظمة مصممة جيدا تسهم فى العمل السلس والهادىء للمحرك من بينها استعمال حوامل طليقة تماما للمحرك، ووصلات مرنة لانبوب العادم مما يوفر هدوءا كاملا داخل السيارة وتضم السيارة فى صالونها صندوقا مركزيا للتخزين ومصابيح داخلية امامية وخلفية، وراديو كاسيت - اختيارى وجيب جانبى بالباب الامامى، ومكان للتخزين تحت المقعد الخلفى وتتميز بمقدرة عالية على صعود المنحدرات، وسهولة المناورة والضيق الشديد لمساحة الدوران الكامل.

فريق من خبراء سكودا العالمية فى القاهرة بدعوة من أرتوك اوتو



بدعوة من شركة ارتوك اوتو وكيل سكودا الوحيد فى مصر وصل للقاهرة اخيرا فريق من خبراء سكودا العالمية وصرح احمد حمدى المشرف التجارى بالشركة بان الخبراء سوف يقومون خلال زيارتهم لمصر بالمرور على مراكز الخدمة المعتمدة والمتخصصة فى صيانة سيارات سكودا وذلك بهدف رفع المستوى الفنى للعاملين بها وذلك لتوفير افضل خدمة ممكنة لمالكى سيارات سكودا فى مصر.

يذكر ان هناك خبيرا مقيما من شركة سكودا العالمية للاشراف على مركز الخدمة المتخصص التابع للشركة بغمرة.

واوضح حمدى احمد حمدى ان الزيارات التدريبية لخبراء شركة سكودا العالمية تاتى فى اطار خطة الشركة لرفع المستوى الفنى لجميع العاملين فى مجال صيانة سكودا وتوحيد نوعية الخدمة المقدمة فى مختلف مراكز صيانة سكودا.

حمدى احمد حمدى

المشرف التجارى

وسوف يركز البرنامج التدريبى على السيارة الاوكتافيا موجه سكودا الجديدة لما بها من تكنولوجيا متقدمة فى مجال صناعة السيارات مما يتطلب تأهيلا فنيا عاليا للقائمين على صيانتها.

وقال ان هذه الزيارة هى احد أوجه سياسة ارتوك اوتو فى توفير افضل خدمة لما بعد البيع والعمل على راحة ملاك سكودا فى مصر.

فى ٢٦ مارس: معرض أوتوماك ٩٨ يبدأ أعماله بالقاهرة تحت رعاية رئيس الوزراء

■ ١٨٠ ألف زائر و ١٥٠ مليون دولار حجم الصفقات المتوقعة خلال المعرض ■ أكبر تجمع لصنعى السيارات والاوتوبيسات وسيارات النقل وقطع الغيار

تقوم شركة ACG & ITF انترناشيونال تريد فيرز باتخاذ جميع الاستعدادات اللازمة لعقد معرض اوتوماك ٩٨ المقرر اقامته خلال الفترة من ٢٦ - ٢٩ مارس ١٩٩٨ بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات . والذى يعد اكبر تجمع لصنعى السيارات والاوتوبيسات وسيارات النقل وقطع الغيار .ويتوقع أن يزوره ١٨٠ ألف زائر ويصل حجم الصفقات المتوقع ابرامها خلاله إلى حوالى مليون دولار، كما ستطير خلاله ولاول مرة فى مصر سيارتا سباقات الفورميلا فيرارى، وماكلارين التى تعرضها موبيل اويل بجناحها الضخم وصرح احمد غزى العضو المنتدب لشركة ACG & ITF انترناشيونال تريد فيرز المنظمة للمعرض بان الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء وافق على وضع المعرض تحت رعايته، وأضاف ان المعرض سوف يشهد مشاركة كبرى شركات قطع غيار السيارات والاكسسوار ومحطات الصيانة والخدمة والصناعات المغذية والتى من المنتظر ان يصل عددها إلى حوالى ٦٠٠ شركة من ٢٢ دولة هى. الولايات المتحدة الامريكية، المانيا، فرنسا، ايطاليا، اسبانيا، جنوب إفريقيا، تركيا، اليابان، وتايوان، كوريا ، المملكة المتحدة، روسيا، استراليا، هونج كونج، كندا، الصين، سنغافورة، سويسرا، إيران، الامارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، سلوفانيا، الارجنتين بالاضافة إلى مصر واغلب هذه الشركات تدخل السوق المصرى لاول مرة وتبحث عن وكلاء وموزعين لمنتجاتها والتى تتمثل فى. الإطارات واجهزة الكاسيت والفلاتر واجهزة الامان والاكسسات وتيل الفرامل والطنابير والفوانيس واجهزة الكبس والجوانات والاغطية والمسامير والصواميل والبسائم ورولمان البلى وزجاج وفرش السيارات والمرايات والبطاريات والإطارات المعدنية واجزاء المحرك أو اجزاء الدبرياج والجكمانات والرايات وغيرها من قطع غيار واكسسوارات جميع انواع السيارات النقل وسيارات الركوب والاوتوبيسات. ومن المتوقع أن يصل حجم الصفقات التى ستعقد من خلال المعرض إلى حوالى ١٥٠ مليون دولار وسيشهد المعرض ايضا مشاركة كبرى شركات السيارات العالمية ومنها فيرارى ولامبورجيتى اللتان تظهران لاول مرة فى مصر خلال معرض اوتوماك ٩٨، وايضا يشارك فى المعرض كبرى الشركات العالمية فى مجال صناعة الاوتوبيسات وسيارات النقل الخفيف والثقيل . ويشهد المعرض أيضا فى أهم المفاجآت الجديدة التى يقدمها للجمهور هذا العام عرض سيارة الفورميلا (١) فيرارى وتشارك موبيل أويل بجناح ضخم فى المعرض وتعرض من خلاله سيارة الفورميلا (١) ماكلارين والسيارتان يتم عرضهما لأول مرة فى أى معرض من معارض السيارات التى تقام فى مصر.

أحمد غزى

وقد بدأت الحملة الاعلانية لمعرض اوتوماك ٩٨ فى مختلف الصحف والمجلات المتخصصة فى مصر وافريقيا والعالم العربى لجذب الزوار من مختلف دول الشرق الأوسط وافريقيا وهى اكبر حملة اعلانية لاى من المعارض التى تقام فى مصر ومن المنتظر ان تؤدى هذه الحملة الاعلانية الضخمة التى تتكلف مايقرب من مليون جنيه مصرى إلى جلب مايقرب من ١٨٠٠٠٠ زائر من مصر والدول العربية لزيارة للمعرض.

ودعا احمد غزى جميع هواة السيارات فى مصر والدول العربية لزيارة للعرض والتعرف على احدث ماتم التوصل اليه فى مجال السيارات الرياضية والكلاسيكية وسيارات الجر الرباعى كما دعا رجال الاعمال المهتمين بقطع الغيار واكسسوار السيارات فى مصر والدول العربية لزيارة المعرض لعقد صفقات حيث ان هذا التجمع الكبير لن يتكرر قريبا على ارض مصر.

بيجو ٣٠٦ تفوز بالمركز الأول فى رالى سويسرا



فازت سيارة بيجو ٣٠٦ بالمركز الاول فى سباق رالى سويسرا المعروف باسم «سباق سيارات التتبع السويسرية» ، وحقق هذا الفوز لبيجو السائقان كاريل هينى واوريو برنارد اللذان تمكنا من الحصول على البطولة بجولتين قبل النهاية، وقد استطاعت ٣٠٦ خطف هذا الفوز من بين العديد من السيارات الاخرى المشاركة فى السباق والتى كان من بينها رينو سيليو التى فازت بالمراكز من الثانى إلى الرابع.

انتبه

فساد الطنابير وإهمال الاطارات!

كان شريف دائم الانشغال فى عمله. لايعرف اى شئ فى حماية سوى العمل فقط اما اهتمامه بسيارته فكانت علاقته بها انها تدور فتتحرك لتحمله الى مشاويره فقط مادامت بها بنزين فإنها سوف تجعله ملتزما فى مواعيده، مواعيد تغيير الزيت لم تكن منضبطة دائما وطالما نسى ان يقوم بتغيير الزيت ذات مرة طلب منه زميله محمود ان يصطحبه فى مشوار عودته الى منزله، لاحظ ان احدى الاطارات الامامية قد مسحت من الجانب الخارجى فقط . ساله هل تقوم بضبط زوايا العجل والاتزان؟ ضحك فهو لم يقم بأية صيانة للسيارات من اى نوع منذ اشتراها على الزيرو منذ ٣ سنوات دخلت الغرابة نفس محمود لكم الاهمال الذى كان يجلؤ شريف تجاه سيارته، بدأت رحلة العودة وفى الطريق كان صوت شديد الوضوح صادر من مقدمة السيارة لم ينتبه له شريف بينما استدعى انتباه محمود بشدة، طلب محمود بسرعة التوقف بالسيارة لمعرفة السبب، أسرع الى مقدمة السيارة ليفتح «الكابوت» ليسمع بنفسه صوت السيارة لم يكن الصوت من الموتور، اغلق «الكابوت» وما ان تحركت السيارة عاد الصوت من جديد، تاكد محمود ان الصوت صادر من الاطارات، طلب من محمود من جديد ان يتوقف شريف بسيارته، نزل ليسمع لم يكن اى شئ ظاهر له بان العيب من الفرامل او ان الاطارات بها اى عيب، أسرع شريف الى اقرب محطة خدمة للكشف على الاطارين الاماميين وكانت المفاجأة ان أهمال شريف لسيارته وعدم اهتمامه «بحل» مسامير الاطارات وتغيير مكانهم ساهم ذلك فى دخول الرمال الى الطنابير مما أحدثت عيبا واضحا فى جسد الطنبورة نفسها مما كان له الاثر الواضح عندما يضغط شريف بقدمه على دواسة الفرامل وعندما تحتك لقم الفرامل بالطنبورة التى أصبحت معيبة كانت تحدث الصوت العالى وكانت نصيحة العامل لشريف بضرورة تغيير الطنبورتين الاماميتين وان لم يجد بدلا منهما فعليه اللجوء الى الخراط ليقوم بصنع بدلا منهما وكانت التكلفة الباهظة دفعها شريف نظرا لاهماله.

هشام الزينى

طفرة فى عالم السيارات الرياضية

الشركات الكبرى تغازل قطاعا جديدا من المشترين فى العالم

لم يشهد العالم من قبل مثيلا للطفرة الهائلة التى تحققها صناعة السيارات فى الوقت الحالى ، وكان من الطبيعى أن يواكب هذه الطفرة اشتعال المنافسة بين شركات السيارات لجذب أكبر عدد من المستهلكين فى الاسواق العالمية سواء بطرح احجام مختلفة من السيارات تتراوح ما بين السيارة الاقتصادية الصغيرة وانتهاء بالسيارة الرياضية الفاخرة ذات الكماليات الخاصة . وأحدث ما شهدته الأسواق من هذا النوع من السيارات.

■ لوتس اليز : حصلت هذه السيارة الإنجليزية الصنع على لقب لاحسن سيارة اسبور فى العام الماضى، وكان هذا اللقب بمثابة تتويج للجهود التى بذلتها الشركة المنتجة للخروج من عثرتها المالية التى استمرت اربع سنوات.

وما أنجزته شركة لوتس للسيارات فى انتاج سيارة «اليزا» يعد اعجازا بمقاييس صناعة السيارات الاسبور حيث تتميز بهيكل من الالومنيوم يقلل من وزن السيارة ذات المقعدين الانسيابيين.

ورغم ان شركة لوتس لم تطور محرك السيارة إلا انها زودتها بمحرك روفر من الفئة «كيه» وهو ما يشعر معه قائدها بالانطلاق والرغبة فى مسابقة الريح.

■ جاجوار «إكس - كيه ٨»: سيارة اسبور بريطانية لا تتخلى عنها ملامح الكبرياء والشموخ على الطريق . خطوطها الانسيابية المرسومة بدقة تجعلها بلا منافس على الطريق وبدون اى مجهود زائد من قائدها.

والغريب ان هذه المواصفات الفريدة لا تتناسب مع سعرها المتواضع بالنسبة لهذا النوع من السيارات ويبلغ ٥٠ الف جنيه استرلينى وهو اقل من نصف سعر السيارات المماثلة.

■ فيات كوبيه: لا تختلف قيادة هذه السيارة المزودة بعشرين صبابا ومحرك وشاش عن قيادة مثيلتها من ماركة الفيرارى - العلامة المميزة للسيارات الرياضية - وان كانت الفيات كوبيه وهى اسرع سيارة انتجتها مصانع فيات تتميز بالسعر المتهاود جدا ويبلغ ٢٢ الف جنيه استرلينى يغنيك عن دفع عشرات الألوف فى سيارة أخرى بنفس المواصفات الاستثنائية ويامكان الفيات كوبيه ان تبلغ سرعة ٦٢ ميلا فى الساعة من وضع السكون خلال ٦ ثوان فقط وتبلغ سرعتها القصوى ١٥٥ ميلا فى الساعة.

■ فورد مونديه: قيادتها كالحلم ، لاتجعلك تفكر كثيرا فى اقتناء سيارة افضل منها ولعل هذا سر مبيعاتها الهائلة التى تتفوق على مثيلاتها من السيارات الرياضية «الفئة الخامسة». تبدأ اسعار فورد مونديه المزودة بمحرك ٢٤ صبابا من ٢٤ الف جنيه استرلينى إلى ٤٣ الفا.

■ بى - ام - دبليو «زد - ٣»: هذه السيارة ليست بحاجة للمزيد من الجوائز او الالقاب فيكفى انها لسنوات طويلة تحتكر قمة قائمة السيارات الرياضية الاكثر مبيعا سواء كان للإمكانيات التكنولوجية التى تزود بها (بى ام دبليو) سياراتها او لسعرها الخرافى الذى لا يتجاوز ١٨ الف جنيه استرلينى.

سامى وديع

الكويت والبلاد العربية تطرح
إس ٤٠ وإس ٧٠ أحدث موديلات ڤولڤو العالمية

تطرح شركة الكويت والبلاد العربية وكيل فولفو الوحيد بمصر حاليا الموديلين الجديدين إس ٤٠ وإس ٧٠ اللذين يعدان من احدث الموديلات التي طرحتها فولفو في الأسواق العالمية، كما قامت بتوفير مركز خدمة وصيانة على أعلى مستوى يوجد به جميع قطع الغيار الأصلية اللازمة.

والسيارة S40 تعتبر منافسا قويا في سوق السيارات المتوسطة تسير بمحرك سعة ١٦٠٠ C.C ذي ١٦ صماما والذي يولد ١٠٥ حصان وبه نظام حقن الوقود الالكتروني INJECTION مع مثبت للسرعة وهي ذات شكل مميز جديد والوان جذابة أنيقة تناسب جميع الأذواق. اما S70 هي نتاج تطور على المستوى هندسيا وفنيا فهي تحمل محركا ذا خمس اسطوانات وله سعة ٢٠٠٠C.C ذي ٢٠ صماما والذي يولد ١٨٠ حصان بفضل الشاحن التوربيني TURBO ذو القوة الهائلة والذي يجعل منها سيارة فخمة الشكل رياضية الأداء تنطلق كالسهم في مواجهة الريح مع اللمسات الفنية الأنيقة والتكنولوجيا المتطورة وتعتبر سيارات فولفو الجديدة من الخارج تحفه فنية فريدة التصميم رشيقة ذات عضلات رياضية، مع التزام كامل بسيارة الصالون العائلية وفخامة سيارات النخبة ورجال الأعمال. وتجهز بتجهيزات يطلق عليها منافسونا اضافات لكن في سيارات فولفو هي تجهيزات قياسية موجودة بكل سيارة، ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر مكيف الهواء ECC الفريد ونظام المكابح المؤمنة ABS وثلاث وسائد هوائية AIR BAG وفرش من خيرة أنواع الجلود الطبيعية المنتقاة، مع تحكم كهربائي في المقاعد، ايضا السقف الكهربائي المتحرك وأنوار الضباب الامامية والخلفية مع اللمسات الجمالية كالعجلات الاسبور الرياضية ولوحة التحكم المطعمة بالخشب الطبيعي والحليات الجانبية هذا ما اسماه الآخرون اضافات. أما ما يميزنا كاسم فولفو عن سائر الأسماء الأخرى هو الأمان فسيارات فولفو الآن بها نظام حماية من الصدمات وخاصة الصدمات الجانبية والمعروف باسم SIPS والذي ابتكره مصممو فولفو مؤخرا لتكتمل السيارة الفولاذية، هذا بالاضافة لعامود المقود التليسكوبي الذي لايسمح لعجلة القيادة بالتحرك تجاه السائق في حالة الحوادث. ذلك هو مايعنيه اسم فولفو على وجه الخصوص.

مركز جديد لبيع قطع غيار ميتسوبيشى

افتتحت شركة مصرية الوكيل الوحيد لسيارات ميتسوبيشي اليابانية في مصر اخيرا اكبر واحدث مركز لبيع قطع غيار ميتسوبيشي الأصلية، وذلك بشارع السودان بالكيت كات، ويقدم المركز الجديد قطع الغيار الخاصة بموديلات لانسروجالانت وباجيرو لاهالي المنطقة باسعار مناسبة وضمان كامل، ويأتي هذا ضمن جهود شركة مصرية، لتقديم أفضل مستوى من خدمة ما بعد البيع لجماهير ميتسوبيشي في مصر، والتي شملت انشاء مركز رئيسي متكامل للخدمة والصيانة بالكيلو ١٦ طريق اسكندرية الزراعي، والذي تم تزويده بأحدث وسائل الخدمة والصيانة ويعمل به فريق مدرب من المهندسين مدرب على أعلى مستوى

فورد اسكورت الأولى فى إنجلترا تتفوق فى مصر
٣٢ كمالية وأقل استهلاك فى الوقود ونظم أمان كاملة

تواصل فورد اسكورت تقدمها وتفوقها في السوق المصرية بمعدلات سريعة جدا، نظرا لما تمتلكه من تكنولوجيا عالية وكماليات غير محدودة توفر ما يحتاجه أو يريده قائدها في أي وقت، سواء على مستوى قوة المحرك أو تكنولوجيا الأمان والتوازن على الطريق او الراحة الداخلية وعوامل الرفاهية.

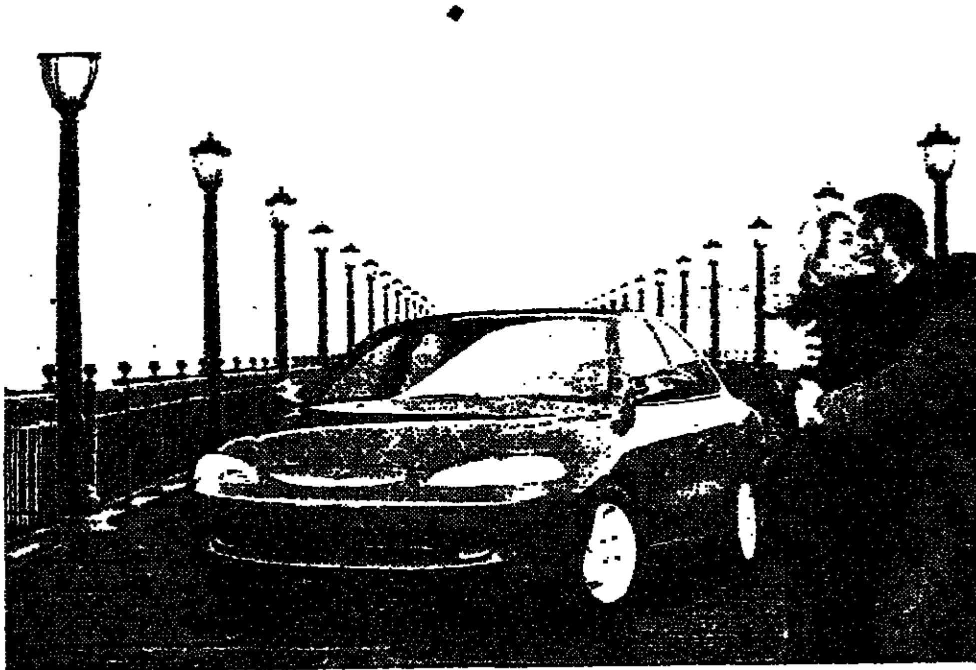
ونجاح اسكورت في مصر يأتي - كما يقول المحاسب إيهاب المسلمي عضو مجلس إدارة شركة المسلمي الموزع المعتمد لفورد - في اطار نجاحها في الأسواق العالمية وفي مقدمتها السوق البريطانية، حيث حصلت على اكبر نسبة مبيعات في هذه السوق طبقا لما اعلنته مجلة كار خلال شهر مارس، وقد صعدت اسكورت إلى هذا المركز المتقدم في المبيعات عالميا ومحليا اعتمادا على التكنولوجيا المتطورة التي استخدمت في تصنيعها والتي شملت ادق التفاصيل في السيارة حتى جاءت بشكل مثالي يضم ٣٢ كمالية مختلفة إضافة الى الاساسيات الفائقة الجودة وفي مقدمتها المحركات القوية التي تتراوح سعتها ما بين ١٢٠٠ سي سي إلى ٢٠٠٠ سي سي وتعمل بنظام حقن الوقود الالكتروني المزود بنظام خاص يضمن دقة وكفاءة الاشعال ويحقق أقل قدر ممكن في استهلاك الوقود حيث يتراوح الاستهلاك ما بين ٤.٨ إلى ٦.٢ لتر لكل مائة كيلومتر حسب سعة المحرك. كما تضم اسكورت نظام تعليق متطور للغاية صمم خصيصا لها، ويضمن أعلى قدر من الثبات والتوازن عند السرعات العالية أو في المنحنيات الحادة والوقوف المفاجيء والطرق الزلقة. فضلا عن جعلها تتميز بالهدوء والسهولة في القيادة، وبجانب ذلك جرى تزويد اسكورد بنظام مانع للانغلاق في الفرامل وناقل حركة اوتوماتيكي أو يدوي، وكل هذه الانظمة تعمل معا بانسجام تام لتحقق لاسكورت ذروة الأداء.

ايهاب المسلمى

فيات تستهدف ٦٠٪ من سوق السيارات المغربية

قال المدير العام لشركة فيات الايطالية العملاقة للسيارات ان استثمارات بملايين الدولارات لشركته ولشركة سوماكا المغربية ستمكنهما من الاستحواذ على ٦٠٪ من سوق السيارات المحلية.

وقال روبرتو تيستوري في مؤتمر صحفي انه مع الاستثمارات التي تبلغ ١٥ر٣٢ مليون دولار، تستهدف فيات وسوماكا ٦٠٪ من سوق المغرب المحلية منها ٩٠٪ من السيارات الاقتصادية المنتجة محليا. واضاف تيستوري ان طرح السيارة فيات سيينا الجديدة هذا العام سيخلق اكثر من ١٥٠٠ وظيفة. وتنوي سوماكا التي يوجد مقرها في الدار البيضاء استثمار ما يصل الى ٢١ مليون دولار لتطوير انتاجها من السيارات بالمشاركة مع منتجين اجانب ومنهم فيات.



المرور هذا الأسبوع
تعديل مرورى بمحور خاتم المرسلين بالجيزة
مليون و٦٠٠ ألف جنيه لصيانة وترميم ٣ محاور بالجيزة

يتم هذا الأسبوع تعديل مروري بمحور خاتم المرسلين بالجيزة بانشاء جزيرة وسطى تمنع وجود تقاطع مع شارع عثمان محرم بالطالبية لاعطاء اولوية للسيارات التي تستخدم هذا المحور للقضاء على الاختناقات بالمنطقة وتخفيف الضغط المروري عليها، صرح بذلك مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لمرور الجيزة.

وقال ان المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة اعتمد مبلغ مليون و٦٠٠ ألف جنيه لصيانة وترميم المحاور الموازية لطريقي الهرم وفيصل والتي تشمل محور ناهيا وصفط اللبن وخاتم المرسلين بهدف رفع كفاءة تلك الطرق وتخفيف الضغط المروري على شارعي الأهرام وفيصل وذلك في محاولة جادة من المحافظة لتحقيق السيولة المرورية بالجيزة الى ان يتم حل مشكلة المرور بالجيزة مع الانتهاء من الطريق الدائري ومحور ٢٦ يوليو الذي سينقل الحركة العابرة للجيزة من الأهرام وفيصل الى الطريق الدائري.

وايمانا من محافظة الجيزة بأن صيانة وترميم المحاور الرئيسية هو بداية لحل مشكلة المرور بالجيزة فقد تم توسيع كوبري صفط اللبن للضعف فأصبح هناك حارتان للذهاب وحارتان للعودة بدلا من حارة واحدة كما تم هذا الأسبوع استبدال خط مواسير المياه بالطريق وتم انارة الطريق بالكامل وخلال الأسبوع القادم يتم البدء في رصف الطريق على أن ينتهي العمل منه أوائل الشهر القادم

وأضاف مدير مرور الجيزة أنه بالنسبة لمحور ناهيا فقد تم ازالة اسباب الاختناقات المرورية والتي تتمثل في الحفر والباعة الجائلين ومعالجة البالوعات المفتوحة والتي ليست في مستوى الشارع وسيبدأ الشهر القادم رصف الاجزاء المكسورة بالطريق

سهام عبد العال



تعديلات تشريعية لتبسيط وتيسير الرهن العقارى لتأمين معاملات البنوك

يدرس الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد التعديلات التشريعية اللازمة للسماح للبنوك بالتوسع فى القروض العقارية لتملك الشقق السكنية والادارية والمحال التجارية للأفراد والشركات بالشكل الذى لايؤثر على سلامة المعاملات المصرفية ويضمن الأمان فى السداد لقيمة هذه القروض

د. يوسف بطرس غالى

وتهدف التعديلات التشريعية المقترحة إلى تبسيط اجراءات قيام البنوك بوضع اليد على العقارات المرهونة لصالحه فى حالة [illegible] المقترضين فى مبداد اقساط القروض وفوائدها فى المواعيد المستحقة مع منح فرصة معقولة للمقترض [illegible] السداد. فى حين أن الأوضاع القانونية الحالية للرهن العقارى لاتتيح السرعة [illegible] لقيام البنوك بالحصول على مستحقاتها [illegible].

وفى حالات توقف المقترضين عن سداد أقساط وفوائد البنوك [illegible] يحق للبنوك بيع الشقق والعقارات بالمزاد والحصول على [illegible] المستحق لها مع تسوية مستحقات صاحب [illegible] فى حالة وجود فائض يزيد على قيمة المستحق للبنوك.

وصرح مصدر مسئول بوزارة الاقتصاد [illegible] التعديلات [illegible] تتيح للبنوك العقارية وغير العقارية «[illegible]» التوسع فى تقديم القروض العقارية [illegible] كبيرة للعملاء فى ظل انخفاض المخاطر المصرفية لهذه النوعية من القروض إلى حدودها الدنيا كما تتيح فى نفس الوقت نظاما [illegible] القروض الميسر والطويل الأجل بفائدة معقولة لتوفير احتياجات السكن لقاعدة عريضة من المواطنين لاتتيح لهم قواعد الاقتراض [illegible] الحالية التوسع فى الحصول على هذه النوعية من القروض العقارية بشروط ملائمة.

وأوضح المصدر أن التعديلات التشريعية الجديدة تتيح فرصة الحصول على قروض عقارية [illegible] بالإضافة إلى النظم المطبقة حاليا والبالغة [illegible] للقروض [illegible] التى توجه بالدرجة الأولى [illegible] القروض بأسعار فائدة مخفضة [illegible] بينها وبين أسعار الفائدة [illegible].

«النسايم» ووعد الأمن والأمان

عندما دقت ساعة العمل الجاد للخروج من الوادى الضيق وبدأ التفكير للعودة الى الرحابة... وبناء جيل جديد حميم معافى... تجمع اكبر البنوك مع اكبر شركات التأمين مع اكبر شركات الاستثمار العقارى... فى شركة واحدة تجمع الخبرة والإمكانيات المالية، وبذور الجدية... وبرأسمال ضخم فكانت البداية لإنشاء «شركة أكتوبر للتنمية والاستثمار العقارى».

القريق أول
يوسف صبرى ابوطالب

وقد أكدت دراسات الشركة ان حلم كل مصرى فى قلب العاصمة ان يخرج للخلاء الفسيح، حيث الصحة، حيث يحب الاب لأولاده وأحفاده ان يجتمعون بالقرب منه.. لذا وضعت الشركة فى تصميم مشروعاتها المستقبلية البعد الاجتماعى ورغبات وحاجات الأسرة المصرية، وعادات الشعب المصرى الأصيل فى اعتبارها.... فرغم الحداثة والتطور كان التمسك بالتراث... فاختارت الشركة ومجموعة من المبدعين...

وما أكثرهم فى مصر والخارج لعمل منظومة معمارية وتخطيطية ليصل الجمال الى مستحقيه ممن لديهم نعمة الإحساس بالجمال وصفاء البصيرة وشفافية القلب والعقل والايمان بالله.. وجمال ما خلق.

وحتى تضمن الشركة الجدية فى الوعود.. والسرعة فى التنفيذ والدقة فى كل شئ... وضعت ذلك الرجل ذا الماضى المشرف الطويل وصاحب الخبرات الإيجابية على ارض مصر . والذى يستمتع بالعمل الهادئ، ليقدم الوعد المأمون، وهو الفريق أول/ يوسف صبرى أبو طالب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب.

ومن اليوم الأول للعمل وضع فلسفة «العميل أولا» فى الاختيار والمشاركة والدراسة.

اختيار النموذج واختيار الجيرة.. والمجتمع العائلى.. ليكون أساسا لكل مشروعات المستقبل..

«النسايم» قرار أسرة بتفكر لبكرة.. وبعد بكرة

بقى ان تعرف أن المؤسسين وراء هذا الجهد الكبير هم البنك الاهلى المصرى، والبنك العقارى المصرى، وشركة مصر للتأمين، وشركة التأمين الأهلية المصرية، والشركة المصرية لاعادة التأمين، والشركة الأهلية العقارية للاستثمارات وشركة مصر إيران للمنشآت الإدارية والسياحية... كم من التمويل يتعدى المليارات... وكم من الخبرة يتعدى مئات السنين.

وان كانت رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة فالنسايم هى البداية الجادة لمشروعات مدينة لمستقبل مشرف مع أكتوبر للتنمية والاستثمار العقارى.

طارق الشاذلى
مدير التسويق

عبدالرحمن البقرى

زيارة وفد تجارى مالطى للاسكندرية والقاهرة

يقوم وفد تجارى مكون من مندوبين من اكثر من ٢٠ شركة مالطية تمثل كافة القطاعات الصناعية والخدمات بزيارة إلى الاسكندرية والقاهرة فى الفترة من ٢٨ فبراير و٤ مارس ١٩٩٨. وقد قامت مؤسسة مالطا للتجارة الخارجية (متكو) بتنظيم هذه الزيارة بمساعدة جمعية رجال الأعمال المصرية وسفارة مصر فى مالطا وسفارة مالطا فى القاهرة.

وتهدف زيارة البعثة التجارية إلى تحسن العلاقات التجارية مع قطاع الأعمال فى مصر كما ستوفر هذه الزيارة عدة فرص جديدة للتعامل التجارى للمستوردين والوكلاء والموزعين فى مصر. ويتم خلال زيارة البعثة التجارية تسويق تشكيله متنوعة من المنتجات منها: مستحضرات التجميل، لعب الأطفال، الادوات المنزلية والطلاء، الكابلات، الخدمات الهندسية والخدمات الاستشارية فى مجال حماية البيئة وتكنولوجيا المعلومات وغيرها من المنتجات الاستهلاكية والصناعية من مالطا. وفى الوقت الحالى يمكن القول أن مستويات التجارة بين مالطا وجمهورية مصر العربية تعتبر ضئيلة جدا إلا أنها أخذت فى التزايد بعد زيارة البعثة إلى مصر العام الماضى لأول مرة ومن المؤمل أن تسهم زيارة البعثة التجارية للقاهرة أواخر الشهر الحالى فى زيادة المبادلات التجارية للوصول بها إلى المستويات المرغوبة. إن قرب المسافة بين مالطا ومصر (حوالى ١٥٠٠كم) ووجود خط ملاحى وجوى بصفة منتظمة بين البلدين - حيث أن هناك أربع رحلات تربط بين مالطا والقاهرة أسبوعيا - يمثل أحد أهم الميزات لرجال الأعمال الذين يبغون زيادة المبادلات التجارية بين البلدين.





قبل شراء سكن العمر كيف تحسبها صح؟

امام الكم الكبير من مشروعات التجمعات السكانية الجديدة وامام العروض الكثيرة التى تقدمها هذه الشركات يتوارد سؤال ملح هو كيف نحسبها صح؟

توجهنا بالسؤال إلى السيد حسن الجبيلى نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة الشرقيون للتنمية العمرانية احدى شركات مجموعة النساجون الشرقيون والمالكة لمشروعى ضاحية النخيل بمدينة الشروق وحى الياسمين بمدينة العاشر من رمضان.

فأجاب سيادته قائلا: هناك عناصر اساسية يجب ان تكون فى الاعتبار قبل إتخاذ قرار الشراء ويتحدد عليها جودة السعر المعروض.

اولا: نتفق جميعا على ان اسم وقوة الشركة المالكة وخبرة مؤسسيها ونجاحهم فى مجال الاستثمار وخطة عملهم وتوسعاتهم المستقبلية كمؤشر لثقل واستقرار الشركة وبالطبع ينعكس ذلك على جدية الدراسات والتخطيط الجيد لكل اجزاء المشروع.

ثانيا الموقع: يتميز مشروع عن آخر بموقعه داخل المنطقة كذلك موقع المنطقة وسط المناطق المحيطة فنجد ان مدينة الشروق مدينة انشئت فقط للسكن الراقى المثالى والصحى تبعد تماما عن اى مناطق صناعية حيث تقع مدينة الشروق بين طريقى الاسماعيلية الرئيسى وطريق السويس الرئيسى وبالقرب من الطريق الدائرى اى ان محـاور وطرق الوصول اليها من جميع الجهات ميسرة ومتعددة وتبعد عن مصر الجديدة حوالى ١٥ دقيقة هذا بخلاف المشروعات السياحية الخدمية الراقية والمراكز التجارية الدولية والمدارس والمعاهد الحديثة والمستشفيات الدولية التى تقع جميعها على طريق الاسماعيلية الرئيسى حول مدينة الشروق.

ثالثا الخصوصية:

يفضل فى تخطيط المشروع السكنى ان يكون للسكن فقط وان تكون جميع الخدمات العامة والترفيهية بداخله لخدمة ساكنى التجمع فقط لتضمن الهدوء والخصوصية لساكنيه كذلك تجانس شريحة المجتمع فى هذا التجمع السكنى الصغير وتقل اهمية المشروع اذا ما اجتمعت فيه شرائح متعددة المستويات الاجتماعية والثقافية حيث لاتشعر كل شريحة بالخصوصية والراحة وسط الشريحة الاخرى.

رابعا: جدية التنفيذ والواقع

بالطبع يعكس الواقع وسرعة التنفيذ جدية وقوة وثقل الشركة المالكة وقدرتها على تنفيذ جميع عناصر المشروع بافضل صوره وكثيرون يفضلون شراء واقع، اى معاينة السكن فى شكله النهائى كامل التنفيذ قبل التعاقد عليه ليبعدوا انفسهم عن قلق الانتظار

خامسا الاسعار

فهنا يؤكد الاستاذ حسن الجبيلى ان المشترى يجب عليه ان يحسبها صح حيث كثيرا ما تظهر الاسعار الاولية المعروضة اقل كثيرا من السعر النهائى حيث يتم اضافة اسعار اضافية لاجزاء وعناصر اساسية فى المبنى يتم اضافتها على المشترى تدريجيا.

كذلك يجب على المشترى السؤال عن السعر النهائى للمسكن شاملا جميع أجزائه ويتم المقارنة بين شركة واخرى على هذا الاساس وليس على العروض المبدئية..

وعن مدى تطابق هذه العناصر على مشروعى ضاحية النخيل وحى الياسمين يضيف السيد/ حسن الجبيلى ان ضاحية النخيل بمدينة الشروق وقد سبق ان تحدثنا عن مميزات المدينة وموقعها فقد تم تخطيط المدينة وكذلك المشروع ليكون للسكن الراقى المتميز الصحى لشريحة متجانسة من صفوة المجتمع الذين يبحثون عن السكن المثالى الهادىء وتم الإنتهاء من اعمال المرافق ويتم تسليم حاجزى المرحلة الاولى فى يونيو القادم وبها عدد من الفيلات للتسليم الفورى وفيها اعلى معدل تنفيذ وعن الاسعار يضيف سيادته انه لايتم المحاسبة على مساحة التراسات بالفيلا

اما فى مشروع حى الياسمين بمدينة العاشر من رمضان اكبر واهم المدن الجديدة متكاملة الخدمات وتضم جميع مقومات الحياة المثالية المتقوية بالعاصمة ويصل السعر النهائى للفيلا كاملة من طابقين بحديقة خاصة كاملة التشطيبات الخارجية ونصف التشطيبات الداخلية الى ١٩٩ الف جنيه فقط اقل من سعر شقة بالقاهرة وهذا المشروع يحقق حلم قطاع عريض من المجتمع وتعكس صورة الواقع هناك سرعة التنفيذ حيث تم الانتهاء من اعمال البناء فى كثير من الفيلات وتم الانتهاء من التشطيبات الخارجية فيها وجارى العمل فى التشطيبات الداخلية

اليوم باستاد الملك فهد بالرياض

«الأخضر» يواجه «الماكينات الألمانية» بدون الخليوى والدعيع

كتب ـ عمرو الدردير:

اكتملت استعدادات «الأخضر» المنتخب السعودى لكرة القدم لمواجهة «الماكينات الالمانية» اليوم فى اللقاء الودى المرتقب الذى سيقام باستاد الملك فهد الدولى بالرياض.

وكان المنتخب الالمانى قد واجه المنتخب العمانى يوم الاربعاء الماضى بمسقط بملعب مجمع السلطان قابوس الرياضى وفاز ٢/ صفر واحرز للمنتخب الالمانى لاعبا بوروسيا دورتموند يورجن كولر ويورج هاينريخ فى الدقيقتين ٢٧ و ٦٣ من زمن المباراة.. وتأتى هذه الزيارة ضمن استعدادات «الماكينات الالمانية» والمنتخب السعودى لنهائيات كأس العالم ١٩٩٨ فى فرنسا

وقد زار الأمير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس الاتحاد السعودى لكرة القدم ورئيس لجنة المنتخبات وشئون اللاعبين مقر معسكر المنتخب والتقى باعضاء الجهازين الفنى والادارى واللاعبين واطمأن على الحالة الفنية والبدنية للاعبين قبل مواجهة «الماكينات الالمانية».

ومن المنتظر ان تخلو قائمة «الأخضر» اليوم من اللاعب محمد الخليوى نجم الدفاع وايضاً محمد الدعيع حارس المرمى لاصابتهما

وسوف يدفع البرازيلى كارلوس البرتو بريرا بالحارس حسين الصادق بدلاً من الدعيع. وكان كارلوس البرتو قد حفظ لاعبيه طريقة اللعب التى سيواجهون بها المنتخب الالمانى وركز طوال تدريبات الامس على الجوانب التكتيكية

ووضح من خلال التحركات الفنية للاعبين انه سيلعب بخطة متوازنة بين الدفاع والهجوم.

ومن المتوقع ان يمثل «الاخضر» اليوم حسين الصادق لحراسة المرمى. وعبد الله سليمان والصحفى وشليه وحسين عبد الغنى للدفاع وخالد مسعد وماطر وفؤاد انور وسعيد العويران لخط الوسط وابراهيم سويد وسامى الجابر وفهد المهلل للهجوم.. وكان المهلل قد عاودته الاصابة بشدة العضلة الامامية ولكن اوضح طبيب المنتخب السعودى د. احمد شاكر ان اصابته لن تعيقه عن المشاركة فى التدريبات والمباريات

وسوف تكشف المواجهة الجوانب الايجابية والسلبية فى أداء المنتخب السعودى لكارلوس البرتو فى طريق استعداده لكأس العالم. بفرنسا ١٩٩٨. كما انها فرصة جيدة للمنتخب الالمانى ليكشف فوجتس المدير الفنى مدى الانسجام بين اللاعبين خاصة انه فى اول الطريق حيث سيلتقى مع منتخبات البرازيل وكولومبيا ونيجيريا عقب هذه المواجهة.

بعد الخروج الحزين من الدور الأول:

غضب عاصف على الفريق الجزائرى ومديره الفنى

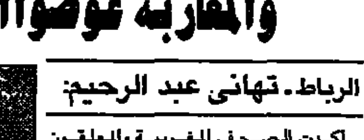
إتحاد الكرة الجزائرى يجتمع اليوم لتقويم الموقف واتخاذ قرارات سريعة



خروج الجزائر من الدور التمهيدى احدث مشاكل داخل الاتحاد

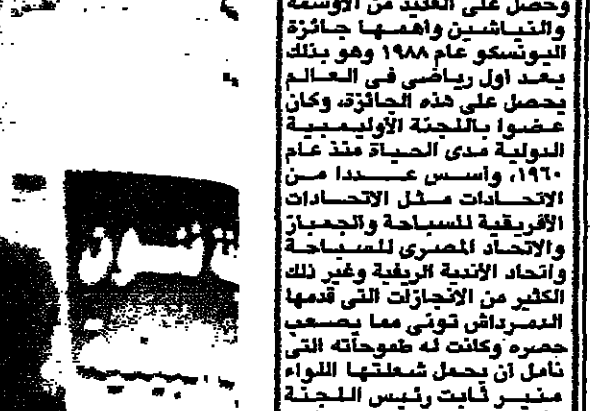
الجزائر ـ هشام فهيم:

شنت الصحافة الرياضية الجزائرية هجوما حادا على عبدالرحمن مهداوى المدير الفنى لمنتخب الجزائر بعد الخروج الحزين للفريق الجزائرى من الدور الاول لنهائيات كأس الأمم الإفريقية بثلاث هزائم من ٣ مقابلات. امام غينيا وبوركينافاسو والكاميرون ووصفت مشاركة المنتخب الجزائرى فى البطولة بأنها الأسوأ فى تاريخ مشاركاته. حيث ظهر بمستوى فنى ضعيف جدا وانتقدت الصحافة الجزائرية عدم اعلان مهداوى الاستقالة أو الاستعداد للاستقالة عقب مقابلة الكاميرون الاخيرة بل انه فاجأ الصحفيين بتصريحه بأن اذا طلب منه البقاء فسيبقى مما يعنى انه متشبث بمنصبه. ومن المنتظر آن يعقد اتحاد كرة القدم الجزائرى اجتماعا اليوم لتقويم المشاركة الجزائرية واتخاذ القرارات اللازمة. ولمتوقع لن يكون من بينها إقالة مهداوى والتى اشارت التكهنات إلى احتمال آن يخلفه مزيان ايغيل الذى اشرف على المنتخب الجزائرى عامى ٩٢ و٩٣ أو شرادى مدرب فريق النجم الساطع البوركينانى حاليا والذى عمل مدربا فى القارة الإفريقية فى السنوات العشر الماضية. وكانت الصحافة الجزائرية قد اكدت ان مهداوى اخطأ تقدير قدرات لاعبيه. كما اخطأ تقدير امكانيات منافسيه بما فى ذلك اعتماده على المحترفين رغم انهم لم يلعبوا مع انديتهم فى اوروبا بانتظام وعدم اهتمامه الكافى باللياقة البدنية معتقدا أن القدرات الفنية تكفى للتغلب على القدرات البدنية التى تعد إحدى سمات اللاعب الإفريقى بالاضافة إلى قلة معلوماته عن منافسيه فى الدور الأول وعدم التحضير النوعى للبطولة التى سجلت الجزائر اسوأ مشاركة ونتيجة فيها منذ عام ١٩٦٨ باثيوبيا.



تعليقا على مباراة مصر والمغرب

الفريق المصرى لم يستثمر خطة «التنويم» حتى النهاية والمغاربة عوضوا آداءهم الباهت فى أول لقاءين



المغرب أحد الفرق المرشحة للفوز بالبطولة

الرباط ـ تهانى عبد الرحيم:

اكدت الصحف المغربية والمعلقون الرياضيون فى المغرب الفوز الذى حققه فريقهم على مصر فى آخر مباريات الدور التمهيدى لبطولة كأس الامم الافريقية بأنه تعويض لأداء الفريق الباهت فى اللقاءين الاولين ومنح الامتياز للمغاربة فى لقاء القمة بين المنتخبين المغربى والمصرى. والذى وصف بأنه لم يكن فى مستوى التطلعات الجماهيرية. ولا فى مستوى الفريقين.

فاللاعبون المغاربة الذين كانوا فى اللقاءين الاولين بعيدون عن المستوى الذى ظهروا به فى السنة الماضية خلال كأس العالم وكأس افريقيا من حيث الأداء او اللياقة البدنية وكانوا يسعون بشكل جدى الى كسب المباراة حتى يتصدروا مجموعتهم وضمان البقاء فى بوركينافاسو. كما اوضحت التعليقات الرياضية فى المغرب اداء منتخب مصر بالثقة فى النفس والمؤهلات بعد فوزه الكاسح على منتخب زامبيا ٤/صفر وانه واجه فريق المغرب الذى كان مليئا بالاصرار على الحصول على اللقب الذى طالما حلم به منذ عام ١٩٧٦. وعن المباراة قال المعلقون ان بدايتها كانت غير موفقة بالنسبة للمغاربة، خاصة حينما كانوا أن يتلقوا هدفا فى الدقيقة الثانية لولا التدخل الممتاز لعبد القادر البرازى الذى انقذ مرماه من هدف شبه محقق لياسر رضوان. وان الفريق المغربى لم يتحكم فى زمام المباراة الا بعد ربع ساعة، وفى الوقت الذى كانت كل المؤشرات توحى بيقظة منتخب المغرب فان/ الفريق المصرى والذى وصفته التعليقات بالفراعنة استطاعوا بفضل خطة تكتيكية من جانب المدير الفنى محمود الجوهرى تنويم المباراة على حد وصف التعليق وساعدهم على ذلك قلة تحرك لاعبى منطقة الوسط للفريق المغربى. ومن ناحية أخرى، فقد اهتمت الصحف المغربية ووكالة الأنباء المغربية بالتعليقات الرياضية عن المباراة والتى نشرتها الصحف المصرية وافردتها فى صفحاتها الرياضية خاصة ما نشرته الاهرام بأن المنتخب المغربى كان هو الافضل، ولذلك كافأه القدر بالفوز على نظيره المصرى وحل محله فى صدارة المجموعة الرابعة.

كلام X الرياضة

كانت لآخر مرة التقيت فيها بعملاق الرياضة المصرية الراحل المهندس احمد الدمرداش تونى بمنزله يوم منحه الوسام الأوليمبى من اللجنة الاوليمبية الدولية وذلك قبل رحيله باسابيع عام ١٩٩٧.. وقد حضر الحفل نخبة من قيادات الرياضة والحركة الأوليمبية المصرية و العربية والدولية.

ويوم الأربعاء الماضى شهدت حفل التأبين الذى اقامته له اللجنة الأوليمبية المصرية وشعرت ومعى كل من حضر هذا التأبين بالفخر والاعتزاز بهذا الرجل العظيم الذى ناضل كثيرا لتحقيق هدفه وافنى حياته لارثاء المفاهيم الحقة للرياضة و التى تتمثل فى تهذيب النفس و الروح.

ونظرا للدور الرائد الذى قام به فقد حرص الكثير من المسئولين عن الرياضة فى الوطن العربى ونخبة كبيرة من السياسيين بالمشاركة فى حفل تأبينه إلى جانب المشاركة الفعلية كانت هناك مشاركة وجدانية من الملايين من عارفى فضل هذا العملاق.

ورحلة حياة الدمرداش تونى دامت ٩٠ عاما قدم خلالها العديد من الانجازات المؤثرة فى الحركة الاوليمبية الدولية وحصل على العديد من الأوسمة والنياشين واهمها جائزة اليونسكو عام ١٩٨٨ وهو بذلك يعد اول رياضى فى العالم يحصل على هذه الجائزة، وكان عضوا باللجنة الأوليمبية الدولية مدى الحياة منذ عام ١٩٦٠، واسس عددا من الاتحادات مثل الاتحادات الأفريقية للسباحة والجمباز والاتحاد المصرى للسباحة واتحاد الأندية الريفية وغير ذلك الكثير من الانجازات التى قدمها الدمرداش تونى مما يصعب حصره وكانت له طموحاته التى نأمل أن يحمل شعلتها اللواء منير ثابت رئيس اللجنة الأوليمبية المصرية وعضو اللجنة الأوليمبية الدولية ـ خلفا للراحل التونى ـ ولتحقيق الامل الأكبر للتونى وللملايين الذين يحلمون بتنظيم دورة أوليمبية فى إحدى دول القارة السمراء لكى تكتمل الحلقات الخمس التى لم تكتمل بعد رغم مرور مائة عام... أرجو ان يتحقق هذا الامل.

رياضية

أضواء على اجتماعات وزراء الشباب والرياضة العرب بالقاهرة

المجلس يضع الأردن على أولى خطوات الإستعداد لاستضافة دورة الألعاب العربية

لجنة وزارية برئاسة د. عمارة للوقوف على متطلبات نجاح البطولة.

محمد الخولى

نجح مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب فى اجتماعهم الاخير بالقاهرة فى وضع الأردن على اولى خطوات مرحلة الاستعدادات الجدية لاستضافة وتنظيم دورة الالعاب الرياضية التاسعة للالعاب ليس فقط من ناحية المبادرة بالموافقة على تنظيم الاردن لهذه الدورة بعد تقديم موعدها لمدة عامين لتقام خلال الفترة من ١٥ اغسطس الى ٥ سبتمبر عام ١٩٩٩ بدلا من عام ٢٠٠١، ولكن ايضا من الناحية الاهم والاكبر وهى مناقشة استعدادات الاردن لتنظيم و استضافة هذه الدورة طبقا للملف الذى قدمته الاردن والذى استحوذ على الجزء الاكبر من اجتماعات وزراء الشباب والرياضة العرب.. لذلك كانت بداية المساهمات المادية من مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب هى الموافقة على طلب الاردن بدفع قيمة المساهمة المالية المقررة من جامعة الدول العربية للدولة المضيفة لدورة الالعاب العربية الى مليون دولار بدلا من نصف مليون وكذلك الموافقة على اعتماد مبلغ ٢٠٠ الف دولار كمساهمة من صندوق مجلس الوزراء العرب للاردن للاستضافة والتنظيم بخلاف الموافقة على رفع قيمة اشتراك اللاعب فى الدورة لتكون ٤٠ دولارا فى اليوم الواحد بدلا من ٢٥ دولارا.

بخلاف ذلك فقد قرر وزراء الشباب والرياضة العرب تشكيل لجنة وزارية برئاسة الدكتور عبد المنعم عمارة المدير التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة وعضوية كل من الاردن والبحرين والجزائر وممثل من جامعة الدول العربية والاتحاد العربى للالعاب الرياضية لزيارة الاردن قريبا للوقوف على استعداداتها لاستضافة الدورة واحتياجاتها ومتطلباتها لانجاحها.

وحول الدورة اكد السفير ضو على سويدان الامين العام المساعد ورئيس الادارة العامة للشئون الثقافية بالجامعة العربية ـ ليبى الجنسية.. والذى القى كلمة افتتاح اجتماعات وزراء الشباب والرياضة العرب نيابة عن الدكتور عصمت عبد المجيد ـ الامين العام للجامعة ان المجلس تطرق ايضا الى الدورة العربية العاشرة للالعاب وتم الاتفاق على ان تنظمها الجزائر عام ٢٠٠٣ وعلى هذا الاساس فقد تقرر ان يعقد مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب اجتماعه القادم الذى سيكون بالدورة رقم ٢٢ فى الجزائر فى النصف الثانى من شهر يناير القادم.

اما عن بقية قرارات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب فقد اكد هانى مصطفى مدير ادارة الشباب والرياضة بالجامعة ان المجلس ناقش الدعوة التى وجهت للوزراء المسئولين عن الشباب فى العالم لحضور المؤتمر العالمى للشباب الاول الذى تحدد ان يقام فى البرتغال خلال شهر اغسطس القادم تحت اشراف الامم المتحدة وحث المجلس جميع الوزراء العرب على حضور هذا المؤتمر وتفويض الدكتور عبد المنعم عمارة بنقل مجلس وزراء العرب من هذا المؤتمر مع تفويضه ايضا بالاتصال بوزير الشباب والرياضة البرتغالى، لادخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية للمؤتمر بجانب اللغات الانجليزية والفرنسية والبرتغالية.

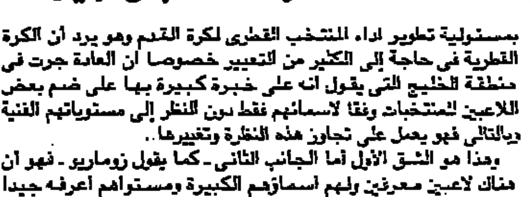
واضاف ان المجلس قرر ان تقوم الامانة العامة لجامعة الدول العربية ممثلة فى ادارة الشباب والرياضة بتنظيم الانشطة والبرامج التى تصدر عن المجلس فى حالة عدم قدرة الدول التى تقدر ان تنظمها على استضافتها لتكون الامانة هى البديل فى مثل هذه الحالات ومنها ٣ ندوات هى ندوة الاعلاميين العرب العاملين بمجال الشباب والرياضة والندوة الاولى لرياضة الطفل والندوة الأولى لرياضة المرأة العربية.

الأمير سلطان بن فهد يؤكد

تكوين لجنة مصرية سعودية لدراسة التعاون فى مجال كرة القدم بين البلدين

صرح سمو الأمير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس الاتحاد السعودى لكرة القدم بأن الاتحاد السعودى قرر تشكيل لجنة لدراسة كيفية تنمية ودعم الروابط والعلاقات مع الاتحاد المصرى لكرة القدم بما يخدم اللعبة فى البلدين وكان سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصرى قد سافر الى السعودية الأسبوع الماضى بدعوة من صاحب السمو الملكى الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودى لكرة القدم والتقى زاهر مع صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن فهد وقد عقد الجانبان عدة اجتماعات لدراسة كيفية زيادة التعاون فى كل مجالات اللعبة وبالاستفادة من امكانيات البلدين واضاف الأمير سلطان بن فهد ان اللجنة المقترحة من الجانبين المصرى و السعودى سوف تدرس ملف العلاقات فى مجال كرة القدم وكيفية تطويرها.

والدفع بها الى الأمام على أن يكون التعاون شاملا وممتدا وقال إن العلاقات السعودية المصرية تشهد تطورا فى كل المجالات وهناك تنسيق كامل بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والرئيس حسنى مبارك والرغبة موجودة لدينا لزيادة مجال التعاون فى كرة القدم. وقد علق سمير زاهر رئيس الاتحاد المصرى على الزيارة بقوله إنها فتحت افاقا جديدة فى التعاون بين بلدينا فى كرة القدم والسعودية بما لديها من امكانيات من ملاعب وتقدم كبير فى الطب الرياضى كل هذه الأمور ستكون عاملا ايجابيا فى تنمية وتطوير التعاون. وقد لمست خلال الزيارة الرغبة الصادقة فى التعاون من جانب الإخوة فى السعودية خاصة الأمير فهد بن فيصل الذى أعطى توجيهات لزيادة هذا التعاون والعمل على انجاحه، أيضا لمست رغبة صادقة من الأمير سلطان بن فهد وأعضاء الاتحاد السعودى لكرة القدم لعمل انطلاقة كبيرة نحو تعاون أوسع وشامل واللجنة المصرية السعودية لدراسة هذا التعاون وكيفية تنفيذه ستعقد أولى جلساتها بالقاهرة فى مارس المقبل. وحول سؤال لـ «الأهرام» عن رؤية زاهر لكيفية التعاون قال: ممكن أن يشمل تبادل زيارات ومعسكرات للمنتخبات والتحكيم وتنظيم مباريات بين أبطال الدورى والكأس هنا وهناك على كأس الملك فهد وأشار زاهر إلى أن تلك الزيارة ما هى الابداية لتعاون وثيق وواسع بين القيادة الرياضية خاصة فى كرة القدم



بعد تعرضه لانتقادات حادة:

«زوماريو» يحدد أهدافه مع «العنابى ويؤكد أن الكرة القطرية تحتاج إلى الكثير من التغيرات

الدوحة ـ العزب الطيب الطاهر:

أعلن المدير الفنى الجديد للمنتخب القطرى الوطنى «زوماريو» البرازيلى الجنسية خطته وتصوراته الخاصة للمرحلة الانتقالية بالفريق نحو خطوة جديدة فى الاداء الكروى

وتعتمد هذه الخطة على اقامة معسكرات داخلية فى البداية ثم السفر للخارج لمعسكرات خارجية وفى الغالب ـ كما سيقول ـ ستكون فى موطنه البرازيل لمدة ٢٣ يوما خلال شهر اغسطس المقبل يلعب خلالها المنتخب ٧ مباريات تجريبية مع فرق ومنتخبات متنوعة، لكن الأمر المهم ـ حسب رؤية زوماريو ـ هو ايجاد محور للاستمرار بحيث لايتوقف اللعب أو التدريب لاسباب تعود للامتحانات أو العطلات المدرسية. ففى كل العالم لايتوقف العمل شهرا او شهرين كما هو الحال فى منطقة الخليج لأن هذا التوقف يؤدى إلى هبوط المستوى والعودة إلى نقطة البداية مجددا.

ويحدد زوماريو ثلاثة اهداف مع المنتخب القطرى وهى: كأس الخليج ثم التصفيات الاوليمبية وتصفيات مونديال ٢٠٠٢ والاهم . فى رأيه هو كأس العالم

لكن زوماريو مع أول تشكيل يضعه للمنتخب تعرض للانتقادات عدة وذلك بسبب استبعاده لعديد من النجوم القطريين ومنافسة خمسة اسماء تعتبر جديدة غير انه دافع عن وجهة نظره فى الاختيار موضحا انه كلف بمسئولية تطوير اداء المنتخب القطرى لكرة القدم وهو يرد أن الكرة القطرية فى حاجة إلى الكثير من التعبير خصوصا ان العادة جرت فى منطقة الخليج التى يقول انه على خبرة كبيرة بها على ضم بعض اللاعبين للمنتخبات وفقا لاسمائهم فقط دون النظر إلى مستوياتهم الفنية وبالتالى فهو يعمل على تجاوز هذه النظرة وتغييرها..

وهذا هو الشق الأول أما الجانب الثانى ـ كما يقول زوماريو ـ فهو أن هناك لاعبين معروفين ولهم اسماؤهم الكبيرة ومستواهم أعرفه جيدا ولااحتاج إلى رؤية مستواهم مرة أخرى باعتبار أنهم قمة فى المستوى وبالتالى يعتبر انضمامهم للمنتخب أمرا مفروغا منه..

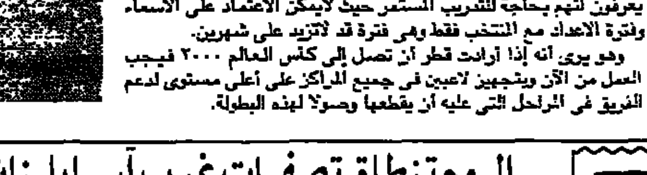
والجانب الثالث فى دفاع زوماريو هو أن قائمة المنتخب التى اعلنت للاسبوع الماضى ليست النهائية وانما هى قائمة تجريبية استعدادا للمباراة التى سيلعب فيها المنتخب «العنابى» مع احد الفرق الاوروبية صاحبة المراكز الأولى والمحدد له فى الأول من مارس المقبل.

أما الاختيار النهائى للمنتخب فيتم قبل المعسكر الخارجى.

ويضيف زوماريو : أن القائمة الحالية، للمنتخب تهدف إلى أن يفهم الجميع أن هناك عناصر جيدة للكرة القطرية وعموما فاننى سأبدأ من حيث انتهى الآخرون ومطلوب منى أن أعمل لأغير تفكير اللاعبين بحيث يعرفون انهم بحاجة للتدريب المستمر حيث لايمكن الاعتماد على الاسماء وفترة الاعداد مع المنتخب فقط وهى فترة قد لاتزيد على شهرين.

وهو يرى انه إذا أرادت قطر أن تصل إلى كأس العالم ٢٠٠٠ فيجب العمل من الآن وبتجهيز لاعبين فى جميع المراكز على أعلى مستوى لدعم الفريق فى المراحل التى عليه أن يقطعها وصولا لهذه البطولة.





اليوم تنطلق تصفيات غرب آسيا بلبنان

تنطلق اليوم (الأحد) فى بيروت وطرابلس منافسات الدور ربع النهائى (الثمانية) من تصفيات غرب آسيا لكأس ابطال الاندية الأسيوية السابعة عشرة فى كرة القدم فيلعب فى الجولة الاولى الهلال السعودى مع بيروزى الايرانى، ونوفباخور الاوزبكستانى مع الانصار اللبنانى، وتقرر ان تقام الجولات الثلاث فى هذا الدور فى ٢٢ و ٢٤ و ٢٦ فبراير الحالى فى طرابلس الشمالية بعد الظهر، وبيروت مساء مناصفة علما بأن مباريات الانصار ستكون فى بيروت باعتباره النادى المنظم. ويصعد الاول والثانى فى غرب آسيا الى الدور نصف النهائى (الاربعة) ليلعبا على التوالى مع الثانى والاول فى شرق آسيا وهما واليابان الصينى وبوهانج ستيلرز الكورى الجنوبى ـ حامل اللقب.. ويلعب الهلال اليوم على ملعب رشيد كرامى فى مدينة طرابلس الشمالية مع بيروزى فى مباراة يتوقع ان تكون حافلة بالندية والقوة حيث وجه الهلال قبل ايام رسالة إلى منافسه بإحرازه للمرة الثانية على التوالى كأس أندية مجلس التعاون الخليجى الـ ١٥ التى نظمها صور للثمانى كما ان الهلال حامل اللقب الاسيوى عام ٩١ الا انه سيخوض المباراة فى غياب ٦ لاعبين اساسيين اختارهم البرازيلى كارلوس البرتو بارهيرا مدرب المنتخب السعودى الذى يلعب لقاء وديا اليوم مع المانيا استعدادا لمونديال فرنسا، فى حين سيحاول بيروزى اثبات وجوده بعد تعثره مرتين ويلتقى فى المساء على ملعب بيروت البلدى الانصار ونوفباخور فى لقاء يهم كل منهما لن يخرج منه وفى جعبته النقاط الثلاث التى تساعده على مواجهة الهلال وبيروزى فى الجولتين الاخيرتين

عبدالله الجابرى.. مدير بطولة الإمارات للطائرة:

دعم الشيخ سعيد.. وراء نجاح الدورة السنوية الثالثة

كتب ـ على بركة:

مازالت ترن فى الأسماع أصداء نجاح بطولة الإمارات الدولية للكرة الطائرة التى أقيمت بمدينة العين الإماراتية فى الأسبوع الأخير من شهر رمضان المبارك والتى يرعاها سنويا الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان.

وكان طبيعيا بعد انتهاء البطولة (التى فاز بها فريق النادى الأهلى المصرى) أن نلتقى بعقلها النشيط والديناموا الذى لا يهدأ الكابتن عبدالله الجابرى مدير البطولة ورئيس المنتخب الإماراتى المعتزل للعبة ليلقى الضوء عليها.. وكان هذا الحوار:

●● ماذا عن تقويمك الفنى للدورة؟

□□ من الناحية الفنية أجمعت آراء كل من شاهدها على أنها كانت «الاقوى» فى تاريخ البطولة بشهادة الخبراء والفنيين والمدربين.. وأتصور أنها فاقت فى مستواها الفنى بطولات أخرى كثيرة للمنتخبات وليس للأندية.

●● وماذا ـ فى تقديرك ـ عن الأسباب التى أدت إلى تحقيق هذا النجاح غير المسبوق؟

□□ أسباب النجاح واضحة ومعروفة وتتمثل فى اشتراك الفرق القوية التى شاركت.. بالإضافة إلى الخبرة التنظيمية الكبيرة التى اكتسبها شباب الإمارات من خلال تنظيمهم لأكثر من بطولة سابقة.. بجانب الدعم غير المحدود الذى يقدمه الشيخ سعيد بن محمد راعى البطولة ومؤسسها.. حيث فرض المستوى الفنى نفسه وجذب الإعلام والجماهير.. وهكذا نجحت البطولة من جميع وجوهها.

●● ماهى الأسس التى على ضوئها يتم اختيار الفرق المشاركة؟

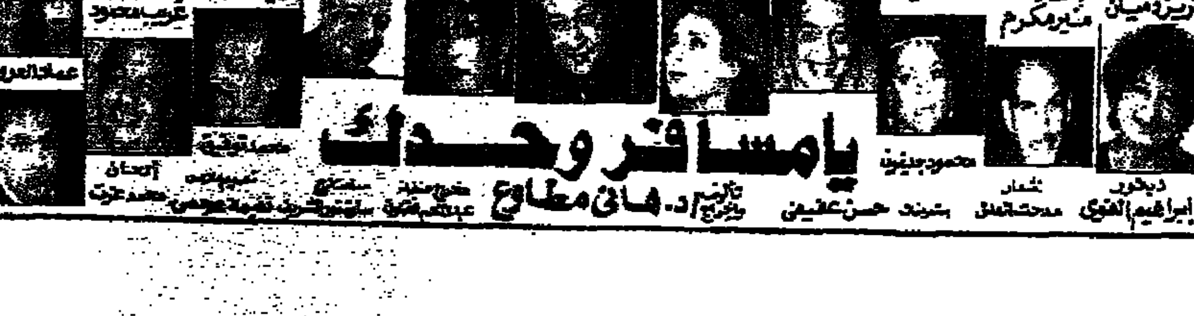
□□ أول شىء نراعى المستوى الفنى.. ونختار الفرق الأبطال فى بلادها.. ونراعى فى اختياراتنا أن ندعو الفرق القوية التى لها جاليات ضخمة فى الإمارات.. لذلك كان طبيعيا أن نختار من مصر وإيران الهند، حيث كان الإقبال الجماهيرى عظيما وغير مسبوق.

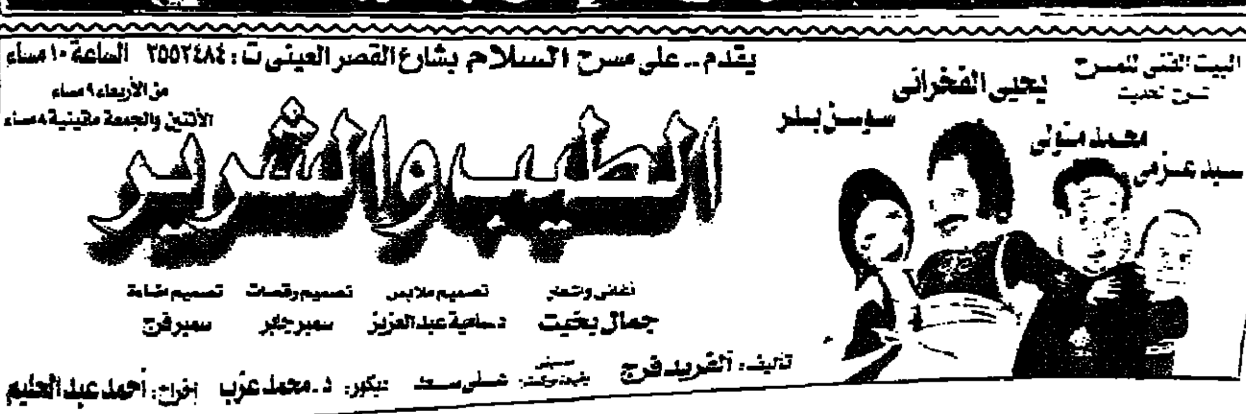












من يمثل الفن المصرى؟

منذ ايام سافرت الى الجزائر مجموعة من الاعمال الفنية لتمثل الفن المصرى بمناسبة العيد القومى لثورة الجزائر.

ولا جديد في الامر، أن المجموعة هي مجموعة المعلم والربطة ربطته وحرية المعلم في بضاعته معروفة، ولكن عندما تاتي كلمة مصر فعلينا ان نتوقف ونسال من يمثل الفن المصرى..؟ الا يستحق هذا السؤال وقفة لتحديد هوية الفنانين للتفريق بين من يمثل الفن المصرى ومن يمثل الفن الفرنسى أو الفن الفارسى أو الفن الامريكي. ثم انه من الغريب حقا ان هذه الحزمة من الفنانين تمثل دائما، وفي كل مكان منذ عشر سنوات وكان مصر اصابها الفشل الفني، فلم تنجب ولم يخرج طوال هذه السنوات سوى ربطة المعلم ولذلك سميت هذه المجموعة بفنانى السلطة المستأثرين بكل شيء، ورغم الالحاح الشديد على اختيار مجموعة محددة طوال السنوات العشر الماضية، فان الراى العام في الحياة التشكيلية قد تبلورت عنده عقيدة مناقضة لراى السلطة، وخطورة الرأى العام عند جميع فنانى مصر هو ان المؤمنين بسلطة الفن اصبحوا في جانب وفنانى السلطة في جانب اخر، وفي كل معرض تؤكد السلطة اصرارها، بينما يزداد ازدراء الرأى العام للتصرفات السلطوية المتكالبة على كل شيء.

فقد اصبحت العقيدة القوية عند غالبية فنانى مصر ان هؤلاء لايمثلون الفن المصرى مطلقا بل يمثلون انفسهم فقط.

حكمة العدد

« ان الصراع بين الفرد والمجتمع يؤدى إلى تشوه انماط من الفن تؤكد المعانى النبيلة فى الإنسان »

[لوكاتشى]

محافظ الإسكندرية وخطوات الفن

فى لقاء سريع مع اللواء عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية اثناء افتتاح المعرض الشامل للفنان محمد شاكر بالمركز الثقافى الاسبانى قال: أن الفن التشكيلى فى مقدمة اهتماماتى واشاد المحافظ بالجهد الكبير الذى تقوم به نقابة الفنانين التشكيليين بقيادة الفنان النشيط د. احمد سطوحى فى تدعيم الجمال فى الثغر وبإسهام الفنانين، فلقد اهدت نقابة التشكيليين عددا من الاعمال الفنية لتجميل دار المسنين بسموحة ونادى التطبيقيين ونادى اعضاء هيئة التدريس ومحافظة الاسكندرية، وذلك كخطوة اولى لربط الفن بالمجتمع وتحفيز روح الانتماء والعطاء وتقوية التذوق الجماهيرى، وذلك لوجودها فى المواقع المهمة التى يرتادها المواطنون. وبالاضافة الى ذلك فقد اهدى الفنان طارق زبادى والفنان محمد ابوالفضل قطعتين من النحت بالحجم الكبير لتجميل الساحة المجاورة لمقر النقابة، كما تبرعت شركة المقاولون العرب بإنشاء قواعد لهذين العملين.

رشيد وتاج ورعاية الإبداع

ابرز ما فى النشاط التشكيلى فى الثغر هو الاضطلاع بمسئولية رعاية المبدعين من فنانى الاسكندرية، ويجب ان تكون اشادتنا بذلك الجهد الواضح فى رعاية الفنان التشكيلى باعتباره ظاهرة حضارية فى تأكيد روح التسامى الانسانى من نحت وتصوير وحفر وخزف وموزاييك، فلقد اسعدنى حقا وجود رجال الاعمال السكندريين مثل رشيد نهو واسرته وكل الامكانيات فى اخراج معرض الفنان محمد شاكر لكى يخرج المعرض فى الصورة المشرفة بالمركز الثقافى الاسبانى، ومن المعروف أن محمد رشيد الكبير وعائلته صاحبا اكبر مجموعة فنية (١٢٠٠) عمل فنى وهما بصدد اقامة متحف للفن بالاسكندرية، ولقد برز ايضا المهندس محمد تاج الدين رجل الاعمال ومشروعه الكبير، لعمل متحف فى الهواء الطلق بانتلسية بعضوج وفى نظر كل من رشيد وتاج الكثير من المشروعات التى تعمل على رفع التذوق وحماية المبدعين مما يجعلهما قدوة لرجال الاعمال القاهريين وفى مختلف المحافظات.

صاروخان.. رائد فن الكاريكاتير السياسى

تألقت في مصر اسماء عديدة للفنانين المصريين من اصل ارمني. ولقد عرف تاريخ الفن القبطي الفنان يوحنا الارمني رسام الايقونات وتميز فنان القرن الثامن عشر الشهير ابراهيم الناسخ كما قدمت في هذه الصفحة ايضا الفنان يرفاند دمرجيان رائد الواقعية المصرية والذي استقر في مصر في مطلع القرن العشرين سنة ١٨٩٦. ولقد توالت الاجيال المبدعة في الفنون الجميلة من ابناء الارمن المبدعين. فعلى سبيل المثال نيران جرابديان (١٨٨٢ - ١٩٦٣) تلميذ دمرجيان. وشمشو ديان الجد رسام المناظر الطبيعية في الريف المصري. وفهرام مانافيان (١٨٨٠ - ١٩٥٢) وهاجوب هاكوبيان، وسيمون سمسونيان وبوزانت حوجامنيان واشود زوريان، اونيج افيديسيان وكارزو، ومارتيروس ساريان وغيرهم .

● في عام ١٩٢٤ حظيت مصر بشاب من النوابغ الارمن قادم لها من بلجيكا قادته المصادفة البحتة وهو الفنان الشاب الكسندر صاروخان المولود في اول اكتوبر سنة ١٨٩٨ في اردانوش بالقوقاز بارمينيا وقد برزت موهبته سنة ١٩٠٩ فانشأ مجلة مدرسية اسبوعية وملأها بالرسوم الكاريكاتيرية وفي عام ١٩٢٢ هرب صاروخان من بطش الاتراك الى الفرس ثم الى فيينا لدراسة الفن ثم جاء الى مصر سنة ١٩٢٤ ليصبح فيما بعد رائدا لفن الكاريكاتير السياسي بلا منازع واحد من الفنانين اصحاب الشخصية الفنية المتميزة في الصحافة المصرية بعد ان التقطه محمد التابعي الصحفي الشهير كي يعمل معه كرسام بالقطعة في مجلة روزاليوسف ولم يكن في الميدان الصحفي وقتئذ في مجال الكاريكاتير من هو اشهر من سانتس الاسباني الاصل الذي رحل فيما بعد الى باريس وقد كان سانتس يرسم في مجلة الكشكول بالاضافة الى روزاليوسف ولكن التابعى اعجبته حيوية رسوم صاروخان الذى انطلق كالصاروخ فلمع نجمه فى تصوير الكاريكاتير السياسى وكانت الظروف الاجتماعية والسياسية تغلى تماما فى مسرح الحياة المصرية وفى مواجهة الانجليز والاحتلال العسكرى للبلاد بعد ثورة ١٩، ونفى سعد زغلول فى العشرينيات وبداية الثلاثينيات ولقد عاش صاروخان زخم الحياة السياسية والاجتماعية واندمج فى تصويره لوجهه نظر مصرية مائة فى المائة وابتكر شخصيته الشهيرة المصرى افندى عند انتقاله للعمل فى اخر ساعة مع مصطفى امين ومحمد التابعى سنة ١٩٣٤ ولقد اصبحت هذه الشخصية من اهم الشخصيات التى يسقط عليها صاروخان حالة المواطن المصرى الذى يعانى من الاحتلال والفساد كما اسقط عليها افكاره ورؤاه السياسية، مما جعل من اخر ساعة اهم المجلات السياسية انتشارا منذ ذلك الوقت وقد لخص صاروخان رؤيته للقائمين على الحكم وقتئذ بانهم مجرد قطع شطرنج فى يد الملك والانجليز المستعمرين وفى عام ١٩٥٢ ابتكر صاروخان شخصية العربى افندى ايضا.

ولقد اسس صاروخان قسم الكاريكاتير السياسى فى الاخبار واخبار اليوم بعد ان انتقل اليها وظل يعمل بهما حتى وفاته فى اول يناير سنة ١٩٧٧ بعد ان دون اسمه كفنان مصرى وكرائد للكاريكاتير السياسى وقدوة لساتر فنانى الكاريكاتير فى مصر الذين كانوا يكنون له كل الاحترام.

● ريشة صاروخان هى ريشة فنان متمكن قوى اللمسة وقد تميزت بقوة تعبيرية اعطت رسومه حرارة التذوق المصرى فكانت رسومه لاذعة ساخرة مملوءة بالديناميكية فى مقابل الاعمال الساكنة التى رسمها سانتس بأناقة ارستقراطية بعيدة عن الشعب ولذلك احس المواطنون وقراء الصحف بشعبيته وحرارة اعماله وما وراءها من صدق. فلم تكن خطوط صاروخان مجرد خطوط ساكنة ولكنها كانت كتلة حياة نابضة متاججة بالمشاعر القوية اما عن الراى الخاص به فهو منحاز تماما للشعوب المقهورة متعاطف معها دائما واضعا نصب عينيه للمذابح التى عاشها الشعب الارمنى ورايه الاخر الفكرى هو راى كل المثقفين فى العالم فاحلام صاروخان متعلقة تماما بالسلام وبالرخاء لكل شعوب الارض. انه الحلم الخالد.

● برع صاروخان فى الصورة الشخصية ورسم العديد من هذه الشخصيات فهو يصطاد اهم سمات الشخصية ويحورها فى انسيابية وقوة وسهولة لاتتوافر الا لفنان مبدع نادر الموهبة.

ان الكسندر صاروخان رائد الكاريكاتير السياسى هو دوميه مصر فنان مفكر احبه الشعب بمختلف طبقاته وعشقه السياسيون والفنانون ولذلك ارتبطت قلوب المصريين جميعا به. اليس هو بطل السخرية اللاذعة وصاحب الريشة التى تنبذ الظلم والمذابح والطغيان والمحب للسلام الذى استطاع ان يحجز لنفسه تلك المساحة اللائقة فى ضمير الشعب المصرى طوال ٥٣ عاما قضاها مصريا على ارض مصر وفى ارفع الاماكن فى بلاط صاحبة الجلالة الصحافة حيث يكون حديثه دائما موجها الى ذلك الشعب الذى احبه وبكاه عند رحيله عملاقا اول يناير سنة ١٩٩٧ زامل صاروخان رخا فنان النقد الاجتماعى وصلاح جاهين ايضا وزهدى وعبدالسميع ومصطفى حسين وحاكم وناجى وجورج البهجورى وطوغان والليثى وغيرهم من الاجيال اللاحقة ولكنه كان دائما فنان الكاريكاتير الشامخ رغم تواضعه الشديد

ناقــد





الفنان التجريدى يرد على المتفرجين (اللوحة سوف نفهمها من بعد غدا)

الشكل والأشياء وثقافة المكان

فى حوار مع الفنان السكندرى محمد شاكر

افتتح عبدالسلام محجوب محافظ الإسكندرية يوم الثلاثاء الماضى المعرض الشامل لأعمال الفنان محمد شاكر بقاعة العرض بالمركز الثقافى الاسبانى. يقول الدكتور محمد شاكر:

هذا المعرض يعتبر نظرة كاملة لمراحل اعمالى الفنية تحت عنوان الشكل، والاشياء، وثقافة المكان، الشكل هو العمل الفنى واساليب التشكيل المختلفة، والاشياء هى الخامات التى اختارها لتجسيد مافى مخيلتى وذاكرتى والعنصران الشكل والاشياء يترجمان المكان وثقافته سواء كان هذا المكان فى الاسكندرية او فى الخارج.



محافظ الاسكندرية يستمع للفنان محمد شاكر وبينهما المهندس تاج وإلى اليسار رشيد

ويضيف الفنان محمد شاكر عن ثقافة المكان حول رحلته الى افريقيا حيث اكتشف من جديد جمال الطبيعة وروعتها وكان لهذه الرحلة الاثر الواضح فى تغيير مجموعة الالوان التى كنت ابدع من خلالها ظهر فيها الشجر والحجر والبحر فى اسلوب حديث لايرتبط بالواقع او بالشكل التقليدى.

وفى مرحلة اخرى كانت تجربتى مع الكولاج الذى اعطانى الكثير من الابداع فى حرية كاملة

وتؤكد أعمال محمد شاكر فى مراحل مشواره المختلفة على أنه فنان يملك حس فنى عالى بالجمال ويرى الجمال فى كل العناصر الموجودة فى البيئة والطبيعة ، كما تؤكد تجربته الأخيرة والتى تناول فيها مناظر الطبيعة فى القارة الافريقية على أنه يملك القدرة على السيطرة على أدوات ابداعه وعلى صياغة مفردات الطبيعة برؤية بها خصوصية بنفس الاسلوب الذى تميزت به أعماله المختلفة التى تنوعت فى الموضوع والتقنية وأسلوب التعبير.

هذا الى جانب قاعة جديدة يخصصها الفنان محمد شاكر لتضاف الى قاعات الاسكندرية وفى حالة عدم انشغالها تكون متحفا لاعمال الفنان

[تصوير : محمد رضا]

معركة البحر الصغير للفنان كامل مصطفى

إعادة افتتاح متحف المنصورة

احتفلت محافظة المنصورة باعادة افتتاح متحف ابن لقمان بالمنصورة ووزع كتالوج مطبوع طباعة جيدة وجاءت كلمة محافظ المنصورة اللواء فخر الدين خالد معبرة عن روح الوطنية واحتفالنا بذكرى الانتصار على ملك فرنسا الذى جاء غازيا لمصر خلال الحرب الصليبية وكان بيت ابن لقمان هو المكان الذى سجن فيه ملك فرنسا المعتدى.

ويقول اللواء فخر الدين . لقد حقق شعب المنصورة أروع قصص البطولة فى معاركه ضد القوات الصليبية بقيادة لويس التاسع ملك فرنسا . وتحقق النصر الحاسم لهذا الشعب العريق وجيشه الباسل واسر لويس التاسع بدار ابن لقمان تلك الدار العريقة التى شهدت نهاية اسطورة لويس. وتبقى على مر الزمان تحكى قصة كفاح الشعب المصرى.

نجوى العشرى

وفى كلمة المشرف العام على المتاحف القومية تأكيد لدور مصر النضالى قال «فى متحف المنصورة القومى والذى انشىء فى ٧ مايو ١٩٦٠ تخليد لذكرى انتصارات ابناء محافظة الدقهلية على لويس التاسع ملك فرنسا انما يرصد مقتنياته مرحلة مهمة من تاريخ النضال ضد قوى المستعمر وجاءت كلمات وزير الثقافة الفنان فاروق حسنى عن تقوية اواصر الوحدة الوطنية فكريا وروحيا عن طريق التنمية الثقافية الشاملة مطلبا قوميا. والمتاحف القومية تبرز روح النضال والفداء ودوره الايجابى الفعال فى الوحدة الوطنية

هكذا تحدث وزير الثقافة عن الوحدة الوطنية وترك الحديث عن دور الشعب المصرى ونضاله ضد المستعمر الفرنسى للسيد المحافظ والمشرف العام على المتاحف.

كان لابد من هذه المقدمة حتى ندخل فى الموضوع مباشرة ونتحدث عن دور الفنان التشكيلى فى تسجيل المعارك الحربية ونضال الشعب المصرى ضد المستعمر الغاصب الذى جاء من اوروبا ليحتل الاراضى الاسلامية

ومن اهم هذه اللوحات لوحة الراحل الفنان كامل مصطفى الذى سجل معركة البحر الصغير وهى تصوير زيتى أبعادها ٢٤٠سم × ١٣٢سم وتسجل انتصار المسلمين على الحملة الصليبية الخامسة بقيادةحنادى برين ملك بيت المقدس الذى لم يقاوم المسلمين عندما فتحوا السدود فأحاطت المياه بالجيوش واغرقتهم.

وفى لوحة الملك لويس التاسع التى رسمها الفنان الحسين فوزى ١٢٠سم × ١٢٣سم يظهر مدى استسلام ملك فرنسا ومعاناته من الاسر فى بيت ابن لقمان.

و ايضا جاءت لوحة معركة فارسكور ٢١٦سم × ١٢٣سم تبين مدى فدائية الشعب المصرى ومقاومته لفلول الارهابيين من الجيوش الصليبية وفى لوحة لويس التاسع فى طريقه الى السجن تتضح براعة الفنان الراحل كامل مصطفى فى التعبير عن حالة اليأس التى المت بملك فرنسا ١٧٦سم × ١٢٢سم.

وفى مجال النحت تظهر قدرة وبراعة الفنان الراحل عبدالقادر رزق فى تمثيل شجرة الدر ودقته فى متابعة التعبير والشخصية وهى من الجبس الملون وابعاده ٧٣سم ارتفاعا فى ٣٢ عرضا

وفى تمثال توران شاه برع المثال الراحل محمد مصطفى فى رسم الشخصية وجاء تمثال لويس التاسع اسيرا للفنان محمد عبدالسلام تأكيدا لما جاء فى لوحة المصور كامل مصطفى وهو من الجبس.

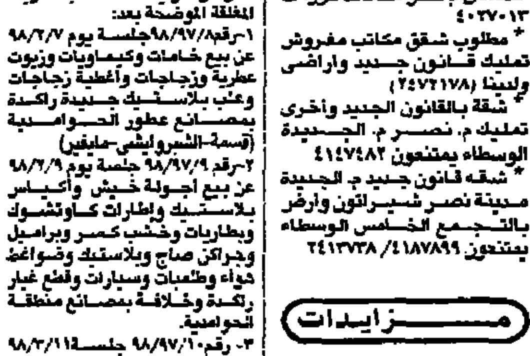
هكذا كان الفنان التشكيلى ومازال قادرا على التشكيل والتجسيم لاحداث الشعب الوطنية فى اسلوب واضح يغلب عليه التسجيل بواقعية مستحبة دون ابتذال.

ملحوظة الابعاد فى الكتالوج لاتطابق ابعاد اللوحات فى الملف الصحفى ايهما صحيح لاندرى!؟

هل معنى ذلك ان الاستعجال فى اعداد المادة لم يمكن المركز من مراجعة الابعاد مراجعة دقيقة ننتظر التصحيح حتى نسجل التاريخ بدقة وامانة.

فتحى أحمد وتوجه جديد

عرفنا الفنان فتحى احمد رئيس قسم الجرافيك بكلية الفنون الجميلة بالمنيا فنان جرافيك يعشق التعبير من خلال أو الحفر على الخشب.. وفازت اعماله الجرافيكية التى ينفذها بلون واحد وهو الاسود بجوائز دولية ومحلية وكان العامل المميز لاعماله فى هذا المجال هو قوة التعبير والتركيز على تشكيلات مصرية فيها الغموض والعدمية الى جانب التعبير عن حرارة الجو فى الصعيد واتساع الاماكن وكأنه يستوحى الانسان القديم فى حياته القديمة.. بعظمته، وغموضه ويضفى عليها جوا دراميا تفرد به فتحى احمد. وفى هذا المعرض يقدم فتحى احمد تجربته فى فن التصوير الزيتى دون ان يفقد قوة التعبير التى كان يحققها فى اعماله الابيض والاسود. الاسلوب حديث والتكوينات متماسكة تمنح ابعادا عميقة للمنظر الواحد. بعضها يستوحى الطبيعة الصحراوية والبعض الاخر يستوحى تكوينات الاشخاص والبيوت فى صعيد مصر. تجربة التصوير تؤكد ان فتحى احمد فنان قدير موهوب له اسلوبه الخاص المتميز بمصريته وحداثته.



تصوير زيتى للفنان فتحى أحمد

[تصوير تونى فارس]

جاذبية سرى و٩٩٥ معرضا منفردا

تعرض الفنانة القديرة جاذبية سرى اكثر من ٥٠ لوحة تصوير من ابداعها فى السنوات الاخيرة وقال وزير الثقافة الاسبق بدرالدين ابوغازى «هى فنانة الحلم التصويرى». وقال عنها الدكتور لويس عوض «جاذبية سرى ليست فنانة اللوحة الواحدة، بل فنانة الكفاح الفنى الطويل منذ الخمسينات»

فن جاذبية سرى

تعتبر ابداعات الفنانة جاذبية سرى مرآة تعكس كفاح المرأة الفنانة المصرية واسلوبها دائما تنحو نحو التجديد وتعتبر احد اعمدة حركة الفن الحديث فى مصر. واهم ماتتميز به تلك الجراة والحرية والثقة التى تتألف منها عناصر اللوحة والعمل الابداعى فهى لم تنحصر فى اسلوب معين الى جانب تمكنها من معايشة التراث المصرى الاصيل بداخلها حتى عاش فى وجدانها واعادة صياغته فى ابداعاتها عن الزمان والمكان الى جانب استيعابها لروح والذات المصرية متمثلة فى ملامحها وفلسفة ونكر وتحضر فهى تعالج المضمون الانسانى بيقظة المشاعر وحرارة الحس. فقد حاولت الفنانة فى هذا المعرض الاخير وما تعرضه من ابداع ان تضم تجربتها الطويلة فى الخطوط والمساحات اللونية والعناصر المرسومة وصلابة وسمك الالوان التى تتحكم فيها ببراعة عن طريق سكينة اللون والفرشاة بعد ان اصبحت هذه الادوات اداة طيعة تنقل ما بداخلها الى المتلقى فى يسر وسهولة.

مسابقة فنون الحرف البيئية

اقامت هيئة قصور الثقافة معرضا للاعمال التى شارك بها الحرفيون الذين تقدموا للمسابقة وفى نهاية العرض الذى اقيم بمحافظة الشرقية وزعت الجوائز على الفنانين فى المسابقة. ولم تعرض اعمال الفنانين الذين تقدموا للمسابقة ولم يحصلوا على الجوائز.. وفى كتالوج المعرض ١٤ فنانا فقط كتبت سيرتهم الذاتية وصورت بعض اعمالهم ـ السؤال المطروح الآن هل اقيم المعرض من اجل تاكيد دور ١٤ حرفيا أم ان الذين شاركوا فى المسابقة يزيد على ١٤ حرفيا.

سؤال لم نجد عنه جوابا فى المعرض.. ورغم انى لم اقم بزيارة المعرض إلا انى تلقيت الكتالوج دون اضافات اخرى.

ضم المعرض اسماء ١٤ حرفيا.. منهم ٣ من العاملين بقصر ثقافة الشرفا، واثنان من العاملين بقصر ثقافة فوه و٣ من العاملين فى مجال الخزف مع وكالة الغورى أو قصر الثقافة بالشرقية وحرفى واحد السجاد اليدوى موظف بقصر ثقافة سوزان مبارك واثنان من التلقائيين المترددين على قصور الثقافة واخر يعمل فى قصر ثقافة مطروح.

السؤال الموجه الآن للدكتور الرزاز رئيس هيئة قصور الثقافة هو هل اختيار ١٤ حرفيا جاء تمثيلا محاولا لابناء المحافظات فى مصر ام كلهم من العاملين فى هيئة قصور الثقافة.. وهل دور الثقافة الجماهيرية هو منح الجوائز للعاملين الاربعة عشر فى قصور الثقافة.. لم ان دورها يشمل كل ابناء الحرف التقليدية.. فرق كبير بين تشجيع الموظفين المعينين. لهيئة الثقافة وبين تنمية الحرف فى كل المحافظات.

اعلم جيدا ان الدكتور الرزاز يسير بمنهج علمى كما كتب فى مقدمة الكتالوج.

هل قامت قصور الثقافة وبيوت الثقافة بتسجيل عدد الحرفيين فى القرى والمحافظات والمدن.. هل قامت هيئة قصور الثقافة بتسجيل الحرف التقليدية تسجيلا علميا يساعد على تطوير وتنمية العمل الحرفى فى المجال الفنى.

وهل مسابقة يوزع فيها حوالى ٢٠٠٠ جنيه على موظفى الثقافة الجماهيرية تكفى لتوصيل الرسالة الخاصة بالتنمية للنجوع والقرى ام أن الحفل خطط له قبل تسلم الدكتور الرزاز هيئة قصور الثقافة وعلينا الانتظار حتى نعرض نتائج المنهج العلمى الذى سيطبق بعد ذلك؟

نرجو من الدكتور الرزاز واعضاء الهيئة العليا التى شكلها لتطوير العمل فى المجال التشكيلى ان تعلنوا لنا عن خطوات ومنهج لاستراتيجية العمل الثقافى على المستوى الشعبى.

المسابقة والمعرض لا يبشران بجدية التناول فى مجال الحرف البيئية.. ونحن كنقاد وكتاب وصحفيين تدعونا الضرورة للمتابعة والمناقشة والمواجهة احيانا ونرجو لقصور الثقافة فى عهد الدكتور الرزاز التقدم والازدهار.

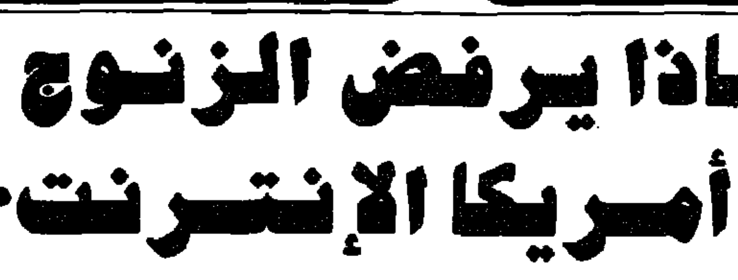
فاكس نقدى

● الفنان السيد قنديل يعرض احدث اعماله فى مجال الجرافيك من الوهلة الاولى عندما نشاهد أعماله نتأكد انك أمام تجربة طويلة فى الأداء والاسلوب، ولكن مايعنينا فى المعارض هو فكر الفنان وانفعالاته واحاسيسه للموضوع الذى يقدمه للمشاهد.

● الفنانة ماجدة سعد الدين جاءت لوحاتها من الباستيل والزيت مع اضافة مسيل تحمل قيما تفقدها عمق التعبير ويبدو أن الفنانة تأثرت فى باريس ببعض الاعمال الحديثة التى تقوم على الانفعال اللحظى.

● الفنانة هالة علام فى مجموعة لوحاتها الأخيرة تقترب كثيرا من أعمال سيزان من ناحية التكوين والظل والنوروهو ناتج طبيعى إذا عرفنا أنها نالت درجة الماجستير فى البنائية عند سيزان، نتوقع للفنانة الشابة مستقبلا إذا استمرت فى هذا الاتجاه ، ومرحبا برسامى المناظر

● الفنان رضا عبدالسلام يؤكد بحثه الدائم وراء اكتشاف اشكال جديدة، وموضوعات جديدة، وفتح آفاق التجربة الابداعية وتجديدها على نحو غير نمطى ليظل هناك دوما حافز قوى على الابداع. كما يؤكد ان الطبيعة أو الواقع المدرك هو المثير والحافز والملهم لهذه الاشكال والموضوعات الجديدة..



لماذا يرفض الزنوج في أمريكا الإنترنت؟

هو المعلم ورفيق الوحدة ومضحك السلطان، بل وحمامه الزاجل الذى ينقل منه وإليه الخبر والمعلومة.. إنه موضة العصر القادرة على نقل البشر في ثوان عبر القارات ليتبادلوا الرسائل والمعلومة وحتى الطرفة عبر شبكته الممتدة التى تغطى أنحاء الكرة الأرضية..

هل تصبح الإنترنت وسيلة لنشر ثقافة الأقليات في العالم

سناء صليحة

ومع ذلك فإن جنون الإنترنت قد اجتاح الصغار والكبار من كل الفئات، حتى ربات البيوت في الغرب اللاتى أصبحن شبه متفرغات لمتابعة أحدث وسائل تربية الصغار ورعاية الشئون المنزلية، بل وإرسال باقات الزهور للأقارب عبر القارات ومتابعة عروض الأزياء الموسمية على الشبكة السحرية إلا أن زنوج أمريكا خرجوا عن الإجماع ورفضوا الإنترنت!!

فقد أوضحت دراسة أجرتها إدارة الاتصالات والمعلومات الأمريكية أن ١١.٨٪ فقط من الزنوج الذين يقطنون المدن يمتلكون أجهزة كمبيوتر وأن نسبة من يمتلكون هذه الأجهزة في الريف أقل. وأن النسبة تنخفض أكثر في حالة إحصاء الأجهزة المتصلة بشبكة الإنترنت.. كذلك وطبقا لدراسة أجراها مركز الزنوج على الشبكة، توجد أكثر من إحصائية تشير إلى أن نسبة ضئيلة من زنوج أمريكا يستخدمون الإنترنت وأن الكثير منهم لديهم تحفظات عديدة على الشبكة..

وقد يبدو الأمر عاديا ولايستحق الاهتمام للوهلة الأولى.. فمن حق أى فرد أو جماعة أن تمتنع عن التعامل مع أى أداة تكنولوجية ترفضها.. لكن في حالة الإنترنت يكتسب الأمر أبعادا أكبر وأعمق أثرا.. فقد كان ظهور شبكة الإنترنت في الثمانينيات بإمكاناتها الهائلة سواء من خلال نقل ملفات المعلومات الكاملة أو الرسائل أو حتى جلسات النقاش والحوار بين أطراف تفصلهم محيطات في زمن قياسى إيذانا ببدء عصر جديد كفيل بأن يطبع بصمته ليس فقط على حياة الفرد العادى. بل على المجتمع ككل في جميع مجالاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ليواجه إنسان نهاية القرن العشرين بمفاهيم وقضايا جديدة من قبيل زمن الديسكات ومستقبل اللغة في مواجهة انتشار الرمز واختصار الكلمات. وليصبح الشغل الشاغل للعلماء محاولة استشفاف شكل المجتمع في السنوات القادمة بعد أن أصبح استدعاء معلومة في أقصى مكتبة على سطح الكرة الأرضية أسرع من استدعاء المطافئ.. ولتظهر العديد من الدراسات الاقتصادية والنفسية والاجتماعية التى تؤكد وجود علاقة طردية بين استخدام البريد الإلكترونى وزيادة الإنتاج، وليطرح على العالم أستاذ علم النفس جون كوندرى مفهوم نهاية عصر العزلة. بعد أن أصبحت الإنترنت ناديا المعقول الوحيدة، يمكن من خلالها لأى شخص سواء كان عبقريا أو تكاءه أقل من المتوسط أن يجد لنفسه قرينا ما في أى مكان يبادله الحوار والنقاش فيما يعن له من أمور.. الأكثر من ذلك تحول مفهوم من يملكون ولايملكون من الموارد المالية والثروات الطبيعية إلى من يملكون ولايملكون الوسيلة للاتصال بالإنترنت!!

عند هذا الحد يصبح التساؤل المنطقى الذى يفرض نفسه هو: لماذا يحجم الزنوج عن الاستفادة بإمكانات الإنترنت؟! هل الأمر يتعلق بأمور اقتصادية بحتة؟! هل الإنترنت عنصرية؟! هل هى محاولة لحماية ثقافتهم؟! هل سيؤدى هذا لأن يصبحوا بمرور الوقت خارج دائرة الزمان؟!

يرى مالكوم كاسل مؤسس أحد المراكز الخاصة بالأفارقة الأمريكيين على شبكة الإنترنت أن هناك انفصاما بين ماتقدمه الشبكة وبين مايريده الزنوج الذين لايزالون يحلمون بمثاليات الخمسينات والستينات والحلم الأمريكى القديم. فالمادة المطروحة على الشبكة - على حد تعبيره - باردة. بلا حياء بعيدة عن قيم الطبقة الوسطى، ولاتهتم بالثقافة الإفريقية، بل وتسخر من الكثير من أساسيتها.

من ناحية أخرى يرى البعض أن المشكلة تكمن في النظرة الضيقة التى تحكم عقلية الرجل الأبيض في أمريكا وتجعله يضع الزنوج في صورة نمطية محدودة لاتتجاوز موسيقى الجاز أو الجماعة ذات الثقافة المتحفظة والعادات والعبادات الغريبة.

وبالطبع لم يخل الأمر من شهادة بعض علماء النفس الذين برروا تباعد الزنوج عن الإنترنت بأنه مزيج من الخوف من الوجود مع الرجل الأبيض في مكان واحد والشعور بالأمان والاعتزاز بالنفس في وسط جموع بنى جنسه وبالتالى يصبح من المنطقى ابتعاده عن الإنترنت.. فالرجل الأسود يشعر بأن عدم معرفة الطرف الآخر الذى يتلقى رسالته بلونه أو جنسه لايحل مشكلة العنصرية ولاحاجز اللون وأنه يمثل - في حد ذاته - إهانة وعنصرية ثقافية.

ولكن وعلى الجانب المقابل تقف جبهة مضادة ترفض عزلة الزنوج وكل المبررات السابقة. فيرى ديفيد النجتون المسئول عن أحد المراكز الخاصة بالزنوج على الشبكة في سان فرانسيسكو أن المشكلة تحولت لشبه معضلة البيضة والدجاجة، فعدد مستخدمي الإنترنت من الزنوج قليل لأن قليلا من الزنوج يملكون وسيلة الاتصال بالإنترنت وبالتالى لايوجد حافز لتقديم مادة على الشبكة تلائم مجتمع الزنوج، الأمر الذى يؤدى بالتبعية لعدم رغبة الزنوج في استخدام الشبكة.. وقد أوضح النجتون أن رواد الصحافة قد واجهوا المشكلة نفسها في البداية وكان الحل هو تخصيص مساحة لعرض ومناقشة أمور الزنوج. ويساند د. دريفوس المحرر بمجلة الكمبيوتر الشخصى هذا الرأى مؤكدا أن التطور والتجديد في أمريكا إنما يحدث نتيجة لتفاعل الجماعات الصغيرة والأقليات مثل الآسيويين والزنوج والرجل الأبيض..

من ناحية أخرى يرى جارى كاميا المحرر «بصالون ٢١» أنه لابد أن يتخلى الزنوج عن تحفظاتهم وأن يستغلوا الإنترنت لتأكيد عناصر ثقافاتهم، وأن يدركوا أن الزمن قد تغير وتغيرت أدواته ومن غير المنطقى التجمد خارج حدوده مهما كانت الأسباب أو الدوافع..

والمؤكد أن وجهة النظر الأخيرة لاتنطبق على زنوج أمريكا أو أى أقليات فقط. فهى بالتبعية تنطبق على عالمنا العربى الذى يموج بالعديد من التيارات الرافضة لأى جديد أو تلك التى لاتتعامل مع أدوات التكنولوجيا إلا بمنظور سطحى استهلاكى. فقد آن الأوان أن نتوقف عن لعب دور المتلقى السلبى وأن نوجد كقوة فاعلة إيجابية تتأثر وتؤثر حتى لانواجه بيوم نصبح فيه مثل أبطال أرنولد شوازنجر الذين لم يمتلكوا مفتاح الحجرة التى يملؤها الأوكسجين، فاختنقوا خارجها وهم يدقون على بابها الموصد في وجوههم..

د. جمال عبدالكريم — د. فاروق اسماعيل

المؤتمر الرابع للحضارة الأندلسية

تكريما للعلامة والمستشرق الاسبانى اميليو جارثيا جومث ينظم قسم اللغة الاسبانية بجامعة القاهرة المؤتمر الدولى الرابع للحضارة الاندلسية خلال شهر مارس القادم.

يناقش المؤتمر ثلاثة محاور الاول الادب والفنون ومن خلاله تطرح قضية الادب العربى وأدب امريكا اللاتينية وعلاقتهما بالادب الاندلسى والدراسات العربية والاندلسية والاسبانية والفنون والاثار.

المحور الثانى الفكر الدينى والفلسفى ويتناول الاسلام والصوفية والفلسفة، والفلسفة الاسلامية في العصور الوسطى والاتجاهات الفلسفية الحديثة وتحت عنوان الدراسات التاريخية والتراث الثقافى يناقش المحور الثالث المقومات الاجتماعية والبيئية والنفسية للتلاحم الحضارى، والاندلس والشرق والبحر المتوسط والتأثيرات المتبادلة والاستشراق وإسهاماته والمخطوطات والعلوم العربية في اوروبا.

وصرح د. جمال عبد الكريم رئيس قسم اللغة الاسبانية ومقرر عام المؤتمر بأن عددا من الباحثين والدارسين للاسبانية وادابها سيشارك في المؤتمر منهم د. ميجيل كروث هيرنانديث رائد الفلسفة الاسلامية في اسبانيا وماتويل مارتينث فيرول وفيكتور مورالس وفرناندو دى لجرانجا، وأوث جومث جارثيا وريلفو جيل جريماو من الجانب المصرى د. عاطف العراقى ود. احمد عبد الحليم عطية ود. السيد النشار ود. حسن حنفى وغيرهم. كما يشارك في المؤتمر أساتذة من الدول العربية.

يعقد المؤتمر تحت رعاية د. فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة وأشراف د. السيد الحسينى عميد آداب القاهرة ويستمر خلال الفترة من ٣ الى ٦ مارس.

نبوءة العراف الأعمى

شعر: فاروق شوشة

أرى شررا قائماً..
يتطاير أعمدةً من شواظ
ويسقطُ فاكهةً من جحيم
أرى جائعين
تهرول أعينهم خلف كسْرة خبز
وتصطك أحشاؤهم..
في انتظار الهبات
وتغشى العيون سحابة يأس
ويظلم وجه الزمان العقيم!
رجالا غلاظا..
يسوطون جيش عراة
وليلا عتى الملامح
ينشب أظفاره في الشعاع الاخير
فيلفظ أنفاسه.
وهو يغلق عينين مجفلتين
على مقدم الرعب والفاجعة
أرى شررا طالعاً
يتصاعد أعمدة من دخان
سحابة ليل دميم
هو الهول ينتظر الذاهلين
ويفترس الصاغرين
ويذبح فجر البراءة
في أعين الشاردين
ويفتح باب العراء
وأقبية الموت
للهاربين!

●●●

أرى شجرا حائلا
ورقا ذابلا يتطاير
مذبحة للغصون الهشيم
وعاصفة لاقتلاع الجذور
أرى سحنة للخريف المباغت
تنثر صفرتها في الوجوه
وتضرم نيرانها في الظلال
وتعلن عن بدء ذاكرة للغبار
وقارعة لالتهام السكينة
والفوز بالمقعد الحجرى
لقد هزم السدر والسنديان
إذا اشتعل الماء في الساق
جفت ينابيع هذا الفرات
ورنق يوم الشتات
وضلت خطى الكائنات
وجاء زمان بحجم الموات
أرى شجرا شاخصا لا يريم
فضاء تاسن
واليوم منتظر
والشقاء المقيم!

●●●

أرى منشدا يتنقل بين الجموع
ويبحر بين الدموع
يحذر من هجمة للوباء
ومن ساعة لانهمار الفناء
ومن صمم شاخص في الخنوع
ويضبط أوتار أحزانه
على شجن نازف في الوماء
تسممت الرئتان.
وحشرجة الصوت
غرغرة الموت
شهقة خيط الحياة الاخير
فمن يوقف الآن سيل الدماء
سنابك جيش الشقاء
ووطأة هذا البلاء العظيم
ويرجع صوت الغناء
ويبدل وجه الزمان الذليل
ليزهر في القلب نور الربيع
وتعتصم الارض بالكبرياء!

●●●

أرى عجبا
وفجأة يوم قريب
أرى سوقة في لباس الملوك
ملوكا عرو شهمو من هواء
وأيامهم حزمة من دماء
وتاريخهم بقعة من هوان
وأحلامهم من لحوم الجوارى
وركضهمو لاقتناص المزيد!
أرى عجبا
ونبوءة يوم قريب كئيب
أرى الافق يمطر مهلا
أرى الأرض تقذف عارا وذلا
أرى العين تذرف شوكا ورملا
ارى هاتفين بروعة هذا المصير البليد
ومنطلقين لمائدة من لحوم العبيد
وممتثلين لإمرة هذا الإله الجديد
فويل لمن لا يرون..
وويل لمن يبصرون!

إبداع الشباب وكتابات جديدة

يكتبها
فتحي سلامة

عزف جماعى

لا اخفى اعجابى الشديد بالزميل حزين عمر، الشاعر الذى لا يكف عن تبنى ابداعات شباب الادباء وهمومهم على الرغم من كل ظروفه الصعبة، وهو صنف نادر من الادباء لا يتكرر كثيرا، سبقه في هذا المضمار اديبنا الكبير ثروت اباظة الذى كان يقدم العون والمساعدة بكل ألوانها وأشكالها لكل الادباء، توفيق الحكيم الذى لم يكن يثق في أحد الا ثروت اباظه وكذلك فعل الشاعر الروائى عبدالرحمن الشرقاوى، وكان الاديب يوسف ادريس يلقبه بعمدة الادباء، بل انه لم يكن يتخلف او يتقاعس عن اداء خدمة لاعدى الاعداء، ولا يهمه إلا أن يقوم بها، وهو نفسه - ثروت اباظة - ظل بلا عمل حكومى ردحا طويلا من الزمن، ولكن هكذا هو يسعده العطاء ويحزنه الرفض أو خذلان من يقصده. مدحه الشعراء، ولكنه لم يشأ نشر هذا المديح، وعندما رأس تحرير مجلة الاذاعة وطلب منه الكتابة، رفض وقال وهل يمتعنى لحد عن الكتابة فيطلب منى، وأتاح الصفحات كلها للعاملين بالمجلة، ولم يكتب طوال عهده كرئيس للتحرير إلا صفحة واحدة، كان لها صدى ظل يتردد حتى الآن، ومثل اديبنا الكبير قلة من الادباء تتكرر في كل جيل، كما كان تيمور من قبله، كان حزين عمر في جيل ما يسمى (بالتسعينات)، يرتب لهم الندوات، ويقيم لهم المنابر يتبارون فوقها بأشعارهم وهاهو اليوم يقدم الكتاب الأول في سلسلة كتاب الجيل الجديد بعنوان (عزف جماعى) وهو اسم له دلالة جميلة، فالكتاب لم يؤلفه فرد واحد، انما اشترك في تأليفه نخبة من الشباب من امثال: مصطفى عبدالوهاب، حفنى مصطفى، محمد الناصر، حمدى عبدالرازق، ومها الغنام، وفتحى مصطفى، واحمد شحاته الذين قدموا نماذج جيدة ومتميزة للقصة القصيرة الحديثة التى استفادت من كل معطيات الاجيال السابقة فجاءت ناضجة ومعبرة، وأيضا واعية لدور القصة كرائد للسياق الاجتماعى والسياسى. أما في مجال الشعر فقدم الكتاب ابداعات جديدة ذات طابع خاص للشعراء محمد مطر، ومدحت قاسم، وعمارة إبراهيم، وعبدالنبى شلتوت بالاضافة إلى نموذج من أشعار حزين عمر، وهى قصائد توحى بالجديد في المعنى وأيضا في اللفظ وأن كان بعضهم استغرقتهم تجربة الصياغة البلاغية المتحذلقة، وكانوا في غنى عنها، لأن البلاغة من التبليغ او الايصال السهل، ومع هذا فإن هذا يدل على أن حربنا التى نخوضها من أجل توسيع رقعة النشر، ولاتاحة الفرصة أمام الادباء شبابهم وكهولهم هى الطريق الصحيح والاصوب نحو تحقيق نهضة ثقافية تدخل بنا القرن المقبل، ويؤيدنا في ذلك شاعرنا الكبير الدكتور حسن فتح الباب واستاذنا الدكتور السيد احمد ابوشنب وحفنى مصطفى وهؤلاء جميعا اسهموا في هذا الكتاب الجميل الذى أتمنى أن يواصل الصدور ولا تقف امامه العقبات، فالنشر الآن مع انصراف عامة القراء عن اقتناء الكتب اصبح مغامرة غير مضمونة، كما أن النشر عن طريق الهيئات الحكومية بلجانها المتعددة، ودهاليزها المظلمة التى يتوه فيها الادباء الكبار قبل الشباب، قد ساعدت في (اعدام الابداع الادبى)، وضآلة ما يظهر منه. ولهذا فإن مثل تلك الاصدارات من امثال كتاب «الجيل الجديد» يعد حدثا مهما يجب الاحتفال به والاهتمام بشأنه، وهو أمر أقل مما يجب حتى تتكرر هذه الاصدارات.

شارع التنهدات

أنيس منصور

تحت عنوان شارع التنهدات صدرت الترجمة الذاتية للكاتب الصحفى الكبير انيس منصور.. صفحات الكتاب تحمل بعضا من ملامح رحلة الكاتب الصحفى الثرية والتى لا يمكن ان يضمها كتاب واحد.

ومع ذلك فالكتاب ينتمى لعالم انيس منصور الموسوعى ليعطى للقارئ جرعة من الفلسفة واخرى من الادب وثالثة سياسية من خلال ذكريات الكاتب مع الاشخاص والاماكن.. فيقول انيس منصور ان كل انسان له شارع اسمه شارع التنهدات يقول فيه أه ويبدأ الطريق.. وعلى الطريق يعثر القارئ على اوراق كتاب يلمسها طفل وحالة حب مزدوجة انتهت بالفشل وغضبة مصطفى امين على الصحفى الشاب واوراق من مجلة اكتوبر وغيرها من الذكريات الممتعة التى يحولها الكاتب بقدرته الفذة واسلوبه الى لوحات ملموسة جميلة.

مؤتمر القاهرة للإبداع الروائى يبدأ اليوم



فاروق حسنى

تبدأ صباح اليوم أولى جلسات مؤتمر القاهرة للإبداع الروائى. تعقد جلسات المؤتمر بمكتبة القاهرة الكبرى تحت رئاسة السيد فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس المجلس الاعلى للثقافة ود. جابر عصفور امين عام المجلس. يشارك في المؤتمر نخبة من المهتمين والباحثين. تستمر حلقات البحث لمدة ٤ ايام ويقام الحفل الختامى في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس القادم بالمسرح الكبير بدار الاوبرا ويناقش المؤتمر مستقبل الرواية العربية.

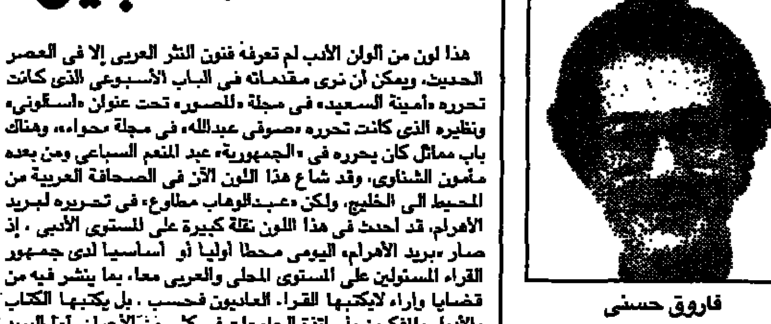
إصدارات جديدة

قطوف من أزهار

قطوف من أزهار.. ديوان شعر جديد صدر أخيرا للشاعر احمد مرسى يضم الديوان مجموعة كبيرة من القصائد التى كتبها الشاعر ومعها بعض الرسوم التشكيلية التى تعكس العلاقة الوطيدة بين الرسم بالكلمات والكتابة بالالوان.

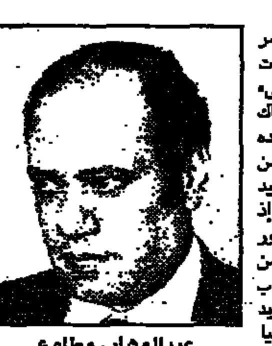
محمد عبد القدوس — والحل في الاهلى والزمالك

الحل في الاهلى والزمالك: مجموعة قصصية جديدة صدرت للكاتب الصحفى محمد عبد القدوس وهى مجموعته الثالثة. وتضم اربع عشرة قصة قصيرة تتناول قضايا انسانية واجتماعية من منظور اسلامى.





هتاف المعذبين: لون جديد من النثر الفنى



عبدالوهاب مطاوع

د. حلمى محمد القاعود

هذا لون من ألوان الأدب لم تعرفه فنون النثر العربى إلا في العصر الحديث، ويمكن أن نرى مقدماته في الباب الأسبوعى الذى كانت تحرره «أمينة السعيد» في مجلة «المصور» تحت عنوان «اسألونى» ونظيره الذى كانت تحرره «صوفى عبدالله» في مجلة «حواء»، وهناك باب مماثل كان يحرره في «الجمهورية» عبد المنعم السباعى ومن بعده مأمون الشناوى، وقد شاع هذا اللون الآن في الصحافة العربية من المحيط الى الخليج، ولكن «عبدالوهاب مطاوع» في تحريره لبريد الأهرام، قد احدث في هذا اللون نقلة كبيرة على المستوى الأدبى، إذ صار «بريد الأهرام» اليومى محطا أوليا أو أساسيا لدى جمهور القراء المسئولين على المستوى المحلى والعربى معا، بما ينشر فيه من قضايا وآراء لايكتبها القراء العاديون فحسب، بل يكتبها الكتاب والأدباء والمفكرين وأساتذة الجامعات في كثير من الأحيان. أما البريد الأسبوعى للأهرام، وهو مجال هذه الكلمة، فقد صار معلما اجتماعيا مهما، حيث ينتظره الرجال والنساء الشباب والشيوخ، ليروا فيه انفسهم وواقعهم من خلال ما ينشر فيه من حكايات الهموم وقصص المتاعب، يعجز الخيال الأدبى أحيانا عن إنشائها أو اختراعها، ثم يرون بعدئذ كيف يمكن كولجهة ما يعترضهم من مشكلات وصعاب تضعهم فيها الظروف والأحداث على ضوء هذه الحكايات وتلك القصص، وما يضعه الكاتب - عبدالوهاب مطاوع - من حلول وخطوات.

وكان محمودا أن يقوم الكاتب بجمع هذه الحكايات وتلك القصص في كتب، بعد نشرها مفرقة في الاهرام، وواضح أن عملية الجمع تبدو في إطار متشابه، يبدو فيه عنصر مشترك ينظمها بخيط واحد. كما نرى أحدث المجموعات التى حملت عنوان «هتاف المعذبين» (صدرت عن كتاب مايو - ١٩٩٧)، فالخيط الواحد هنا هو معاناة أحد الزوجين بسبب الآخر، والبحث عنه أو الرفض للزواج أو الحرمان منه بسبب ظروف ما..

لا اعرف كيف أسمى هذا اللون الجديد من النثر الفنى؟ هل أسميه فنا قصصيا على أساس انه يتضمن حكاية لها أركانها صاغها الكاتب صياغة أدبية راقية؟ وإذا سمينا قصة أو حكاية قصصية، فماذا نقول عن التعليق الذى يعقبها وهو يمثل مقالة مكتملة الشروط الفنية للمقالة الاجتماعية؟

إن ما نطالعه في «هتاف المعذبين» وبقية المجموعات السابقة ليس مجرد رسالة من قارئ يعانى مشكلة ما، ويرد عليه المحرر ردا ما، بصيغة ما.. ولكننا أمام رسالة تحولت إلى قصة درامية لها بداية وذروة ونهاية، محبوكة فنيا، في أسلوب يرقى كثيرا عن الأسلوب العادى والأسلوب الصحفى.. إنه أسلوب أدبى محكم، يختار فيه الكاتب الألفاظ بعناية، ويصوغ تراكيبه بدقة، لا أثر فيه لأخطاء النحو أو الصرف أو الركاكة أو التقعر.. وهو مع ذلك يبدو أسلوبا سهلا وسلسا يخلو من التوحش اللفظى والخشونة اللفظية.

ثم يأتى الرد على الرسالة، وهو يحمل الخصائص الفنية في الأسلوب ذاته، بالإضافة إلى خبرة ثقافية غزيرة من خلال قراءات متنوعة، ووعى بتجارب إنسانية ممتدة، ترتكز على ارتباط وثيق بالثقافة العربية الإسلامية والتراث القومى والأدب العالى، فضلا عن فهم واع لكثير من مفارقات الحياة ومعطياتها الغزيرة، مع تواضع ملحوظ في تقديم الفكرة التى تعتمد عليها المشكلة المطروحة، أو موضوع الرسالة.

سوف يطالع القارئ في الرد على الرسالة، آيات من القرآن الكريم أو حديثا نبويا شريفا، أو آية من الكتاب المقدس، أو مقولة لصحابى جليل أو عالم إسلامى أو قائد عربى شهير او مثل شعبى أو فصيح.. أيضا ستجد هناك مقولات لأدباء أو مشاهير عالميين، وحكايات من الأدب العالمى، يوجزها في سطور لتخدم الفكرة المطروحة.

وتتجلى ملامح الفهم الواعى لمفارقات الحياة ومعطياتها من خلال مجابهته لأصحاب الرسائل الحزينة بالمنطق الهادئ المقنع، فالزوجة التى عاشت مع زوجها أجمل أيامها، ولكنها تريد الانفصال عنه لتجرب حظها مع آخر كى تشبع أمومتها الجريحة، يقول لها مثلا: «لا يا سيدتى إننى لا أؤيدك أبدا في فكرة الانفصال عن زوجك ولا أشجعك عليها.. وإنما أطالبك أن تزدادى قربا منه وارتباطا به، وبأن يكون كل منكما للآخر عزاءه وسلواه، وقنية الحياة له عما حرمته منه، فتجتازان معا هذه المحنة.. وتخرجان منها بإذن الله أكثر انصهارا وارتباطا وحبا، فالتجارب الأليمة أيضا ياسيدتى يمكن أن تجمع بين القلوب ولا تفرق بينها، والدنيا عموما «شجون تلتقى» كما يقولون «وحزين يتفسى بحزين»، وفى حالتك هذه بالذات ينبغى أن يتأسى كل منكما بالآخر لا أن يفارقه...» (ص ٩٨). ويستمر في الإقناع حتى يقنع الزوجة بسؤال: «من أدراك انك سوف تسعدين مع غيره.. أو لتك أصلا سوف تنجبين من غيره؟»، ثم يطلب منها أن تثق بربها وتتجه إليه بمشاعرها، وتسأله من فضله.. إلخ.

وقد يواجه بعض المأزومين بحقائق بسيطة قد يغفلون عنها في غمرة ثقتهم بالطرف الآخر ونسيان واجباتهم نحوه، مثل الزوجة التى انشغلت بعملها عن زوجها، مما أدى إلى اقترانه بأخرى، فيقول لها: «يريد الرجل من زوجته ياسيدتى أن تكون زوجته أولا ثم أى شىء آخر بعد ذلك!» (ص ١١٠)، ثم يواصل رده الطويل موضحا الملامح الإيجابية والسلبية في العلاقة الزوجية بين صاحبة الرسالة ورجلها، وينصحها بالعمل على استعادته لاستمرار الأسرة.

وهناك من أصحاب الرسائل من يستحق ردا حاسما يليق بمشكلته، مثل ذلك «البطران» الذى يريد أن يتخلى عن زوجته التى شاركته مرارة الحياة حتى صار غنيا، لأنها في نظره دميمة، وأصدقاؤه «يعايرونه» بدمامتها، فيحكى له أولا قصة أستاذة جامعية اتصلت به - بالكاتب - وطلبت منه أن يكتب عن كليها الضائع لتستعيده، دون أن يذكر اسمها لحساسية وضعها الاجتماعى، فلما نهرها عن ذلك العبث قدمت شكوى ضده إلى المسئولين في الجريدة! ويقول الكاتب لذلك البطران بعد أن يبين له خطأ مسلكه وآثاره على أسرته وأبنائه: «لا أستطيع أن أشاركك هذه الجريمة بأن أقدم لك العون فيها لأنى غير مقتنع بجدية الأسباب.. والسلام» (ص ١١٩).

ومع ذلك فإنه يبدو في بعض المواقف متواضعا للغاية، ويوحى بأنه لا يملك الرأى الصائب أو الحل الناجع، وإن كان يشاطر صاحب الموقف مشاعره.. وفى الحقيقة، فإنه يقدم حلا عمليا، ولكن تواضعه يجعله لا يصرح أو يدعى، وبالطبع فإن هذا التواضع يدل على مشاعر مرهفة، ونفس حساسة، وإخلاص عظيم، تأمل مثلا رده على رسالة من أحد المشاهير المعذبين، حيث يقول له «إن رسالتك هذه من نوع الرسائل التى أقف حائرا أمام تساؤلاتها.. لأن الإجابة عنها فوق طاقتى واحتمالى، وقد صدقت فعلا حين قلت إنك لا تنتظر منى جوابا عليها..» (ص ١٣). ثم يستطرد في مشاركته مشاعره وخواطره حتى يقوده إلى الحل العملى بمواجهة الوحدة الداخلية وجفاف المشاعر والثقة في الله الذى سوف «يعوضك خيرا كثيرا.. ولسوف يعطيك ربك فترضى بإذن الله».

يقترن الإخلاص لدى عبدالوهاب مطاوع بالأمانة، فهو ينسب ما يستفيد به من آراء وأقوال إلى أصحابه، لدرجة أن عنوانا اقتبسه من مسرحية، أشار إليه في الهامش، وهذا ليس بغريب على الرجل الذى حاز ثقة القراء، وفاز بحبهم ومودتهم.

والسؤال الآن: ماذا نسمى هذا الأدب؟ هل نسميه فنا قصصيا كما أشرت من قبل؟ أم نسميه أدب البريد؟ أم نلحقه بفن الرسائل الذى عرفه تراثنا، وهو ليس منه بالتأكيد؟ الأمر متروك للزملاء النقاد والسادة القراء.

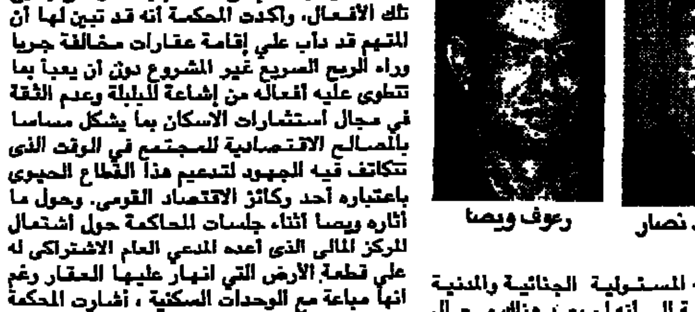
فرض الحراسة على أموال رءوف ويصا مالك عمارة مصر الجديدة المنهارة

المحكمة: المتهم دأب على إقامة عقارات مخالفة وتحقيق ربح غير مشروع

كتب - محمد شعير:

قضت محكمة القيم في جلستها امس بفرض الحراسة على اموال رءوف ويصا مالك عمارة مصر الجديدة المنهارة في اكتوبر ٩٦ ونجله جورج، والتي قدرت باكثر من ١١ مليون جنيه ،ورفضت المحكمة فرض الحراسة على اموال زوجته بعد ان تبين عدم وجود اموال لها، وقدرت المحكمة مبلغ ٣ آلاف جنيه نفقة شهرية له ولأسرته، كما حددت نسبة ٥٪ من صافي ايراد ممتلكاته السنوي لإدارتها ، صدر الحكم برئاسة المستشار نجاح نصار رئيس المحكمة وعضوية المستشارين محمد خيري ابو الليل ومحمد ساسي وامانة سر حنا جرجس ومحمد عبدالفتاح وأشرف محمود.

تناولت المحكمة في حيثيات حكمها جميع الدفوع التي ابداها دفاع ويصا أثناء جلسات المحاكمة ومنها الدفع بعدم اختصاصها بنظر الدعوى علي أساس أن المنسوب للمتهم تهمة جنائية تمت محاسبته عليها امام محكمة الجنايات ولا تدخل ضمن لختصاص محكمة القيم، حيث قالت المحكمة أن الادعاء الذي قدمه المدعي العام الاشتراكي ضد ويصا هو الاضرار بالمصالح الاقتصادية للمجتمع وهو ما يدخل ضمن لختصاص المدعي الاشتراكي ، وبالتالي محكمة القيم ، هذا فضلا عن اختلاف الأساس الذي تقوم عليه دعوى الحراسة عن ذلك الذى تقوم عليه المسئولية الجنائية والمدنية وأشارت المحكمة إلى انه لم يعد هناك مجال للاعتصام بما كانت تنص عليه المادة رقم «٥٧» من القانون رقم «٥٩» لسنة «٨٠» بشأن حماية القيم من العيب من تقرير مثل هذه الحجية في الحكم الجنائي، وذلك بعد الغاء هذه المادة بالقانون رقم «٢٢١» لسنة ٩٤ وهو ما ينهار معه أيضا الدفع بعدم جواز نظر الدعوى لسابقة الفصل فيها بالحكم الجنائي.



المستشار احمد نصار — رءوف ويصا

وأكدت المحكمة أن القضاء ببراءة رءوف ويصا أمام محكمة الجنايات في بعض التهم الخاصة بمخالفات البناء لم يكن أساسه نفي وقوع الأفعال التي نسبت إليه ، وذلك حسبما جاء في حيثيات الحكم الجنائي، وانما بنيت البراءة على اسباب إجرائية تتعلق بإنقضاء الدعوى الجنائية ومن ثم فلا حجية بالحكم في صدد إثبات او نفي وقوع تلك الافعال. وأكدت المحكمة أنه قد تبين لها أن المتهم قد دأب علي إقامة عقارات مخالفة جريا وراء الربح السريع غير المشروع دون أن يعبأ بما تنطوى عليه افعاله من إشاعة للبلبلة وعدم الثقة في مجال استثمارات الاسكان بما يشكل مساسا بالمصالح الاقتصادية للمجتمع في الوقت الذى تتكاتف فيه الجهود لتدعيم هذا القطاع الحيوى باعتباره أحد ركائز الاقتصاد القومي. وحول ما أثاره ويصا أثناء جلسات المحاكمة حول اشتمال المركز المالي الذى أعده المدعي العام الاشتراكي له علي قطعة الأرض التي انهار عليها العقار رغم انها مباعة مع الوحدات السكنية ، أشارت المحكمة إلى أنه علي افتراض صحة هذا الادعاء فإنه لا صفة للمتهم لإثارة هذا الدفاع ويكون من حق المشترين وحدهم أو ورثتهم التمسك به وهو ما خلت منه أوراق الدعوي ، هذا فضلا عن أن المتهم لم يقدم من الأساس ما يثبت أن بيع الوحدات السكنية قد اشتمل علي قطعة الأرض.

جدير بالذكر ان المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي كان قد اصدر قراره بالتحفظ على أموال ويصا العام الماضي بعد تحقيقات استمرت عدة اشهر اجراها المستشار أحمد نصار مساعد المدعي الاشتراكي باشراف المستشار سعيد البكرى مدير ادارة التحقيق والادعاء.

إحالة ٢ أطباء للجنايات لاتهامهم بتعاطي الهيروين

كتبت - سناء عبدالعاطي:

أمر المستشار محمد عسكر المحامي العام لنيابات غرب القاهرة بإحالة ٥ متهمين لمحكمة الجنايات بينهم طبيبان وأستاذ جامعي بكلية طب قصر العيني ومحاسب وزوجته بعد ضبطهم بعيادة أحدهم بحدائق القبة أثناء قيامهم بشم الهيروين واعترف المتهمون بأن المحاسب وزوجته يقومان بجلب المخدر وإعداد أدوات الشم لهم يوميا بعد انتهاء عملهم بالعيادة.

وكانت تحريات الادارة العامة لمكافحة المخدرات قد دلت على قيام جراح كبير واستاذ بقصر العيني باستخدام عيادته بشارع البطل أحمد عبدالعزيز بمنطقة حدائق القبة كوكر لتعاطي المخدرات فتم استئذان النيابة وفي أحد الاكمنة تم ضبط المتهمين أثناء جلوسهم لشم تذاكر الهيروين كما ضبطت أدوات الشم وقطعة كبيرة من الرخام يقومون بالشم عليها.

وأمام أمير الطحاوى وكيل اول نيابة حوادث غرب القاهرة الذى تولى التحقيق باشراف ناجي حبيب مدير النيابة اعترف الأطباء الثلاثة بادمانهم شم الهيروين بعد ان تعرف أحدهم على زوجة المحاسب والتى قامت بدور الوسيط بينهم وبين زوجها المحاسب لجلب الهيروين لهم يوميا واعداد أدوات «الشم» لهم مقابل مبالغ مالية كبيرة وأمرت النيابة باخلاء سبيل الاطباء وبكفالة قدرها خمسة الاف لكل منهم وحبس المحاسب وزوجته وإحالتهم جميعا لمحكمة الجنايات.

حبس طالب جامعي وعامل لسرقتهما غرفة الكهرباء

كتبت - منال الغمرى:

القت مباحث شبرا الخيمة القبض على طالب جامعي وعامل متلبسين بسرقة غرفة الكهرباء الرئيسية بشبرا الخيمة بمعاونة ثلاثة اخرين بعد قطع التيار الكهربائي عن المنطقة وقد احيلا إلى وائل راضى وكيل أول النيابة الذى أمر بحبسهما وسرعة ضبط باقى المتهمين.

وكان ضابط مباحث شبرا الخيمة أثناء سيره بالدورية الراكبة بمنطقة الجوهرى قد فوجيء بقطع التيار الكهربائى وشاهد غرفة الكهرباء الرئيسية للمنطقة مفتوحة وتبين قيام شابين بحوزتهما أجنة حديدية بسرقة بعض الأسلاك واللوحات النحاسية الخاصة بالغرفة كما تبين وجود سيارة نصف نقل يقوم ثلاثة أشخاص بتحميل بعض الكابلات الكهربائية عليها وعندما شاهدوا سيارة الشرطة فروا هاربين فى الوقت الذى تمكنت فيه المباحث من ضبط الشابين داخل الغرفة وهما محمود متولى «٢٣ سنة» عامل وعادل عواد «٢١ سنة» طالب جامعي وبمواجهتهما أمام وائل راضى وكيل أول نيابة شبرا الخيمة اعترفا بسرقة الكابلات الكهربائية التى بلغ طولها ٦٤ مترا وبعض اللوحات النحاسية وذلك بمعاونة الثلاثة الآخرين بعد قطع التيار الكهربائي عن المنطقة فأمرت النيابة بحبس المتهمين بسرقة الكابلات الكهربائية وسرعة ضبط وإحضار باقى المتهمين الهاربين والتحفظ على الكابلات المضبوطة وانتداب مهندس فنى من الهيئة لتقدير قيمتها وأهميتها.

أسباب الحكم فى قضية الاغتيالات الكبرى

المتهمون توغلوا فى صعيد مصر يبثون سمومهم بين الشباب وينشرون الدماء بين ضحاياهم

قانون الطوارىء يطبق فى مصر وفقا لأحكام الدستور والقضاء يراقب التجاوزات

كتب - خالد ابو العز:

أعلن المستشار اسماعيل حمدى رئيس محكمة أمن الدولة العليا أسباب الحكم فى قضية الاغتيالات الكبرى، والتى قضت المحكمة فيها بالإعدام شنقا لثلاثة إرهابيين ، والأشغال الشاقة المؤقتة والمؤبدة لـ ١٧ لخرين وبراءة ١٣ متهما اخرين.

وكان الحكم قد صدر في ٢٧ يناير الماضي برئاسة المستشار اسماعيل حمدى وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان وسكرتارية عصام عبدالفتاح وممدوح غريب وتقع أسباب الحكم والذى لا يجوز الطعن عليه إلا بالتظلم لرئيس الجمهورية في حوالى ٤٠٠ صفحة بدأتها المحكمة ببيان وقائع الجرائم الارهابية التي ارتكبها المتهمون المقضي بادانتهم .

المستشار اسماعيل حمدى

فى ١٨ حادثا إرهابيا من الاحداث المسندة إليهم استعرضت فيها المحكمة أدلة الاثبات القولية والفنية واعترافات المتهمين التى عولت عليها في إدانتهم والتي اقر المتهمون بصدورها منهم عن إرادة حرة دون إكراه اقتناعا منهم بخطأ ما ارتكبوه من جرائم وقد أرست المحكمة في أسباب حكمها العديد من المبادىء القانونية المهمة في تطبيق نصوص القانون الذى استحدثه المشرع المصري لمعالجة ظاهرة الإرهاب كما حسمت المحكمة الخلافات القانونية حول مشروعية قانون الطوارىء وتطبيقاته وردت علي جميع الدفوع القانونية والموضوعية التي أبداها أكثر من ٥٠ مدافعا عن المتهمين، وأكدت المحكمة حقيقة مهمة هي أنه وإن كان نظام الطوارىء نظاما استثنائيا إلا ان تطبيقه في مصر يجرى وفقا لاحكام الدستور والقانون فقد أرسي دستور مصر الصادر في سنة ٧١ أساسه وبين القانون أصوله وأحكامه ورسم حدوده وضوابطه وأن إعمال قانون الطوارىء يجرى علي مقتضي هذه الأصول والأحكام وتجرى رقابة القضاء علي مايتخذ من التدابير والإجراءات مجاوزا لهذه الحدود وردت المحكمة على دفاع المتهمين ببطلان قرارات الاعتقال الصادره بشأنهم بحقائق قانونية هامة مؤداها أن القانون لم يشترط شكلا معينا لقرارات الاعتقال التي يجوز أن تصدر شفوية علي أن تعزز كتابة خلال ثمانية أيام وأكدت المحكمة أن القرار الجمهوري باعلان حالة الطوارىء هو من أعمال السيادة التي تصدر من الدولة في سبيل الدفاع عن كيانها واستقرار الأمن والنظام فيها وعلي هذا فإنه لايخضع لأى رقابة قضائية بما في تلك رقابة المحكمة الدستورية العليا باعتباره من اعمال السياده ،وقد وصف الحكم المتهمين المقضى بإدانتهم بأنهم شرذمة من الخارجين علي مبادىء الإسلام السمحة غلظت قلوبهم ظلمت جوانحهم واستهواهم استخدام القوة والعنف وتوغلوا في صعيد مصر يبثون سمومهم بين الشباب ليدفعوا به الى طريق العنف والتخريب وليحولوه من أن يكون عدة مصر وقوتها في مشوارها الحضارى إلى أن قاطع الطريق عليها فى هذا المشوار فنشروا الدماء في مصرنا العليا مدخل الحضارة ومعبر الافكار التي تجرى مع النيل لتصبه في العقل المصرى المتفتح بطبيعته الرحبة باصالته فلطخوا ارضها بجرائمهم التي اتسمت بالوحشية المفرطة والبربرية العمياء فأباحوا قتل جميع المسئولين بالدولة والجهاز المسلح لاسقاط نظام الحكم فيها واغتالوا ضباط الشرطة وضربوا المنشآت العامة واستحلوا اغتيال الاجانب بلا تمييز.

وجاءت اسباب الحكم ببراءة ١٣ متهما ان المحكمة وازنت بين أدلة الثبوت التي قام عليها الاتهام وأدلة النفى التي ساقها الدفاع عن المتهمين . فتبين لها أن الأدلة علي ارتكابهم للجرائم المسندة إليهم قاصرة عن اطمئنان المحكمة واقتناعها للاسباب العديدة التى اوردتها تفصيلا في اسباب الحكم وانتهت المحكمة إلي التأكيد على حقيقة هامة كشفت عنها وقائع الدعوى واحداثها هو أن الإرهاب ومحاربته ليست مسئولية الحكومة وحدها ولكنها مسئولية الجميع من المدرسة والمنزل وجميع أجهزة الإعلام ومسئولية كل مؤسسات الدولة وأحزاب الأغلبية قبل المعارضة.

كاملة صاحبة عمارة الموت الشهيرة

أمام محكمة النقض للمرة الثانية يوم ٥ مارس

كتب - عماد الفقي:

تنظر محكمة النقض برئاسة المستشار محمد يحيى رشدان فى ٥ مارس المقبل الطعن الثانى المقدم من السيدة كاملة علي محمد عوض صاحبة عمارة الموت الشهيرة بمصر الجديدة والتى انهارت فى زلزال اكتوبر من عام ١٩٩٢ الماضى وراح ضحيتهاالكثر من ستين شخصا.

محمد يحي رشدان

وكانت محكمة أمن الدولة العليا قد قضت بمعاقبة كل من كاملة وزوجها واسمه احمد توفيق صالح وزوج اختها ويدعي عبدالله محمد توفى اخيرا بالسجن لمدة ١٠ سنوات بالاضافة إلي معاقبة المهندس محمد نبيل حلمى بالسجن لمدة خمس سنوات وشطب اسمه من سجلات النقابة وإيقافه عن مزاولة المهنة لمدة ٥ أعوام فطعنوا فى حكم المحكمة بالنقض مستندين على خطأ في تطبيق القانون وقد قضت محكمة النقض بنقض الحكم وإعادة محاكمتهم امام دائرة جنائية جديدة إلا ان محكمة الجنايات قد قضت بمعاقبة المتهمين مرة أخرى بنفس العقوبة فطعنوا في الحكم بالنقض للمرة الثانية، ومن المقرر أن تبدأ محكمة النقض في نظر الطعن يوم ٥ مارس القادم.

كشف غموض مقتل طالبة بالعمرانية

قتلها شقيقها لارتباطها بعلاقة مع شاب

كتب - محمد شومان:

كشفت مباحث الجيزة غموض العثور علي جثة فتاة مقتولة داخل شقتها بمنطقة العمرانية الغربية، حيث تبين أن شقيقها قتلها لارتيابه فى سلوكها ، ثم لاذ بالفرار إلي محافظة بني سويف ، حيث تم القبض عليه، صرح بذلك مساعد أول الوزير ومدير أمن الجيزة.

وكان مفتش مباحث غرب الجيزة قد تلقي بلاغا من الاهالى بشارع سعد السيد بالعمرانية الغربية بالعثور علي جثة فتاة «١٧ سنة» مقتولة داخل شقتها صباح أمس وانتقل إلى مكان الحادث رئيس مباحث شمال الجيزة ، وتبين من معاينة الجثة انها لطالبة بالثانوية العامة مصابة بـ ١٨ طعنة نافذة بالصدر وأسفرت التحريات أنها وتقيم مع شقيقها بعد مصرع الاب والأم في حادث تصادم سيارة منذ ٤ سنوات، وفور اخطار مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة بالحادث طلب تشكيل فريق بحث قاده رئيس مباحث العمرانية لسرعة كشف غموض الحادث والقبض علي الجناة، واكدت التحريات أن وراء الحادث شقيق المجنى عليها «٢٢ سنة» كهربائى سيارات وانه ارتكب الحادث عقب عودته من عمله في المساء بمحافظة بنى سويف، حيث علم بأن شقيقته على علاقة غير شرعية بأحد الشباب، فطعنها بسكين ١٨ طعنة بالصدر ثم لاذ بالفرار إلى مكان عمله ببنى سويف ، وتمكن ضباط المباحث غرب الجيزة من القبض عليه واعترف بجريمته وتولت النيابة التحقيق باشراف حسن عثمان رئيس نيابة بولاق الدكرور .

في محاكمة الممرضة عايدة بالاسكندرية

عميد كلية الطب يؤكد مسئولية إدارة المستشفى عن حالات الوفاة

أحد الشهود: هناك محاولات إدارية لطمس الأدلة وإخفاء الحقيقة

الاسكندرية - ناصر جويدة:

شهدت محكمة جنايات الاسكندرية أمس جلسة مثيرة في قضية عايدة نور الدين الممرضة بوحدة الرعاية المركزة لقسم جراحة المخ والاعصاب بالمستشفى الجامعي المتهمة بقتل احد المرضى والشروع في قتل ٢٥ آخرين وتفجرت عدة مفاجآت خلال الجلسة التي رأسها المستشار عبالستار إمام وعضوية المستشارين محمد دجاد عبدالباسط ومحمد شيرين فهمي وأمانة سر بهاء عبدالحافظ بكر ، حيث إستمعت المحكمة الى أقوال عميد كلية الطب السابقة بجامعة الاسكندرية الذى أكد أن عميد الكلية له إدارة محددة وهدفها علمي وأن المسئول عن الناحية الفنية والإدارية هو مدير عام المستشفى ، وأن اختصاصات عميد كلية الطب تنحصر فى دعوة مجلس ادارة المستشفيات للانعقاد ورئاسة إجتماعاته واعتماد الاطباء وتنسيق العمل بالمستشفيات بكلية الطب وأنه تم اتخاذ إجراء سريع بعد انتشار حالات توقف التنفس المفاجيء فى بلاغ رئيس جامعة الاسكندرية وتم نقل المرضة إلى قسم اخر بالمستشفى واكد الشاهد امام المحكمة أن المسئول عن الإجراءات السريعة في مثل هذه الحالات هو مدير المستشفى وقد واجهت النيابة التي مثلها احمد عزت عجوة مدير نيابة حوادث شرق الاسكندرية عميد الكلية بالتناقض الذى حدث عندما ابلغه د. نبيل عبدالرحمن أن حالات التوقف عن التنفس غير طبيعية وأن الشاهد يؤكد ان معظم الحالات التي تدخل فى قسم العناية المركزة يصيبها توقف مفاجيء عن التنفس، وأكد الشاهد أنه لا يعلم شيئا عن الاتهامات المتبادلة بين الاطباء بوحدة التخدير والمخ والاعصاب وقد استشهدت هيئة المحكمة اثناء سماع أقوال عميد كلية الطب السابق بالدكتور عادل عيسى استاذ جراحة المخ والاعصاب الذى تصادف وجودة بقاعة المحكمة ، حيث اكد ان ليس كل الحالات التي تدخل العناية المركزة خطيرة وأن هناك محاولة إدارية لطمس واخفاء الحقيقة، كما استمعت المحكمة خلال الجلسة إلي أقوال أمينة عهدة الأدوية بقسم العناية المركزة وبعض المجنى عليهم والمرضات زميلات المتهمةوتواصل المحكمة سماع شهود الاثبات والنفى خلال هذا الاسبوع.

مصرع وإصابة ٢ أطفال سقطوا في حفرة بمدينة نصر

لقى طفل عمره ١٠ سنوات مصرعه ، بينما أصيب طفلان لخران حيث سقطوا فى حفرة عميقة تابعة لمشروع الصرف الصحي بعزبة الهجانة بمدينة نصر وذلك اثناء لهوهم وكان مساعد أول الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا من مستشفى مليوبوليس بوصول ٣ اطفال توفى أحدهم عقب وصوله المستشفى متأثرا بإصابته بكسر في الجمجمة ونزيف داخلي، بينما تم اسعاف الطفلين الآخرين، ودلت تحريات المباحث والمعاينة بأن الطفل المتوفى أسمه محمد حسن «١٠ سنوات» والطفلان المصابان هما شعبان عيد «١٣ سنة» ، وابراهيم محمد «٩ سنوات» وقد سقط الثلاثة فى حفرة طولها ٣٠ مترا بعمق ٣ أمتار والتابعة لمشروع الصرف الصحى بعزبة الهجانة بمدينة نصر . وانهالت فوقهم كمية كبيرة من الرمال والاتربة . وتم ابلاغ النيابة لمباشرة التحقيق وتحديد المسئولية.

مجلس محلى المنوفية يقترح:

حق اللجان الدائمة فى حضور اجتماعات المجالس التنفيذية والمشاركة فى أسلوب إدارة المرافق القومية وتنفيذ جميع المشروعات

شبين الكوم - محمد عبدالحليم:

اوصى المجلس الشعبي المحلي لمحافظة المنوفية فى اجتماعه برئاسة حسين سعيد مبارك رئيس المجلس بإجراء تعديلات مهمة على قانون الادارة المحلية بمايدعم الصلة بين المجلس الشعبي المحلي والتنفيذى والتى تقضي بان يكون من حق اللجان الدائمة للمجالس الشعبية حضور اجتماعات المجالس التنفيذية بمختلف مستوياتها لتحقيق المشاركة الفعلية بين الجهازين الشعبي والتنفيذي والا يقتصر دور المجالس الشعبية المحلية على الرقابة مع ادارة المرافق القومية التى تعمل على ارض المحافظة ومشاركة المجالس الشعبية الاجهزة التنفيذية فى تنفيذ جميع المشروعات التى يقرها المجلس الشعبي ، وان يكون لاعضاء المجالس حق التمثيل فى مجالس ادارات جمعيات تنمية المجتمع ومجالس الادارات التى تصدر قرارات من المحافظ بتشكيلها على ان يكون للمجلس الحق فى اقتراح الصرف من صندوق الخدمات والتنمية المحلية وأن يكون من حق محافظ الاقليم الاشراف علي جميع المرافق القومية ذات الطبيعة الخاصة التى تعمل على ارض المحافظة، كما اقترح المجلس انشاء امانة عامة للمجالس الشعبية المحلية تتبع مباشرة السيد رئيس مجلس الوزراء وعودة حق الاستجواب لاعضاء المجالس الشعبية وان يكون للمجلس الشعبي المحلى حق الانعقاد فى أى مكان وان تكون قرارات المجلس الشعبي المحلي للمحافظة نهائية باعتباره اعلى جهة رقابية فى المحافظة معبرة عن ارادة جماهيرها ، وتحديد العلاقة بين الجامعة الاقليمية والمجلس الشعبي فى حالة القيام بتقديم خدمات جماهيرية مثل الخدمات التى تقدمها من خلال المستشفيات الجامعية وان يمثل المجلس فى مجلس إدارتها.

المستشارعلى حسين — حسين مبارك

محافظ أسيوط يعلن الطوارىء بسبب سقوط السيول

اسيوط - مكتب الاهرام : تعرضت أمس مدن وقرى أسيوط لأمطار غزيرة تحولت الى سيول فى بعض المناطق وتسببت فى تصدع بعض المنازل الشعبية في القرى . واثرت على الأحياء العشوائية مما ادى الى انهيار منزل بقرية بنى زيد الاكراد مركز ابنوب وكان الدكتور محمد رجائي الطحلاوى محافظ اسيوط يتابع بنفسه اضرار السيول فى المراكز والقرى واعلن حالة الطوارىء وكلف جميع رؤساء المدن والقرى بالتزام مقار عملهم ومتابعة السيول لحظة بلحظة . وصرح فؤاد خليل السكرتير العام للمحافظة بان المحافظة قد شيدت منازل شعبية تخصص لمتضررى السيول مستقبلا بجميع قرى المحافظة

دار الكتب بطنطا مغلقة برغم مرور عام على تطويرها!

دار الكتب بطنطا مازالت مغلقة امام الطلبة الباحثين برغم مرور عام على انتهاء اعمال تطويرها لعدم تجهيزها بالاثاثات اللازمة وخزائن حفظ الكتب فتلفت كميات كبيرة منها لا تقدر بثمن ونقلت إلى مبنى قصر الثقافة بالمدينة.

واكد حسن عمارة مدير عام الثقافة الجديد بالمحافظة أنه اعد مذكرة عاجلة للدكتور مصطفى الرزاز رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة الجماهيرية لسرعة اعتماد المبالغ المطلوبة لتجهيز الدار تمهيدا لافتتاحها.. ويتم حاليا اعادة تغليف الكتب والمراجع وحصرها وادراجها على اجهزة الكمبيوتر.. مشيرا إلى ان الدكتور احمد عبدالغفار محافظ الغربية قد امر باعداد قاعات خاصة لطلبة المدارس والجامعات وتزويدها بالترجمة الفورية بعدة لغات وطبع رسائل الدكتوراة لتسهيل اطلاع الباحثين عليها . فهل تستجيب هيئة قصور الثقافة لطلب الآلاف من الدراسين بالغربية بالمحافظات المجاورة؟

علاء عبدالله

تطبيق نظام طبيب الأسرة بمدينة أسيوط

بدأت محافظة أسيوط فى تطبيق نظام طبيب الأسرة والذى بدأ أول العام الحالى بمركز ساحل سليم.

وصرحت الدكتورة فريال ابراهيم وكيلة وزارة الصحة بأسيوط بأنه تم تقسيم المدينة إلى أربعة اقسام يختص كل طبيب بجهاز تمريض كامل لعلاج المواطنين وصرف الدواء مجانا لهم بمقار اقامتهم او بالمركز الصحي.

وقالت ان الدكتور محمد رجائي الطحلاوى محافظ أسيوط خصص مبلغ مائتى ألف جنيه لتنفيذ هذا المشروع والذى سوف يعمم فى جميع مراكز المحافظة بعد نجاحه.

تطوير ٧ قرى بالبحيرة ضمن برنامج شروق

البحيرة - مكتب الاهرام : اعتمد الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة ٤ملايين جنيه لتطوير ٧قرى بمراكز المحافظة ضمن برنامج شروق للتنمية الريفية المتكاملة. صرح بذلك مصطفى ابو المعاطي السكرتير العام للمحافظة ومن ناحية أخرى تم تنفيذ ٥٩ مشروعا بالوحدات المحلية القروية بتمويل قدره مليونا جنيه من صندوق التنمية المحلية

تخطيط ١٠٧ أفدنة بكفر الشيخ انحسرت عنها مياه البرلس

اصدر المستشار محمود ابو الليل محافظ كفر الشيخ قرارا بتكليف لحد المكاتب الاستشارية لتخطيط مساحة ١٠٧ افدنة ببرج البرلس انحسرت عنها المياه من بحيرة البرلس ووضع خطط مستقبلية لاحتياجات المنطقة من مدارس ومرافق وتقسيم المبانى للتوسع السكنى.

صرح بذلك محمد الخولى السكرتير العام المساعد واشار الى ان هذه البلدة تقع بين البحر المتوسط وبحيرة البرلس ولا يوجد بها مساحات اراض كثيرة.

في كفر الشيخ:

٣٠ مليون جنيه لمشروعات الأشغال العامة وتوصيل التيار الكهربى للتجمعات التى تزيد على خمسة مساكن

كتب - احمد عبدالعظيم:

اعتمد المستشار محمود ابوالليل راشد محافظ كفرالشيخ ٣٠ مليون جنيه لمشروعات الاشغال العامة وتدعيم واستكمال ٦٤ عمارة سكنية تضم ١٠٤٦ وحدة لمحدودى الدخل بالمدن.

أعلن ذلك خلال اجتماع المجلس التنفيذى للمحافظة بحضور عاطف المليجى السكرتير العام ومحمد الخولى السكرتير العام المساعد للمحافظة.

واضاف انه تقرر تحويل نظام الدراسة بالمدرسة الثانوية الفندقية إلى نظام الـ ٥ سنوات لتخريج دفعات مؤهلة للاسهام في انعاش حركة السياحة بالمنطقة وتعيين ٨٢٤ عاملا بالخدمات المعاونة بقطاع التربية والتعليم لسد العجز بالمدارس. ومن ناحية اخرى وافق المحافظ خلال انعقاد جلسات المجلس المحلى برئاسة سعيد همیسة على توصيل التيار الكهربائى إلى التجمعات السكنية التى تزيد على ٥ منازل مشيرا إلى انه تم الانتهاء من الحيز العمرانى لمدينتى بلطيم ومطوبس وتأسيس وانشاء عدد من الجمعيات الأهلية للتعاون مع الاجهزة التنفيذية فى مجالات الخدمات الاجتماعية والحفاظ على البيئة.

المجلس التنفيذى للقليوبية يقرر:

إعادة ٢٧٥ فدان ارض فضاء للقليوبية ومركز لفحص عوادم السيارات بشبرا الخيمة

بنها - من ابوسريع امام:

قرر المجلس التنفيذى لمحافظة القليوبية برئاسة المستشار احمد صبرى البيلي محافظ القليوبية الغاء العقد المبرم مع شركة الثروة المعدنية والتى كانت تستغل مساحة ٢٧٥ فدانا بموجب التعاقد مع المحافظة وقامت برفع دعوى قضائية بادعائها ملكية هذه الأراضى حيث تم استرداد ٧٠ فدانا وجاريا الحصول على باقى المساحة. جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقد بديوان عام المحافظة وحضره الدكتور محمد الفيومى رئيس المجلس الشعبى والدكتور جابر فهيم عيسى سكرتير عام المحافظة ورؤساء المدن، واضاف المحافظ انه تقرر استغلال مساحة ٥ أفدنة كمقلب عمومى للقمامة ومدفن صحى بنفس الأرض يخصص لمركز شبين القناطر ومدفن صحى بنفس الأرض. كما وافق المحافظ على تخصيص مساحة ألف متر مربع بشبرا الخيمة لإقامة مركز امريكى لبحث عوادم السيارات وتحديد نسبة العادم قبل صدور التراخيص لها وذلك خاص بمرور القليوبية. واضاف انه تقرر صرف سلفة ٣٠ الف جنيه من صندوق الخدمات بالمحافظة للبدء فى اعمال الحفر والتوصيلات الفرعية للمنازل، كما اكد المحافظ عدم جمع مقدمات الشقق قبل اجراء البحث الاجتماعى للتحقق من استحقاق المتقدمين ويحصل ٥٠ جنيها فقط لضمان الجدية فى التقدم للحصول على الوحدات السكنية. من ناحية اخرى سيتم انشاء مركزين للمعلومات ببنها والخانكة.

انفجار ماسورة مياه غرب الإسكندرية بسبب عدم التنسيق بين أجهزة الخدمات!

عدم التنسيق مع الهيئات الخدمية والمرافق مع بعضها البعض فى تنفيذ المشروعات التى تخدم المواطنين، ادى إلى انفجار ماسورة مياه شرب قطرها ٧٠٠ مللى بشارع القفال بمنطقة الورديان بغرب الاسكندريه وسقوط ونش تابع لإحدى شركات المقاولات الكبرى المنفذة لعمليات الصرف الصحى لربط محطتى ٢، ٣ بنفق المنطقة الغربية مما ادى إلى الارتباك وتوقف حركة مرور السيارات والمشاة نتيجة لعدم المتابعة الميدانية للمسئولين بمواقع العمل.

● ● يؤكد المهندس حسن الشافعى رئيس الهيئة العامة لمرفق مياه الشرب بالاسكندريه، أن ماسورة المياه التى يبلغ قطرها ٧٠٠ مللى تم انفجارها بسبب أعمال الحفر على عمق ٩أمتار التى يقوم بها مقاول الصرف الصحى لتدعيم شبكات الصرف بالورديان مما ادى إلى وقوع الونش، وتم غلق المياه فور علمنا وتحويلها إلى الخطوط البديلة وعزل هذا الخط نهائياً لحين انتهاء أعمال الصرف وقد تم الاتفاق مع مقاول الصرف على تحمل تكاليف خسائر الخط وإعادة الوضع الى طبيعته.

ويقول المهندس حسن الهاكع رئيس الهيئة العامة للصرف الصحى، إنه اثناء تنفيذ مشروع الصرف وجدت فجوات وفراغات حول المواسير مما ادى إلى هبوط مفاجئ بالأرض اثناء العمل وانفجر خط المياه وتم تأمين موقع العمل ولم تحدث أية خسائر بالمنشآت ولا الأرواح.



ونش تابع لإحدى الشركات ينقلب داخل الحفرة

فكرى عبد السلام

١١ نقطة إسعاف بشمال سيناء

يجرى حاليا تطوير وتجهيز ١١نقطة اسعاف بشمال سيناء بالساحل الشمالي ويوسط سيناء بالاضافة الى اقامة خمس نقاط جديدة بكل من التلول وبير لحفن والجفجافة والقسيمية والحسنة ومن المقرر افتتاحها فى العيد القومى للمحافظة فى شهر أبريل القادم.

صرح بذلك الدكتور احمد صالح مدير مرفق الاسعاف بشمال سيناء وقال إنه تم توفير الأدوية والمعدات الطبية اللازمة للرعاية العاجلة بالاضافة الى شبكة اتصالات لاسلكية لربط نقاط الإسعاف الساحلية بالمرفق ومستشفى العريش العام والمستشفيات المركزية.

يوسف والى يوافق على دعم الوادى الجديد بـ ٢٥ طلوقة إرشادية

الوادى الجديد :مكتب الأهرام: وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الأراضى على دعم محافظة الوادى الجديد بعدد ٢٥ طلوقة «عجل» فريزيان نقى ارشادية وذلك لتدريج الماشية البلدية لانتاج سلالة محسنة عالية الانتاج فى اللحوم والالبان وذلك من محطات البحوث الزراعية التابعة لمركز البحوث الزراعية.

مليون جنيه من مجلس المحاصيل السكرية لتشجيع زراعة القصب بسوهاج

سوهاج - من محمد مطاوع:

استجابة لما نشر بصفحة المحافظات فى عدد الأهرام الصادر يوم ١٤ ديسمبر الماضى حول نقص المساحات المنزرعة بقصب السكر فى سوهاج بسبب الاضرار التى لحقت بالمزارعين من فوائد «التقاوى» وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضى على قيام مجلس المحاصيل السكرية برئاسة المهندس فاروق عفيفى بمنح شركة السكر والصناعات التكاملية (مصانع سكر جرجا) قرضا سنويا قدره مليون جنيه لتمويل شراء تقاوى القصب وتقسيط قيمتها على الزراع بدون فوائد وذلك تيسيرا على زراع القصب بمحافظة سوهاج وتشجيعهم على التوسع فى تحقيق المساحات المستهدفة لمحصول القصب وذلك من خلال توفير التقنية اللازمة لشراء تقاوى القصب اللازمة للزراع وتخصيص ٥٠٪ من القرض لتوفير تقاوى الأصناف الجديدة للقصب لنشرها بدائرة المحافظة على أن يتم تقسيط ثمن التقاوى على الزراع على ثلاث سنوات بدون فوائد. صرح بذلك الدكتور أبو القاسم زهرة رئيس لجنة الزراعة بالمجلس الشعبى المحلى للمحافظة.

تنمية صعيد مصر فى مؤتمر علمى بأسوان

يعقد المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان المؤتمر العلمى الثانى لتنمية صعيد مصر تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى فى الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ فبراير الحالى. وصرح الدكتور جابر عوض عميد المعهد بان المؤتمر يهدف إلى رصد وتحليل المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ومشكلات التنمية من خلال مناقشة ٤ محاور وهى الرؤية المستقبلية الشاملة للتوطين وشكل العلاقات فى اطار التخطيط لاقامة المجتمعات العمرانية الجديدة وسبل الاستثمار ومراعاة البعد البيئى فى عمليات التنمية ووضع استراتيجية سياسية لمواجهة التحديات الجديدة بالمنطقة.

دعم الطرق والمواصلات بوسط سيناء

العريش - من مكتب الأهرام : وافق المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات على دعم خدمات الطرق والاتصالات بمثلث رأس النقب لخدمة سكان المنطقة والطريق الدولى نويبع نخل ونفق الشهيد أحمد حمدى. وصرح عبدالله جهامة عضو مجلس الشعب عن دائرة وسط سيناء بان موافقة المهندس وزير النقل والمواصلات تضمنت انشاء كابينة تليفونات أهلية لتوفير وتيسير الاتصالات التليفونية وكذا انشاء طريق من تمادة الى نخل بطول ٣٧ كيلومترا لخدمة الاراضى الزراعية بمنطقة وادى البروك والمزروعة على مياة السيول. كما يربط هذا الطريق بين مركزى الحسنة ونخل بوسط سيناء ويؤدى إلى اختصار المسافة بين المركزين لحوالى ١٥٠ كيلو مترا.

حينما دخلت الولايات المتحدة الامريكية الحرب العالمية الثانية الي جانب فرنسا وانجلترا، روى عن الاستعماري العجوز ونستون تشرشل انه قال: الأن استطيع ان أنام! وبالفعل نام الاستعماري العجوز ملء جفونه ولو درى بحقيقة ماحدث لما نام قط ذلك ان دخول امريكا الحرب الي جانب حلفائها الاستعماريين القدامى كان ايذانا بانهيار معسكر الاستعمار القديم، وتقدم الاستعمار الجديد ليرث الأرض وماعليها. أو هكذا قام في روعه يومها رافع الاستعمار الامريكي. عقب انتهاء الحرب شعار: «عالم واحد أو فناء العالم». مازلت ارى بعين الخيال هذا الشعار مطبوعا على صفحات جريدة مسائية يؤكد فيها محررها يومابعد يوم ان سيادته ضد الشيوعية مائة في المائة، ولم يكن احد قد دعاه الى تأييد الشيوعية ولم يكن مطلوبا منه هذا التأييد فلم يكن يمثل هو صحيفته الا قلة من الانتهازيين الذين تسللوا في غفلة من الزمن وامتلكوا الأموال والصحف.

البلطجي الأمريكي وتابعه الهزيل يجران المنطقة إلى حافة الحرب !

بقلم: د. علي الراعي



قرأت شعار: «عالم واحد أو فناء العالم» وعلقت على الفور: المقصود: «عالم أمريكي واحد أو فناء العالم» وكان تعليقي في محله فما لبثت الاحداث ان اثبتت ان «العولمة» التي يشتدقون الان بفوائدها الجمة ليست من ابتكار اليوم بل هي النهج الذى أزمعت امريكا ان تتبناه كي تصل الى هدفها الاعلى: الاستيلاء على ثروات العالم اينما وجدت وتحويلها الى مصانع ومزارع أمريكا، وفي مقابل هذا وعدت امريكا بان تلقى على العالم عباءة كالتى القاها الرومان على العالم القديم يوم نادوا: «باكس رومانا» (أى السلام الروماني). اخرجت امريكا عباءتها وكانت تحمل شعار: «باكس أمريكانا» اى السلام الامريكي ومن يومها دأبت امريكا على محاولة تملك العالم.

بدأت - أيام الحرب الكورية - تستخدم علم الأمم المتحدة في تغطية أهدافها الاستعمارية، جرت الى هذه الحرب دولا لاناقة لها فيها ولا جمل، مثل تركيا ومسح الحذاء العسكرى الامريكي الغليظ بعلم الامم المتحدة.

وقد قامت الأمم المتحدة تعبيرا عن رغبة الشعوب التي أكتوت بنار الحرب ودمرت مواردها البشرية والاقتصادية في نضال دموى مع وحوش الفاشية: هتلر وموسوليني قامت رغم أنف الدوائر الرجعية في كل من أمريكا وفرنسا وانجلترا وما ان أعلن ميثاق الامم المتحدة في سان فرانسيسكو وأعلن معه قيام المنظمة الدولية حتى أخذ الوحوش الجدد يثيرون الشكوك حول جدوى المنظمة وجعل بعضهم يتحدث همسا - تارة - وجهرا تارة اخرى عن مؤتمر سان فرانسيسكو، ويطلقون عليه مؤتمر: سان فياسكو.. أى اكذوبة سان فرانسيسكو.

ومن يومها لم تفتر جهود امريكا لاضعاف هذه المنظمة العظيمة التى ولدتها روح الكفاح لدى الشعوب فعملت مستندة الى مجلس الأمن ومايحوى من حق النقض، علي اضعاف الجمعية العامة للامم المتحدة التى لاتملك اصدار القرارات الملزمة، ولاتستطيع ان تعترض على القرارات الجائرة التى تنتج عن حق الفيتو.

وفي ظل هذه المحاولات الدائبة لاضعاف الامم المتحدة، أمكن اتخاذ قرارات شديدة الرجعية مثل الغاء قرار الجمعية العامة اعتبار الصهيونية فلسفة عنصرية وعملت امريكا وربيبتها إسرائيل على محو القرار وتعويضه بقرار أخر تظهر فيه إسرائيل على إنها دولة التسامح وعنوان الديمقراطية ومشغلها الوحيد في الشرق الأوسط، فلسطين وبفضل المساندة غير المشروطة للولايات المتحدة لإسرائيل استهزأت هذه الدولة العنصرية البغيضة بكل مقررات الأمم المتحدة، بما فيها تلك التى صدرت عن مجلس الأمن ومضت قدما في ابتلاع أرض فلسطين وأجزاء من أرض مصر وسوريا.

وتحت عبارة «باكس امريكانا» فرضت الولايات المتحدة نفسها شرطي العالم الوحيد واعطت هذه الشرطي حق تحديد مايمكن عمله ومالايمكن وما يمكن عمله من جانب امريكا هو أن تمتنع عن دفع اسهاماتها المالية في نفقات الأمم المتحدة ، في الوقت الذى تستخدم فيه المنظمة بكل صفاقة في تغطية مغامراتها الاجرامية.

وفي ظل هذه الصفاقة والاستعلاء، تمتنع امريكا عن الاسهام في دفع نفقات انقاذ البيئة من التلوث، رغم انها اكبر ملوث للبيئة وفي ظلها ايضا ترفض امريكا الاسهام في نفقات التخلص من الألغام الموجهة ضد الافراد بحجة فاضحة هي انها في حاجة الى هذه الالغام لمكافحة اهداف معينة هي بالضرورة ضد تطلعات الشعوب!

وبفضل الهيمنة المتبجحة لامريكا، تحدد هي وحدها مفهوم حقوق الانسان بل ومفهوم الانسان نفسه. فالانسان هو الانسان الغربي عامة والامريكي خاصة وحقوق هذا الانسان يجب ان تكون مصونة لاتمس، الا اذا اقتضت المصالح الاقتصادية ان تغض امريكا الطرف عن حقوق الانسان في بلد تسعى الى الافادة من اسواقه كما حدث ويحدث مع الصين. اما ماعدا هذا، فالانسان لايوجد في الأرض لايوجد في آسيا ولافي امريكا اللاتينية ولا علي - وجه الخصوص - في افريقيا التي تتفتح شهية الاستعمار الامريكي الان كي تلعب بمقدراتها وتمتص ثرواتها عن طريق اغراقها في منازعات لاتنتهي.

وأكبر وأوضح مثل على هذا اللعب بمقررات وثروات شعوب العالم الثالث ما يجرى الان من حشود عسكرية رهيبة هدفها المعلن تأنيب صدام حسين والهدف الخفي هو إحكام قبضة امريكا على موارد البترول في المنطقة واخراج العراق من دائرة الدولة الواحدة المتماسكة، وتفتيتها الى كيانات صغيرة، وهو ما أعلنت إسرائيل ذات يوم عن انها ماضية في تحقيقه، وسعت الى هذا اثناء حرب لبنان الدامية فاسرائيل - منوبة عن امريكا - تريد ان تفتت الكيانات لا في فلسطين وحدها، التي استطاعت ان تبتلع الجزء الأكبر من ارضها، وانما في بلاد أخرى مثل مصر، وسوريا، وليبيا طبعا. وفي كل حالة من هذه الحالات لاتعدم امريكا الوسيلة، تؤلب أقباط المهجر على مصر، باقباطها ومسلميها معا، وتربى عناصر الإرهاب وتشجعهم على تدمير اقتصاد البلاد المستهدفة، ربت بن لادن حتي توحش وأصبح يهدد المصالح الامريكية في السعودية، وربت «حركة طالبان» حتي أوشكت على الخروج من النطاق المضروب لها، وترعى امثال الشيخ عمرعبدالرحمن حتى اذا بدت له ارادة مستقلة سارعت بوضعه في المحابس. واخذت بغل واضح توجه اهتمامها الي ليبيا بدعوى اشتراك مواطنين من مواطنيها في حادث لوكربي وترفض العروض المختلفة لمحاكمة هذين المواطنين في أرض محايدة، وهو بالمناسبة موقفها من فرق التفتيش على اسلحة العراق على ضوء هذه الخلفية الكبيرة من الجرائم الامريكية ينبغى آن تنظر الى الهجوم الذى تريد امريكا وتابعتها انجلترا ان تشناه على العراق فليس الهدف منه اسقاط صدام، وانما الغرض هو محو الأمة العربية ومن ورائها الأمة الاسلامية وليس محو الحضارات والاجناس أمرا جديدا علي امريكا فقد سبق ان أبادت حضارة الهنود الحمر وقتلت شعبا بأكمله وان أبقت «على عينات» من افراده على سبيل الذكرى، ولما تم لها ذلك مضت بكل نشاط في استغلال هذا الجرم الشنيع فنيا وادبيا على شكل افلام ورسوم متحركة تسخر فيها من الضحية وتتباهى بقدرة الرجل الابيض على الافناء والتعمير: افناء الخصوم وتعمير ارضهم المسلوبة لحساب المستعمرين وفي الحالين تتحول الضحية الى مصدر ايراد هائل، ويتخذ الحديث عنها وسيلة لزرع بذور العدوان والارهاب في نفوس الناس: اطفالا، وشبابا وشيبة.

ومن ضمن اهداف العدوان الذى تهدد به امريكا تجربة الاسلحة الفتاكة التى جرى تطويرها الى حد مريع بعد حرب الخليج الثانية التى جربت فيها اسلحة جديدة نتج عنها مايسمى بمرض الخليج وهو المرض الذى أصاب الجنود المعتدين ولا يعرف الى الان سببه ولا وسائل علاجه ومرة أخرى ليست تجربة الاسلحة الجديدة على البشر امرا جديدا علي زبانية الاستعمار الأمريكي.

فقد القي هؤلاء - دون اى مبرر عسكرى - قنبلتين ذريتين على هيروشيما ونجازاكي، باليابان، وقيل في شرح اسباب هذا العدوان البشع، ان القنبلتين قد أختصرتا اربعة أشهر من الحرب مع اليابان، وانقذتا ارواح الالوف من الجنود الذين كان من المحتم ان يسقطوا صرعى اذا ما استمر القتال وهى اكذوبة فضحتها الايام التالية للجريمة، فقد تبين ان اليابان كانت على استعداد للتسليم قبل القاء القنبلتين بشهور، غير ان امريكا تجاهلت العرض الياباني لانه كان يحرمها من تجربة السلاح الذرى الذي امتلكته في الايام الاخيرة للحرب، والذى كانت تتهيأ للتصدى به لحليفها في الحرب - الاتحاد السوفيتي - الذى اصبح بعد انتهاء المجزرة العالمية عدو امريكا الأول!

والتماثل بين هذا الموقف التاريخى ومايجرى الان علي ارض العراق لايحتاج الى تبيان فامريكا تريد تجربة اسلحتها الجديدة ، وهي بازاء فرصة نادرة كي تجرب الاسلحة في ارض وظروف مواتية فهذه هي العراق «المجرمة» «الآثمة»، وهذا هو شعبها الأعزل من كل سلاح وكلاهما يستحق التأنيب والردع بمعدل ثلاثمائة غارة يوميا لمدة تطول الى اسبوعين فهل يفرط البلطجي الامريكي وتابعه الذليل في هذه الفرصة الذهبية؟ لا طبعا ومن ثم تقيم الشريكتان العقبة تلو العقبة امام الحل السلمي، وتواصلان حشد قوة ضاربة لم تحتشد من قبل في مكان واحد على امتداد التاريخ تفعلان هذا ليس للتخلص من صدام وانما لفتح الابواب على سعتها لعدوان جديد ضد إيران والصين، وكل من تسول له نفسه ان يقول للبلطجي الامريكي: لا! في الشرق والغرب معا.

ان الموقف بالغ الخطورة ومالم تحتشد كل الشعوب لمقاومة هذا الغزو الشرس - وهذا التدمير المتعمد للامم والحضارات معا، فسينزلق العالم كله الى هوة بلا قرار وستكون امريكا على رأس من تصيبهم النار ويلحقهم الدمار، ان الذين فركوا أيديهم فرحا بانهيار الاتحاد السوفيتي واعلنوا اختفاء عالم القطبين وانتهاء التاريخ «بتسلطن» قطب وحيد على عرش العالم فاتهم ان يلاحظوا ان الانهيار لم يكن من نصيب الاتحاد السوفيتي وحده، بل طال ايضا القطب الثاني. كل مافي الأمر ان الانهيار السوفيتي كان اسرع ومن ثم كان اكثر دويا، بينما ينهار القطب الثاني - امريكا - بمعدلات أبطأ، تخدع العين غير المتأنية ولكنه موجود موجود. ومرشح لأن يتسارع في المستقبل المنظور ذلك ان امريكا نفسها لاتقدر استمرار هيمنتها الحالية على العالم بعد العقد الاول من القرن القادم. وتبقى الحكمة التى حواها نشيد مصر العظيم الذى كنا نردده في الصبا والشباب بالصوت الجهير:

ويلك يامن رام تقييد الفلك/ أى نجم في السما يخضع لك؟

ولله الأمر، من قبل ومن بعد!

شارع عماد الدين يسألني ماهو المنتزه الثقافي؟

بقلم: ألفريد فرج

تلقيت أسئلة من أبناء جيلي، وأسئلة من الشباب، حول ما كتبته في الأسبوع الماضي عن شكوى شارع عماد الدين الذى كان في بدايات القرن العشرين هو شارع الفن بالقاهرة ثم أنطفأت بعض أضوائه وأغلقت بعض مسارحه وتدنت درجات بعض دور السينما فيه، وانتقل نشاطه بالتدريج من مركز الحركة الفنية للمسرح والسينما إلى الهامش، وتحول من النضارة إلى الذبول، ومن الشهرة إلى الأهمال..

يسالنى البعض: آه فعلا كان شارع عماد الدين وكان.. ولكن ما الذى جعلك تتذكره اليوم؟

والبعض يسالني: وهل يجدي الكلام الآن بعد أن تهدمت أكثر مسارحه وتدنى مستوى أكثر دور السينما فيه، وانتشرت بالشارع بعض السلوكيات العشوائية وأرهقه زحام المرور وتلوث بعادم السيارات؟

ولكن شارع عماد الدين نفسه كانت له أسئلة.. بعض مصابيحه مطفأة أو محترقة، ومعظم مقاهيه التى كانت منتديات ثقافية وفنية قد أغلقت أبوابها، أو تحولت إلى محلات تجارية، وفي أنفاسه بعض المرارة والأسف على ما راح، وفيما بقي له من دور المسرح أو دور السينما أمل يضعف يوما بعد يوم.

يسالني شارع عماد الدين عن عبارة «المنتزه الثقافي» التى وردت فيما كتبت.. ماذا تعني؟

قلت أن المدن الكبيرة تحيط العمارات الثقافية بما يجتذب الناس ويجعلهم يطيلون الزيارة.

ومثال ذلك في باريس «حي الهال» في وسط المدينة، وقد كانت سوق الجملة للفاكهة والخضراوات، وقررت الحكومة الفرنسية نقل السوق إلى ضواحي المدينة في عهد الرئيس بومبيدو وبناء قصر الثقافة لباريس في موقعه ، وهو قصر الثقافة العملاق الذى سمي باسم بومبيدو، وبني بالأنابيب والزجاج في طراز معماري غريب وحديث، ويقدم لزواره المعارض والمكتبات والسينما التجريبية والبرامج الثقافية، وقد أخليت الساحات حوله لتكون «مسارح الشوارع» للفرق التمثيلية والفرق الموسيقية المتجولة ولفناني الاكروبات والتمثيل الايمائي، وأحيط الموقع برسوم الجداريات وبالمقاهي والمطاعم والمقاعد ويسوق للسلع الثقافية والتحف، و«أستديو» مكشوف لرسامي الشارع..

وفي الأيام المشمسة يغص الموقع بالناس من كل الأجيال - داخل القصر وحوله - ويغص بالسياح وزوار باريس وتلاميذ المدارس برفقة أساتذتهم.. فهو أقرب شيء لما يمكن وصفه «بالمنتزه الثقافي».. حيث انه موقع رحب للثقافة والتنوير والترويح عن النفس، وللاستمتاع بزحام الناس في المكان الرحب الغني بالجو الفني المبدع وبروح المرح والتنزه.

هذا هو «المنتزه الثقافي» وهو طراز انتقل من باريس لتحاكيه المدن الأخرى، فاسرعت سلطة مدينة لندن إلى نقل سوق الخضار والفاكهة من «كوفنت جاردن» حي الأوبرا الملكية، وهي السوق التى شاهدناها في فيلم «سيدتي الجميلة» إلى ضواحي المدينة، وتخصيص الساحات حول الأوبرا ومبنى السوق القديم لنفس أغراض موقع قصر بومبيدو... المقاهي والمطاعم ومحلات بيع التحف الفنية والعاديات، فضلا عن الساحات المكشوفة المخصصة للفرق الفنية المتجولة ومسرح الشارع وفرق العزف الموسيقية والاكروبات والتمثيل الايمائي والغناء الفردي والجماعي..

وقد أصبحت «كوفنت جاردن» بذلك منتزها غاصا بالزوار والسياح، وأحاط به المزيد من المقاهي والمطاعم.. فإذا بالحى كله يتألق بالحيوية والبهجة.

والسؤال الذى طرح نفسه على بعد ذلك هو: لماذا لا نصنع مثل ذلك في مكان أرحب من شارع عماد الدين؟.. ولماذا نعاند الزمن ونرجو عودة الشباب إلى موقع قديم؟.. وهل تعرف مشروعا لإحياء موقع فني في طريقه إلى التآكل والذبول؟

نعم أعرف مثل هذه المشاريع.. وعلى رأسها مشروع عملاق تم في لندن حيث أعيد بناء «مسرح جلوب» على ضفة نهر التيمز، وهو أشهر مسرح في التاريخ حيث انه المسرح الذى قام بالتمثيل على خشبته «وليام شكسبير» وألف له روائعه المسرحية وشارك في ملكيته ضمن ستة شركاء وقد شهد المسرح افتتاح مسرحيات «هاملت، وعطيل، والملك لير» و«ماكبث».

انشيء المسرح سنة ١٥٩٨ وكان أكبر مسارح لندن، وقيل أنه ربما كان يتسع لآلاف المشاهدين، وكان ثمن أرخص التذاكر «بنسا واحدا» للتكترة وهو أقل من القرش..

وكان مبنى المسرح دائريا، ويتكون من دائرة من ثلاثة طوابق مغطاة للجمهور، وفي وسطها فناء مكشوف، في جانب منه منصة المسرح التى يحيط بها من جهات ثلاث الجمهور الواقف في الفناء المكشوف ويستند الصف الأول على ذات المنصة بالمرافق.

ومنصة المسرح مسقوفة وخلفها الكواليس وغرف الممثلين، تعلوها «بلكون» جولييت ويجلس فيها أيضا علية القوم من النبلاء والأعيان.

كان المسرح مبنيا بالخشب ومسقوفا بعيدان الحطب - وقد احترق المسرح سنة ١٦١٣ أثناء عرض مسرحية «هنرى الثامن» بسبب إطلاق مدفع (كمؤثر مسرحي) دون احتياط، ولكن أعيد بناؤه في نفس السنة.

ثم أغلق «جلوب» ضمن مسارح لندن كلها بقرار إدارى سنة ١٦٤٢ في عهد حكومة الديكتاتور كرومويل، ثم هدم وأزيل سنة ١٦٤٤. وفي التسعينات.. بعد ثلاثة قرون ونصف قرن ناقش المثقفون ضرورة إعادة بناء المسرح القديم بنفس معماره وفي نفس موقعه.. وقال من قال: أن مشاهدة مسرحيات شكسبير في نفس إطارها المسرحي الذى كتبت للعرض فيه سيضيف إلى تلك الروائع جماليات تعبيرية لا تتوافر لها في المعمار المسرحي التقليدى على الطراز الايطالي.

وهكذا تنادى المثقفون والمتبرعون ومجلس الفنون ووزارة الثقافة لإقامة هذا المشروع الثقافي التعليمي السياحي الجمالي المدهش..

وقد تم بناء المسرح وتشغيله في نفس الموقع القديم وبنفس المعمار القديم.

وقد استغل الموقع الواسع الذى يتوسطه المسرح لإنشاء مدرسة منتظمة لطلبة اللغة والآداب والدراما من أنحاء العالم، كما أنشيء مركز تدريب للطلبة والأساتذة والباحثين والفنانين التجريبيين الذين يدرسون مسرح شكسبير..

وقد قدر المسئولون عن المشروع أن ستمائة ألف مشاهد ودارس ومشارك سينتفعون بالمركز الثقافي المسرحي في السنة وأن المركز سيحقق استقلاله المالي وتوازن الإيرادات والنفقات في خلال ثلاث سنوات.

إن البعد التاريخي لاسم المسرح يضاعف من قيمة المشروع، وكل أدبيات المسرح الشكسبيرى تزكيه وتساهم في نجاحه والاقبال عليه.

لذلك فإن الاحتفاظ بموقع شارع عماد الدين والأسماء الأصلية للدور المسرحية ودور السينما فيه، واستكمال المنتزه الثقافي به وفي تخومه لابد أن يضفي على شارع الفن قيمة مضاعفة هذا شيء معروف ومنطقي.

ولعل أغرب الاسماء التاريخية التى تستثمر اليوم استثمارا ثقافيا هي ستراتفورد على نهر إيفون، بلدة شكسبير ومسقط رأسه. وكانت مركزا لتجارة الحبوب حتى بداية القرن العشرين فتحولت إلى مركز للسياحة الثقافية.

هي مدينة المسارح الثلاثة التى تملكها فرقة شكسبير الملكية والمتاحف الشكسبيرية الخمسة التى تملكها مؤسسة شكسبير الخيرية، ويسكنها ثلاثون ألف شخص ويزورها سنويا مليون زائر (!) أصبحت بهم مدينة للسياحة الثقافية فريدة في نوعها.

ولكن للسؤال الذى يزاحم كل الأسئلة الأخرى هو: من الذى يملك المبادرة في تطوير منطقة شارع عماد الدين، وهل يكون لهذا التطوير جدوى اقتصادية؟

المؤسسات التى يهمها الأمر هي طبعا وزارة الثقافة ووزارة السياحة ومحافظة القاهرة واستثمارات السينما والمسرح.

والجدوى الاقتصادية واضحة.

فقد قدرت تقارير المؤتمر السياحي الأخير أن عشرة بالمائة من كل الناتج الاقتصادى البشرى في العالم سينتج عن السياحة الداخلية والخارجية في القرن الحادى والعشرين.

ولكني أبحث عن رقم آخر وانتظر الوصول إليه وهو جملة العائد من استثمارات أوقات الفراغ والاستثمارات الفنية والثقافية بالنسبة للناتج البشرى في العالم أيضا.

ولا أشك انه نسبة معتبرة..

ولكن دعنا من حديث المال والاقتصاد، ولنعد إلى الحديث في المجال الثقافي والاجتماعي..

إن تحسين مستوى الجماليات في القاهرة وتحديث أو ترفيع هذه الجماليات له بالتأكيد عائد نفسى واجتماعي وانساني كبير.

كما أن التنوير بأساليب الفن وتطوير فنون المسرح والسينما والغناء والموسيقى لا تقل اهمية أو تأثيرا..

والأسئلة لا تنتهي.. وقد قال لى أحد الأصدقاء: ولماذا تتحدث عن شارع عماد الدين. انظر إلى حديقة الأزبكية التى تضم ثلاث دور مسرحية، وقد تدهور الحال حولها وفي ميدان العتبة وكثيرون يتألمون لما أصاب المنطقة التى كانت تضم المكتبات حول المسارح ومقاهي الفنانين.

نعم معك حق، وأنا أنظر أيضا إلى شارع طلعت حرب باعتباره امتدادا لشارع عماد الدين وإلى الأزبكية، والمنطقة الواقعة بين عابدين والأزبكية وعماد الدين وطلعت حرب تضم في الواقع خمس عشرة دارا مسرحية وتسع دور للسينما، ولكن نصف المسارح مغلقة وبعض دور السينما في حالة متدهورة..

فهل يبرر هذا الحال التفكير الجدى في أن يشمل التطوير العمراني والفني كل هذه المنطقة التى تعتبر قلب القاهرة الحديثة وممر كل الناس بين أحيائها؟ وأن يمتد التطوير أيضا إلى شارع الجلاء وفيه أربع دور مسرحية أخرى حول نهاية شارع عماد الدين؟ وأية نهضة فنية وفي حجم المشاهدة.. وأى عائد ثقافي وعمراني يمكن أن يترتب على هذا التطوير الجميل لقلب القاهرة التى يمكن أن يؤكد مكانته كواحد من أروع المتنزهات الثقافية بمصر والشرق.. بل في العالم.

ولكن شارع عماد الدين نفسه لم يتركني إلا بعد أن سألني: «لماذا تهتم بي أو تدعو غيرك للإهتمام بي يا أستاذ وأنا لست من الواصلين إلى أصحاب النفوذ بعد أن توفي الفنانون المؤسسون مجدى وانسى واضولني وبهجتي، وكاد ينساني تاريخ الفن نفسه وأن تنساني كتبه وراصدو الابداع للقرن العشرين؟!»..

وأغمض الشارع أضواءه ولم ينتظر منى إجابة..

الوزيرة في مواقع الإنتاج الملوث

رؤساء الشركات: نعترف بالتلوث ولكن التكاليف فوق احتمالنا

تحرك ملحوظ من جانب وزارة البيئة والأجهزة المحلية لتتبع مصادر التلوث الصناعي على الطبيعة إيذانا بحلول موعد تطبيق القانون على المنشآت الملوثة، والتي بلغت حسب تصريحات السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة ألف منشأة صناعية داخل القاهرة ولم يلتزم منها سوى ٢٠٠ منشأة فقط بتقديم خطط لتوفيق أوضاعها بيئيا.. وحتى التزامها لم يكن جديا بشكل كامل.. رغم انتهاء المدة المخصصة لذلك.

وخلال جولتها في واحدة من أكبر مناطق التلوث الصناعي بالقاهرة (شبرا الخيمة) أكدت الوزيرة أن زيارتها لتلك المصانع الملوثة ليست بهدف التصعيد أو التهديد، ولكن بهدف مراجعة تنفيذ خطط تلك المنشآت ومحاولة تذليل أي عقبات تعترض سبيل التنفيذ هذا من جانب. أما الجانب الآخر فهي محاصرتها ببنود القانون الذي ينص على الانذار لهذه المنشآت ثم توقيع الغرامات وفي حالة التمادي في عدم الالتزام فليس هناك مفر من تطبيق أقصى درجات العقوبة، خاصة أنه يتم حاليا التنسيق مع المختصين بوزارة العدل والداخلية لضبط المخالفات وتوقيع العقوبات من واقع القانون على المنشآت المخالفة.. كما أشارت إلى أنه خلال الأيام القليلة القادمة سوف تقوم فرق التفتيش المكونة من المتخصصين والخبراء بجهاز شئون البيئة والأجهزة المحلية، والوزارات المعنية كوزارة الأشغال والصحة بالمرور على المنشآت الصناعية للتأكد من مدى إلتزامها بخطط التوفيق البيئي، ووضع التقارير الفنية لمساءلتها.

وأضافت الوزيرة أن الأولوية ستكون لضبط المصانع التي تلقي بمخلفاتها في النيل والمجاري المائية، وأضافت أنه مما يسهل من إنجاز هذه المهمة هو إقرار التوسع في صفة الضبطية القضائية بالنسبة للمسئولين بالمحليات ورؤساء المدن أسوة بخبراء الجهاز، وأيضا سرعة تشكيل وانتشار فرق شرطة البيئة للضبط والتنفيذ.

وقد شملت جولة الوزيرة عدة مصانع بالمنطقة منها شركة الدلتا للحديد والصلب، وشركة أبو زعبل للأسمدة والمواد الكيماوية، والشركة الأهلية للمنتجات المعدنية، وقد رافقها في الجولة المستشار صبري البيلي محافظ القليوبية، والمهندس أحمد حمزة مستشار الجهاز للتلوث الصناعي وعدد من أعضاء مجلس الشعب بالمنطقة و دكتور مجدي علام مدير فرع الجهاز بالقاهرة والفيوم.

وتكشف أن هذه المصانع تعمل بمعدات متهالكة لم يتم تجديدها منذ إنشائها قبل عام ١٩٤٧، وهي تتسبب في تدمير البيئة المحيطة بها عن طريق ما تلقيه من أتربة ومخلفات فضلا عن الأدخنة والأبخرة الثقيلة في الجو والبيئة المحيطة بها مما تسبب عنها أضرار جسيمة لسكان المنطقة والعمال.. إذ أن الدلتا للحديد تلقي ٣٦ ألف متر مكعب من المياه يوميا دون معالجة على مصرف مسطرد مما يتسبب ليس فقط في العبء على شبكات الصرف ولكن أيضا في الاهدار للمياه التي يمكن إعادة إستخدامها في عمليات التصنيع إذا ما تم معالجتها!!

أما المشكلة الأخرى التي تهدد المنطقة فهي ما يبثه المصنع من أتربة تحتوي على برادة الحديد وغيرها من الأدخنة التي تمتد لمسافات طويلة حتى الكيلو ٤٠ على الطريق حسب وصف المستشار صبري البيلي محافظ القليوبية.. قائلا إن هذه الشبورة تمنع الرؤية والتنفس طوال اليوم وتتسبب في الكثير من الحوادث خاصة في الصباح الباكر وقت تشغيل أفران الخردة والتي تستمر ٩ دورات في اليوم هذا فضلا عن مشكلة الخبث وتراكمه.

ويقول مهندس محمد خطاب العضو المنتدب للشركة إننا لدينا الخطط الفنية لحل كل هذه المشاكل ولكننا نحتاج إلى تمويل يبلغ ٤٠ مليون جنيه ورغم جهودنا نحو حل المشكلة إلا أننا نحتاج إلى دعم فني ومادي، وهنا جاء اقتراح السيدة الوزيرة بعقد إجتماع مشترك بين مسئولي الشركة وخبراء الجهاز لتذليل ما يمكن من عقبات أمام التنفيذ وأيضا الاتصال بالمسئولين الذين يمكنهم المساعدة في حل هذه المشكلة من أجل الحفاظ على كيان ٢٤ ألف أسرة ما بين عاملين ومتعاملين مع الشركة أما شركة أبو زعبل للأسمدة والكيماويات فقد حرر لها عدة محاضر ومخالفات من قبل وزارة الأشغال والموارد المائية منذ عام ١٩٩٦ مع قرار إزالة لنظام الصرف الصناعي الخاص بها ولم يصرح لها بسحب مياه، ولكنها تسحب المياه للتشغيل يوميا بدون ترخيص جاء ذلك على لسان مهندس شحاته كامل وكيل وزارة الري بالقليوبية الذي أضاف أنه بحكم ما لديهم من صفة الضبطية القضائية فهم يقومون بتحرير المخالفات للمصانع المخالفة في نظام الصرف ويبلغ بها جهاز شئون البيئة بالمحافظات فهو يلقي بـ ٦ آلاف متر مكعب من المياه في ترعة الاسماعيلية يوميا.. والمطلوب معالجة مياهه وصرفها خلال خط خاص صرف ثم على أقرب مصرف بعيدا عن ترعة الاسماعيلية التي أصبحت ملوثة تماما.. كما يحظى هذا المصنع بأنه ينتج أكبر معدل تلوث بالأتربة التي تنتج خلال عمليات نقل وطحن وخلط الخام حيث تتم هذه العمليات في مسطحات مكشوفة مما نتج عنه تدمير البيئة المحيطة من مزروعات وهواء وأعلى نسب إصابة بالأمراض الصدرية والتنفسية بين السكان والعمال.

ويعترف دكتور عبد الفتاح شتا رئيس الشركة بالآثار المدمرة الناتجة عن مشكلة الغبار في الجو، ولكنه يضيف قائلا إننا في حاجة إلى استثمارات ضخمة للتخلص من هذه المشكلة.. حيث نحتاج إلى عنابر مغطاة لطحن وخلط ونقل الخام وتخطيط السيور وتغيير لتكنولوجيا الكسارات حتى تقلل الغبار الناتج وكلها مكلفة جدا وغير متاح للشركة هذه التكاليف في الوقت الحالي"

ويعقب دكتور مجدي علام طارحا جزءا من الحل بأن يتحمل الانتاج جزءا من تكاليف البيئة تحمل على كل طن منتج وتخصص للإصحاح البيئي..

كما أضاف مجدي علام إنه بحلول مارس ستقطع المرافق عن المصنع المخالف والذي لم تقبل خطته ويغلق من ناحية أخرى فإن من حق مندوب وزارة الأشغال والموارد المائية رفع كل مواسير الصرف المخالفة لأي مصنع يلقي مخلفاته في المصارف المائية، وهذا ما ينطبق على الشركة الأهلية للصناعات المعدنية بالخانكة التي تصب مخلفاتها في مأخذ مياه الشرب الذي يغذي المنطقة

نادية مكرم عبيد

أحمد حمزة

ماري يعقوب

محافظ شمال سيناء ورئيس البيئة.. يرفضان طلبا لأحد الأمراء بصيد الحبارى والغزال!

تزخر شمال سيناء بتنوع حيوي طبيعي فريد بالنسبة لهذه المنطقة من العالم ما بين الغطاء الاخضر الى مختلف الحيوانات البرية والطيور الفريدة المهاجرة والمقيمة.. وكانت التصاريح تمنح بالصيد وكان هؤلاء الصيادون يحترفون تجارة لحوم الغزلان.. والارانب البرية.. وكانت هذه اللحوم نتاج موسم تجمع في منطقة رأس سدر في برادات ثم يتم شحنها مباشرة عبر المنافذ البرية والبحرية..

وللأسف لم تجد هذه التجارب من يوقفها الا بعد أن بدأت الدول الغنية تمسك بزمام البيئة وبدأت تعرف عليها بشدة وبدأت المؤتمرات الدولية.. والاتفاقيات الاقليمية والدولية تضع الدول أمام التزاماتها وبدأت مصر في الاهتمام بهذه القضايا.. وبدأت مراقبة ثروتنا البرية.. أثناء هذه الصحوة.. وفي مرحلة التشاؤب للوصول الى اليقظة.. كانت ثروتنا قد دمرت تماما في مرسى مطروح.. بعد أن اكتسح هواة الصيد مناطق البنكستان.. وحولوها الى صحراء قفر.. ثم بعد مرسى مطروح اتجهت انظارهم الى شمال سيناء باعتبارها أغنى مناطق التنوع الحيوي في منطقة الشرق الاوسط حيث يوجد لدينا أعداد كبيرة من قطعان الغزال المصري في الجنوب الشرقي بشمال سيناء.. وفي الجنوب الغربي كانت لدينا العديد من الماعز الجبلي والذي كان يقدر بين مناطق الجفجافة. والمغارة دون أخطار مستمدا غذاءه من الوديان المحيطة بهذه المناطق الوعرة وما تزخر به ثروات نباتية هائلة. الا أن القضية الكبرى التي جرت الويلات على المنطقة هو طائر الحبارى.. ولهفة الصيادين عليه لماذا.. الحبارى.. ولماذا صيادوها من المعمرين في السن.. لأنه في اعتقادهم أنه يزيد من القدرة الجنسية «الحيوية» عند الرجال للدرجة التي أصبح الآن على وشك الانقراض لتتبع الغزاة على شمال سيناء.

ويقول المهندس عبدالله الحجاوي مدير ادارة حماية البيئة ورئيس الجمعية الاهلية لحماية البيئة بشمال سيناء أنه ازدادت هذه الغزوات بعد عام ١٩٨٤ وفي أعقاب استقرار عودة البلاد الى السيادة المصرية فقد تحولت المنطقة الى مسرح عنيف لقتل الحيوانات البرية والتجارة في لحومها من مختلف طبقات ونوعية القادمين الامر الذي أثار المسئولين عن البيئة في شمال سيناء.

فقد وفد أعوام ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤ أعداد غفيرة من الهواة تحت هذا المسمى مارست أشد وسائل الفتك للحيوانات البرية أدت الى انقراض غزال دور كاس والمئات من الغزلان والآلاف من الارانب وطيور الحبارى وبدأت الضباع والذئاب تبحث عن غذاء بديل عن هذه الحيوانات فما كان أمامها سوى أغنام السكان المحليين، وقد وصل حد التنافس بين فرق السياحة الصحراوية أنهم وصلوا الى عدد ١٤ مجموعة كل مجموعة لاتقل سياراتها عن ٣٠ سيارة وأفرادها من ٦٠ رجلا من كل الدول المحيطة المرجحة التي قامت احدى الفرق التابعة لاحدى الدول الشقيقة أن قتلوا ثلاثة غزلان وتركوهم على الطريق المؤدي الى الكتيبا وهذا العلم لسنان اللواء على حفظي محافظ شمال سيناء سنة تكاد تكون فريدة ولأول مرة تحضر الوفود الى وسط سيناء للسياحة الصحراوية دون أن تحدث مضاعفات الصيد التي كانت تحدث فقد التزم الضيوف بفضل توجيهات المحافظ بعدم صيد الحيوانات البرية مثل الغزال والارانب البرية وقد قامت الجمعية الاهلية لحماية البيئة بشمال سيناء بمتابعة الزوار خلال هذه الفترة واطمأن أعضاء الجمعية على سلامة تصرف رواد السياحة الصحراوية وفي أعقاب ذلك عقدت الجمعية اجتماعا مطولا أشادت فيه بجهود المحافظ للحفاظ على البيئة ووجهت الشكر للدكتور ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز البيئة حيث لم يوافق على قيام لحد الأمراء بالصيد في وسط سيناء تعزيزا لرفض المحافظ

طائر الحبارى

أحمد الطبراني

بيئيات

الحرب وتدمير البيئة

مع طلعة كل شمس، يتابع العالم بقلق التلويح المستمر بالحرب، ولم تحقق الدبلوماسية العالمية أي نتائج حتى الآن لوأد الرغبة الأمريكية الجامحة، في تدمير ما زعمه الغرب بوجود مخابئ للحرب الجرثومية والميكروبية تتبع تحت سابع أرض بالعراق، والناس تردد أن رغبة أمريكا في اعلان الحرب على العراق بهدف تجربة أسلحتها الجديدة أسلحة القرن الـ٢١ المدمرة بعد تصويرها بالفيديو لمعرفة مراحل تأثيرها وهي تجربة حية أفضل وأرخص وأجدى من أي مناورة ومن أجل التسويق لها مستقبلا، باعتبار أمريكا أكبر وأكثر أسواق السلاح تدميرا، وانتاجا وتسويقا!

وأتابع عن قرب دور الوكالات الدولية التابعة للأمم المتحدة والمعنية بالتنمية، والبيئة، والصحة، والزراعة، والأطفال، لتعلن خطر هذا الاتجاه على سكان العراق وجيرانهم، ألم يسمع بعد برنامج الأمم المتحدة للتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة، عن الأثر البيئي والصحي والتنموي الناتج عن اعلان الحرب؟ لماذا لا تصدر هذه المنظمات المحايدة بيانا علميا رسميا، واضح للعالم، عن أثر تدمير مخازن الفيروسات والمكروبات على تنمية المنطقة؟ بافتراض صحة وجودها، وعلى الانسان والسكان والزرع والضرع والماء والهواء والتربة.. هل يعلم أصحاب قرار الحرب مدى التدمير البيئي الذي سوف يحدث من أثر الضربة القادمة؟

أن الرياح سوف تحمل هذه الأوبئة الى كل دول المنطقة فمن فيها اسرائيل، وسوف يدفع سكان المنطقة ثمنا فادحا للدمار المتوقع لجراثيم الموت في الأرض والهواء والنبات. أن الأسلحة الكيميائية والبيولوجية المزمع تدميرها تحدث تلوثا مباشرا، فالتعرية الكيميائية في البيئات الهشة تؤدي الى انجراف سريع للتربة، وتصحر مؤلم للأرض، لا يمكن تصحيحه، والاسلحة الكيميائية والبكترية والبيولوجية، تصيب توازن النظام الطبيعي بالخلل لفترة طويلة، لأنها جراثيم وفيروسات وبكتيريا تعيش في عوالم غامضة، لا يمكن رؤيتها، وهي قوى مجهولة التأثير خفية المظهر تعبر السماوات ولا تعرف الحدود السياسية، انه عالم السموم الجيد ومبيد البشر الجماعي، وهل نسيت أمريكا ما حدث لجنودها في فيتنام من المبيد الاصفر وانجبوا أطفالا مشوهين وما حدث لهم في حرب الخليج؟!..

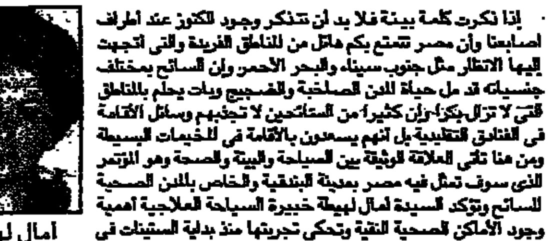
ان أقمار التجسس صورت ما في باطن الجبال والصخور وأعماق البحار، وحصلت على صور كاملة كل ربع ساعة لكل ما هو متحرك فوق الأرض، ويساعد تلك صواريخ الليزر، والليزر الكيميائي، والقذائف المغناطيسية الاليكترونية، ويتم عسكرة الفضاء، بأقمار البلطجة، والقلم الفضاء، والقنابل المدارية، ومحطات الفضاء، وأمطار أجهزة الاستشعار الدقيقة، التي تبث للطومات، ومراكب الفضاء في حجم علبة الكبريت، لتصوير المنشآت، وورش قوات العدو بمادة تتبع حركته بالتنفس أو العرق، وتختمها بمعدات الحرب السيكولوجية التي تبث الرسائل لثورة الأهالي ضد الحكام.

انه التلوث الحديث ضاربين بمؤتمرات الأمم المتحدة عرض الأرض!

● قالوا: سلالات اليكترونية جاهزة تحدد مكان العدو.. وتحدد نوع الضربة التي يستحقها!

راصد

مؤتمر دولي عن مدن الضجيج



أمال لهيطة

إذا ذكرت كلمة بيئة فلا بد أن نتذكر وجود الكنوز عند أطراف أصابعنا وأن مصر تتمتع بكم هائل من المناطق الفريدة والتي اتجهت إليها الانظار مثل جنوب سيناء والبحر الأحمر وأن السائح بمختلف جنسياته قد مل حياة المدن الصاخبة والضجيج وبات يحلم بالمناطق التي لا تزال بكرا وأن كثيرا من السائحين لا تجذبهم وسائل الاقامة في الفنادق التقليدية بل انهم يسعدون بالاقامة في الخيمات البسيطة ومن هنا تأتي العلاقة الوثيقة بين السياحة والبيئة والصحة وهو المؤتمر الذي سوف تمثل فيه مصر بمدينة البندقية والخاص بالمدن الصحية للسائح وتؤكد السيدة أمال لهيطة خبيرة السياحة العلاجية أهمية وجود الأماكن الصحية النقية وتحكي تجربتها منذ بداية الستينات في منطقة سفاجا والتي تعد من أجمل المناطق والتي استطاعت أن تدخل في سباق مع جيرانها في مجال السياحة العلاجية وتقول أن هناك العديد من الأمثلة تؤكد الارتباط الوثيق بين السياحة وبين بكاره وتلوث البيئة والتي تؤثر على نسبة الاقبال السياحي على هذا المكان وأن سفاجا بمناخها الدافئ والعوامل البيئية تساعد في تخفيف الألم الروماتزمي حيث العلاج بالدفن في الرمال السوداء وأن مياه البحر الأحمر ووجود الشعب المرجانية تساعد على الاستشفاء من مرض الصدفية بنسبة تصل إلى ٩٠٪ وتضيف السيدة أمال بأنه نظرا للأعداد المتميزة من السائحين ومع انتشار التنمية السياحية فهذه الأماكن في أشد الحاجة إلى الحماية والرعاية لأن هذه المناطق تتعرض للمشاكل ومنها التلوث بالبترول والتي ينتج أحيانا من السفن العابرة وتكسير الشعب المرجانية ولذا لا بد من مراعاة الضوابط التي تمنع اقامة أي مبان بإضافة أدوار أكثر من المسموح بها حيث تحجب أشعة الشمس وحركة الرياح والبعد عن المباني العشوائية لأنه بالرغم من النجاح الذي حققته حتى الآن الا أنها في حاجة إلى المزيد من الجهود والعمل على ضرورة المحافظة على التنوع البيولوجي والحياة البحرية وعدم تركها للعشوائيات.

ليلى السعدني

خواطر حول قانون البيئة

لا شك أن مصرنا يجب أن تكون من طلائع الدول التي يستحوذ موضوع البيئة على اهتمامها لأننا أولا بلد حضارة ثم لأننا فعلا في أمس الحاجة لوضع التشريعات التي تنظم حماية البيئة. ويأتي بعد وضع التشريعات بل وبدرجة أكبر التزام المواطن وإيمانه بأهمية ذلك فإذا ما توافرت التشريعات (وقد صدر القانون ٤/٩٤) وأصبح واجب التنفيذ بعد المهلة في فبراير ٩٨، وتوافر عناصر الإيمان به من الجميع وأظنه متوافر يبقى أهم عنصر وهو التطبيق.

وحيث أن معظم المرافق والمصانع لن تمانع من حيث المبدأ. وقبل أن يبدأ التطبيق وتظهر جهة رقابية جديدة بالاضافة إلى ما هو موجود من جهات أخرى بل ويزداد العبء على المحاكم لنا أن نقف ونسأل:

١- هل كل المطلوب في القانون ممكن التنفيذ؟

٢- أين هي المعامل المعتمدة التي ستقوم بالتحليل؟

٣- هل ستتوافر الأجهزة المراقبين داخل الوحدات لقياس الضوضاء مثلا؟

٤- هل تم الاتفاق على الطرق المعتمدة للتحليل والفحص والاختبار؟

فإذا لم تكن هذه الأمور أو بعضها واضحة للجميع لماذا نتعجل التطبيق؟

مهندس/ عبد السلام جمعة.
المدير الفني لشركة استثمارية.

إن فاتك الميري اتمرغ في تلوثه

تركت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة، مكتبها الأنيق المطل على نيل المعادي، وأخذت سيارتها في جولة مفعلاء مفاجئة، للتعرف عن قرب على مصانع قطاع الأعمال الملوثة. كان اللقاء الفاجيء لمصنع الدلتا للصلب، لم تدخل الوزيرة مكتب رئيس مجلس الادارة، ولكنها ذهبت مباشرة الى عنابر الانتاج، وفوجيء العمال بالوزيرة وصحبها المحافظ وسط المصنع وتحت سحابات الدخان الكثيف وقد لعمي التلوث هواء المنطقة في شبرا الخيمة، ومجرى الصرف الصناعي ترعة الاسماعيلية الوديعة، ناهيك عن القذارة والاتربة والانتاج السيء لصناعة الحديد الخردة. وسمعت وسجلت حديث العمال والناس والعاملين في هذه المصانع التي أطلقت رجال الأمن الصناعي برئاسة الأخ عبدالله ليصادروا رأى أي عامل ويتوعدوه اذا ما أراد أن يعبر عن خطر التلوث وسوء وغياب الاهتمام بصحة العمال عماد أي تنمية وثروة أي منتج.

قال العامل.. ما كنت اظن أن الست الانيقة وزيرة البيئة تقف وسط هذا العنبر

أجاب زميله.. دي الوزيرة دمها حامي وعندها رغبة أكيدة لرفع التلوث

ورد العامل.. ده احنا من سنة ١٩٤٧ على ده الحال من التلوث، وعمرنا ما سمعنا كلمة طيبة، أو اهتمام بصحتنا

أجاب الزميل.. العالم كله مهتم بالبيئة والوزيرة مكلفة من رئيس الوزراء بضرب التلوث ومراقبته.. وقد بدأت بشبرا الخيمة

قال العامل.. لأول مرة نسمع اننا بتلوث ترعة الاسماعيلية بـ ١٥ ألف متر مكعب يوميا.

وأجاب زميله.. وكيف عرفت الوزيرة بالتربة الحمراء التي تنطلق في السادسة من صباح كل يوم من عنابرنا الخمسة؟ ورد زميله: لها جواسيس البيئة..

دلعنا ٢٢٠٠ عامل نفد بجلدهم ٨٠٠ عامل معاش مبكر.. وقد أصابتنا كل الامراض

وقال الزميل.. المصيبة أن المدرسة الاعدادي والمسجد ودار المناسبات ومساكننا كلها تعيش تحت سحابة التلوث

أجاب الزميل.. آه لو طلبت الوزيرة كشفا بأسماء وأمراض المترددين على العيادة الخارجية بالمصنع فسوف شمع العجب

قال.. وما هو الحل؟

أجاب.. فرصة أخيرة لحل نظافة المصنع، لاستخدام المرشحات، تطوير التكنولوجيا، تكثيف الخضرة والتشجير، واحترام القانون.

ورد.. وإذا أهمل رئيس مجلس الادارة هذه الحلول

أجاب الغرامة ثم الاصلاح على حساب المصنع..

وتساءل.. هل سوف يتم الغلق؟

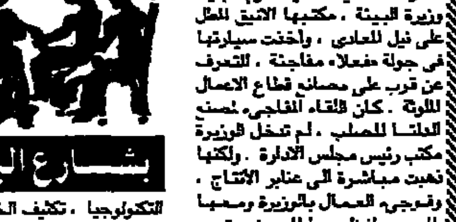
رد.. الوزيرة ضد غلق أي مصنع إلا بعد أن استنفاد كل السبل.. من غرامات وإصلاح على حساب المصنع

وقال العامل ده بعد ٥١ سنة انتاج ملوث بيقول رئيس مجلس الادارة أن د. عادل النف رئيس القابضة وعده باصلاح التلوث !!

وأجاب زميله لقد حسمت الوزيرة المناقشة. وقالت سوف نساعدكم إذا ما ساعدتم انفسكم. وسكت المهندس محسن زكي رئيس مجلس الادارة خجلا والذي كان مدير الانتاج !!

الوعي البيئي.. في القرى !

شيء جميل للغاية، ان تصدر احدى المدارس بالمحلة الكبرى مجلة دورية تحمل - عبر ١٤ صفحة - قضايا حيوية مثل البيئة، والتلوث، وصيانة الموارد وحماية المستهلك، وقد صدر العدد الأول سنة ١٩٩١، المجلة يرأس تحريرها عبدالحميد حمزة مدرس الجغرافيا والعلوم البيئية بمدرسة طلعت حرب الثانوية بنات، ورئيس مجلس ادارتها صفية حسنين. المجلة حصاد جهد شخصي ووعي بيئي وسلوك حضاري من المشرفين عليها وتحمل اسم «الخضراء». قال خبير البيئة بعد أن قرأها. ان الموضوعات المطروحة تعكس فكرا صحفيا، وأداء جيدا للسلوك العام



قلت له.. هل جهاز البيئة المنوط به رفع وعي الناس وتنمية البيئة وإثراء الاصدارات الاعلامية لتحقيق رسالته - سمع عن هذه المطبوعة المتواضعة ؟ التي تصدر بجهود شخصية وقروش قليلة وتؤدي رسالة عميقة ؟ قال.. الجهاز ربما يوجه رسالته الى المدينة. قلت له.. أن سكان المدينة هم الأكثر معاناة من التلوث والأقل اطلاعا ونحن نهمل حق سكان القرى ومدن الدلتا والصعيد.

قال.. ليت جهاز شئون البيئة يقدم يد التشجيع بالدعم المادي والأدبي لاستمرار اصدار مجلة الخضراء حتى تشجع الصحافة البيئية في المحافظات. بعد أن أغلقنا صحافة البيئة بالمدن.

أين كتب البيئة المكتبة مازالت خاوية ؟

تعجب صديقي عندما دخل سوق القاهرة الدولي للكتاب، ودار ولف بالسوق كلها ودخل القاعات، والصالات، يمسح السوق بحثا عن كتب البيئة..

سألته وماذا شاهدت ؟

قال لم أجد سوى ثلاثة كتب. فقط، عن البيئة والتلوث.

قلت له أن مجموع ما كتب عن البيئة خلال عام ١٩٩٧، لم يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة.

قال وهل هذا معقول ان تبقى مكتبة البيئة خاوية من كتب تشير الى علاقة البيئة بكل مناحي الحياة من اقتصاد واجتماع وتربية وسلوك وتعليم.. ان البيئة هي حياة الناس كل يوم في أي مكان على وجه البسيطة. أن كل ما نتعامل معه هو في حقيقة الامر من شئون البيئة. ما نأكله ونلبسه ونشرب به ونتنفسه ونتعامل معه داخل وخارج البيت. بالعمل والشارع والحديقة.

قلت له.. نحن محتاجون الى طرح فكر البيئة ولا سيما في الأيزو، والبحات، والتنمية، والعمران ودراسات الأثر البيئي في الاحياء الجديدة الاستثمارية والتقنية الجديدة الصديقة للبيئة وتجارة الانبعاثات وماذا سوف يحدث في الكون من اهتزاز يؤدي بالاستثمارات والتنمية على السواحل ؟ أين دراسات الأثر البيئي في المشروعات العملاقة ؟ وهكذا.

نوافذ خضراء

■ يستضيف مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات، أطراف بروتوكول مونتريال لحماية طبقة الاوزون والمزمع عقده في ١٧ نوفمبر القادم، المنسق للمؤتمر السيدة سلوى الطيب.

■ ٢٤ مواطنا بسلطنة عمان فازوا بالمراكز الثلاثة الاولى على مستوى كل ولاية في مسابقة البيت النظيف، وذلك في يوم البيئة العماني.

■ المؤتمر السنوي لمعهد الدراسات العليا للطفولة، ومركز دراسات الطفولة، يعقد من ٢٨ مارس، وشعاره «طفل الغد.. وتنشئته»، هدف المؤتمر تحديد الحاجة الصحية والنفسية لطفل الغد، وخصائصه، وأهم أساليب التنشئة، وسبل تطوير المؤسسات الاجتماعية. حلقات النقاش وورش العمل سوف تدور حول خمسة محاور أهمها دور الاسرة والاعلام، صرحت بذلك د. فايزة يوسف عميد المعهد ورئيسة المؤتمر.

■ اسبوع للشجرة بالاسكندرية لتغطية الشوارع العارية من الخضرة، يسبق الاسبوع توعية اعلامية لرجل الشارع، والتنبيه على أهمية الشجرة. في امتصاص التلوث. والضجيج. الحملة سوف تحتاج الى مليون، و ٤٠٠ ألف شتلة لتغطية شوارع الاسكندرية هذا العام تحت رعاية محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية وباشراف د. عبد القادر ابو عقادة رئيس المجلس الشعبي، وكرم بخيت مقرر لجنة الاعلام، وطارق القيعي استاذ الحدائق بزراعة الاسكندرية.

■ العشوائيات الموضوع الرئيسي للجمعية المصرية للطب والقانون والمزمع عقده بالاسكندرية في ٢٤ مارس القادم ولمدة ثلاثة أيام، هذا هو المؤتمر الدولي السادس عشر الذي تنفذه الجمعية برئاسة د. محمود الحضري رئيس جامعة الاسكندرية الاسبق، د. احمد شهيب أمين عام الجمعية. قال ثمانية محاور يدور حولها المؤتمر، من أهمها الاسباب التي أدت الى قيام العشوائيات. الامن. الجريمة. المشاكل والحلول.

■ الملتقى الثاني للمدن والاقاليم المطلة على البحر المتوسط للارتقاء بالبيئة اجتماعيا وتراثيا وبيئيا. انعقد بمارسيليا لمواجهة تدهور حضارة البحر المتوسط وشارك فيه خبراء تركيا. لبنان. سوريا. فلسطين. تونس. الجزائر. المغرب. ومن مصر د. بهاء بكري رئيس حزب الخضر والمنسق العام للمؤتمر الكبير المزمع عقده في النصف الثاني من نوفمبر بالاسكندرية.

■ في اطار اتفاقية التآخي بين مدينة قوص بمحافظة قنا ومدينة «أوناء» الالمانية، زار المهندس حسن علي الموافي رئيس مركز قوص للمدينة الالمانية للاطلاع على تجربة المدينة في مجال البيئة، وقد وجد أن بمدينة «أوناء» ادارة خاصة للمحافظة على البيئة لمساعدة المواطن في التخلص من القمامة عن طريق تزويده بالارشادات والتعليمات المقروءة والمرئية. وفي اجتماع بالسفارة المصرية حضره د. حسن شريف مستشارنا الثقافي بالمانيا ود. عبد الهادي المصيلحي الاستاذ المصري بالجامعات الالمانية تم الاتفاق مع الجانب الالماني على تزويد قوص بحاويات للقمامة كما ستقوم بعمل ابحاث خاصة ببعض المساعدات في مجال البيئة.

■ فاز د. عبد المسيح سمعان استاذ التربية البيئية المساعد بمعهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس بجائزة الجامعة للبحوث المتازة لعام ٩٧ عن أثر الضوضاء على العملية التعليمية وخاصة عملية التعامل اللفظي بين المعلم والتلاميذ حيث أكدت نتائج البحث أن الضوضاء تؤثر بطريقة مباشرة على استيعاب التلاميذ وتعوق من فهمهم وتقدمهم.

متاعب الناس.. من التلوث

● هل من حق كل انسان أن يمارس نشاطه التجاري الملوث في أي مكان، من غير المقبول أن يتضمن الاسكان الفاخر، محلات لتجزرة الفراخ المذبوحة والحية حي مصر الجديدة يخاف من مواجهة الخطأ لأن التاجر صهر تاجر آخر من «الواصلين» هل هذا معقول؟ نعم معقول في حي مصر الجديدة!

صيدلي محمد رضا أحمد

● صاحبة عمارة أنشأت فرنا ضخما فوق سطح عمارتها المكونة من ٢٤ شقة بشارع منحف المطرية. رئيس الحي وبين من طين وآخرى من عجين. الفرن يعمل بالحطب وكسر الخشب. أما الحرائق فلأيهم!

عن سكان العمارة جميعا
نوال أحمد. نيفين صلاح
رأفت نسيم المحامي

● الطحن القاتل يبث غبار الفحم ويحرمنا من الحياة النظيفة في بلكوس فهل يفر للمحافظ بنقل مطحن شرق بمطاحن الطرية قبل أن نموت غموتا؟

عبد الغني الباكتوشي

● بلوني على محام أمين كف يؤمن بضرورة تطبيق القانون على مكبرات الصوت وسوف يتكفل الكثيرون بمصاريف القضية، كما تتضامن جمعية أصدقاء البيئة بالاسكندرية وجمعية مكافحة الضوضاء باسيوط

زكريا محمد ماهر

● جمعية حماية البيئة - بني سليمان شرقية. بني سويف تتطلع الى وزيرة البيئة السيدة نادية مكرم عبيد بمساعدة الجمعية ببعض شتلات الاشجار. وردم البرك في بني سليمان - شرقية بعد أن أهملت جهات شئون البيئة طلبنا

علي أحمد حسين رئيس مجلس الجمعية

بدون زعل

شاهدت أعمال التشجير النشيطة، بحي الكوربة بمصر الجديدة، وأسعدني أن أرى النخيل وهو يحتل رصيف منتصف الطريق، ولم يفطن العبقري الذي أمر بزراعة النخيل إلى أن فوق رأس كل نخلة كابلات الضغط العالي.

شيء من اثنين. إما أن النخيل عقيم ولن ينمو، أو الكابلات بلا تيار كهربائي!

الرجل الأخضر

ألف حكاية وحكاية

بدلاً من البهجة بلحن جميل

عند طرف القرية الصغيرة، أطلت الحمامة من فتحة البرج التى تعيش فيه، وتاملت فى دهشة غطاء الفراش الزاهى (بطانية) المنشور على سور السطح الأسمر بلون الطين، فوق البيت المنخفض. ثم التفتت إلى رفيقها وقالت: «هل ترى هذه الألوان الساطعة التى لم نكن نراها إلا فى السماء مع الغروب عندما ينعكس اللونان الاحمر والبرتقالى على السحاب الأبيض؟»

قال الرفيق لرفيقته: «قلت لك إنهم يتغيرون.. الجلاليب الزرقاء أصبحت قمصانا صفراء او اثوابا حمراء، فلماذا لاتتغير ايضا الوان أغطية فراشهم» ويغير اتفاق، طارت الحمامتان، ووقفتا فوق الألوان التى ظلت تزغرد تحتهما.. فارتفع هديرهما.

وفجأة ظهر أحمد ابن صاحب البيت والبرج. وتوقعت الحمامتان ان يقدم لهما بعض حبات الذرة او القمح على كفه كما أعتاد ان يفعل. لكنه بدلاً من ذلك اندفع مكشراً، ولوح بيديه مهدداً، وصاح: «ابتعدا عن هنا.. إياكما ان تقتربا ثانية من غطاء سريرى الجديد»

وفى فزع، عادت الحمامتان الى برجهما، والرفيق يقول لرفيقته فى أسف: «إنهم حقا قد تغيروا.. فها هو صديقنا لايرى فى موسيقى الألوان، إلا دليلاً على امتلاك شىء جديد، بدلا من أن يرى فيها البهجة بلحن جميل!!»

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

مارجريت والروث دعيه جولف عمياء أصابت الحفرة بضربة واحدة مرتين فى يومين متتاليين.

اخترع وليم بانشمان من مدينة بانت كلير بولاية ميتشجان الأمريكية زلاقة جليد مزودة بأجنحة تعطى الشعور بالطيران لمستخدمها.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ تشجع على السفر ولكن لاتصدق ما تسمعه.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ يوم أكثر حظاً لك للاحقة أهدافك.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ فى المساء عليك ان تكون مرناً مع الآخرين.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٢ نجاح وصعودك فى مجال العمل الى مركز افضل.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ اليوم تجنب تقسك مشاكل انت فى غنى عنها.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ يوم ملائم لعمل صفقات جديدة وتسرك.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ تجنب اتخاذ اى قرار خاص بالمشروع الجديد.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ الاحوال تبدو أفضل ولكن كن حذراً.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ المشروع الذى تعمل له ليس جاهزا بعد للتنفيذ.
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ اليوم اعمال تعود عليك بالفائدة المالية.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ شئونك المنزلية اليوم تشهد تحسناً بارزاً.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ عمليات مالية تعود عليك اليوم بالربح.

● شـــدى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٧٣٢ مولد جورج واشنطن أول رئيس للولايات المتحدة.
● ١٨٧٣ مولد الشاعر الباكستانى الكبير محمد إقبال.
● ١٩٥٨ إتمام الوحدة بين مصر وسوريا رسمياً.
● ١٩٧٤ إنعقاد مؤتمر القمة الإسلامى فى لاهور بباكستان.
● ١٩٨٣ وفاة الدكتور رشاد رشدى الكاتب المسرحى عن ٧١عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:
١ـ الذى شكل اول هيئة نظارة (وزارة) فى مصر.
٢ـ احزن/نقاش وخصام.
٣ـ من يلغت سن الرشد/امارة عربية.
٤ـ عملة اليابان/ما ينتج من الاحتراق غير الكامل لوقود عالى المحتوى الكربونى.
٥ـ مكان اقلاع الطائرات ومهبوطها/ نغمة موسيقية/صات الضفدع.
٦ـ بشر/هلكت.
٧ـ متشابهة/ تشاهده.
٨ـ جاراه.
٩ـ ضد الليل/خير.
١٠ـ يلمس (معكوسة)/ غيمة.

الكلمات الرأسية:
١ـ ملكة مصرية سابقة/رمز رياضى.
٢ـ ولاية امريكية/ما يصعد عليه للأماكن العالية.
٣ـ يشتم (معكوسة)/مواطن دولة عاصمتها مدريد.
٤ـ قوى/ما ارتفعت من الأرض.
٥ـ خذ/مصباح.
٦ـ طعن/دار حول نفسه/ طليقة (معكوسة).
٧ـ امر منكر/نعيت حيث شاعت.
٨ـ قائم بالشدخ/ حيوانات كثيرة التوالد.
٩ـ حيوان مهدد بالانقراض/بواسطته.
١٠ـ يبغضهما اشد البغض.

حل مسابقة أمس

الحاج حافظ المنوفى واولاده
صاحب محلات المنوفى الكبابجى
بشاطرون
المهندس اشرف عشماوى
والمهندس خالد عشماوى
فى وفاة والدهما
المستشار حسين عشماوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شـــركة
جست بروكادس ايجيبت
أحمد نبيـل
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى رائد من رواد صناعة الخامات الدوائية فى مصر
الفقيد الكيميائى
زكريا صقر خفاجى
الرئيس السابق لمجلس ادارة شـــركة اكـــوفارما
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حسين الرشيدى
رئيس مجلس الامناء ووكيل المؤسسين
جامعة مصر الدولية
واعضاء مجلس الامناء ومجلس الجامعة
وامين عام الجامعة وهيئة التدريس
والادارة يشاطرون الاستاذ الدكتور
محمود نجيب حسنى
الاحزان فى وفاة **شقيقه**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر لانتاج الطوب الطفلى
المهندس شريف حسن كامل
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمستشارون وكافة العاملين بالشركة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ حسام حسنى محمد
عضو مجلس ادارة الشركة
ويشاطرون اسرته خالص العزاء

الحاج محمد بحيرى الفرجلى وابناؤه يتقدمون بأحر التعازى لعائلة الحاج احمد السيد عبدالمنعم وعائلة حماد لوفاة المغفور لها الحاجة
تحية محمد حماد

محكمة كفر الشيخ الابتدائية
العاملون بالمحكمة ينعون بحزن المرحوم ابن عم السيد المستشار منير محمد عبدالفهيم رئيس المحكمة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

دكتور سمير ثابت
رئيس شركة
نوفارتس مصر
ورؤساء القطاعات والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المغفور له الكيميائى
زكريا صقر خفاجى
رئيس شركتى
النصر للكيماويات الدوائية
واكوفارما للخدمات الدوائية سابقا
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

الشركة العربية للادوية والنباتات الطبية
ميباكو
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والعاملين بالشركة ينعون الكيميائى
زكريا صقر خفاجة
احد رواد قطاع الدواء بمصر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمود العربى والاسرة
والعاملون بشركات ومصانع العربى ومركز العربى الطبى يشاطرون
المهندس سامى حنا
والمحاسب رزق حنا
الاحزان فى وفاة والدهما
حنا رزق بنيامين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية للزجاج الدوائى
عتاقة ـ السويس
محاسب
ابراهيم حليم أبو الوفا
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم الكيميائى
زكريا خفاجى
رئيس شركة النصر للكيماويات واكوفارما للخدمات سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة سيراميك الفراعنة
تشـــاطر
الحاج محمود عابدين
والحاج محسن عابدين
الاحزان فى وفاة اخيهم الحاج
عبدالمنعم عابدين
للفقيد الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

انتقلت للامجاد السماوية بطهطا
فقيدة آل تناغو والمراغى
المرحومة سميرة عياد
حرم المرحوم حلمى تناغو
المحامى بطهطا

والدة الدكتور نشأت تناغو صاحب صيدلية المحطة بطهطا زوج الدكتورة سهام سامى بمستشفى طهطا والدكتور رامى بمستشفى طهطا والدكتورة ناهد حرم الدكتور ثروت اسحق والدكتورة هدى حرم الدكتور ماجد المراغى باسيوط والسيدة نجوى حرم الاستاذ اكرام بمطا التاجر بطهطا **وشقيقة** الدكتور خليل عياد بجامعة اوهايو بامريكا والاستاذ ابراهيم المراغى وكيل اول وزارة البيئة والدكتور مهندس جورج بامريكا والسيدات نرجس حرم المرحوم ميلاد بولس التاجر بالقاهرة وآمال حرم الاستاذ ميلاد اسعد بالقاهرة ورجاء حرم الاستاذ فيليب جورج بسوهاج ونبيلة حرم الاستاذ رمزى منصور بالقاهرة وسهير حرم الاستاذ ميشيل غليس المراغى مدير بنك مصر **وحرم ابن عم** المرحوم الاستاذ كمال عبدالسيد تناغو المحامى والدكتور اميل تناغو والمهندس منير بامريكا والاستاذ الدكتور سمير تناغو بجامعة الاسكندرية واخوتهم والمهندس نشأت وناجى فهمى تناغو بامريكا واخوتهم **وحرم عم** كل من الاستاذ فايز تناغو المحامى بالقاهرة والاستاذ فايق تناغو المحامى بسوهاج والشيخ فارس تناغو بالشيخ زين الدين والاستاذين ابراهيم وجمال بالقاهرة والاستاذ مكرم تناغو المحامى بطهطا والمستشار فريد تناغو بمجلس الدولة واخوته والباشمهندس طلعت كمال واخوته والمستشار جمال سامى تناغو واخوته الاساتذة قاصد وماهر وسمير والاستاذ صلاح جرجس واخوته والقمص عبدالنور رزق الله والاستاذ فخرى داود والمقدس رشدى حلقة واولاده بالشيخ زين الدين **وقريبة ونسيبة** باقى افراد عائلات المراغى وتناغو وبوس والمردن والقمص بطهطا واسيوط وسوهاج والقاهرة وامريكا
والعزاء بالسرادق امام منزل الاسرة بطهطا
تلغرافيا آل تناغو والمراغى بطهطا

إعلانات مبوبة

ممارســـات

الشركة المتحدة للانتاج الداجنى منطقة دمياط
تعلن المنطقة عن بيع ٣٥٨٥٣ دجاجة بنى أمهات بجلسة ممارسة يوم الأربعاء ١٩٩٨/٣/٤ ١٢ظهرا بمحطة البيض بالجربى وتطلب كراسة الشروط من الإدارة بعمارة الأوقاف بشارع الجلاء نظير عشرون جنيها

عطاءات ومناقصات

الشركة المصرية للصناعات الميكانيكية الدقيقة «سابى»
شركة تابعه مساهمة مصرية (ش.م.م)
تعلن لجنة المشتريات الخارجية عن طرح المناقصة العامه الاتيه: ثمن الكراسة ١٠٠جنيها
رقم المناقصة ٩٨/٩٧/٨
تاريخ الجلسة ٩٨/٣/٢٤
الصنف توريد جسم حسينى للبوجيهات
وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المبيعات ١ ٤ش قصر النيل بطلب مستوفى وسد الصيغة المقررة وتقدم العطاءات ممسوغة داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الكيميائى رئيس القطاع التجارى ومقرر لجنة المشتريات الخارجية بمقر الشركة بمسطرد طبقا لما جاء بكراسة الشروط والمواصفات

جامعة الزقازيق
مناقصات عامة
تعلن الجامعة عن طرح مناقصات عامة بين مقاولى قطاع الأعمال العام والخاص للمشاريع الآتية:
١. مشروع استكمال المعهد العالى للتمريض ثمن النسخة ٥٠٠ جنيه تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٨/٣/١١
٢. مشروع استكمال معهد الدراسات والبحوث الآسيوية ثمن النسخة ٢٠٠ جنيه تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٨/٣/١٥
٣. مشروع استكمال كلية الهندسة (تغطية صالات الرسم) ثمن النسخة ٢٠٠ جنيه تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٨/٣/١٦
تطلب كراسة الشروط من الادارة العامة للشئون الهندسية نظير سداد المبلغ الموضح بعاليه لكل مناقصة على حده وقد تحدد جلسة فتح المظاريف حسب التاريخ لكل مناقصة الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الادارة العامة للشئون الهندسية
تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الدكتور/ أمين عام الجامعة مرفقا به تأمين إبتدائى قدره ١٪ من إجمالى العطاء بموجب خطاب ضمان بنكى غير مشروط او شيك مقبول الدفع يزاد الى ٥٪ عند الرسو. صورة من البطاقة الضريبية. صورة من بطاقة التصنيف للاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء مناسبة لحجم المشروع لكل عملية حسب الموضح. سابقة اعمال معتمدة من الجهة. صورة من التسجيل بالضريبة العامة على المبيعات
مع الالتزام بكافة ما جاء بكراسة الشروط والمواصفات وما ورد بالقانون ٩ لسنة ١٩٨٣

عطاءات ومناقصات

مستشفيات جامعة الزقازيق
ادارة المشتريات والمخازن
تعلن مستشفيات جامعه الزقازيق عن اجراء مناقصة بين شركات قطاع الاعمال العام وشركات القطاع الخاص المتخصصة وذلك لزوم توريد الات لقسم انف واذن بالمستشفيات قيمة النسخه ٥٠ جنيها
هذا وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٣/١٤ موعدا لفتح المظاريف المقدمه فى هذه المناقصة وعلى ان يرفق تأمين ابتدائى قدرة ٢٪ من قيمة كل عطاء ويزاد الى ١٠٪ فى حالة الرسو. وتعقد لجنه فتح المظاريف الساعه الثانية عشر ظهرا بمقر الادارة المركزية للمستشفيات تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات والمخازن بالمستشفيات بموجب طلب باسم السيد أ/ المدير العام ممغوغ فئة ٩٠٠. مليما
ولن يلتفت الى العطاءات المتأخرة او الغير مستوفيه بقيمة التأمين
يخضع هذا الاعلان للقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية وماشملهم من تعديلات

الوحدة المحلية لمركز ومدينة الخارجة
الإدارة المالية
قسم العقود والمشتريات
اعلان رقم (٣)
تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة الخارجة عن طرح الأعمال الآتية
١ ـ عملية توريد وتركيب حنفيات حريق داخل مدينة الخارجة جلسة الاثنين الموافق ٩٨/٣/٢٣
٢ ـ عملية انشاء سور حول بئر السبط جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٣/٢٤
٣ـ عملية انشاء برج حراسة ودورة مياه بمحطة مياه البستان جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٣/٢٥
وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الوحدة المحلية لمركز ومدينة الخارجة موعدا لفتح المظاريف فعلى من يرغب الدخول فى المناقصات السابقة التقدم بطلب باسم السيد/ رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة الخارجة لشراء كراسة الشروط مقابل سداد مبلغ خمسون جنيها لكل عملية واضافة خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد على ان يرفق بالعطاءات تأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ من إجمالى العطاء يكمل إلى ٥٪ فى حالة الرسو مع تقديم صورة البطاقة الضريبية والملف الضريبى موضحا بها أخر اقرار ضريبى وصورة بطاقة التسجيل بالاتحاد المصرى للتشييد والبناء وشهادة سابقة الأعمال معتمدة ويعتبر القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الإعلان

عطاءات ومناقصات

محافظة الجيزة
الهيئة العامة للنظافة والتجميل
ادارة العقود والمشتريات
تعلن عن المناقصة العامه لشراء عدد ١٫٥ طن برمودا جلسة الخميس الموافق ١٩٩٨/٣/١٢م وقيمة الكراسه ٥٠جنيه + ٥جنيه وذلك فى تمام الساعه الثانية عشر ظهرا يوم الجلسة بمقر الهيئة بين السرايات ـ الدقى ـ جيزة وتسحب كراسه الشروط والمواصفات بطلب مدفوع باسم السيد/ مدير العقود والمشتريات مقابل سداد قيمتها ويصحب العطاء تأمين ابتدائى قدره ٢٪ يكمل الى ١٠٪ عند الرسو ويعتبر القانون رقم ٩لسنه ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان ٩٨/٦٩٩

شركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الأساسية بالتبين / حلوان
تعلن الشركة عن تأجيل فض المظاريف للمناقصة العامة رقم ٢٠/ع/٩٧/٩٨ جلسة ٩٨/٩/٢٢ والخاصة بعملية هدم وإعادة بناء أفران البطارية الأولى لانتاج الكوك والتبطين الحرارى لانفاقيا إلى يوم ١٩٩٨/٣/٩م بنفس الشروط السابقة.

الوحدة المحلية لمركز ومدينة الخارجة
الادارة المالية
قسم العقود والمشتريات
اعلان رقم (٤)
تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة الخارجه عن طرح وتوريد الاصناف الاتية:ـ
١ ـ توريد جرار زراعى لا يقل عن ٩٥ حصان وجرار حديقة قدرة لا تقل عن ٢٥ حصان جلسة الخميس الموافق ٩٨/٣/٢٦
٢ ـ توريد مراوح طلمبة مجارى رأسية ورتنجستون جلسة السبت الموافق ٩٨/٣/٢٨
٣ ـ توريد صناديق قمامة وعربات يد جلسة الاحد الموافق ٩٨/٣/٢٩
٤ ـ توريد سيارة مجهزة للكسح جلسة الاثنين الموافق ٩٨/٣/٣٠
٥ ـ توريد مواسير بلاستيك مياه ومجارى جلسة الثلاثاء الموافق ٩٨/٣/٣١
٦ ـ توريد طلمبات ومجموعات رفع مجارى ومياه جلسة الاربعاء الموافق ٩٨/٤/١ وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الوحدة المحلية لمركز ومدينة الخارجة موعدا لفتح المظاريف فعلى من يرغب الدخول فى المناقصات عاليه التقدم بطلب سحب كراسة شروط كل جلسة مقابل سداد خمسون جنيها لكل جلسة واضافة خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى لا يقل عن ٢٪ يكمل الى ١٠٪ فى حالة الرسو مع تقديم صورة البطاقة الضريبية والملف الضريبى موضحا بها اخر اقرار ضريبى مع أوراق شهادة منشأة للمعدات عند التوريد ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ٨٣م ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الإعلان.

عطاءات ومناقصات

محافظة أسيوط
إدارة العقود والمشتريات
اعلان
ـ تعلن محافظة اسيوط عن إعادة طرح المناقصة العامة التالية :
توريد وتركيب عدد (٣) طلمبة اعماق شاملة صناديق التروس والمحركات الديزل والمشتملات وقطع الغيار بمزرعة شباب الخريجين بالوادى الاسيوطى بمحافظة أسيوط
ـ وذلك طبقا للمواصفات الفنية والشروط الموضحة بكراسة الشروط والمواصفات التى يمكن سحبها من مخازن المحافظة نظير سداد مبلغ ٥٠ جنيه فقط خمسون جنيها لاغير قيمة الكراسة الواحدة خالصة رسوم البريد
تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة موضحا بها الأسعار بالجنيه المصرى وكافة المواصفات الفنية وشروط التوريد والسداد مرفقا معها التأمين الابتدائى كاملا والمنوه عنه بكراسة الشروط وكذلك الكتالوجات الفنية الأصلية
ـ تحددت الساعة ١٢ ظهرا من يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٣/١٥ بديوان عام المحافظة موعدا لفتح المظاريف ولن يلتفت إلى العطاءات التى تقدم بعد هذا الموعد وسحب كراسة الشروط والمواصفات شرط اساسى للتقدم للمناقصة

هيئة كهرباء مصر
منطقة كهرباء جنوب الصعيد
الادارة العامة للمشتريات والمخازن بأسوان ـ السد العالى غرب ـ مبنى الهيئة
تعلن المنطقة عن طرح المناقصة العامة الاتية:
رقم ٨ لسنة ٩٨/٩٧ توريد عدد ٢٠ جهاز شاحن ١١٠فولت ٢٠ امبير وجه واحد جلسة ١٩٩٨/٣/٢٣ قيمة الكراسة ٢٠٠ج مائتان جنيها لاغير
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه بموجب طلب ممغوغ باسم السيد المهندس/ مدير عام المشتريات والمخازن مقابل سداد القيمة وفى حالة طلبها بالبريد تضاف خمسة جنيهات بحوالة بريدية برسم هيئة كهرباء مصر ـ منطقة كهرباء جنوب الصعيد بأسوان وآخر ميعاد لشراء الكراسة اسبوع قبل فتح المظاريف
آخر ميعاد لتقديم العطاءات فى العنوان عاليه هو الساعه الثانية عشر ظهرا فى اليوم المحدد لفتح المظاريف ويجب ان تكون العطاءات مصحوبة بتأمين ابتدائى قدرة ٢٪ ويزاد الى ١٠٪ فى حالة الرسو كتأمين نهائى
تقدم الأسعار بالجنيه المصرى وعلى أن تكون نهائية شاملة جميع انواع الضرائب والدمغات بما فيها ضريبة المبيعات ولن تكون الأسعار سارية لمدة شهرين من تاريخ فتح المظاريف
تعتبر لائحة العقود والمشتريات بالهيئة وكذلك القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣م ولائحته التنفيذية فيما لم يرد به نص فى لائحة الهيئة مكملين لكراسة الشروط والمواصفات

عطاءات ومناقصات

محافظة الجيزة
الهيئة العامة للنظافة والتجميل
تعلن عن المناقصة العامة لشراء ادوات نظافة للاقسام جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٣/١٠م وذلك فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الهيئة بين السرايات ـ الدقى ـ جيزة وتسحب كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدفوع باسم السيد/ مدير العقود والمشتريات مقابل سداد قيمتها وقدرها ٥٠جنيه + ٥جنيه ويصحب العطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ يكمل الى ١٠٪ عند الرسو وسوف لا يلتفت لاى عطاء يرد بعد فتح المظاريف او بدون التأمين الابتدائى كاملا والقانون رقم ٩السنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان ٩٨/٧٠١

شركة العبوات الدوائية
احدى شركات الشركة القابضه لشركات الادوية
ش ٤٧ المنطقة الصناعية بالعباسية ت٤٨٢٩٣١٢٥
مناقصة عامة رقم (٥) للعام المالى ١٩٩٨/٩٧
تعلن الشركة عن مناقصة عامه لتوريد الخامات الاتيه
بولى ايثلين منخفض الكثافة شرنك فيلم بولى ايثيلن منخفض الكثافة خدمة شاقة بولى ايثلين خطى بضاعة حاضرة تسليم مخازننا بالعباسية تسحب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامه للمشتريات والمخازن مقابل توريد ٢٠٠ جنيه «مائتان جنيها لاغيره» تورد لخزينة الشركة
اخر موعد لاستلام المظاريف الفنية والماليه السبت الموافق ١٩٩٨/٢/٢٨

الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة
تعلن عن مناقصة محدودة بين الشركات المتخصصة لتدعيم شبكة تليفونات المنطقة الحرة العامة بمدينة نصر وتقدم العطاءات مصحوبة بكتالوجات وصورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وتامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء سارى لمدة شهرين من تاريخ فتح المظاريف يستكمل الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء .
ـ تقدم العطاءات فى موعد اقصاه خمسة عشر يوما من تاريخ النشر الى إدارة العقود والمشتريات بقطاع الأمانة العامة (مدينة نصر ـ حى الزهور ـ خلف الوفاء والأمل ـ الحى الثامن) ـ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية لهذه العملية من ادارة العقود والمشتريات بمقر الهيئة بمدينة نصر بعد سداد مبلغ ١٥٠ جنيه للنسخة الواحدة
ـ وسوف تعقد لجنة فتح المظاريف بمقر الهيئة بمدينة نصر يوم الخميس الموافق ١٢ مارس فى تمام الساعة (١٢) ظهرا وللهيئة الحق فى قبول او رفض العطاءات دون ابداء الاسباب

عطاءات ومناقصات

الجمعيه المشتركة بمنطقة الاصلاح الزراعى بكفر الشيخ
تعلن عن بيع عدد ١ حفار ٩٠ حصان ماركة كوبيلكو K904C . عدد ٢٠ موتوسيكل ١٧٥ C -Z وتباع كراسة الشروط بمقر المنطقة بجوار بنك ناصر نظير مبلغ ١٠٠ج وتحدد يوم الاربعاء ١٩٩٨/٣/١٨ لفتح المظاريف

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بالتربية والتعليم بالخارجة
نقابة المعلمين بالخارجة
تعلن عن طرح مناقصة عامة لتوريد وتركيب شبكة المياه لارض الجمعية بالخارجة وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٣/١٧م الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الجمعية بنقابة المعلمين بالخارجة موعدا لفتح المظاريف وتسحب كراسة الشروط والمواصفات بطلب ممغوغ نظير مبلغ ١٠٠ مائة جنيه ويصحب العطاء بتأمين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو على أن يرفق بالعطاء صورة السجل التجارى والبطاقة الضريبية ولن يلتفت الى اى عطاء غير مستوف او مشروط وتعتبر احكام القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

محافظة الجيزة
الهيئة العامة للنظافة والتجميل
تعلن عن المناقصة العامه لتوريد عدد ٢سيارة بيك أب كابينه مفردة محرك ديزل جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٣/١١م وقيمة الكراسة ١٠٠جنيه + ٥جنيه وذلك فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الهيئة بين السرايات ـ الدقى ـ جيزة وتسحب كراسة الشروط والمواصفات بطلب ممغوغ باسم السيد/ مدير العقود والمشتريات مقابل سداد قيمتها ويقدم مع العطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ يكمل الى ١٠٪ عند الرسو والقانون رقم ٩السنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان ٩٨/٧٠٠

الهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية
٦، ٧ شارع أبو حازم ـ مدكور ـ الهرم
تعلن عن طرح المناقصة العامة لتوريد سيارة جيب شيروكى ٤ سلندر موديل ١٩٩٧
وتحدد جلسة فتح المظاريف يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٣/٢٢ وتسحب كراسة الشروط على طلب ممغوغ باسم / مدير المشتريات مقابل مبلغ وقدره (٥٠ج) فقط خمسون جنيها لاغير
يصحب العطاء تامين إبتدائى قدره ٢٪ يزاد إلى ١٠٪ فى حالة الرسو المناقصة تخضع لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

شركة الدلتا الصناعية «ايديال»
امتداد شارع رمسيس ـ مدينة نصر ـ القاهرة
تعلن شركة الدلتا الصناعية «ايديال» عن طرح المناقصات العامة الاتية بين الوكلاء التجاريين مع السماح للمصنعين المحليين بالتقدم بعروضهم فى التاريخ المحدد الساعه الثانية عشرة ظهرا
١ ـ مناقصة رقم ٥٤/ ٩٧ ـ ٩٨
٥٠٣كجم سلك لحام فضه ٣٤٪
تاريخ فض المظاريف: ٩٨/٣/١٦
قيمة النسخة: ١٥٠جم
٢ ـ مناقصة رقم ٥٥/ ٩٧ ـ ٩٨
٢٠طن كرتون مبطن بالالومنيوم
تاريخ فض المظاريف: ٩٨/٣/١٧
قيمة النسخة: ٢٠٠جم
٣ ـ مناقصة رقم ٥٦/ ٩٧ ـ ٩٨
٩طن مواسير نحاس تسخين ٢ ١/٢ طن مواسير نحاس ١/٤ بوصة
تاريخ فض المظاريف: ٩٨/٣/١٨
قيمة النسخة: ١٥٠جم
٤ ـ مناقصة رقم ٥٧/ ٩٧ ـ ٩٨
٣٢٥ طن بلاستيك محبب طبيعى
تاريخ فض المظاريف: ٩٨/٣/٢٣
قيمة النسخة: ٢٠٠جم
٥ ـ مناقصة رقم ٥٨/ ٩٧ ـ ٩٨
٧٠ طن شريط صاج مجلفن
تاريخ فض المظاريف: ٩٨/٣/٢٥
قيمة النسخة: ١٠٠جم
فعلى راغبى الاشتراك سحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التمويل بالعنوان المذكور عالية مقابل سداد الرسوم المقررة وتقدم العروض من أصل وصوره داخل مظاريف باسم السيد/ مقرر لجنة المشتريات الخارجية وان تكون العروض مصحوبة بالتامين الابتدائى وقدره ٢٪ والاستمارة ١٤ وكلاء تجاريين والبطاقة الضريبية والترخيص الصناعى فى حالة التصنيع المحلى

وزارة النقل

الهيئة العامة للطرق والكبارى والنقل البرى
تعلن الهيئة العامة للطرق والكبارى والنقل البرى عن المناقصة العامه رقم ١٠/٩٧/١٩٩٨ لتوريد الاتى: عدد (خمسة) ميزان الكترونى متنقل لوزن احمال السيارات فى حالتى الثبات والحركة
وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٣/١٠ موعدا لانعقاد جلسة فض المظاريف
وتطلب كراسة الشروط الخاصة بهذه المناقصة من ادارة العقود والمشتريات بالهيئة ١٠٥ ش القصر العينى ـ مبنى وزارة النقل ـ القاهرة نظير سداد قيمة الدفتر (مائة وخمسون جنيها مصريا) على ان تقدم العطاءات مصحوبة بالتامين الابتدائى ٢٪ من اجمالى قيمة العطاءات شامل ضريبة المبيعات يزاد الى ١٠٪ فى حالة رسو العملية

عطاءات ومناقصات

محافظة البحر الأحمر
الوحده المحليه لمدينة القصير
ادارة العقود
تعلن الوحده المحليه لمدينه القصير عن مناقصه عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن عملية انشاء ملعب ثلاثى مفتوح بنادى الشبان المسلمين بالقصير جلسة ٩٨/٣/٢٣ تطلب كراسه الشروط من الوحده المحلية مقابل (١٠٠) جنيها فقط مائه جنيه وتقدم العطاءات او ترسل بالبريد الموصى عليه داخل مظاريف مغلقه باسم السيد الاستاذ رئيس مدينة القصير مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ بعد رسو العطاء على المتقدم واخر موعد لفتح المظاريف الساعه الثانية عشر ظهرا على ان يرفق بالعطاء البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى القطاعين العام والخاص وسابقة الاعمال وبطاقة اتحاد المقاولين المصرى وبطاقة التسجيل بضريبة المبيعات والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ متمما لهذا الاعلان

معهد بحوث البساتين
الكائن ٩ شارع جامعه القاهره بالجيزة
يعلن عن المناقصة العامه التالية عن العام المالى الحالى ٩٨/٩٧ بين القطاعين الاعمال والخاص:
١ ـ مناقصة عامه رقم ١٠٠، عملية توريد كيماويات معملية جلسة فتح المظاريف يوم الخميس الموافق ٢٦ مارس ١٩٩٨ سعر الكراسة ٣٠٠ج فقط ثلاثمائة جنيها لاغير.
على من يرغب الاشتراك فى هذه المناقصه الاتصال بادارة المخازن بالمعهد لشراء كراسه الشروط والمواصفات وتعقد لجنه فتح المظاريف فى تمام الساعه الثانية عشر ظهرا بمقر ادارة الشئون الماليه بالمعهد ويجب ذكر جهه الانتاج وتاريخ صلاحيه كل صنف من اصناف الكيماويات
ويجب ان يرد العطاء موضحا به أرقام الاصناف بالتسلسل الوارد فى كراسه الشروط وان يتم تسليم الاصناف الراسيه بمقر المعهد
وعلى المتقدمين للمناقصه تقديم تامين ابتدائى من اجمالى العطاء لايقل عن ٢٪ ويزاد الى ١٠٪ فى حاله الرسو نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان بنكى معتمد وغير مشروط ومده سريانه لاتقل عن ثلاث اشهر على أن يقدم مع العطاء صوره البطاقة الضريبيه والسجل التجارى ساريه المفعول لمده لاتقل عن شهر من تاريخ فتح المظاريف ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد المحدد علما بأن اى مخالفه لاحد الشروط المبينه اعلاه يعرض العطاء للالغاء وعدم الالتفات اليه
علما بان هذه الصفقه خاضعه لاحكام وشروط لائحه مركز البحوث الزراعيه الصادر بشان اعتمادها القرار الوزارى رقم ٦٢٣ لسنة ١٩٨٥ بالإضافة لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية فيما لم يرد بشانه نص بهذه اللائحه

عطاءات ومناقصات

مستشفى النيل بدراوى
تعلن عن مناقصة لتوريد ورق التعقيم تفتح المظاريف يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٣/٥ الساعه الحاديه عشره صباحا تسحب كراسه الشروط من ادارة المشتروات مقابل خمسون جنيها للكراسة

محافظة البحيرة
رئاسة مركز ومدينة ادكو
العقود والمشتريات
تطرح فى مناقصة عامة عملية استكمال رصف طريق المصيف بادكو وقد تحدد يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٣/١٢ الساعه ١٢ظهرا جلسة فتح المظاريف على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاثه اشهر ويمكن الحصول على كراسه الشروط من ادارة المخازن نظير مبلغ ثلاثون جنيها وتقديم صورة بطاقة عضوية مقاولى الاتحاد المصرى للتشييد والبناء والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الإعلان

وزارة النقل



الهيئة العامة للطرق والكبارى والنقل البرى
تعلن الهيئة العامة للطرق والكبارى والنقل البرى عن طرح المناقصه العامه رقم (٩٨/٩٧/٢) عن اعمال توريد وزراعة نخيل (بريتشارديا) بالجزيرة الوسطى على الطرق الاتية ـ
١ ـ طريق القاهرة/ الاسكندرية الزراعى
٢ ـ طريق قويسنا/ شبين الكوم
هذا وقد تحددت الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٣/١٠ موعدا لفض مظاريف عطاءات هذه المناقصة
تطلب كراسة الشروط الخاصة بهذه الاعمال من ادارة العقود والمشتريات بالهيئة ١٠٥شارع القصر العينى القاهرة مقابل تقديم طلب ممغوغ وسداد قيمة الكراسة مبلغ ١٠٠جنيه (مائة جنيه) ويشترط عند تقديم العطاء ان يكون مصحوبا بتأمين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء وصورة من شهادة القيد بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء والبطاقة الضريبية والسجل التجارى وشهادة سابقة الخبرة فى مثل هذه الاعمال مع مراعاة ان هذه المناقصة خاضعة لاحكام القانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

عميد اركان حرب

رؤوف فاضل سليم

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى ووزير الدفاع والانتاج الحربي والقوات المسلحة

شكر خاص للكنيسة
تتقدم الاسرة بالشكر لقداسة البابا الانبا شنودة الثالث وكهنة كنيسة مارجرجس بمصر الجديدة والقس بيشوى يسى بكنيسة ابو سيفين باستراليا ورئيس الطائفة الانجيلية وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة العاشرة صباح الاثنين ٢٣ فبراير بالانبا ابرام بكنيسة مارجرجس مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين للحبيب الغالى



صبحى زكى بسادة

التاجر بالساحل والغربلين تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها وسيقام القداس الالهي الاثنين ٢/٢٣ الثامنة صباحا بكنيسة العذراء بروض الفرج

لم تفترق ابدا وفجاة تركتنى يعز علينا فراقك زوجتك ارجينا

جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعى فانتم بسعادة السماء لولاك واحفادك

المنا رحيلك المفاجيء عزاؤنا انك مع القديسين اخيك ميخائيل واولاده

الذكرى السنوية الاولى



للمرحوم اللواء
أ.ح صالح متولى صالح
تحييها الاسرة غدا الاثنين ٩٨/٢/٢٣ بمنزل الاسرة ٢ مارات العبور

الدكتور

مصطفى كمال حلمى

رئيس مجلس الشورى
ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ جسام حسنى

شقيق الاستاذ الدكتور
محمود نجيب حسنى
وكيل لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس الشورى للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة صادق العزاء والمواساه
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الحزب الوطنى الديمقراطى

كمال الشاذلى

الامين العام المساعد وامين التنظيم يشاطر الاستاذ الدكتور
محمود نجيب حسنى
عضو مجلس الشورى
الاحزان فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور انور رسلان
عميد كلية حقوق القاهرة
والوكلاء والاستاذة والعاملون والطلاب ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيق الاستاذ
الدكتور
محمد نجيب حسنى
استاذ القانون الجنائى بالكلية وعميد الكلية ورئيس جامعة القاهرة سابقاً ويدعون الله للفقيد الرحمة الواسعة وللاسرة خالص العزاء

وزارة التامينات الاجتماعية
الديوان العام تنعى علماً من اعلام الوزارة الاستاذ حسام حسنى وكيل اول الوزارة له الرحمة ولاسرته العزاء

جامعة القاهرة
كلية الطب البيطرى
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد من الحزن وفاة والدة
الدكتور
حمدى عبدالعزيز العيسوى
الاستاذ بقسم الرقابة الصحية على الاغذية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الرقابة الصحية على الاغذية
اسرة القسم تنعى بمزيد الحزن والاسى وفاة والدة الاستاذ الدكتور
حمدى عبدالعزيز العيسوى
تغمدها الله برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

سمير وكمال بمكتبة النيل المسيحية باسيوط يطلبون تعزيات السماء لاسرة الاستاذ سمير نسيم عطا الله

شكر وذكرى الاربعين
للحبيب الغالى
لواء طبيب متقاعد

عادل نصر الله الصيفى

زوج الدكتورة
تريزا حنا غبروس
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من شارك بالعزاء ويخصون السيد رئيس الجمهورية الذى اوفد مندوبا لمواساتنا ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والوزراء واطباء القوات المسلحة وطب عين شمس والامين العام لهيئة المستشفيات التعليمية ومدير وجميع العاملين بمستشفى المطرية ومعامل التحاليل الطبية

شكر خاص للكنيسة
وتتقدم بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث ورئيس الطائفة الانجيلية والاساقفة والرهبان الموقرين والانبا انطونيوس اسقف منفلوط وكهنة ورئيس المجلس المهندس مينا مرقس ومجلس وخدام كنيسة القديسين جوارجيوس والانبا انطونيوس بالنزهة وكهنة وخدام كنائس السيدة العذراء بعياد بك ومارجرجس بجزيرة بدران والانبا شنودة بمصر القديمة وامين وخدام اسرة ام النور لعظيم محبتهم وستحتفل الاسرة بالذكرى مساء غد الاثنين بالقاعة الملحقة بكنيسة القديسين جوارجيوس والانبا انطونيوس بالنزهة ويقامة القداس الالهى التاسعة صباح الثلاثاء ١٩٩٨/٢/٢٤ وحفل التابين من الحادية عشرة والنصف صباحا تلغرافيا صموئيل نادى الشمس

عشت بالاية القائلة
ملكوت السموات يغصب والغاصبون يختطفونه فاختطفت مباشرة بعد انتهاء كلمتك «المجد لله فى الاعالى» فمجدك الله فهنيئا لك بالفردوس - زوجتك تريزا واولادك صموئيل وباسم وشيرى

أغلى الغاليين كنت ملاكا حارسا فاجاتنا السماء باختطافك فانعم بالفردوس — اسرة المرحوم بسمارك نصر الله

عشت بهدوء الملائكة ورحلت فانعم بالفردوس - اسحاق وسميرة وايفيت وماهر

شقيقنا شمعة انصهرت محبة ونورا للاخرين هنيئا بالفردوس وطوباك وسنسير بطريقك لنلقاك - صموئيل وسمير وماجد

اللواء طبيب عادل - الله محبة - النعمة اعطاك وللفردوس دعاك وبمعجزة كتب الدعوة السماوية الرابع تدوم ذكراك اشفع فينا إميل والعائلة

اخينا وخالنا الحبيب دكتور عادل - عشت محبا عطاءا بلا حدود بسيطا فى حياتك عظيما بتواضعك بهدوء الملائكة رحلت عنا بالجسد لكنك باق بقلوبنا عزاؤنا انك بالفردوس - عائلة المرحوم الكسان بطرس

حياتك بخور واعمالك نور فانعم بالفردوس عائلة المرحوم سعد مترى

حبيبنا عادل قلوبنا دامية لفراقك صلى لاجلنا - اختك انجيل وانجالها

جوهرة ثمينة فقدناها بالسماء اودعناها اليس عوض والمون اسحاق بامريكا

تحملت هموم الجميع ورحلت دونما يوفيك احد جزاء من حقك فهنيئا باورشليم السماوية - حنان وماجد

حزنت الارض لفراقك وفرحت السماء بلقاءك - مهندس مترى سعد والعائلة

ينبوع حب وحنان وعطاء خسرناه للفردوس ودعناه - لوريس ومفيد وتله

طوبى لمن اخترته ليسكن فى ديارك الى الابد - هانى وامانى

احببت الله والناس فاحبك الجميع هنيئا بفردوس النعيم - ايهاب وهبة

اثمرت فى الارض خيرا وتالمنا لفراقك وهللت السماء - ياسر وسيسيل

إبنى وحبيبى الغالى د. عادل فارقتنا بالجسد ولكن روحك الطاهرة داخل قلوبنا - ابدا لن انسى تعب محبتك لى حتى لقاءك والدتك ام سامى

المهندس سامى حنا والعائلة
يودع للسماء زوج شقيقته الغالى
الدكتور عادل الصيفى
نطلب له الرحمة ولزوجته الدكتورة تريزا حنا واولاده صموئيل وباسم وشيرى ولجميعنا الصبر والعزاء

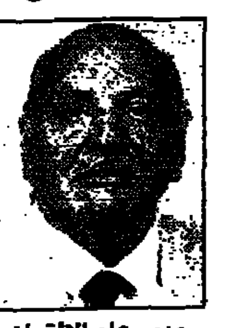
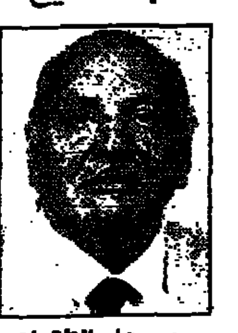
دكتور عادل - عشنا معك احلى ايام عمرنا - كنت فيها عظيما ومثالا رائعا - زوج اخت مثالى واخ وصديق ورفيق حياة - اختفاءك السماوى درس عظيم - خسارتنا فيك فاقت كل التوقعات صلى لاجلنا
جيهان وميشيل حنا

عمو عادل لحلى ايام طفولتنا عشناها معك - بتوحشنا كثير قوى صلى لاجلنا - ميرا ومونيكا ميشيل

كفاك تعبا يا حبيبى عادل قديسا مختفيا - خدمة متفانية - نموذجا فريدا - جوهرة ثمينة - ملاكا ارضيا - اختطاف القديسين - فرح السمائيين - القس بطرس بخيت وحرمه ايزيس واولادهم

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقل الى الامجاد السماوية

الاستاذ فتحى لبيب عبد المسيح

مدير عام الائتمان
بنك مصر سابقا
زوج السيدة ليلى نجيب ووالد الاستاذ عماد مدرس اول الرياضيات بمدرسة مبارك التجريبية للغات زوج السيدة شاهيناز المدرسة بمصر وايز ومنال المحاسبة ببنك مصر المركز الرئيسى حرم الاستاذ عصام عونى نائب المدير العام بالبنك الوطنى للتنمية والمحاسبة ايناس حرم المهندس الاستشارى محسن مرقص وجد فادى ومريم عماد ورشا وكريم عصام وان ونارمين محسن وشقيق المهندس فوزى رئيس قطاع بشركة النصر للمطروقات والمحاسب فايق مدير عام بوزارة المالية بقنا والمهندس الاستشارى فيليب والاستاذ فرج الوكيل بمدرسة العجوزة والمرحومة فيكتوريا بكوم امبو والاستاذة فلورا بالمعاش والسيدة فيولا وزوج شقيقة الدكتور مجدى نجيب بالاسكندرية وعم وفيق وغادة فوزى وهانى وماجى فايق وريمون وكريستين فيليب ومايكل فرج وخال العقيد منير والاستاذ محبى بمجلس مدينة كوم امبو والاستاذ ماهر بالسياحة والاستاذة ميراندا ومها والدكتور حسام وهايدى ويصا وجورج ومارى ونيفين عبد المسيح وابن عم وعمة المقدس فكرى كامل واخوته والمرحوم اديب حبيب واخوته والمرحوم مترى واخوته وصبحى ملطى واخوته والمرحوم امين صادق واخوته وابن شقيقة مفيد والدكتور ونيس والمقدس حليم وبهنام يني وقريب ونسيب عائلات عبد المسيح بكوم امبو وينى باسيوط وشيعت الجنازة امس من كنيسة مارجرجس بكوم امبو والعزاء الاحد ٢/٢٢ بقاعة كنيسة مارجرجس بميدان هليوبوليس بالقاهرة من ٦ - ١٠ مساء
تلغرافيا عماد فتحى المهندسين

رقد برجاء القيامة باسيوط المهندس

ماهر عزيز خليل

المدير العام بالسكة الحديد سابقا زوج الدكتورة تهانى كامل الزق وشقيق المرحوم الاستاذ خليل والاستاذ ادوارد ببنك مصر سابقا والمرحومة حرم المرحوم نجيب دانيال وعم المهندسين عزيز واشرف خليل بالقاهرة وعزيز ادوار بالسويد واخوتهم وخال المرحوم الدكتور محب نجيب واخوته ببنى سويف ونسيب المرحوم المهندس شوقى الزق والدكتور اكرام الزق بامريكا وعديل المرحومين المهندس لويس مجلع والاستاذ ابليا عبدالملك والدكتور لبيب شحاتة والمهندس سمير فارس بامريكا وزوج عمة وخالة اشرف الزق والمحاسب ممدوح الزق ومبارك الزق والدكاترة صموئيل وجوزيف لويس ودايفيد ابليا وعادل لبيب وماجد سمير واخوتهم وقريب ونسيب آل الزق وسمير زكى واخوته وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا دكتورة تهانى وادوارد اسيوط

انتقلت الى الامجاد السماوية
المقدسة حرم المرحوم
فوزى تناغو
بالشيخ زين الدين
والدة كل من فارس بالشيخ زين الدين والاستاذ فايز المحامى بالقاهرة والاستاذ فايق تناغو المحامى بسوهاج والاستاذ ابراهيم بالمالية بالقاهرة والاستاذ جمال بهيئة المواصلات بالقاهرة وانعام حرم السيد وهبة بالشيخ زين الدين تلغرافيا آل تناغو بالشيخ زين الدين

التربية الكنسية
بكنيستى العذراء بعياد ومارجرجس بجزيرة بدران
تشارك الاسرة ذكرى الاربعين للخادم
د. عادل نصر الله
وتذكر له خدمته المتفانية التى خدمها بيننا سنوات عديدة وتطلب لروحه نياحا ولاسرته ومحبيه العزاء

بالمحبة والعطاء تعيش وبهدوء الملائكة تتركنا تنايك دائمة هى ذكراك نتعلم منها - مراد وميمى

اسرة معامل القناطر الخيرية والشرابية وجسر السويس تطلب نياحا لنفس
الوالد الغالى الدكتور
عادل نصر الله

المهندس فؤاد والدكتور فوزى يودعان لاحضان القديسين اخاهم الدكتور
عادل نصر الله

لان هذا قرار السماء فنحن لنا العزاء - روفائيل وتريز وفيرونيكا

نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
«يأايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

الاستاذ الدكتور صلاح جادو رئيس قسم جراحة العظام بطب القاهرة سابقا يحتسب عند الله رفيقة عمره وشريكة حياته الزوجة الصالحة

الدكتورة عوطف شاكر حسين

نائب كبير الاطباء الشرعيين للمعامل الطبية
كريمة المرحوم شاكر حسين مدير توزيع الجمهورية والسيدة زينب هانم خطاب ووالدة كل من الدكتور ايمن جادو مدرس جراحة القلب والصدر بطب القاهرة زوج السيدة شيرين عاطف بشركة موبيل والدكتور ايهاب جادو مدرس جراحة العظام بطب القاهرة زوج السيدة شاهستا منير بشركة بيمتكس والسيدة اميرة جادو حرم الدكتور خالد فوزى مدرس جراحة العظام بطب القاهرة والدكتور احمد جادو الطبيب المقيم بقسم الرمد واخت كل من المرحوم مقدم محمد شاكر والمرحوم الصيدلى صلاح شاكر والسيدة لواحظ شاكر حرم المرحوم فتحى البكرى المدير العام بشركة الجوت والسيدة فريدة شاكر حرم الدكتور فتحى القرشى الاستاذ بكلية الاداب جامعة الكويت والسيدة عايدة شاكر المدير العام بالادارة العامة لرقابة البرامج بالتليفزيون حرم المستشار عصر خفاجى نائب رئيس النيابة الادارية سابقا والسيدة احسان شاكر الملحق بسفارة مصر بمانيلا حرم الصيدلى نبيل سعيد
وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاحد ٢٢ فبراير بجامع عمر مكرم
تلغرافيا ٢٣ بابل - الدقى ولا عزاء للسيدات
اللهم جازها بالحسنات احسانا وبالسيئات عفوا وغفرانا وادخلها برحمتك فى عبادك الصالحين «إنا لله وإنا إليه راجعون»
نسألكم الفاتحة

اختى الغالية
دكتور عواطف شاكر
فراقك ادمى قلبى كنت شمعة تضيء للاخرين اسأل الله ان يجعل مثواك الجنة ويلهم الاسرة الصبر والسلوان
دكتورة ثناء ابوالخير

«إنا لله وإنا اليه راجعون»
توفيت الى رحمة الله تعالى

فقيدة السويس

الاستاذة عواطف الزقازيقى
مديرة
مركز اعلام السويس

الاتحاد التعاونى الاستهلاكى المركزى

الدكتور
أحمد عبد الظاهر
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والعاملون يتقدمون بخالص العزاء فى وفاة المرحوم
الاستاذ
محمد عبد الغفار
مدير الاتحاد التعاونى الاستهلاكى لمحافظة القاهرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد التعاونى الاستهلاكى لمحافظة القاهرة
يتقدمون بصادق عزائهم فى وفاة المرحوم
الاستاذ
محمد عبد الغفار
مدير عام الاتحاد
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور
احمد عبدالظاهر عثمان
ومجلس ادارة النقابة العامة للخدمات الادارية والاجتماعية ولجانها النقابية على مستوى الجمهورية والعاملين بها ينعون المرحوم الاستاذ
محمد عبدالغفار عفيفى
مدير الاتحاد التعاونى الاستهلاكى بالقاهرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب بنها
قسم الامراض الباطنة
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
عقيل حفنى
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدته

الشركة العقارية المصرية
مهندس سيد خليفة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الزميلة
ماجدة سالم اسماعيل
بقطاع الشئون المالية
الاحزان فى وفاة والدها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة المرحوم
كابتن طيار المهندس

عبدالعزيز احمد زناتى

نجل المرحوم احمد بك زناتى ووالد المهندس تامر زناتى بالكويت زوج السيدة فاتن سعد الله ونيفين زناتى بكندا ومنه زناتى حرم السفير رفعت الانصارى وهالة حرم الدكتور نشات الزخيرى وشقيق الكيلانى شمس الدين زناتى وحرم المرحوم الدكتور محمود زناتى وحرم المرحوم الدكتور اسماعيل ندا وحرم المهندس حسن زايد والمرحوم صلاح زناتى والمرحومة فاطمة زناتى والمرحومة حرم المرحوم عبدالحميد الطويل والمرحوم محمد زناتى وعم احمد زناتى وهبه حرم المهندس طارق ابو بكر وداليا حرم المهندس هشام حمدى وخال الدكتور عصام زناتى ومشيرة حرم المرحوم الدكتور مصطفى المرسى ومنى حرم الدكتور سامى الكابلى والدكتور عبدالعزيز ندا وسناء حرم المهندس محمد عابد وحسين ندا والدكتور يحيى زايد والمهندس هانى زايد وسرى زايد والمهندس مصطفى الطويل واخوته وابن عم الاستاذ سمير زناتى والاستاذ مرتضى زناتى واخواتهما والمرحوم المهندس محمد عثمان زناتى واخوته وابن عمة المرحوم احمد بهجت والمهندس كمال بهجت واخواتهما وابن خالة السيدة حرم الدكتور محمد رشدى والسيدة حرم المرحوم المهندس اتربى رجائى وقريب ونسيب عائلات سعد الله والانصارى والزخيرى وبهجت وحمدى وكامل وابوالخير وكمال عبيد وندا وموسى وستقام ليلة العزاء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين ولاعزاء للسيدات
ونسألكم الفاتحة
تلغرافيا زناتى - جول جمال - المهندسين

فقيد عائلة الشافعى بحلوان
انتقل الى رحمة الله الاستاذ

محسن محمود الشافعى

وكيل منطقة القوى العاملة بحلوان زوج السيدة ناهد الدسوقى بادارة المعادى الزراعية والد رامى واحمد بمدرسة الصحابة شقيق العميد محمد ومدحت بالتليفزيون وحرم فاروق عبد الرحمن والمهندس على العسال والعميد صفوت عبد المنعم وزوج اخت المهندس محمد وعماد الدسوقى وحرم عاطف صالح ومجدى بدير وقريب عائلات الشافعى والدسوقى والغرينى وحجازى وعبد الرحمن والعسال والشربينى والسرنجاوى وقابيل بالقاهرة وزيد بالقليوبية ومرعى بغمازة
تلغرافيا ٤٠ ش شريف حلوان

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاءه ينعون بمزيد الحزن والاسى المستشار
حسين عشماوى
عضو مجلس ادارة نادى القضاة الاسبق للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

النادى الاهلى
للرياضة البدنية
ينعى رئيس واعضاء مجلس ادارة النادى الاهلى
المستشار حسين عشماوى
عضو مجلس الادارة الاسبق رحمه الله وندعو الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته
«إنا لله وإنا اليه راجعون»

مجلس الدولة باسيوط
المستشارون والعاملون ينعون فقيدهم الاستاذ
شعبان جارحى يونس
للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

نادى قضاة المحلة
اعضاء النادى ومجلس الادارة يشاطرون
السيد المستشار
فاروق الصيرفى
رئيس النادى
الاحزان لوفاة والدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية ابناء الظاهر الخيرية الاسلامية
مجلس الادارة والاعضاء والعاملون ينعون المرحوم
الحاج اسماعيل حسنين
عضو مجلس ادارة الجمعية واحد مؤسسيها ويبكون فيه طيبة القلب والتفانى والاخلاص فى العمل التطوعى جزاه الله عنه خير الجزاء والهم اسرته ومحبيه الصبر والسلوان

جامعة القاهرة كلية الزراعة
قسم الوراثة
ينعى بمزيد الاسى الاستاذ الدكتور
فؤاد فوزى سعد
ويشاطر اسرته الاحزان

شركة فيرومصر

محاسب مجدى فؤاد

تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

حنا رزق بنيامين

ويشاطر

المهندس رزق حنا والمهندس سامى حنا

احزانهم وللاسرة خالص العزاء

انتقل الى الامجاد السماوية الاستاذ

رشدى بطرس ساويرس

والد كل من المهندس مراد والمحاسب ميلاد بهيئة المجتمعات العمرانية وحرم كل من ساويرس جميل وعادل لبيب وفريد شفيق وشقيق رشدى بطرس وكيل الوزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات والمرحومين شفيق وجميل وحرم المرحوم زكى صموئيل وزوج السيدة صفية نجيب شقيقة سامى وعريان والمرحوم فؤاد نجيب وحرم كل من المرحوم فهمى عوض وسامى ونادى غالى ووجدى فهمى وعم وخال كل من الاستاذ مجدى والمحاسب مدحت والدكتور بطرس شفيق والمهندس رفيق والمحاسب باسم رشيد ولونيس زكى ونسيب وقريب عائلات عياد يوسف وميلاد نصيرى ولبيب فرج بكوتسيكا وشقيق بطرس بالهرم وابن عم وخال اولاد فهيم ساويرس ولوقا جرجس بكوم بوها والقس مرقس عبدالمسيح بالاسكندرية
وشيعت الجنازة امس - والعزاء اليوم وغدا بكنيسة مارجرجس بكوتسيكا
تلغرافيا مراد رشدى بالمعادى

فقيدة آل قنديل
بنى قاسم ببا
توفيت لرحمة الله تعالى امس
المرحومة صفاء احمد
عبداللطيف قنديل
كريمة المرحوم الحاج
احمد عبداللطيف
قنديل
شقيقة النقيب محمد عبداللطيف بمباحث بنى سويف وعلى عبداللطيف من الاعيان وشقيقة حرم كل من ماهر عبدالحميد قنديل من الاعيان وعصام عبدالحميد قنديل من الاعيان والمرحوم المهندس محمود عبداللطيف بمديرية الزراعة وطلعت قنديل القاضى بمحكمة الجيزة وقريبة ونسيبة جميع عائلات بنى قاسم والعزاء والمأتم وتلغرافيا آل قنديل بنى قاسم ببا

النقابة العامة للعاملين بالاتصالات

اعضاء مجلس الادارة واللجان النقابية ونائب رئيس الاتحاد الدولى لنقابات البريد والبرق والهاتف ينعون ببالغ الحزن المغفور لها بإذن الله
والدة الاستاذ
فرغلى بكرى
رئيس مجلس ادارة
النقابة العامة
للعاملين بالاتصالات
ويدعون الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم سيادته والاسرة الكريمة الصبر والسلوان

عزاء جامعة الزقازيق
الاستاذ الدكتور
احمد فؤاد الشيخ
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
فقيد الجامعة الاستاذ
احمد الديب ابراهيم
مدير عام المدن الجامعية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الزقازيق
الادارة العامة للمدن الجامعية والتغذية تنعى بمزيد الحزن فقيدها المرحوم
الاستاذ احمد الديب
مدير عام المدن الجامعية

شركة تيلى ترافيل
تنعى بمزيد الحزن والاسى
المهندس اسماعيل سمير
شقيق السيد
الدكتور حسين سمير
رئيس مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة تلوتيل
فندق بيبا الغردقة
تنعى بمزيد الحزن والاسى
المهندس اسماعيل سمير
شقيق السيد
الدكتور حسين سمير
رئيس مجلس الادارة
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر

سمير البنا والسيدة حرمه
ينعيان اخا كريما
المهندس اسماعيل سمير
شقيق السيد
الدكتور حسين سمير
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدحت لطيف والسيدة حرمه
ينعيان بكل الحزن وعميق الاسى الاخ الفاضل
المهندس اسماعيل سمير
شقيق الدكتور حسين سمير
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

رعاة واعضاء كنائس الله بمصر يطلبون تعزيات السماء
القس منير رزق الله
رئيس المجمع العام
وللعائلة لانتقال الاخ سمير نسيم للامجاد السماوية

البقاء لله تعالى
شيعت بالامس جنازة المرحومة الحاجة
جميلة اسماعيل كاظم
حرم المرحوم جمال الدين عمرو والدة محمود بالكويت ومجدى بجابكو وجيهان حرم المرحوم عادل جمال الدين وشقيقة الطيار فؤاد كاظم وجدة هانى وفيل وهيام بسويسرا ويقام العزاء اليوم بدار المناسبات بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا
٣٢ ش رشيد صلاح الدين م.الجديدة

توفى لرحمة الله تعالى الحاج
زين العابدين عباس
المدير بالتعليم الاعدادى سابقا شقيق الدكتور لطفى والدكتور لطيف والمهندس احمد والمحامى حسين. العزاء تلغرافيا اولاد نجم بنجع حمادى

مستشفى نجع حمادى
المدير والاطباء والعاملون يشاطرون الدكتور لطفى عباس الاحزان لوفاة شقيقه

صيادلة نجع حمادى
يشاطرون الدكتور لطيف عباس الاحزان لوفاة شقيقه وللفقيد الكريم الرحمة
دكتور شفيق اسكندر صيدلية الكمال
دكتور خيرت نقيب صيدلية قنا
دكتور بنى بباوى صيدلية السلام
دكتور لطيف فى المعصراتى بفرشوط
دكتور حنا جابر والدكتورة سهام
دكتور نبيل السروجى والدكتورة سهام
دكتور انسى مريد والدكتورة عواطف
دكتور نصيف هنتر والدكتورة ايزيس
دكتور يحيى الفى صيدلية يحيى
دكتور صلاح فكار صيدلية الهلال
دكتورة ابلين لبون صيدلية سامح
دكتورة مارى شفيق والمهندس عفت
دكتورة ميرفت عزمى والمهندس ممدوح
دكاترة ابلين انخوخ وابوب جبرة
دكتور رفيق تونا صيدلية الوفاء
دكتور نشات ماركو صيدلية الستراكل
دكتور صفوت على صيدلية فارما
دكتور غبريال زاهر صيدلية خميس
دكتور طلعت فوزى صيدلية طلعت
دكتور ثروت سمرى بلاد المال
دكاترة شوقى فخرى وسامية شفيق
دكتور جورج شوقى صيدلية الايمان
الدكتور مجدى فايز صيدلية مجدى
دكتور عادل نجيب صيدلية النور
دكتور رافت فؤاد صيدلية رافت
دكتور على موسى صيدلية موسى
دكتور سعد بخيت صيدلية سعد

توفى الى رحمة الله تعالى عميد عائلة العشماوى بالقاهرة وفارسكور

المستشار سعد العشماوى

زوج الحاجة كريمة حسن محمد المفتشة بالتربية والتعليم سابقا ونسألكم الفاتحة
تلغرافيا ١١ شارع متحف المنيل

فقيد آل السروجى ودرويش بتانوف
توفى الى رحمة الله تعالى
دكتور مجدى كامل ابوالسعود
نجل الشيخ كامل ابوالسعود وحفيد المرحوم عبدالرحمن درويش عمدة تانوف
والد
الطفل احمد مجدى
تلغرافيا دير موسى تانوف

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى يوم الجمعة ٢/٢٠ المرحوم الحاج

مصطفى مصطفى رضا

صاحب ومدير شركة العصر الحديث سنتر بحلوان «إنا لله وإنا إليه راجعون» ونسألكم الفاتحة

طب عين شمس
الاستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية
ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون والد الاستاذ الدكتور
صلاح ابو شنب
الاستاذ بالكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب عين شمس
قسم الفسيولوجى
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمعيدون ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الاستاذ الدكتور
صلاح ابوشنب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب عين شمس
الاستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية
ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون والد الدكتورة
هالة جمعة
المدرس بقسم التخدير بالكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب عين شمس
قسم التخدير
أ.د فاروق صادق
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمعيدون والنواب يشاطرون بالحزن والاسى
الدكتورة هالة جمعة
المدرس بالقسم
لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

فقيد السويس

شيعت امس جنازة

المرحوم اسماعيل سمير عبد النبى

مدير عام شركة اتش اس سيلاى بالسويس
زوج السيدة امنة فرج امين سجل مدنى السويس والد سمير ومحمد بكلية الهندسة واميرة بالثانوى وشقيق الدكتور حسين سمير عبد النبى رئيس مجلس ادارة شركة اتش اس سيلاى بالسويس والقنصل الفخرى للملكة المتحدة بالسويس ورياض سمير بشركة ماكديرموت اوشيا نيك وكمال سمير نائب المدير بالبنك الاهلى المصرى وقريب ونسيب عائلات كل من عبد النبى وعوض الله وسويلم وعساف والملط بالقطاوية شرقية والامير وابو الافندى بالصالحية وابو الليل بابو زبين شرقية ووهبى والكردانى والخياط وفرج وغزى وابو سعدة والليثى
تلغرافيا آل عبد النبى بالسويس

شركة مصر ادكو للنقل البحرى
العضو المنتدب ومديرو العموم والمديرون والعاملون والربابنة والضباط والملاحون وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
السيد الاستاذ
اسماعيل سمير
المدير بشركة اتش اس سيلاى السويس
وشقيق السيد الدكتور
حسين سمير محمد عبدالنبى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد جلال
مدير عام مدارس الزمبية والاسلامية ومودرن سكول بفروعها احمد عصمت الزهراء - الحلمية - مصر الجديدة ومديرو المدارس والنظار والموجهون واعضاء هيئة التدريس ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد التعليم المرحوم
محمد كمال منصور
وكيل اول وزارة التربية والتعليم والمدير الفنى لمدارس مودرن سكول داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر وللاسرة خالص العزاء

ناجح محمد جلال
مدير مدارس مودرن سكول مصر الجديدة لغات - واعضاء هيئة التدريس ينعون ببالغ الحزن المرحوم الاستاذ
محمد كمال منصور
وكيل اول وزارة التربية والتعليم والمدير الفنى للمدارس

سيد محمد جلال
مدير مدارس مودرن سكول احمد عصمت عين شمس واعضاء هيئة التدريس ينعون باسى المرحوم الاستاذ
محمد كمال منصور
وكيل اول وزارة التربية والتعليم والمدير الفنى للمدارس

عبدالباسط رمضان جلال
مدير مدارس مودرن سكول الحلمية واعضاء هيئة التدريس ينعون الاستاذ
محمد كمال منصور
وكيل اول وزارة التربية والتعليم المدير الفنى للمدارس

وحيد رمضان جلال
مدير مدارس مودرن سكول الزهراء واعضاء هيئة التدريس ينعون الاستاذ
محمد كمال منصور
وكيل اول وزارة التربية والتعليم والمدير الفنى للمدارس

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
رئيس واعضاء مجلس ادارة
نادى الترسانة
والمدير العام للنادى والعاملون واعضاء النادى ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد نادى الترسانة وعضو مجلس الادارة السابق والمستشار الصحفى
الاستاذ حسن الشرقاوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كيميائى
محمد عادل الدقف
رئيس مجلس إدارة
الشركة القابضة
للصناعات المعدنية
والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد الدكتور
محمد رجاء الطحلاوى
محافظ اسيوط
والسيد الدكتور
نور الدين فراج
مدير عام الشركة العربية للاستثمارات البترولية ابيكورب
فى وفاة المغفور له
المرحوم الدكتور
محمد شحاتة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حقائق

أشرت في مقالي أمس إلى الحوار الساخن الذي جرى بين بعض المسئولين الأمريكيين، ومنهم وزيرة الخارجية أولبرايت، وبعض طلبة جامعة أوهايو الأمريكية حول العمل العسكري ضد العراق، وكيف فوجيء المسئولون الأمريكيون بموقف الطلبة المعارض له. وأضيف اليوم، أن كلا من الرأي العام العربي والرأي العام الأمريكي، يقف حائرا ـ معا ـ إزاء السياسات الأمريكية في الشرق الأوسط خاصة في مسألة توجيه ضربة عسكرية أمريكية ضد العراق، فهي لا تعد بالنسبة للرأي العام الأمريكي مجرد قضية من قضايا الشئون الخارجية المعتادة، وإنما تتجاوز ذلك إلى أبعاد أكثر عمقا وحساسية في وجدان الرأي العام الأمريكي، الذي لايريد القبول بسهولة بمغامرة عسكرية ـ حتى لو كانت ناجحة بمعايير الادارة الأمريكية ـ سوف تكلف الشعب الأمريكي من الأموال والأرواح والآثار النفسية والاجتماعية ما لا يمكن التسليم به، مادام الأمر لاينطوي على تهديد جوهري للمصالح الأمريكية أو للأمن الأمريكي داخليا وخارجيا.

وعلى الجانب الآخر، فإن الرأي العام العربي يدرك بالفطرة وبالبداهة، أن العمل العسكري ضد العراق، لن يقتصر تأثيره على النظام العراقي، ولا على الشعب العراقي، وإنما سوف تتجاوز آثاره المدمرة الحدود لتمس استقرار المنطقة بأسرها.

والرأي العام العربي، ليس على درجة من السذاجة يصدق معها أن الرئيس العراقي يخوض المعارك دفاعا عن شرف العروبة وكرامة الإسلام كما يزعم، بل إن ثمة إجماعا لدى الرأي العام العربي على أن هذا النظام يمارس دورا سياسيا على قدر هائل من الغلظة في الداخل، وقدر أكبر من التخبط والحمق في الخارج، ومن ثم فليس معقولا أن تكون معاركه من أجل هدف أسمى يستحق الوقوف إلى جانبه.

ولدى الرأي العام العربي إحساس سياسي عميق، بأن الأهم في الموقف الحالي هو الوقوف أمام غطرسة الهيمنة الأمريكية، وأمام نزوعها غير الرشيد لاستخدام السلاح في تسوية المسائل السياسية في المنطقة، وهو ما ترفضه جماهير الرأي العام العربي، وترفض معه اعتماد مبدأ القوة العسكرية أسلوبا أمريكيا دائما ومستقرا في التعامل مع قضايا العالم العربي وحدها

فأمريكا جربت وتريد أن تجرب الأسلوب العسكري مرارا وتكرارا حتى يتم فرضه كأمر واقع، وكآلية مقبولة حتى ولو بالإكراه ـ اليوم ـ لكي يتم قبوله بحكم العادة مستقبلا.

وإذا كانت الإدارة الأمريكية قد عجزت عجزا تاما عن إقناع الرأي العام الأمريكي بمبرراتها، فمن باب أولى أن يكون الرأي العام العربي أقدر على رفض هذا الخداع ومقاومته.

إبراهيم نافع

مواقف

باريس ـ من السهل جدا ان يتحول الشرق الأوسط للعطف على صدام حسين اذا بالغت امريكا في ضربه وعقاب الشعب العراقي وقررت إذلاله. او اذا عرفنا ان اسرائيل قد شاركت في هذا الضرب رغم تحذيرات امريكا ـ او التظاهر بذلك فمن المؤكد ان امريكا سوف تعتمد على الأجواء الاسرائيلية والمشاركة في الضرب والانزال والتجسس. أما اذا تعاظمت الضربات العسكرية العنيفة الفادحة الضحايا فإن الشعور العربي سوف يتحول ضد امريكا .. وسوف تقف إيران ضد الرئيس كلينتون مفتوح البنطلون. ولن يؤدي الدخان المتصاعد من كل مكان الى اخفاء بنطلون الرئيس الامريكي، ولو كان كلينتون رئيسا لفرنسا فان احدا لايهمه ان كانت للرئيس ملابس داخلية . ولاعدد العشيقات فالمهم هو اداؤه الوطني، وعندما عرف الامريكان ان ايزنهاور يحب سائقة سيارته البريطانية وانه قرر الزواج منها منعه الحزب. منعه لا عتبارات اخلاقية وليس لاعتبارات سياسية. ولم يغفر له عندهم انه بطل الحرب العالمية الثانية ـ وكذلك فمن الممكن أن يحدث نفس الشيء في بريطانيا..

إن الضربة الامريكية من الممكن ان تصيب عدة اهداف في وقت واحد: فلا يكون سلام على ارض ديانات السلام. فتوضع المشكلة الفلسطينية على الرف وفي ظل عميق .. والحرب الاهلية سوف تشتعل في العراق بين السنة والشيعة والعرب والاكراد والفرس. وسوف تتكشف امريكا كدولة استعمارية، وسوف يندم الناس على غياب روسيا الصديق الاعظم ، ويتعجلون نهضتها ونهضة اوروبا ضد امريكا التي يحكمها بنطلونات بغير سوستة!

وايران على يقين من ان الدور عليها بعد العراق ، فلن يسمحوا لها هي الاخرى باستخدام اسلحة الدمار الشامل في اي اتجاه. وسوف تقف وراء إيران كل الدول الاسلامية التي كانت تعارضها ولكنها تعاني من التمويل الايراني للارهاب وسوف تكون لهذه المغامرة حلقات ومفاجآت!

أنيس منصور

من غير عنوان

اكتشاف ميناء غارق يكشف علاقات مصر مع جنوب الجزيرة العربية

صنعاء ـ من ابراهيم العشماوي:

★ تمكنت بعثة اثرية ايطالية من اكتشاف ميناء كان مطمورا تحت المياه بالبحر العربي يطلق عليه ميناء قنا ويعود تاريخه إلى القرن الأول الميلادي.

وقالت البعثة في مؤتمر حضره السفير المصري في صنعاء د. محمود مرتضى انها عثرت على ٢٤ قارورة حجرية من نوع الدريسيل صنعت في مصر وبلاد النوبة بالاضافة إلى مراسي السفن ومعامل فخارية وعملات برونزية تؤكد العلاقات التجارية القديمة بين مصر وشمال إفريقيا وجنوب الجزيرة العربية. وأوضحت باربارا ديفيري من المعهد الايطالي لشئون إفريقيا والشرق أن ميناء قنا المعروف الآن ببئر على شكل همزة الوصل بين الشرق والغرب قديما ولعب دورا جوهريا في تجارة اللبان والبخور بين مصر والهند. ويستأنف الفريق الأثري اعماله الميدانية تحت سطح الماء العام القادم للبحث عن ٤٧ سفينة اغرقتها جيوش الملك السبتي شار أوتار عام ٢٢٥ ميلادية، وقال د. يوسف محمد عبدالله رئيس هيئة الآثار اليمنية إن الإكتشاف سيعيد كتابة جزء مهم من التاريخ القديم والعلاقات التجارية التي سادت قبل حوالي ١٨ قرنا.

سر المقبرة المفقودة

★ عالم المصريات الامريكي ادوين بروك يتحدث عن «المقبرة المفقودة» في اطار الاحتفال بمرور ٧٥ عاما على الاكتشافات الاثرية في وادي الملوك بمكتبة الكتب النادرة بالجامعة الامريكية.

□ نادية الجندي جائزة أحسن ممثلة «تصوير: سامي بشرى»

نادية الجندي أحسن ممثلة وأحمد زكي أحسن ممثل في جوائز أوسكار السينما المصرية لعام ٩٧

كتب ـ جمال اسماعيل:

★ الجمعية المصرية لفن السينما برئاسة د. عبدالمنعم سعد اقامت اول أمس حفلا بفندق شيراتون الجزيرة تم فيه توزيع جوائز مهرجان أوسكار السينما المصرية العشرين لعام ٩٧ والتي فاز فيه: نادية الجندي بجائزة احسن ممثلة عن دورها في فيلم «امراة فوق القمة» واحمد زكي أحسن ممثل «حسن اللول» وماجدة الخطيب أحسن ممثلة دور ثان «حلق حوش» وعزت ابوعوف أحسن ممثل دور ثان «حسن اللول» ويوسف شاهين أحسن إخراج «المصير» ومصطفى محرم أحسن سيناريو « امراة فوق القمة» وفاز فيلم المصير بجوائز أحسن تصوير محسن نصر وأحسن مونتاج رشيدة عبدالسلام وأحسن موسيقى كمال الطويل وأحسن انتاج شركة انترناشيونال.

وجوائز تقديرية خاصة للفنان أحمد بدير «امراة فوق القمة» وروجينا وهاني سلامة «المصير» وعمر الشريف لعطاءه المستمر على المستوى المصري والعربي والعالمي وحسن يوسف لعطائه المستمر في السينما المصرية والالتزام الخلقي في أعماله الفنية والذي أرسل برقية يعتذر فيها عن عدم الحضور لوجوده في أمريكا حيث يحضر حفل تخريج ابنه من جامعة سيتي، رغم أنها أول جائزة يفوز بها في حياته، ونالت الكاتبة الصحفية آمال بكير جائزة تقديرية لعطائها المستمر في مجال الكتابة والنقد الفني البناء والالتزام الموضوعي في كافة الفنون الابداعية في السينما والمسرح والموسيقي ، واسم الفنان محمد فوزي لعطائه الفني المتميز طوال مشواره الفني وابداعه في مجال الأفلام الغنائية والاستعراضية وتسلمها انه المهندس نبيل، واسم الفنان انور وجدي لعطائه في الانتاج والتمثيل والاخراج وتسلمها خاله د. عادل عز، وجائزة الجمهور لفنان الكوميديا الشاب محمد هنيدي.

□ أحمد زكي جائزة أحسن ممثل

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ في مثل هذا الشهر من ٢٣ سنة رحلت كوكب الشرق أم كلثوم إلى العالم الآخر.. وفي نهاية العام يجرى الاحتفال بالعيد المئوي لمولدها.. حيث انه كما تؤكد معظم المراجع كان يوم ٣٠ ديسمبر ١٨٩٨.

بمناسبة العام المئوي لمولدها اصدر عادل حسنين كتابا مصورا مهما بعنوان [أم كلثوم.. سيرة الحب].. وذلك بعد ان اصدر خلال الاعوام الخمسة الماضية عدة مؤلفات منها: [محمد عبدالوهاب: الصبا والجمال] و[ليلى مراد: يامسافر وناسي هواك] و[عبدالحليم حافظ: ايامنا الحلوة] [فريد الاطرش: لحن الخلود].

★★★ دورة للباليه الكلاسيكي والرقص الشعبي تقيمها هيئة قصور الثقافة ابتداء من اليوم ولمدة اسبوع بهدف اعداد كوادر من مدربات فرق الباليه والفن الشعبي التابعة لقصور الثقافة وعددها ٢٤ فرقة. عدد كبير من المشتركات في هذه التدريبات فتيات من صعيد مصر وسيجرى التدريب بمسرح البالون وفي ختام الدورة يقام حفل توزع فيه شهادات التخرج.

★★★ يبدأ اليوم على مسرح الهناجر عرض مسرحية «خافية قمر» عن رواية الأديب «محمد ناجي» اعدها للمسرح واخرجها سامح مهران وكتبت أشعارها كوثر مصطفى وموسيقى فتحي الخميس وبطولة محمد عابد ونورا أمين وديكور ناصر عبدالحفيظ المسرحية تجريبية وتشمل الغناء والتمثيل والرقص وعرض العرائس.

تقرأ فيها

□ الفيلسوف الفرنسي المسلم روجيه جارودي يتحدث لنصف الدنيا.
□ هل تبيح الحشيش والبانجو للفنانين؟
□ فوقع غامض يغزو مصر.
□ إذا كان زوجك بخيلا.. فكيف تعيشين معه؟
□ المرأة صديقة زوجها تساوي ١٠٠ راجل
□ كل شيء عن سرطان الثدي
□ الإيمان ليس في المخدرات فقط.. إنه أيضا في الحب والجنس.
□ محمد هنيدي : أنا صعيدي دخلت الجامعة الأمريكية.

اليوم افتتاح مؤتمر الرواية العربية

كتب ـ أشرف مفيد:

★ يفتتح فاروق حسني وزير الثقافة ١١ صباح اليوم بدار الأوبرا مؤتمر الرواية العربية الذي يشارك فيه ١٣٠ مبدعا وناقدا وباحثا من الأقطار العربية ودول العالم المهتمة بالإبداع الروائي العربي و١٥٠ من كتاب الرواية والقصة ونقادها، ويتم تكريم الكاتب الكبير نجيب محفوظ ويلقي الروائي الكبير فتحي غانم رئيس المؤتمر كلمة الروائيين المصريين والأديب السوري حنا مينا كلمة المبدعين العرب وروجر آلان كلمة النقاد الأجانب ، ويستمر المؤتمر لمدة ٥ ايام وصرح د. جابر عصفور: بانه ستقام احتفالية فنية على المسرح الكبير بالأوبرا في ختام المؤتمر تتضمن عرضا بعنوان «غيبوبة» اخراج وليد عوني وتقدمه فرقة الرقص المسرحي الحديث ، ويتناول العرض المشوار الإبداعي للكاتب الكبير نجيب محفوظ وحادث الاعتداء عليه.

طقوس ملونة في معرض الأهرام

★ طقوس ملونة: عنوان معرض لفن الباستيل يقيمه محمد حسن الشربيني في بهو المبنى الرئيسي لمؤسسة الأهرام لمدة اسبوع ويفتتحه الأستاذ ابراهيم نافع ٧ مساء اليوم.

أخبار الصباح

● الصالون الثقافي الذي تقيمه اللجنة المصرية للتضامن الليلة يستضيف ابطال ومؤلف ومخرج مسلسل «زيزينيا» بمقر اللجنة .

● د. مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى رزق بحفيد أسماه «كريم» من نجله عمرو المستشار بالسفارة المصرية بطوكيو.

● ثناء منير صادق سكرتيرة تحرير مجلة المسرح يستضيفها المركز الثقافي الهندي ٧ مساء بعد غد لتتحدث عن «غاندي واستقلال الهند» في اطار احتفالات المركز باليوبيل الذهبي لاستقلال بلاده.

● كلية الشرطة تبدأ اليوم سلسلة محاضرات لطلبة السنة الرابعة عن «الأخلاق والتربية الوطنية» ويلقيها المستشار عبدالعاطي الشافعي عضو المجالس القومية المتخصصة.

● رابطة قباطنة السفن تعقد ندوة الليلة بمقرها بالاسكندرية تكريما للقبطان حسن الطويل.. من جيل الرواد لقادة السفن الحديثة. يحضرها القبطان عاطف ماروني رئيس الشركة القابضة للنقل البحري وعدد من المتخصصين.

● حمدي الكنيسي رئيس الاذاعة أصدر قرارا بتعيين كمال النجار رئيسا للجان اعتماد قارئي القرآن الكريم بالاذاعة والتليفزيون.

● قصر السينما بجاردن سيتي يعرض الليلة فيلم المطاردة لاخراج أندرو دافيز عام ٩٦.

● نقل الاعضاء البشرية بين العلم والدين، كتاب للواء فتحي ابراهيم منصور يناقشه ٤ عصر اليوم بنادي التجديف للدكاترة: سيد رزق الطويل ومحمود شيخون ومحمد الفيومي ومحمود مهدي.